

المياه في المنطقة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة رقم (١٢)

المياه فى المنطقة العربية

إعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ ش ٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١١ - المياه في المنطقة العربية

- *عرفات : نحتاج ٢٣ مليار دولار
العالم اليوم ٣٧ #٩٣/١١/١١
- *اهم بند في جدول المفاوضات الاسرائيلية - الاردنية
عبد الثواب عبد الصي العالم اليوم ٢٣٦ #٩٣/٠٦/١٨
- *انقرة تدعو دمشق وبغداد لا ستئناف المحادثات المائية
الشرق الا وسط ٢٣٩ #٩٣/٠٦/٢٠
- *الترع والصحاف وتشيتين يلتقون قريبا
الحياة ٢٤٠ #٩٣/٠٦/٢١
- *قضية المياه من جديد بين تركيا والعرب
المجلة ٢٤٢ #٩٣/٠٦/٢٦
- *وفد امريكي الى المنطقة لتحريك مفاوضات المياه
عبدالله الدردري الحياة ٢٤٣ #٩٣/٠٦/٢٩
- *المت سنية تشعل الحرب القادمة
مها مصطفى نفذ الدنيا ٢٤٥ #٩٣/٠٦/٢٧
- *مؤتمر المياه بطرابلس يؤكد استمرار محاولات اسرائيل للسيطرة على المياه العربي
طه خطاب ٢٥٢ #٩٣/٠٦/٣٠
- *رحلة كل يوم
فؤاد فواز الوفد ٢٥٣ #٩٣/٠٧/٣٠
- *مياه الجنوب مطامع شابته لا اسرائيل
الا هالي ٢٥٤ #٩٣/٠٨/٠٤
- *توقيع اتفاق مصري - اشيوبي
الحياة ٢٥٦ #٩٣/٠٨/٠٢
- *اهمية المياه في النزاع على الجولان
عبدة معروف الحياة ٢٥٧ #٩٣/٠٧/٠٦
- *الموارد المائية ومشكلة التصحر في الوطن العربي
لطيف ابراهيم على الشرق الا وسط ٢٦٠ #٩٣/٠٧/٠٥
- *الموارد المائية ومشكلة التصحر في الوطن العربي
لطيف ابراهيم على الشرق الا وسط ٢٦٥ #٩٣/٠٧/٠٦
- *شبه الجزيرة العربية : مشاريع لمكافحة شحة المياه وزحف الصحراء
لطيف ابراهيم على الشرق الا وسط ٢٧١ #٩٣/٠٧/٠٧
- *تقاسم مياه نهري دجلة والفرات
عبدالله الدردري الحياة ٢٧٥ #٩٣/٠٧/٠٨
- *محكمة العدل الدولية تحدد موعد النظر في الخلاف الاقليمي
اسماعيل زهير الحياة ٢٧٧ #٩٣/٠٧/١٠
- *اسرائيل والمياه العربية
الوسط ٢٧٨ #٩٣/٠٧/١١

المجلد : ١١ - المياه فى المنطقة العربية

- *اسرائيل تساعد الشوبيا لسحب مياه النيل
النور ٢٧٩ #٩٣/٠٧/١٤
- *نيفسان النهر المعجوز يكلف امريكا ٣ مليارات دولار
العالم اليوم ٢٨٠ #٩٣/٠٧/١٥
- *رئيس الوزراء الا ردنى يدعو الى التمايت مع ازمه شح المياه
الحياة ٢٨٢ #٩٣/٠٧/١٥
- *حصار المياه
صبرى السعيد ٢٨٣ #٩٣/٠٧/١٩
- *حقوق استثمار المياه الجوفية
احمد بهاء الدين ٢٨٧ #٩٣/٠٧/٢٣
- *حقوق استثمار المياه الجوفية فى الاسلام
احمد بهاء الدين ٢٩١ #٩٣/٠٧/٢٤
- *من الحياة
عرفان نظام الدين ٢٩٤ #٩٣/٠٧/٢٨
- *حرب المياه من الفرات الى النيل
على احمد ٢٩٦ #٩٣/٠٩/٠١
- *١٤ نهر فى جنوب الوادى ..
محمد جمال عرفة ٣٠٠ #٩٣/٠٩/١٤
- *لا تقدم فى المفاوضات الاردنية مع اسرائيل حول المياه
الا هرام ٣٠١ #٩٣/٠٩/٢٢
- *تقرير لوكالة رويتر من عمان
الحياة ٣٠٢ #٩٣/٠٩/٢٢
- *الفلسطينيون يريدون حصتهم من المياه من اسرائيل
الحياة ٣٠٣ #٩٣/٠٩/٢٤
- *قطرة المياه الغالية فى اسرائيل
اسماعيل عبد الجليل ٣٠٤ #٩٣/٠٩/٢٥
- *عمان تقترح استضافة اجتماعات لجنة المياه
الا هرام ٣٠٥ #٩٣/١٠/٢٩
- *مدير شعبه البيئة بالبنك الدولى :
عاطف عبدالله ٣٠٦ #٩٣/١٠/٢٩
- *بكين : تقدم فى المفاوضات الخاصة بالمياه فى الشرق الا وسط
الحياة ٣٠٨ #٩٣/١٠/٢٩
- *مؤتمر للمياه بامريكا يطالب بترشيد استخدامها بالشرق الا وسط
عصام عبد الكريم ٣٠٩ #٩٣/١٠/٣٠
- *المياه فى بكين وغزه - اريحا
الا هرام ٣١٠ #٩٣/١٠/٣٠

المجلد : ١١ - المياة فى المنطقة العربية

- *مستقط تؤكد استعدادها لا ستضافة اجتماع للجنة المياة
حسين عبد الغنى
٣١١ #٩٣/١٠/٣٠ الحياة
- *المؤتمر الدولى للمياه فى الشرق الا وسط
محمد الهوارى
٣١٣ #٩٣/١٠/٣١ الاخبار
- *رشدى سعيد عاشق مصر والذيل :
مصباح قطب
٣١٤ #٩٣/١١/٠٣ الا هالى
- *بنك للمياه لا يداع الفوائض المائية
فخرى لببيب
٣١٨ #٩٣/١١/٠٣ الا هالى
- *عبد الحمن آل الشيخ :
العالم اليوم
٣٢١ #٩٣/١١/٠٤
- *الوفد التركى بدأ فى دمشق محادثات عن الا من والمياه
الحياة
٣٢٣ #٩٣/١١/٠٤
- *المياه تطفئ عطش اسرائيل للارض
الوطن العربى
٣٢٤ #٩٣/١١/٠٥
- *موارد مائية خفية يحملها الضباب من بحر العرب الى الجبال العربية
محمد عارف
٣٢٨ #٩٣/١١/٠٥ الحياة
- *نقص المياه يؤثر على الحياة ثلث سكان العالم
الا هرام
٣٣٠ #٩٣/١١/٠٨
- *فى اعتاق زيادة الوفد التركى لدمشق
الشرق الا وسط
٣٣١ #٩٣/١١/٠٨
- *قضية المياه فى الشرق الا وسط
عادل مصطفى
٣٣٣ #٩٣/١١/٠٩ الشعب
- *مسؤول فلسطين يطالب بتوزيع عادل للمياه فى المنطقة
الحياة
٣٣٥ #٩٣/١١/٠٩
- *مشروع قومى .. للامن المائى العربى
العالم اليوم
٣٣٦ #٩٣/١١/١١
- *كلمة الحوادث
ملكهم مكرم
٣٣٨ #٩٣/١٢/٢٤ الحوادث
- *قضية المياه بين تركيا وسوريا
الا هرام
٣٤٠ #٩٣/١٢/٢٧
- *وزير الخارجية التركى : الا اتفاق حول الماء .. ممكن
العربى
٣٤١ #٩٣/١٢/٢٧
- *ندوة مصرية - سورية لدرى المشاريع المائية
الحياة
٣٤٢ #٩٣/١٢/٢٧
- *قناة البحرين " المتوسط والميت " ..
يوسف السعدنى
٣٤٣ #٩٣/١٢/١٢ الوفد

المجلد : ١١ - المياة فى المنطقة العربية

٣٤٦	#٩٣/١٢/١٢	*مشاكل النيل .. بين دول المنبع ودول المصب لفخرى لبيب العالم اليوم
٣٤٨	#٩٣/١١/١٣	*الا اردن مستعد لحل مشاكل المياه الا هرام
٣٤٩	#٩٣/١١/١٣	*المياة السلعة الا استراتيجية القادمة جيم اندرسون العالم اليوم
٣٥٠	#٩٣/١١/١٥	*المياه تسبق البترول كمصدر لصراعات الشرق الا وسط الا هرام
٣٥١	#٩٣/١١/١٨	*مشروع عربى للاستفادة منها بدون مضامع سناء الجاك الشرق الا وسط
٣٥٨	#٩٣/١١/١٨	*الهزيمة فى حرب المياة تعنى الموت عطشا فتحي شهاب الا سره العربية
٣٦١	#٩٣/١١/٢٥	*اسرائيل تحمل على المياه التركية فى ابريل القادم الحقيقة
٣٦٢	#٩٣/١١/٢٥	*الفاو تعتد مشاوره حول حصاد المياه محمد شبان العالم اليوم
٣٦٣	#٩٣/١١/٢٤	*قضايا وآراء عاطف الغمري الا هرام
٣٦٤	#٩٣/١١/٢٦	*اقتسام مياه الفرات يحتاج ل توجيه سياسى ابراهيم حميدى الحياة
٣٦٦	#٩٣/١١/٢٧	*وزير الموارد المائية بسلطنة عمان : امين محمد امين الا هرام
٣٦٧	#٩٣/١١/٢٩	*فى اول اعلان عن المشروع الضخم هند عمرو الوسط
٣٧٠	#٩٣/١٢/٥٤	*مستول فلسطينى يدعو ل اجتماع طارىء لمواجهة استراتيجيه اسراييل الا هرام
٣٧١	#٩٣/١٢/٥٤	*اسراييل تستولى على ٨٢% من مياه الضفة والقطاع الشرق الا وسط
٣٧٤	#٩٣/١٢/٥٤	*الحاجات الفلسطينيه من المياة ستصل الى ٢٨٠ مليون متر مكعب صلاح حزين الحياة
٣٧٥	#٩٣/١٢/٥٧	*السودان يرفض عقد اجتماع مع مصر بشأن مياه النيل الشرق الا وسط
٣٧٦	#٩٣/١٢/٥٧	*ماليزيا ستزود الا وسط المياه الحياة
٣٧٧	#٩٣/١٢/٥٩	*اجنده اسراييلية سرية للحفاظ على مصادر المياه نسبيل عدلى العالم اليوم

المجلد : ١١ - المياة في المنطقة العربية

٣٧٩	#٩٣/١٢/١٠	*المراع على المياة في الشرق الا وسط عاطف سلطان
٣٨٤	#٩٣/١٢/١٠	*الاقتصاد .. مدخل للتفوذ الحركي الايراني احمد محمد فرج
٣٨٦	#٩٣/١٢/١١	*نقص المياة عام ٢٠٢٥ سيعاني ثلث سكان العالم من نقص مزمّن في المياة المجلة
٣٨٨	#٩٣/١٢/١١	*العرب والا تترك : ضرورة حوار ناضج بآس موضوعية ابراهيم الياس
٣٩٣	#٩٣/١٢/١٢	*ندوة عقدها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ابراهيم الياس
٣٩٦	#٩٣/١٢/١٣	*قراءة جديدة في الملف الايراني التركي نعمان الزياتي
٤٠١	#٩٣/١٢/١٣	*هدفهم .. الهيمنة والعدوان وليس ابدا مصالح شعوبهم جسار دويدار
٤٠٣	#٩٣/١٢/١٤	*العلم في حياتنا الا هرام
٤٠٤	#٩٣/١٢/١٤	*غارات تركية داخل العراق عممت امست
٤٠٥	#٩٣/١٢/١٥	*ايران : تركيا وعدت بطرد مجاهدين خلق الحياة
٤٠٦	#٩٣/١٢/١٦	*لقدت بون ورقة سياسة كانت تضغط بها على انقرة حسن آل بلال
٤١٠	#٩٣/١٢/١٧	*خطة اميركية - اسرائيلية - تركية لتقييم ايران رجا منصور
٤١٤	#٩٣/١٢/١٨	*مصر الخفراء خميس البكري
٤١٧	#٩٣/١٢/١٨	*المراط في تسييط امور الماء وحروبها سوزانا طربوش
٤٢٠	#٩٣/١٢/١٨	*الحريري يؤكد للمسؤولين الا تترك رفض لبخان ل قواعد الا هاجيين عممت امست
٤٢٢	#٩٣/١٢/١٨	*تركيا تسعى لدور ابرز في الشرق الا وسط زكريا حسين
٤٢٥	#٩٣/١٢/١٨	*حكومة قبرص مرشحة الى قرار مجلس الا من الحياة
٤٢٦	#٩٣/١٢/١٩	*المياة العربية بين ازمة الواقع السياسي العربي مبى السعيد

- * انقرة ترحب بالقرار ٨٨٩ الحياة ١٩/١٣/٩٣ # ٤٣١
- *مباحثات لدعم العلاقات بين تركيا وايران
الا هرام ٢٠/١٣/٩٣ # ٤٣٢
- *اليوم تبدأ اعمال الندوة العلمية
الا هرام ٢٠/١٣/٩٣ # ٤٣٣
- *مياة .. من الاردن لا اسرائيل
الجمهورية ٢٠/١٣/٩٣ # ٤٣٤
- *نائب الرئيس الايراني يبحث فى انقرة مشكلتى الا رهاب والا اجتماع الشلاش
عصمت امست ٢١/١٣/٩٣ # ٤٣٥
- *صراع المياة فى الراقى المحتله
اميرة حسن ٢٢/١٣/٩٣ # ٤٣٦
- *من الحياة
عرفان نظام الدين ٢٢/١٣/٩٣ # ٤٣٨
- *نيقوسيا تطالب بضغط عربى على انقرة
محمد علام ٢٢/١٣/٩٣ # ٤٤٠
- *وصف مقاتلى حزب العمال الكردستاني بانهم قطاع طرق
الحياة ٢٣/١٣/٩٣ # ٤٤١
- *من الحياة
عرفان نظام الدين ٢٣/١٣/٩٣ # ٤٤٣
- *المياه اللبنانية فى المنظار الا اسرائيل
عبدة معروف ٢٣/١٣/٩٣ # ٤٤٤
- *تقرير للبرلمان المصرى
الشرق الا وسط ٢٣/١٣/٩٣ # ٤٤٨



المصدر : /العالم العربي/

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠١٨ ١٩٩٣

أهم بند في جدول المفاوضات الاسرائيلية - الأردنية

«فئاة البحريين».. مستوطنة إسرئيل المائية!



المصدر : العالم يوم

النشر والتذمات الصحفية والهملومات : التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

عبدالتواب عبدالحى

١٩٨١ اقتوى تنفيذ

الشروع!

وطبقا لأوراق

التقرير الاسرائيلى - ٦١ صفحة - يبدأ تنفيذ القناة عند مستوطنة قطيف، على ساحل البحر المتوسط بقطاع غزة. تقام الطلعات الخاصة بشفط المياه من البحر. بطاقة قدرها ٧٥ مترا مكعبا في الثانية. تصب المياه في حوضين كبيرين على بعد ٥٠٠ متر من الساحل، ليتم ترسيب الرمال العالقة. بعدها تنساب المياه في قناة مبطنة بالخرسانة المسلحة، لتصل الى محطة ضخ قوية تدفعها في أنبوب تحت الأرض، لتقطع مسافة ٧,٤ كيلو متر صاعدة التضاريس والتلال التي يصل ارتفاعها الى ١٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر.

ومن الأنابيب تتدفق المياه منحذرة في قناة مكشوفة بطول ٢٠ كيلو مترا، تخترق بيارات الموالح ويساتين الزيتون اللسطينية في جنوب الضفة الغربية، حتى تصل الى النفق الرئيسى قرب مستوطنة «أوريم» وتتدفق مياه البحر في النفق الرئيسى، لمسافر ٨٠ كيلو مترا عبر منطقة بشر سبيع، متخللة تضاريس جبالية لكنها منخفضة حوالى ٥٠٠ متر تحت سطح البحر، حتى تصل الى مجمع للتحكم في المياه قبل أن تصب في جنوب المجمع الميت، وقبل أن تصل الى المصب عبر أنبوب، وتحت ضغط عال، تمر بمحطة تحت الأرض تولد الكهرباء من اندفاع الماء، بطاقة ٨٠٠ ميغاسوات.. ثم تتساب في قناة المخرج المكشوفة لتصب في البحر الميت فتحسب مواك.. فالبحر من شدة ملوخته وكثافة مائه لا تعيش فيه أى أسماك أو كائنات بحرية.. وتستطيع أن تلقى نفسك في مياهه فتطفو دائما وأنت ساكن الحركة.. إنه بحر لا يغرق فيه أحدا!

ومشروع قناة البحرين يتكلف تنفيذ ١,٤ مليار دولار بأسعار سنة ١٩٨٢ ويستغرق تنفيذ ٩ سنوات، وراعه فكرة هندسية

ليس كل ما يخص الأرض في مقاضات السلام: القضية الفلسطينية، أممولا وفروعا..

للأردن قضايا خاصة به سوف يتفاوض حولها مع الجانب الاسرائيلى في الجولة العاشرة الجارية، فور الاتفاق على ورقة جدول الأعمال، وهى بالتحديد: قناة البحرين، وحدود المياه الإقليمية في خليج العقبة، واحتلال اسرائيل لسهل محبوبة من الأراضي الأردنية منذ حرب يونيو ١٩٦٧.

وقناة البحرين مشروع اسرائيل جهنى، يربط البحر المتوسط بالبحر الميت، مثلما يربط قطاع غزة والضفة الغربية بالهوية الاسرائيلية الى الأبد. انه مستوطنة مائة، تساهل ألف مستوطنة منشأة على الأرض.

ومنذ سنوات والأمم المتحدة تعارض المشروع الاسرائيلى الخبيث وتمنع. في ١٦ ديسمبر ١٩٨٥ أصدرت الجمعية العامة قرارها رقم ٤٠/١٦٧ يطالب اسرائيل بفتح تنفيذ للمشروع.. ويتوعدا بمناقشة القضية مرة أخرى، أن هي نشطت في الاعداد لحفر قناة البحرين!

وبدا على السطح أن مشروع القناة دخل في غفوة الكويز.. إلا أن يوفال نعمان، وزير الطاقة والعلوم والتكنولوجيا في حكومة شامير السابقة، فاجأ الجميع في أغسطس ١٩٩٠ بتقرير عن «البحر الميت الصناعية والتنمية في اسرائيل» طالب فيه الحكومة الاسرائيلية بتكثيف الجهود للبدء في حفر قناة البحرين!

والتقرير الذى يبدئ لمشروع القناة الاسرائيلية يرجع تاريخه الى ١٠ سبتمبر ١٩٨٢.. اشتركت في اعصاده: وزارة الطاقة والعلوم والتكنولوجيا وشركة «شاحال» للاستشارات الهندسية، وشركة «جيه بارى كوك» وهى شركة أمريكية وشركة «المتوسط والبحر الميت» وهى شركة حكومية اسرائيلية. أنشأها منلحم بيجين في أبريل



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

بسيطة: استغلال الفرق بين مستوى البحر المتوسط الذي يرتفع ٤٠٠ متر عن مستوى البحر الميت، في توليد طاقة مائية رخيصة.. حيث لا تتجاوز تكلفة الكيلو وات من الكهرباء ٢ سنتات - الدولار ١٠٠ سنت - بينما تبلغ تكلفته في المحطات الحرارية ١٤ سنتا.

وفكرة قناة البحرين قديمة.. نادى بها اليهودي بنيامين زيف هرتزل سنة ١٩٠٢، وهو يطمح بإنشاء الدولة اليهودية.. وكانت للقناة، في حلمه، وظيفة: إعمار صحراء النقب. وتوفر الطاقة الكافية لتشغيل الصناعة الإسرائيلية.

لكن التخطيط الفعلي لتنفيذ مشروع القناة لم يبدأ إلا في أعقاب هزيمة يونيو ١٩٦٧.. حيث شكلت لجنة من الفئتين برئاسة البروفيسور أكشتاين سنة ١٩٧٢، انتهت من تقريرها بعد عامين مؤكدة صلاحية المشروع للتنفيذ وجدواه الفنية والاقتصادية المبدئية. وسنة ١٩٧٨ شكلت لجنة فنية أخرى ضمت ٢٧ عالما وخبرا برئاسة يوفال نعمان عالم الفيزياء النووية، ومؤسس حزب «هاتحيا» - أي «النهضة» - اليميني المتطرف. وانتهت لجنة يوفال من تقريرها وأقرته الحكومة الإسرائيلية في أغسطس ١٩٨٠، ثم أحالته إلى شركة «شاحال» للاستشارات الهندسية فأعدت الدراسة السابقة لجدوى المشروع Pre-feasibility study تلك التي عرضنا جانباً منها في بداية هذا التقرير!

لكن سامي الأهداف الإسرائيلية، الخفية منها والمعلنة، وراء مشروع قناة البحرين: تتزامن الأهداف كأشواك أشجار السند في البراري الموحشة على ضفاف البحر الميت: ١ - إيجاد حياة صناعية وسياحية بطول القناة وبحيراتهما الصناعية، وتكثيف بناء المستوطنات بامتدادها. وإحطاط ظروف جغرافية وبشرية تغير من طبيعة القطاع والضفة الغربية، وتربطهما بالمصالح

الإسرائيلية بحزام يستحيل الفكك منه في المستقبل.

٢ - توليد طاقة كهربائية من محطات المشروع، تغطي ٢٥٪ من احتياجات إسرائيل حتى سنة ٢٠٥٠. وإنشاء محطات لتغطية مياه البحر بكميات تكفي لاستزراع صحراء النقب وإعصارها. كذلك إقامة محطة نووية مزدوجة الغرض: تنتج الكهرباء وتخصب اليورانيوم اللازم لتصنيع مزيد من الرؤوس النووية. وقد تصادقت إسرائيل بالفعل على شراء هذه المحطة من جمهورية روسيا.. أخيراً!

٣ - ضم جنوب البحر الميت بمياه البحر المتوسط، بعد أن جف وتحوّل إلى صحراء ملحية يمكن عبورها من الأردن - والعكس - سيرا على الأقدام ورفع منسوب مياه البحر بوجسه هام، مع استقلال الحركة الهيدروليكية لسطح الماء بفعل حرارة الشمس ومعامل البخار، في توليد الكهرباء.

٤ - اغراق منشآت شركة البوتاس الأردنية على الشاطئ الشرقي للبحر الميت، لتتفرد شركة البوتاس الإسرائيلية على الشاطئ الغربي للبحر باحتكار الإنتاج!

٥ - سوف ينجم عن رفع منسوب البحر الميت، كذلك، اغراق المنشآت السياحية الأردنية بطول الشاطئ الشرقي للبحر. لكنه سوف يلزم أيضاً الفنادق السياحية المنتشرة على الساحل الغربي.. ثمة سلسلة من المتجهات والفنادق «ه» نجوم، تمتد عليه.. أحدها فندق «سونستا البحر الميت» الذي أقامه إيل بناي شاعر صاحب فندق «طابا» - سونستا سابقاً!

خمس أسباب.. تكفي ليشبث المفاوضات الأردنية، والشرعية العربية والدولية، بمنع إسرائيل من حفر قناة الاستيطانية الجهنمية، فوق أرض ترونها بقوة الاحتلال العسكرية حيازة مؤقتة لا ترتب لها أي حق من حقوق السيادة.. أي الانتفاع!



المصدر: السبع الاوسط

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ أنقرة تدعو دمشق وبغداد لاستئناف المحادثات المائية

أنقرة، ١٩ تموز: أعلنت رسمياً في أنقرة أمس ان تركيا دعت سورية والعراق إلى اجتماع يعقد يوم الاثنين إلى الخميس في العاصمة التركية حول مشاكل المياه في المنطقة. وكانت الدول الثلاث قد شكلت عام ١٩٨٥ لجنة فنية لإجراء محادثات حول استخدام مياه المنطقة ولا سيما مياه نجلة والفرات. وهذان النهران ينبعان من الجبال التركية ويعبران سورية والعراق قبل أن يصبيا في الخليج بعد أن يشكلا شط العرب.

وفي بيان أصدرته أمس أعربت وزارة الخارجية التركية عن قلقها بان اجتماع أنقرة سيساهم بشكل ايجابي في تنمية الصداقة والتعاون بين الدول الثلاث. وتشير المشروعات التركية لتقاسم مياه هذين النهرين بالإضافة إلى الري ومشروع إنتاج الطاقة الكهربائية الذي يجري تنفيذه هذه الأيام عبر إنشاء 22 سداً و 19 معملًا للإنتاج الحراري، مشاكل بين تركيا والعراق وسورية.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ربيع ١٩٩٢

الشرق والصحافة وتشيتين يلتقون قريباً لحسم قضية المياه

□ دمشق - الحياة

تولعت مصاص سورية مطلة
ان يلتقي قريباً وزراء خارجية سورية
والعراق وتركيا والسادة فاروق الشرع
ومحمد سعيد الصحاف وحكمت
تشيتين موضع الخطوط الرئيسية
التي تكفل توصيل الدول الثلاث الى
تحديد حصصها من مياه الفرات
وبجدة وتوجيهه للجان الفنية الى
ترجمة التوجهات الى اتفاق نهائي.
وقالت المصاص لـ «الحياة» ان
الجانين السوري والتركي التلقيا
اخيراً في انقرة تنفيذاً للبيان الشكائي
المصاص في ختام زيارة الرئيس
التركي سليمان ديميريل لدمشق بداية
هذه السنة حين كان رئيساً للوزراء.
وكلف وزير الخارجية في البلدين
متابعة الموضوع للتوصل الى حل
نهائي لمسألة المياه وتخصيص
المياه لكل من الجادان الثلاثة قبل
نهاية هذه السنة.

التمتة في الصفحة (١)



المصدر: الحياة

١٩٩٣ يونيو ٢١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرع والصحاف وتشيتين يلتقون قريباً

تمة الصفحة الأولى

وأوضحت أن الائتلاف وافقوا على المطلب السوري بضرورة دعوة الجانب العراقي إلى الاجتماعات للاحقة التي ستبحث في التفاصيل المؤدية إلى تنفيذ الميثاق السوري - التركي، وأشارت إلى أن الموقف السوري يعتبر أن أي اتفاق «لا يمكن أن يكون صحيحاً قايلاً بالاستمرار من دون وجود الأطراف الثلاثة».

وأوضحت المصادر ذاتها المتخصصة في ملف المهاد السوري - التركي، أن اللجان الفنية للدول الثلاث كان مقرراً أن تجتمع في الأسبوع الثالث من حزيران (يونيو) الجاري، لكنها أرجأت اجتماعها إلى ما بعد لقاء وزراء الخارجية، لتكون له فاعلية أكبر، وأشارت إلى أن وزارات الخارجية ستشمل في اجتماع اللجان الفنية من خلال ممثلين بلغيتي المستوى «الدفع الموضوع إلى أمام وإنجاز المهمة قبل نهاية السنة».

وفي ما يتعلق بمصير اللجنة الفنية الخاصة بالمياه التي تأسست في عام ١٩٨٠ وانضمت إليها سورية بعد سنتين، قالت المصادر أن الخبراء الفنيين في اللجنة سيمثلون بلادهم في الاجتماعات المقبلة بحضور سياسيين «يفتخون أرقاماً ولا وصل الخبراء إلى طريق مسدود».

وتوقعت المصادر أن تنتج الأطراف الثلاثة في التوصل إلى اتفاق نهائي في الموعد المحدد في البيان السوري - التركي المشترك.

ويعد الاجتماع الوزاري الثلاثي الأول من نوعه بعد حرب الخليج، علماً أن سورية وتركيا طرفان في اللقاءات الثلاثية التي شارك فيها الشمر وتشيدين ووزراء الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي، وخضعت للبحث في أوضاع العراق.



قضية المياه من جديد بين تركيا والعرب

تجري حالياً اتصالات عربية عاجلة مع تركيا من أجل الحصول على تأكيدات تركية رسمية بالحفاظ على الحقوق العربية في المياه لكل من سورية والعراق. وكررت مصادر عربية في القاهرة أن دولاً إسلامية تشارك في الاتصالات العربية بهدف الحيلولة دون تدخل إسرائيل مع تركيا للتأثير على الحصة العربية من المياه المشتركة مع تركيا وإقامة مشاريع جديدة على السدود المشتركة. وكانت سورية قد طالبت باستخدام الضغط العربي والإسلامي على تركيا للحفاظ على ما اتفق عليه بالنسبة إلى تقسيم المياه.

وقالت المصادر أن سورية أكدت التزامها بالاحتياجات التي طلبها العراق وكان آخرها ملياري متر مكعب أكثر من الحصة الرسمية المستحقة له مشيرة إلى أنه من المتوقع عقد اجتماع جديد قبل نهاية يونيو (حزيران) الحالي بين الوزراء المختصين في سورية والعراق وتركيا للبحث في سبل التعاون الثلاثي في ما بينها ■



المصدر: الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ يونيو ١٩٩٢

وفد أميركي الى المنطقة لتحريك مفاوضات المياه

□ دمشق -
من عبدالله الدريزي

وجلة الطين يشكّلان المصحف الرئيسي للمياه في سورية. وأشارت الى أنّ لوق سورى من عدم الاقتراب من اتفاق ثلاثى لتقسيم المياه مع تركيا والعراق رغم لتعهد التركي للتوصل الى مثل هذا الاتفاق قبل نهاية العام الجارى.

ولاحقت ان الدور التركي في المفاوضات المتعددة في شأن المياه ليس نشاطاً بالمقدار الذي كان متوقعاً، لاذ شمس الآثارك طروحاتهم بشكل جذري خلال العامين الأخيرين، فبعدما كانوا يشيرون الى أنّ تركيا تمكك لافضاً من المياه يمكن تصديره عبر مشروع أنابيب السلام الى بول الشرق الأوسط لتي تعانى من نقص

على دراسة حقوق المياه في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشارت الى أنّ هناك ربطاً واضحاً بين التقدم في المفاوضات الثنائية والتقدم في المتعددة وإن الجانب الفلسطيني في المفاوضات يتبع موقفاً أقرب الى الموقف السوري من زاوية الربط بين المتعددة والثنائية وإن كان يختلف عت بمشاركته المتعددة، وقالت هذه المصادر انها لم تلمس أي تغيير في الموقف السوري من المشاركة في المتعددة في اللقاءات التي اجرتها مع المسؤولين السوريين المعنيين بمف المياه. وأشارت الى انها لا تزور سورية بصفة رسمية بل بصفة أكاديمية، وقالت ان الهم السوري الرئيسي ما زال منصفاً على تسوية قضية تقاسم مياه نهري الفرات

■ علمت «المياه» امس ان وفداً امريكياً متبقلاً عن لجنة المياه التي تجتمع في إطار المفاوضات المتعددة الأطراف سينزور الشرق الأوسط قريباً للبحث في القضايا وحقوق المياه بين اسرائيل والأردن والفلسطينيين. وتستهدف الزيارة تحريك المفاوضات المتعلقة بالمياه وأخراجها من جمودها الحالي. وقالت مصادر دبلوماسية تشارك في المفاوضات وتزور سورية حالياً في المفاوضات المتعددة المتعلقة بالمياه لم تحزن حتى الآن تقدماً كبيراً رغم وجود اتفاق مبدئي فلسطيني - اسرائيلي



المصدر: الحية

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ - ١٠ - ١٩٧٢

في المياه أصبحوا يتحدثون عن التناقص الذي تواجهه تركيا في الموارد المائية وبالتالي صعوبة تقاسم المياه مع سورية والعراق. ويأتي هذا التغيير بعد اصرار سورية على ضرورة التوصل إلى اتفاق على تقاسم مياه الفرات وجعلة قبل البحث في مرور أنابيب مياه السلام عبر الأراضي السورية ورفضها استفادة إسرائيل من هذا المشروع. ويذكر أنه لا تزال تجري اتصالات مكثفة لعقد اجتماع للجنة الثلاثية الفنية التركية - السورية - العراقية في شأن المياه التي تلجأت مراراً منذ بداية العام الجاري وحتى الآن.

وبالنسبة إلى المواقف داخل المفاوضات المتجددة، قالت المصادر نفسها إن الحديث ما زال يدور عن إنشاء بنك للمعلومات المائية في الشرق الأوسط المترجحة المجموعة الأوروبية. لكن المشكلة تكمن في رفض إسرائيل تقديم المعلومات الكاملة عن الموارد المائية في الأراضي المحتلة إلى الجانب الفلسطيني إضافة إلى رفض إسرائيل حتى الآن ولاية أية سلطة فلسطينية مباشرة على الأرض والمياه. وأضافت أن الفكرة المعروضة حالياً هي إقامة بنوك وطنية للمعلومات في كل دولة في المنطقة باستخدام الأسس نفسها حتى يمكن الجمع بينها عند التوصل إلى اتفاقات سلام في المنطقة. لكن المشكلة تكمن مرة أخرى في طبيعة بنك المعلومات الفلسطيني ومصادر معلوماته في ظل المواقف الإسرائيلية من هذه القضية. وقالت المصادر ذاتها أنه لا يوجد أي طرف ثالث يملك معلومات تفصيلية عن موارد المياه في الأراضي الفلسطينية المحتلة ليكون بديلاً عن المعلومات الإسرائيلية في هذا المجال. وأن إسرائيل لم توافق حتى الآن على قيام أي طرف ثالث بإجراء دراسات مالية تفصيلية في المنطقة لتحديد هذه المعلومات.

وقالت هذه المصادر إن المواقف العربية تراوح بين المواقف الأرضي الذي يؤيد الإعداد لكل المشاريع المائية المشتركة الممكنة حتى تكون جاهزة ساعة التوقيع على اتفاقات سلام في المفاوضات الثنائية والمواقف الفلسطيني الذي يرفض البحث في مجالات التعاون قبل التوصل للاتفاقيات إلى اتفاقات مقبولة.



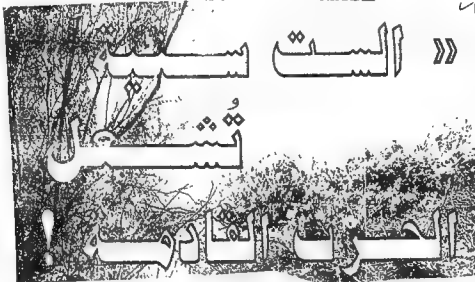
نصف الدنيا

المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



البلاد في الشرق الأوسط :

اجاج إلى عذب فرات .

فانهار الشرق الأوسط ..

شرايين الحياة بها ..

كنزها . مطعم دولة

الاحتلال الاولى في المنطقة

من ينقذها من الجفاف

والتلوث ! فليس من

قبيل المصادقة أن يصف

الله جنته بانها ..

« تجرى من تحتها

الانهار » !!

لم تعد الست سنية هي

المتهمة الاولى والوحيدة في

مشاكل المياه وازماتها

في الشرق الاوسط .

فقد ظهرت اصابع إتهام

جديدة تشير إلى تلوث

مياه الانهار ، واساليب

الرى العتيقة السيئة ،

وفتونة دول المنبع

على دول المصب ، وقلة

الحيلة الدلارية التي من

شأنها أن تستانس مياه

البحر .. لتحولها من ملح

تحذير من : مها مصطفى



نصف الدنيا

المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات



إنه الماء .. سر الحياة لكل شيء
حي .. والمصدر الطبيعي الحرج
في منطقة الشرق الأوسط ، وسيب
حروب المستقبل بين دوله .

وتعتبر الأنهار شرابيين الحياة للمنطقة الواقعة
من سهول الأناضول وحتى الصحراء الشرقية ،
فالخطر لا يسقط إلا في الشتاء فتشرب جذور
النباتات بالأمل ، وتتفتح مسام التربة الشفقه
العطشى ، ويرتص حتى الحجر لوقع المطر ، لكن
الرقصة لا تثبت أن تتوقف مع توقف الأيقاع ،
وتعود التربة لجفافها في انتظار نوفمبر مطر
جديد !

و في نفس الوقت تتطلب الزيادة السكانية
المطردة واتساع الرقعة الزراعية والتصنيع
ومواكبة مستوى المعيشة المرتفع - المزيد من المياه
النقية ، والتي يؤدي الجفاف والتلوث إلى عدم

الشرق الأوسط ، وعدم الكفاءة عصر آخر . وكذلك
تأخر بعض الدول الفقيرة مائتا في تغيير أولوياتها
من الزراعة إلى مشروعات أقل استهلاكاً للمياه .
ويقول بعض الخبراء إنه إذا استطاعت دول
المنطقة للمشاركة معاً في مصادر وتكنولوجيا المياه
لأمكنهم سد احتياجات سكان المنطقة بالكامل -
وبالبلغ عددهم حالياً ١٥٩ مليون نسمة .

ولكن في ظل الخلافات العرقية والدينية والمالية
التي تنسم بها المنطقة ، فإنه لا يمكن فصل مسألة
المياه عن بقية القضايا والمواقف فلماذا جزء من
السياسة التي تحول دون تبادل الثقة والتعاون بين
دول الشرق الأوسط .

فهنا .. حيث المياه - كالحقيقة - غالية . تعمل
كل دولة إلى أن تجد لنفسها المياه والحقيقة . دون
الاعتماد على تعاون مع غيرها . ولبعض أحد

وجود القدر الكال منها ، وتسهم الحروب وسوء
التخطيط في إضاعتها مباء .

وهذه رحلتنا عبر ثلاثة أودية أنهار - من جنوب
تركيا عبر نهر الفرات إلى سوريا والعراق
والكويت : لفلسطين المحتلة والأردن جيران نهر
الأردن ، إلى النيل المصري الخالد .

وحتى يتفصح حجم المشكلة نسوق المقارنة
بالولايات المتحدة الأمريكية التي كان نصيب الفرد
فيها في عام ١٩٩٠ ١٠ آلاف متر مكعب في السنة
من المياه العذبة ، نجد أن هذا الرقم يصل في
العراق إلى ٥٥٠٠ م^٣ ، بينما يبلغ في تركيا
٤٠٠٠ م^٣ ، وفي سوريا حوالى ٢٨٠٠ م^٣ . أما
نصيب الفرد من المياه في مصر فيبلغ ١١٠٠ م^٣ في
السنة فقط ، وفي فلسطين المحتلة ٤٦٠ متراً مكعباً
وفي الأردن لا يتجاوز ٣٦٠ متراً مكعباً في السنة .
والندرة هي مجرد أحد عناصر أزمة المياه في

استاذة المصادر المائية التوقف في جملة ذات مغزى
تقول

« إذا كانت هناك إرادة سياسية حقيقية
للسلام ، فلن تكون المياه مشكلة أو عائقاً . وإذا
أردت سبباً للحرب ، فإن المياه تمنح لك فرصاً
كافية .. »

وتبدأ الرحلة من جبال طوروس بجنوب تركيا
حيث تتسع خيوط نهر الفرات الفضية وتنتجمع
«قوة روافدها لتتشق طريقها الطويل إلى الجنوب ...
إلى سوريا ، ثم العراق حيث تتلقى بنهر دجلة
لتدفع حملها في الخليج العربي .

منبع النهر

وفي أرض ما بين النهرين ، تلك ، بدأت الحضارة
ببابل وظهرت الزراعة في الشرق الأوسط عند نيل
الفراغة وقرات البابليين . وتقول الأساطير
التركية أن سيدنا إبراهيم آبا الأنبياء - عليه



انخفاض مستوى الطاقة الكهربائية في سد الفرات بمدينة - طليقة - . وإذا تنقطع الكهرباء في المدن السورية عادة لمدة ساعات يومياً ، وتتوهج لمبات الكيروسين بصوتها البرتقالي في نواهد المنازل والدور . والسبب هو انه من نضاس كوربينات في سد الفرات لا يعمل سوى اثنين فقط ، حيث انه لا توجد المياه الكافية لتشغيل التوربينات كلها وبذره ، فقد قدح سد سوريا الكبير شرارة القلق عند دولة المصب ، العراق لكن سوريا ترى ان هذا المشروع حيوي جداً بالنسبة لامنھا المستقبل ، حيث ان مزارع المنطقة الغربية التي

تتدفع على الاضطرار ، تستخدم بالقي طاقة لها بالفعل ، وتتطلع الحكومة الآن إلى منطقة الاستسبب الشرقية المجدية ، حيث يورث سد الفرات ٥٠٠ ألف فدان من الأرض فقط ، وتسمى إلى استزراع مليون لكر أخرى ، وهو ما لا يمكن تحقيقه دون زيادة مستوى مياه النهر . فيسقط عام ٢٠١٠ سيكون عدد سكان سوريا قد وصل إلى حوالي ٢٥ مليون نسمة ، وسيحتاجون إلى الغذاء . وفي مركز البحوث الزراعية للمناطق الجافة في طليقة ، يعمل الباحثون على اختراع استراتيجيات جديدة للعيش مع المستقبل الأكثر جفافاً . إحدى هذه الاستراتيجيات ما يسمى بعملية حصاد المياه . وهو ما يشرفه الباحث الزراعي طييب عويس بقوله :

« إذا كان تصيب كل أكر من الأرض ١٥٠ ملليمتراً من الأمطار كل عام ، فهذا لا يكفي لزراعتها . ولكن إذا قمنا بنقل المياه من نصف هذا الأكر إلى النصف الآخر ، يكون لدينا فدان من الأرض نصيبه ٣٠٠ ملليمتراً من المياه .. وبهذا يمكن زراعتها . ولتحقيق هذا يمكن مثلاً حفر الأرض بطريقة الشروط المتبادلة ، بحيث تتناقل المياه من المنطقة غير المحروثة إلى الشريط المحروث .. »

وعندما تقل المياه يزيد انتشار الأمراض ، حيث تستخدم مياه الصرف غير المعالجة لري الخضروات . وقد عانت مدينة طليقة السورية في عام ١٩٨٩ من وباء الكوليرا ، والذي كان سببه القذوس الملوثة .. تقول إحدى ربات البيوت في طليقة : « أنا دائماً أنقع الخضروات في الكلورين . وعندما أذهب إلى السوق تتصمخني الخادمة إلا أنهتري البصل ذا الطين الأسود ، بل أشتري ذا الطين الأحمر لأنه يكون مزروعاً بعيداً عن النهر .. »

السلام - بدأ الزراعة في أرض سهل حران . ولم تكن التلوح الغزيرة ، التي تهاطل على جبال تركيا ، سهول الجنوب الشرقي من عطش . وبدون الري لم تكن لتزرع أكثر من محصول واحد في العام . وتتدفق مياه الفرات بقوة من سد انتاتورك الكبير ، الذي تم تشييده في العام الماضي . حيث تتدفق مياهه خلال أكبر أنبوبتي رى في العالم - يبلغ قطر كل منهما ٢٥ قدماً - لإحياء أراضي سهل حران على بعد ٤٠ ميلاً . كما يقوم سد انتاتورك بتوليد كهرباء بقوة ٩ مليارات كيلووات كل عام . ويجري بحث إقامة ٢٢ سداً آخرين تحكم مياه الفرات وبجهة الذي يصل هو الآخر إلى شرق تركيا ، وكلها جزء من خطة تطوير طموحه تسمى مشروع الأنضول الجنوبي الشرقي ، خطة طموحة هي .. نعم ، لكنها لا تثلو من جسور وظلم على عرب سوريا والعراق .

وعندما تشترك أكثر من دولة في نفس النهر ، فإن دولة المنبع ، أو دولة أعلى النهر ، ليس عليها أي التزام قانوني بأن توفر المياه اللازمة للدر أسفل النهر وحتى المصب . وكل ما تستطيعه دولة أسفل النهر هو أن تثبت حقوقاً تاريخية لها لاستخدام النهر وتطالب بالمعاملة العادلة . وفي عام ١٩٨٩ حذر الرئيس أوزال سوريا والعراق من أن تركيا تمزق وقف جريان نهر الفرات لمدة شهر لتتمكن من ملء خزانات سد انتاتورك ، ورغم الضمانات المسبقة بتوفير متوسط ٥٠٠ متر مكعب في الثانية على الحدود السورية ، ورغم التعميم بزيادة جريان نهر لمدة شهرين قبل عملية الراف ، إلا أن هذا لم يمنع موجة من الانتقادات العارمة ... طلياً - إنها المياه .. مثل لعبة !

ويمكن أن ننظر إلى المياه اعتباراً من الآن كسلعة يمكن تبعتها وبيعها وشراؤها ، وربما تتداول بين الأمم كالقمح مثلاً . وقد وقف انعدام الثقة السياسية عائقاً أمام العديد من الخطط الواعدة بالأمل . ففي الشرق الأوسط يفهم مصطلح « تبادل التعاون » على انه عكس مفهوم « الاستقلال » . وتسمى كل دولة إلى الاكتفاء الذاتي في كل مجال لأنها لا تتق في بعضها البعض .

ويعتبر حسن حظ سهل حران التركي ، سوء حظ بالنسبة لسوريا .. وهي دولة تحتاج إلى مياه نهر الفرات ليلاحق معدل التزايد السكاني بنسبة ٣.٨ ٪ سنوياً . فقلة المياه في النهر إنما تعنى



أبيض خطين زرق

... وتجه الرحلة إلى مرتفعات الجولان . وقد أحلت إسرائيل المحتضرات الغربية حيث تنساب الجداول والروافد لتغذي بحر الجليل . وحدث هذا في عام ١٩٦٧ . وما زالت الذكرى مزة إلى الآن ، وعلى الحدود يرتفع العلم الإسرائيلي ، ويقول مصحون على - أحد جنود الحدود : « هذين الخطين الأزرقين في العلم يمثلان النيل والفرات . فالإسرائيليون يعتقدون أن هذه هي حدود مملكتهم ! »

وفي أرض ما بين النهرين - مهد الحضارة البابلية القديمة - يمسب الفرات بقوة وثبات ، وعلى بعد بضعة أميال تظهر بغداد على نهر دجلة .. حديقة ضخمة ، ولا يظهر عليها سوى القليل من آثار العبقريات التي وقعت عليها أثناء حرب الخليج .

هذا من الخارج فقط .. فقد تم إصلاح الكبارى ، والمياه تجري في الصنابير ، لكن الحقيقة أن بغداد خفيفة مدن العراق ، تحيا

في شمال السد العالي بإسوان ، قارب سياحي يمر في هدوء عبر صبي يتخلف حصانه في منطقة شحلة من نهر النيل .

في سوريا : يتجمع المصلون لصلاة الظهر في مسجد دمشق بعد حوالي ١٤ قرناً من دخول الإسلام إلى تلك المدينة الواقعة على نهر براه . ويبدأون بالوضوء من نافورة موجودة بصحن المسجد ، حيث تسهم شبكة خطوط المياه السيئة في نقص المياه الذي تعاني منه دمشق وسكانها الذين زادوا أكثر من النصف منذ عام ١٩٧٠ .

وفي تركيا : يسيطر سد أتاتورك الكبير على نهر الفرات ، ليعمل مخروطة يتوقع أن تحفظ أكثر من حجم مياه بحر الجليل بعشر مرات .

ويغذي سد أتاتورك مشروع الإنصاف بجنوب شرق تركيا ، الذي يربطه العراق وسوريا بخلق حيث أنهما تعتمدان بشكل كبير على مياه الفرات . وقد شكت كلتا الدولتين من نقص المياه والظلمة في عام ١٩٩٠ عندما أعلنت تركيا انسياب الشهر لبدء ملء خزان أتاتورك .

بالكاد ، لقد انهار مستوى المعيشة بها منذ حرب الخليج - ويشكو عدنان جبر مدير مرفق المياه ومعالجة الصرف :

« هل يتخيل أحد - ٤٣ يوماً من القصف المتواصل ، بدون كهرباء .. وأنا جدي المسئول عن توفير المياه لحوالي ٤,٥ مليون نسمة ! كان كابوساً . كان الناس يستعملون مياه المصارف الملوثة . وبدون كهرباء لتغشيل المضخات ، غرقت بغداد في مياه الصرف . » ويشعر السيد جبر أن العراق قد فعلت كل ما تتيحه الأمم المتحدة .. » إن مسئولى الحكومة يستعملون أن يهربوا المياه المعدنية المعارة في زجاجات . ولكن ماذا يفعل بقية الشعب ؟ إذا كانت الأمم المتحدة تنوى قتل الشعب ، فلتقلها صراحة ! » والطيفة أن العراق لديه فائض في مياه النهر ، لكن ما يتقصصها هو الإدارة والاستثمار والتخطيط والسيطرة على التلوث . وعلى مدى عقود من الثورة البترولية ، لم تكن العراق تطفي أنهارها وزراعتها أولوية ، ولعدة عشر سنوات من الحرب ، تاجلت مشروعات المياه اكبر وحدث من مصاب الأولويات . ويتلقى العراق - دولة المصب - المياه ملوثة بالاملاح والصرف والكيماويات من دول أعلى النهر .

وتعاني مدينة البصرة من أزمة المياه بشكل خاص ، وحتى تغسل شوارعها في البصرة فلا بد أن تستخدم زجاجتي مياه معدنية ، وإلا فإنه لن ينظف بسبب الاملاح الشديدة .

وفي تلك المدينة البائسة ، يلهم الأطفال الحفاة بين مستنقعات مياه الصرف .. وهناك ، عندما تشرب من الصنبور ، فأنك تتجه مباشرة إلى المستشفى بعدها ، حيث تعج مياه الصنبور بميكروبات التلوث والكليدا والديستاتريا .

هي حرة !

في العاصمة الأردنية عمان ، تتجسد أزمة المياه في أشنع صورها ، فالسلطات لا تضع المياه سوى مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً لتتلا الخزانات المعدنية فوق أسطح المنازل . ولا تسيطر الأردن على أية أنهار عظمى . ويشكل نهر الأردن جزءاً من حدودها مع فلسطين المحتلة ، لكن المنيب الرئيسي له يقع في جبل لبنان شمال فلسطين ، ومرتفعات سوريا . وتضطر الأردن إلى الاعتماد على القرع الرئيس للنهر - نهر اليرموك - والذي يشكل جزءاً من الحدود الشمالية للأردن مع سوريا .



٢٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للتشهر والخد مات الصحفية والمعلومات

يود الشيخ شاهر قاتلاً .. لأن هذا يعني قبولاً باحتلالهم لأرضنا . ثم انهم لا بد وسيقتربون العواقر ويجعلونها ندغ شمن مياها .. (الدار دار ابونا والاغرب يطردونا) !!
ويروى ناخمان - عدة قرية مروة اليهودى الشاب - من سيارته القود الفاخرة قاتلاً .. انها مجرد دعاية عربية كاذبة ! بينما ينطلق بسيارته إلى حمام السباحة المحاط بأشجار النخيل ، والذي يشير إليه فاحشاً .. وكأننا في لاس فيجاس تماماً (!!)

وأكثر ما تفضاه إسرائيل من قيام دولة فلسطينية جديدة في الضفة الغربية ، انها قد تتبع سياسة زيادة استهلاك المياه ومنعها عن إسرائيل . ويستخدم الساسة هذه الحجة لمقاربة فكرة الانسحاب الإسرائيلي .. ويؤكد الخبراء ان « أي شخص يتنازل عن مصدر مياه فهو مجنون » .

هبة النيل

وننتقل الآن إلى القاهرة المعز ، حيث يلتصق المصريون بالنيل كما يلتصق الطفل بالأم . فهم يجتمعون فقط حول النهر ، ويتبعثر القليل منهم في الواحات الغربية . أما الصحراء

فهي بالنسبة لنا - نحن المصريين - غريبة مخيلة كالبحر تماماً . اننا اهل النيل .. النيل فقط ، ولا نعتبر انفسنا من عرب الصحراء .

ولسد احتياجات ٢٥ مليون نسمة اضافية لعدد السكان بحلول عام ٢٠١٠ ، يجب ان يقرح جزء من المواطنين بعيداً عن النهر إلى الصحراء ، وعطينا ايضاً ان نحسن استخدام نعمة النيل ، وأن نضع المياه من الصغير الجبلية للملحة .

ومن مركز بحوث المياه المصري ، يتحدث رئيسه السيد محمود ابوزيد قاتلاً ان مصر تعتمد الآن كلية على النيل تقريباً : « .. ان كل بوصة من هذا الشريط الضيق على جانبي النيل تخدع مرتين أو ثلاث مرات على مدار العام » .
ويغذى النيل ثمانى دول أخرى هي إثيوبيا والسودان وتنزانيا وأغندا وكينيا وزائير وبوروندي ورواندا .. أي ما يوازي حوالى ١٠٪ من افريقيا . وينصب الى الصحراء الغربية حيث يتجمع خلف السد العالي باسوان ، والذي حوى مصر من خطر

ولكن حتى نهر اليرموك تشاركها فيه سوريا وفلسطين . اما النهر الوحيد الذي يجري داخل الأردن فقط فهو نهر الزرقا .

ولا يقبض عن العقل الواسع ان جزءاً من السبب الذي دفع (إسرائيل !!) لاحتلال الجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية ، انما هو محاولة للسيطرة على موارد المياه ، ففي المستعنيات ، انتهت (إسرائيل) من مشروع « حامل المياه الوطنى » الذى يتحكم في بحر الجليل ويوجهه إلى الجنوب حتى صحراء نجف ، متسبباً بذلك في جفاف نهر الأردن في الجنوب . وثالث الأردن

والدول العربية الأخرى لخرق القانون الدول بهذه الصورة . لكن إسرائيل يتبجحها المعقود أصرت على انها حرة في التصرف في « مياها » !!!
وفي عام ١٩٦٧ ، استولت (إسرائيل) على مرتفعات الجولان والضفة الغربية ، ليصبح لها المزيد من السيطرة على كل حوض نهر - لإردن تقريباً . ويحت تهديد القصف والعنف ، هجر المزارعين الأردنيين أراضيهم في الضفة الشرقية . وفي محاولة بإنشاء للمخرج من عنق الزجاجة ، استولت الأردن في السبعينيات توسعت مشروع قناة شرق القفر ، التى تجرى من نهر اليرموك في الجنوب موازية لنهر الأردن . وبيت الحياة في أمال للمزارعين مرة أخرى . وتستهلك الزراعة الآن حوالى ٧٢٪ من مياه الأردن .

وقد التقى خبراء المياه الأردنيين بنظرائهم الاسرائيليين لسنوات عديدة ، لكن مראה خسارة مياههم للعدو مازالت تفص بها حلقى الأردنيين . وكان لنهر الليطاني في جنوب لبنان إغراء كبير ، فاقامت إسرائيل منطقتها الامنية هناك منذ ثمانى سنوات .

دعاية كاذبة !

وفي قرية مروة العربية بالخضرة الغربية ، الواقعة على بعد ٢٥ ميلاً شرقى تل أبيب ، يقول لحد شيرخها - شاهر كوفاش - إن إسرائيل سرقت مياههم وتركتهم لظما .. والمصدر الرئيس للمياه تنحصر مياهه في الصيف تاركة ٥٠ درجة لتساقطها الشتاء صعباً ، وديراً .. « .. ان هذه البئر شديدة الخطورة ، وقد غرق فيها مواطنين من قبل » .

لماذا إذن لا يكون هناك نقاش مع الاسرائيليين بهذا الشأن !!



٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

لنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

المصري .. ويكافح .. ويكافح ...
وتجد مصر الحديثة الساعية الى النمو
والازدهار - تجد نفسها مضطرة إلى ان تمرق
نفسها بعيداً عن جنوب الارتباط بالنيل .. لكن
التاريخ يزيد الامر صعوبة ، فقد عمل الانجليز
- مثلاً - الذين احتلوا مصر من عام ١٨٨٢ وحتى
١٩٥٤ على الفصل بين المصريين والصحرَاء فصلاً
تاماً .. ولقد حاول الانجليز فصل سكان الوديان
عن البدو لخلق الحواجز بيننا وأضامنا .
فأوصونا ان الصحرَاء مليئة بالجن والخطار
وتوارثنا نحن المصريين تلك المعتقدات دون ان
تفكر فيها وقد أدت هذه السياسة الى ابقاء مصر
بعيدة عن سيناء لفترة طويلة .

والآن تقدم مصر أرض الصحرَاء للطباب
ليزعموها ، وتم تحديد أماكن ينابيع المياه
الصحريّة التي من شأنها إقامة الزراعة في
الصحرَاء الغربيّة وسيناء ، وبدأت مشروعات
حفرها . بالإضافة الى ذلك سيتمكن لقناة السلام -
بطول ١٠٣ أميال - ان تنقل مياه النيل تحت قناة
السويس على ساحل البحر المتوسط الى مشروعات
شمال سيناء بالقرب من العريش . وهذا من شأنه
ان يضيف ٤٠٠ ألف فدان إلى الأرض الزراعية .
والأرض متوفرة رخيصة حقاً ، لكن معظم
الرواد في أرض الصحرَاء الجديدة كانوا من
المستعمرين وإيسوا من الشباب الذين تريد
الحكومة تشجيعهم . ويشكو هؤلاء الذين يزعمون
الصحرَاء ان خمسة افدنة من الصحرَاء تنتج فقط

الفيضان والجفاف منذ انعام بكتله وتنشفيه في
عام ١٩٧١ .

وحتى الآن لم تتعرض مصر لتحديات من جانب
دول النهر الأخرى ، لكنها بدأت المناقشات مع دول
النهر - مجموعة أوندوجو - وعقدت مع السودان
اتفاقية تحصل مصر بمقتضاها على نصيب ثابت
يقدر بحوالي ٥٥,٥ مليار متر مكعب في السنة عند
السد العالي . لكن إثيوبيا ، وهي المسيطرة على
٨٥٪ من مياه المنبع ليست جزءاً من ملاحظات
أوندوجو !! وقد سبق ان هددت ببناء سد فيدر
كهربي خاص بها !

وقد أدت الحرب الأهلية في السودان إلى إلغائه
لحد مشروعات المياه الرئيسيّة ، وهو مشروع قناة
جونجول ، والذي كان سييزيد مصر والسودان
بزيادة ٢ مليار متر مكعب من المياه في العام لكل
منهما ..

ومن السد العالي بأسوان تمتد بحيرة ناصر
جنوباً ، ساحة تحت القبط والحارة ، حيث
يستقر بها ١٢٠ مليون طن من الطمي سنوياً ..
وهو الطمي الذي غمر ضفتي النهر يوماً ليلي
الدلتا . وتوضيحا عن هذا الطمي كان على
المزارعين ان يزيروا من استخدام الاسمدة
والمخصبات ، والتي تسهم في تلويث مياه النيل .
ولكن السد العالي انجز مهمته وحافظ على بعده
قصير الأمد . ففي سنوات الجفاف قبل أمطار
الشتاء الماضي الوفيرة ، ابتقت بحيرة ناصر على
استقرار الزراعة وحفظت الاقتصاد المصري من
الانهيار .

وأسوان هي المحطة الجنوبية لحوالي ٢٠٠
بأخرة نهرية سياحية وعلى ضفتي النهر آثار
تنتسب لتاريخ الحياة .. طازجاً لم يتغير منذ آلاف
السنين من عمر الزمان . ويتدفق النهر الى
الشمال .. كريماً الى أولئك الذين يؤمنون به ..
وتنفس الأرض وتبتت الحياة .. ويكافح

نصف ما ينتجه فدان واحد من أرض النهر .
وتفقر دلتا النيل كالقوس على جرح النهر ،
تروى أراضيها شبيكة من القنوات ، ويواجه
مزارعو الدلتا تهمة اهدار الماء العام بسبب
الزنى من طريق النهر . لكن بعض الدراسات
الحديثة تبرئهم . فعلى ترشع التربة جيداً ،
وحتى يبقى الضغط القوي تحت الأرض ثابتاً ،
مواجهة زحف مياه البحر ، يجب ان يتم غمر الدلتا
بالتكثير من المياه العذبة .

والحل هنا ، كما يقول العلماء ، هو اعتراض
مسار النهر لاعادة استخدام مياهه قبل ان تنصرف
الى البحر ، حيث تضع ١٢ مليار م^٣ من الماء كل
عام . وتقيم مصر حالياً باستخدام مليارى متر
مكعب منها بالفعل .

ومع كل هذا فالحائنا ما يكون هناك نقص في
الماء ، يشكو حسن إبراهيم غازي - مزارع - ..

على مقربة من نهر اليرموك على
الحدود السورية ، تقوم أم ابرنية
بعمليّة تنظيف غالبية لوليدها باستخدام
مياه الاسطر التي تضرها الامر
لاستعمالها . وقد أدت السياسات
والاستراتيجيات في المنطقة منذ
الستينيات إلى واد مشروع لبناء سد على
نهر اليرموك ، يوصل المياه الجارية إلى
القرى المحيطة به .



٢٠٢١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والتدريس الصحافة والمعلومات

« أحيانا لا نحصل على المياه الكافية ، فإرضي تق
عند نهاية القناة ، والمياه التي تصلني ملوثة .
فيبنى وبين بداية القناة كثير من القري والحمير
والبط والغسيل ... !! »
والعقل يقول أن مستقبل الإنسان الآن هو
البحر .. لكن تحلية مياه البحر تحتاج الكثير من
المال وهو مالا تملكه سوى القليل من دول الشرق
الأوسط .

الفلوس أولاً

فالكويت - وهي الدولة الغنية بالبترو - ليس
لديها سوى القليل من موارده المياه العذبة . لكن
لديها المال الكافي « لتصنيعها » . وقد أنشأت
الكويت ٦ محطات تحلية واسعة المجال وتعمل
بالبترو للاستفادة من ماء البحر ، ويتكلف إنتاج
متر واحد من المياه العذبة هناك أكثر من دولارين ،
ولا يدفع المستهلك سوى ٠,١ من التكلفة الفعلية .
يقول عبدالله النيس وزير المياه والطاقة : المهم
عندنا هو الوارة وثقة المواطنين في الاعتماد علينا .
أما الاقتصاد فلا يعني شيئاً البقة .

وتصدر السعودية الجزيرة العربية في مجال
تنقية المياه حيث تنتج محطاتها الـ ٢٢ حوالي ٢٠٪
من المياه المحلاة في العالم . كما إنها رائدة أيضاً في
مجال ضخ المياه الجوفية . وبهذا استطاعت
السعودية أن تحقق هدف الاكتفاء الذاتي في مجال
زراعة القمح ، حتى أصبحت سابع أكبر الدول
المصدرة للقمح في العالم .. وهي تباع القمح بربع
التكلفة ، وتحمل الحكومة الخسارة .

والحل .. أن تلهم الدول المجاورة أن المياه
حلبة مشتركة ومتصلة ، وأن التنازل على المياه
- الحياة نفسها - قد يؤدي إلى مزيد من الحروب
التي لا داعي لها .

والحل أن يتغير التفكير المتحيز ، ونفذي روح
الأخوة في الهلال الخصيب .. وأن يكف
المصريين عن الاستعصام في الترفع ، وأن تكف
المصانع عن تلويث النيل ، وأن يقتصد اصحاب
السيارات في استخدام المياه لغسيل سياراتهم وأن
تتأكد الست سنوية من لحكام غلق الحنفية !!



مؤتمر المياه بغير ابلس يؤكد استمرار محاولات اسرائيل للسيطرة على المياه العربية

كتب / طه خطاب :

كشف مؤتمر المياه الذي عقد مؤخرا في طرابلس ليبيا، استمرار محاولات اسرائيل للسيطرة على المياه العربية عن طريق ميناء النبل وذلك بخصميتها الى اسرائيل عن طريق فرعة السلام غير مبنية او عن طريق لبنان او قطع المياه التركي .
واكد المؤتمر ان الصرب الفاصلة بين اسرائيل والعرب ستكون حرب مياه نتيجة للإغذارات المستمرة لاسرائيل على المياه العربية وذلك للتلاحق الشديد بين خريطة اسرائيل الامنية وخريطتها المائية والذات يمتلآن اهم محاور الاستراتيجية الاسرائيلية .

من ناحية اخرى اكدت سفيل الدراسات المستقبلية انه مع حلول القرن المقبل سيصبح النضب البيضر ، الميساء ، اهم من النضب الاسود ، النفط ، وان نقطة المياه في الشرق الاوسط ستصبح المني من نقطة النفط بل انها ستكون اعلى من نقطة الدم .

كما اكد المؤتمر ان هذه المعركة سيخولف عليها كيان فلسطين وان يقرر اليهود اقرارا لا اذا امسكوا بالحدان المائي في ايديهم ليتحقق بذلك شعائر اليهود المرسوم على الكنسية الاسرائيلية ، من النبل الى الفرات ملكد يا اسرائيل صرح بذلك المنهس فحنى شهاب الدين عضو



المصدر : وفد

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كل المؤشرات والنمذجات
والاحصائيات تقول ان
العالم العربي سيندخل في
بداية القرن الجديد.. القرن
الحادي والعشرين.. سيدخل
العالم العربي عصر ازمة
المياه.. سيندخل على عصر
يكون فيه برميل المياه اغلى
من برميل النفط.. سيندخل
عصر لا نستحي فيه الدول
التي تخاصم العالم العربي
من السطو على مياهها..
على مصدر الحياة.. سيندخل
هذا العصر الذي ستعتمد
فيه الجيوبيا واسرائيل
وتركيا على مياهها
الاقليمية.. لن نستحي هذه
الدول من السطو جهرا على
مياه انهار النيل والازن
والتيغاني والفرات.. ان لم
تكن قد بدأت بالفعل في
السطو على هذه المياه..
سيندخل هذا العصر واعدام
العالم العربي بملكون لحدث
وسائل التكنولوجيا للسطو
على مياه الانهار والمياه
الجوفية.. وفي هذا القرن
سيكون العالم العربي
فريسة لتركيا التي تقوم
حاليا بانشاء سد اتاتورك..
هذا السد العملاق الذي تبلغ
مساحته ١٧ مرة مساحة
السد العالي.. سيصبح
العالم فريسة لبلطجة تركيا
التي ستسرق مياه نهر
الفرات.. ستحجزه بالكامل..
هاتشف ريق سوريا
والعراق.. ستجعل سوريا
والعراق يستوردون المياه
للمصنعية للحبشة ايسل
مايشربوا مئتي؟ والمضحك
الليكي ياسادة.. يتم في الوقت
الذي تكسر فيه تركيا عن
انديابها وتظهر طمعها في
مياه الفرات.. في الوقت الذي
اظهرت فيه سوء نواياها
وعوداتها الوشيك على نهر
الفرات.. قامت العراق بتهديد
قواتها.. واعتقدت ان سد

اتاتورك موجود بالفعل في
الكويت.. وتسلبت اتي هناك
لتركيب اكبر حماقة في
تاريخ العالم لايعاقلها سوى
حماقة باريس ابن ملك
طروادة الذي خطف هيلين
فاتنته اسيرطه ليشعلها
حربا خروسا تكلت الاخضر
واليابس!!
وطبعما ستقوم تركيا
بسرقة مياه الفرات لتجيعها
لدول المنطقة.. وفي ذلك
الوقت تقوم اسرائيل بنفخ
الجيوبيا لسرقة مياه النيل
وحجزها عن مصر.. تقوم
الجيوبيا بانشاء السدود
والمنشآت الهندسية على
مجري النيل لتسرق منا
الحياة.. حيلة اسرائيلية
قذرة تنفع اليها الجيوبيا
للضغط علىمقابل يهود
الفلالاشا.. اللهم.. ماذا سنفعل
نحن العرب.. هل ستحرك
في الوقت المناسب .. ام
سياتي الوقت الذي نجد فيه
انفسنا مرغتين على ري
حقولنا بالبنزول؟!

فؤاد نواز



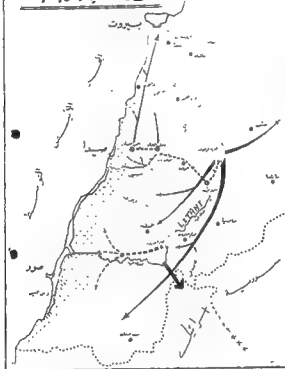
مياه الجنوب مطامع نابذة لاسرائيل

يفرض من يتصور أن الاجتياح الاسرائيلي المتكرر للبنان منذ عام ١٩٧٨ واحتلال جنوبه يقتصر في اهدافه على تدمير قوات المقاومة اللبنانية . فهذه السياسة الاسرائيلية تظل في جوهرها قائمة على ثوابت تتصل بصورة وثيقة بـ استراتيجية اسرائيل التوسعية طويلة المدى التي تعال السيطرة على موارده المياه - ومن ضمنها مياه الجنوب اللبناني - أحد ارتكبتها الاساسية

وما يسهل مهمتها ازاء المياه اللبنانية خاصة والتي تشمل النهر الليطاني والحصباني والوزاني ، انها تمل أجزاء من الأراضي اللبنانية وبالتالي فهي تسعى سواء استمرت في احتلالها أو انسحبت لكي يدفع لبنان ثمن انسحابها مقابل جملة شروط على رأسها ادخال تقاسم المياه في إطار المفاضلة . وتتلزم اسرائيل في الوقت الحالي بتنفيذ مخططاتها في مياه الجنوب اللبناني ، فحسب الوفد اللبناني في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في مارس ١٩٩٠ فإن اسرائيل تستغل مياه نهري الحصباني والوزاني استغلالاً كاملاً بمعدل ١٤٠ مليون متر مكعب سنوياً . وقد احتلّت اسرائيل نبع العين وتبع الزان بسياج وهدت منهما اقلية وانابيب عبر الأراضي التي تحتلها في فلسطين .

أما نهر الليطاني فتسيطر اسرائيل على منطقة منه طوله ٣٠ كيلو متراً من مجرى النهر . أما شبكة مياه الحدود اللبنانية فقد جرى ربطها بشبكة الجليل في فلسطين المحتلة .

الخريطة المائية لجنوب لبنان



خريطة توضح أنهار الجنوب اللبناني



جنوب لبنان

يملك جنوب لبنان مكان جغرافيا
لكل الهزات الداخلية والأجنبية
ولذلك شهدت حالة من التوتر
العسكري والعسكري الدائم
الانفجار لها. ان يمكن تصنيف
تشكيلة من العمليات القتالية التي
الحدودية والكثيرة القتلى من
الحدودية الدولية بين لبنان
واسرائيل.

في الحزام الحدودي الحالي
للجنود الدولية بين لبنان
واسرائيل وسرايا الجيش
الاسرائيلي وما يسمى بالجيش
لبناني الجنوبي الذي نشأ
بمؤامرة من اسرائيل ضد لبنان
سعد حداد الذي اتخذ من كتلة
مدينة مرجعيون الحدودية مركزا
له... ويبلغ عمل الشريط
الحدودي المتد من الشريط على
الجور المتوسط الى شرق مرجعيون
كله مترات الى اثنين تقريبا
وعمره كيلو مترات الى اوسمها.

اما سلكه الاجمالية فهي ٦٠٠
كيلو متر مربع وقد ضمت اليه
اسرائيل سنة ١٩٧٩ مدينة جزين
السجينة وجوارها حيث تستضيف
من هناك تهيئة مدينة صيدا
عاصمة جنوب لبنان بصور
مباشرة. ومع موت سعد حداد
سنة ١٩٨٢ عيّن اسرائيل بولا

مروءة عاكسة لقوات الاحتلال ومنظمات التحرير

منه ضابطا مقاتلا من الجيش
اللبناني ينتمي الى طوائف لحد.
ويبلغ عدد جنود جيش لحد
مليون ٧٠٠ الاف بينما يبلغ عدد
العسكريين الاسرائيليين في
الحزام الامني حوالي ٣٣٣٥٠٠



قوات خط السلام .. لا تحصى السلام !

مجنونين بعمليات امريكية من طراز
«سكويرين» و«بيلات» من اكتاف
اسرائيل تنسى شيئا ومواقع
هؤلاء من كل العيرات.
تحتل منطقة الحزام الامني في
جنوب لبنان منطقة قوات الامم

التي هي خسر ولاتين مرة حتى
الآن من خسر ولاتين مرة حتى
والمنطقة العسكرية الثالثة
لتخضع لتأويل حركة حزب الله
التي تنازعت السيطرة عليها مع
حركة أمل في معركة طاحنة انتهت
بغلبة لصالح حزب الله. وذلك
هذه المنطقة حتى يدخل مدينة
صيدا وضاحيتها الشرقية حيث
السيطرة الفلسطينية والمنظمات
الاصورية الاسلامية واليسار
الليبي. وقد تأسست حركة
حزب الله في ابريل عام ١٩٧٩
الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩
وكانها لم تصبح قوة فاعلة الا
بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان
سنة ١٩٨٢ بينما تأسست حركة

التي هي خسر ولاتين مرة حتى
الآن من خسر ولاتين مرة حتى
والمنطقة العسكرية الثالثة
لتخضع لتأويل حركة حزب الله
التي تنازعت السيطرة عليها مع
حركة أمل في معركة طاحنة انتهت
بغلبة لصالح حزب الله. وذلك
هذه المنطقة حتى يدخل مدينة
صيدا وضاحيتها الشرقية حيث
السيطرة الفلسطينية والمنظمات
الاصورية الاسلامية واليسار
الليبي. وقد تأسست حركة
حزب الله في ابريل عام ١٩٧٩
الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩
وكانها لم تصبح قوة فاعلة الا
بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان
سنة ١٩٨٢ بينما تأسست حركة



(ثلاث)

المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقيع اتفاق مصري-اثيوبي للتنسيق في استخدام مياه النيل

□ القاهرة - الحياة:

اتفقا فيه على أن يتم تبادل هذا الاستخدام
تفصيلاً من خلال مصادقات خبراء من الطرفين
على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه.
والتفقي الطرفان أيضاً على الاستئذان عن أي
تضاغط يؤدي إلى أحداث ضرر بمصالح الطرف
الأخر في ما يخص مياه النيل.
وشدد الجانبان على ضرورة الحفاظ على
هذا التفريغ العموي للبلدين وتعهدا التشاور
والتعاون في المشاريع ذات الفائدة المتبادلة
للمعمل على زيادة حجم تدفق المياه وتقليل الفاقد
من مياه النيل في إطار خطط تنمية متكاملة
وأضاف عبدالحق أن إطار التعاون يشمل
تأمين مواد يؤكد فيها الطرفان التزام مبادئي
حسن الجوار، والتسوية السلمية للنزاعات، وعدم
التدخل في الشؤون الداخلية للآخر، وعدم
الثقة والتفاهم بين البلدين، وتأكيد أهمية
التعاون كوسيلة أساسية وعصرية لتعزيز
المصالح الاقتصادية والسياسية واستقرار
المنطقة.
وأوضح عبدالحق أن الطرفين اتفقا أيضاً
على إنشاء آلية ملائمة للمشاورات في شأن
المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

■ وقع الرئيسان المصري حسني مبارك
والإثيوبي ملس زيناوي إطاراً للتعاون بين
البلدين في استخدام مياه النيل والامتثال عن أي
تضاغط يضر بمصالح أي من الطرفين في موضوع
المياه.
 واجتمع الرئيسان أمس في لقاء منفرد لمدة
ساعة ثم انضم إليهما رئيس الوزراء المصري
الدكتور عاطف صدقي ووزير الخارجية السيد
عمر موسى ووزير الإعلان السيد صفوت
الشريف ووزير الأشغال والموارد المائية المهندس
عصام راضي ووزير الخارجية الإثيوبي وثانيه.
وصرح السيد محمد عبدالحق رئيس المكتب
الصحافي في رئاسة الجمهورية في مصر بأن
إطار التعاون الذي وقعه الرئيسان يأتي تأكيداً
لحزم البلدين على دعم أواصر الصداقة وتعزيز
التعاون بينهما وإقامة قاعدة عريضة للمصالح
المشتركة، ورغبة كل منهما في تحقيق الاستخدام
الأمثل لأواردهما الطبيعية وإسكاناتهاهما
الاقتصادية. وقال أن الإطار تضمن موضوعات
عدة من أجل استخدام مياه النيل وأن الطرفين



المصدر : (3) (1)

النشر والإذاعات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٦٢

اهمية المياه في النزاع على الجولان: حاجة اسرائيل لمياه الهضبة تزيد تمسكها بها

□ بيروت - من عبد معروف:

والزراعة والمائية المختلفة داخل الهضبة وفي محيطها، وكلفت الحكومة بعض المؤسسات المهمة بشؤون المياه اجراء مسح شامل للثروة المائية فيها ووضع دراسات والفحة وشاملة للاستفادة منها. ومن هنا كانت القيادة الاسرائيلية تقدم الاجراءات المائية، وغيرها من الاساليب لتشجيع المهاجرين اليهود للسكن والاستيطان في الهضبة. ويسبب أهمية مواقع الهضبة المائية والاستراتيجية أصدرت الحكومة قرارها الصروف بضعتها نهائياً لكيانها.

على رغم ان بعض المصالح يظني وجود ثروة مائية مهمة في الجولان، الا ان مصاص حكومية وغير حكومية، سورية واسرائيلية، تؤكد وجود هذه الثروة. وتؤكد شركة المياه الاسرائيلية، مكوثر، ان اسرائيل تحصل حالياً على ثلث استهلاكها من مياه الشرب والري والاستعمالات المختلفة الأخرى من مياه الجولان وجبل الشيخ. واقرت كمية المياه الموجودة في الجولان بحوالي ٢٠ مليون م^٣. وأقرت الحكومة السورية ذلك بحوالي ١٢.٥ مليون م^٣. وتبلغ كمية المياه التي تخزنها هضبة الجولان سنوياً حوالي ١.٢ بليون م^٣. وهي على الشكل الآتي:

- المطار: تمسك هضبة الجولان بغزارة امطارها خصوصاً في فصل الشتاء، وتزيد مع

■ تخبر هضبة الجولان السورية من أهم المناطق الحرجية التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية ليس بسبب موقعها العسكري الاستراتيجي فحسب بل أيضاً بسبب أهمية هذه المرتفعات في السيطرة على مصاص المياه الاساسية في لبنان والستين وسورية والارن. وقد قيل ان سورية، في حال سيطرتها مجدداً على مرتفعات الجولان المحتلة، تستطيع نشر الجفاف في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

حول أهمية هضبة الجولان في المشروع الصهيوني قال حاييم وايزمن في الرسالة التي وجهها الى لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا بتاريخ ١٩١٩/١٢/٢٩، باسم المنظمة الصهيونية العالمية ان الصهيونيين ان يلقوا تحت اية ظروف خط ساكنس - يكو، حتى كاساس للتفاوض لان هذا الخط لا يقسم فلسطين التاريخية وحسب بل يخلق اكثر من ذلك، انه يجرم الوطن القومي بعض اجود حقول الاستيطان في الجولان وحوران التي يعتمد عليها الى حد كبير نجاح المشروع بامرهم.

ومذ احتلال الهضبة عام ١٩٦٧، اتخذت الحكومة الاسرائيلية تنفيذ مشاريعها الاستيطانية

ارتفاع الهضبة باتجاه الشرق والشمال، بسبب تضاريسها واستدائها المعرض للرياح الغربية الممطرة بغزارة. وتبلغ كمية الأمطار في منطقة الفينطرة ٨٠٠ - ١٠٠٠ ملم على ارتفاع ٩٤١ م، وفي منطقة الخشنية ٦٠٠ - ٨٠٠ ملم على ارتفاع ٦٦٠ م، وفي منطقة فيق ٣٣٠ - ٤٥٠ ملم على ارتفاع ٣٣٠ م. وبالتالي، بسبب غزارة الأمطار في الجولان والتركيب الجيولوجي لقرتها، يساعد ذلك على تخزين المياه في جوف الأرض. لهذا فان هضبة الجولان تعتبر غنية بالمياه الجوفية والمتابع والآبار التي نتجة لتشكل روافد اساسية لنهر الازن وبحيرة طبريا وبحيرة مسعدن. واذا المتابع في الهضبة هي بيت جن ١٩٠٠ ل.تا، اللوزان ١٤٠٠ ل.تا، الغور ٥٣ ل.تا، المصمار ١٢٠ ل.تا، الصيادة ٢٥٠ ل.تا، الرجات ١٥٠ ل.تا، جليدية الكبيرة ١٠٠ ل.تا، بلس الحمة ١٩٠ ل.تا، الربع الحمة ٢٢٠ ل.تا، الحمة الباردة ٣٠٠ ل.تا، الدب ٩٠ ل.تا، الخيلة ٦٠ ل.تا، الدردرة ٦٠ ل.تا، الفاجرة ٥٠ ل.تا، والباقو ١٠٠ ل.تا.

ويبلغ المنتوج الاجمالي لأبار المياه في هضبة الجولان حوالي ١٢.٥ مليون م^٣. توزع على ثلاث شبكات في المنطقة الشمالية والمنطقة الوسطى الجنوبية.

- الإنهاء: يحتجر نهرا اليرموك وانياس الى



للنش والحد مات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد ١٩٩٢

التاريخ :

اسرائيل للمشاريع العربية للاستفادة من مياه اليرموك والارزن، وقيام اسرائيل بإنشاء مشاريع كثيرة لتحويل مجرى نهر الارزن الى الأراضي المحتلة. والى ما تسيطر عليه مرتفعات الجولان ولمسافات بعيدة من مصانع مائية مختلفة فان الهضبة تسيطر بشكل مباشر على مصانع مائية مهمة مثل:

- نهر الارزن: يعتبره البعض نهراً جولانياً، خصوصاً ان روافده الحاصباني والوزاني وبانياس وهدان، كلها تدفق من جبل حرمون وسفوح هضبة الجولان وتسمى مائية للجنة العربية للهضبة وتلقب هذه الروافد مع نهر اليرموك حتى يبدأ نهر الارزن بفرازة مياهه التي أصبحت مصدراً لا بد منه لكل المشاريع المائية في الارزن وفلسطين.

وفي تقرير للأمم المتحدة حول مياه نهر الارزن وغزارتها واضمنتها جاء ان نهر الحاصباني اللبناني يحذي نهر الارزن بحوالي ١٥٧ مليون ٢م سنوياً من المياه. اما نهر الدان فيغذيها بحوالي ١٥٨ مليون ٢م سنوياً، وسجوع ما يصل نهر الارزن من كل روافده يبلغ ٥٧٢ مليون ٢م. يضاف الى ذلك مياه بحيرة طبريا، ويضيف التقرير ان ١٢٥٠ مليون ٢م من مياه نهر الارزن تصب في البحر الميت سنوياً.

بذلك فقد كانت نهر الارزن مكانة خاصة ضمن المخططات المائية الاسرائيلية منذ انشئ الكيان الاسرائيلي فوق ارض فلسطين. ونهت القيادة الاسرائيلية بعيداً في تكليف الخبراء والمختصين بوضع دراسات دقيقة للاستفادة من مياه الارزن التي ابعد الحدود. ووضعت الكثير من الدراسات التي تسعى القيادة الاسرائيلية من وراءها الى توفير مياه نهر الارزن والحصول على الكميات الكبيرة منها، وبالتالي تعتبر السيطرة على منابع هذا النهر ومجره من بحيرة طبريا حتى البحر الميت من بين الاهداف الاساسية التي سعت القيادة الاسرائيلية لتحقيقها خلال كل الحروب مع العرب.

تعتبر بحيرة طبريا وهي محطة مائية كبيرة ومهمة من محطات نهر الارزن. لا تبلغ مساحتها حوالي ١٦٥ كلم^٢، واكبر طول لها ٢٢ كلم، ويبلغ عرضها ١٤ كلم، ويغراق تدرج انخفاض مستوى سطح مياهها ما بين ٢٠٩م و٢١١م تحت مستوى سطح البحر المتوسط تبعاً لكميات الامطار. ويبلغ اعمق جزء في البحيرة عند وسطها على مستوى ٢٥١م تحت مستوى البحر. وتراوح كميات الامطار التي تسقط سنوياً على البحيرة ومحيطها ما بين ٣٥٠ و٥٠٠ ملم ويساعد ذلك على تزويدها بمياه يفرج معدلها السنوي بنحو ٦٥ مليون ٢م. ويؤيد نهر الارزن البحيرة بحوالي ٥٦٠ مليون ٢م. ويؤيد جانب الروافد الاخرى التي تفرس بحوالي ١٣٥

وادي الرقاد مصانع مائية مهمة في هضبة الجولان ومحيطها لما تحمله من كمية مياه تروى هذه المناطق. وتؤدي نهر الارزن بكمية كبيرة من المياه. يحصل نهر اليرموك اهمية بارزة في هضبة الجولان والمناطق الاخرى وزاد من اهميته غزارة مياهه التي تبلغ ٣٨٧/٢م^٣، بعد ان يرفده عدد من النجاري واسبول الصغيرة من الارزن وسورية. ويؤيد تصريف اليرموك خلال فصل الشتاء عن ١٠٠/٢م^٣ الى ما يقارب ٥٠٠ مليون ٢م سنوياً. وتصب جنوب بحيرة طبريا، فيرف نهر الارزن نحو ١٨٠ مليون ٢م سنوياً، وبشكل ٢٨ في المئة من مياه النهر. وبدأت هذه النسبة تتضاءل بسبب المشاريع المائية التي تقام على النهر والاتفاقات المعقدة بين الارزن وسورية لتوزيع مياهه قبل ان يصب في نهر الارزن.

يشعب نهر بانياس من هضبة الجولان عند مخضراتها الشمالية الغربية، ويسير بطول ١ كلم فقط وتبلغ غزارته نحو ١٠٧/٢م^٣ ثم يصب في نهر الارزن ويشكل رافداً من روافده النجارية من الجولان السورية ويغذيها بحوالي ١٥٧ مليون ٢م من المياه. يخترق وادي الرقاد واد سيلي منخفض قليل العمق بين خان ارنية والمغامية وجباجا والغضب ومسعدة ويقعنا في الجولان. وتزيد غزارة مياهه في فصل الشتاء، اذ يصرف مياه الامطار والثلوج الدائمة من جبل حرمون باتجاه الجنوب.

الى جانب الانهر والاردية، يوجد في هضبة الجولان عدد من الانهار الصغيرة والاسبول التي تصب في فصول الصيف وتشكل روافد الانهار اليرموك وبانياس ووادي الرقاد. واهم هذه الاسبول الصغيرة هي البحيرات، الجفاني، الاعوج. ولا تكبر اهمية هضبة الجولان في ما تمكثه من مصانع مائية وحسب، بل لارتفاعها عن سطح البحر وموقعها بين سورية ولبنان وفلسطين والارزن ما يجعل لها اهمية خاصة في السيطرة والانسراف على الأراضي الممتدة لمسافات واسعة في هذه المناطق والسيطرة والانسراف ايضاً على مصانعها المائية ومناخ الانهار وجاريها.

الى جانب موقعها الاستراتيجي، فقد كانت الهضبة السورية محطة اطاع الحركة الصهيونية منذ تأسيسها، وعرض قناتها على السلطات العثمانية نهاية القرن التاسع عشر ان يسمح لهم باستغلال مرتفعات الجولان واستجارها لمدة خمسين عاماً. وتقول مصانع مهتمة في شؤون المياه في المنطقة العربية ان موقع الجولان وسيطرته على مصادر المياه الاساسية في المنطقة كان السبب الرئيسي لاجتياح الاسرائيلي في حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ والمصادم بها وشدها فيما بعد. وهذا ما بين واضحا من خلال تعطيل



المصادر :

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلونات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

ملعون ٢ من الماء. وأهم هذه الروايات الأوبية التي تنحصر من الهضبة عبر سهل البطيخة ويتركز مجموع كمية المياه السنوية التي تصب في بحيرة طبريا حوالي ٧٠٠ مليون ٢.

ورغم أن مياه بحيرة طبريا تميل إلى الملوحة إلا أنها تستخدم بشكل واسع في مشاريع كثيرة في مناطق مختلفة من فلسطين المحتلة. وصولاً إلى صحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة. ويذكر أن بحيرة طبريا وضعت ضمن حدود فلسطين التي عيّنت عام ١٩٢٢ بين فرنسا وبريطانيا، أرضاء للحركة الصهيونية بعد الضغوط التي مارستها قيادة هذه الحركة على الدولتين لوضع هذا المحتدر المالي ضمن حدود فلسطين السياسية.

ومن مصادر المياه المهمة بحيرة مسعدة التي تقع في محافظة القنيطرة وهي عبارة عن فوهة بركان. وتغذي من البحيرات البركانية ومياهها غير صالحة للشرب، يبلغ طولها ٨٥٠ متراً، ومساحتها ٣٥٠ متراً وتغطي مساحة خمسة هكتارات من الأرض. وتصب في البحيرة مياه الأنهار الصغيرة المنتشرة في محيطها ومياه الأمطار والثلوج.

نظراً للأهمية التي تحتلها الهضبة على أكثر من صعيد، هل يمكن أن تتسبب القوات الإسرائيلية من الجولان، في ظل الظروف والأوضاع الراهنة، وفي ظل موازين القوى بين العرب وإسرائيل؟

إن تاريخ الاتصاع الصهيونية في هضبة الجولان وأصبح من خلال ما نذكره الوثائق الصهيونية منذ نشأتها حتى اليوم، كذلك كانت لحزب العمل الإسرائيلي، الذي يترجم السلطة في الكيان الإسرائيلي، مواقف متشددة تجاه إعادة الهضبة للسيادة السورية. وزاد من أهمية الجولان في السنوات الأخيرة حاجة إسرائيل لتضييق مزايا مشاريعها الصناعية والزراعية التي تخلق موجات المهاجرين اليهود للاستيطان في الأراضي العربية المحتلة. وإذا كان الانسحاب القوات الإسرائيلية أمراً متوقفاً لدى بعض المحللين، إلا أن هذا الانسحاب إذا ما تم سيكون انسحاباً جزئياً ومشروطاً. ولا مجال في ظل موازين القوى والظروف القائمة، كما ذكرنا، عودة هذه الهضبة كاملة للسيادة العسكرية والاقتصادية والسياسية السورية. ذلك أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية المدعومة من قبل الولايات المتحدة، لن تسمح بشتر قوات عربية سورية في هذه الهضبة، مما يهدد (إن لم يكن اليوم فداً) أمن الكيان الإسرائيلي، ومصالح المياه الأساسية له.

ولمعد كل أيبب بهضبة الجولان أو على الأقل عدم عودتها للسيادة العربية من أجل ضمان سيطرتها على المصادر المائية، أمر له أهمية كبيرة للحكومة الإسرائيلية بمختلف اتجاهاتها.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٥ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموارد المائية ومشكلة التصحر في الوطن العربي

1

المشرق العربي: المواجهة تظهر أرض الرافدين واسرائيل تهدد حوض نهر الأردن



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - ١٠ - ١٩٩٢

أولت الدول العربية، في النصف الثاني من هذا القرن، اهتماما كبيرا لاستثمار مواردها المائية. وقد ازدادت وتيرة تنمية الموارد المائية في العقدين الماضيين، فاقبعت السدود على الانهار الدائمة الجريان، وقد ساهم مخزونها في مواجهة دورات الجفاف التي تعاقبت على اجزاء مختلفة من الوطن العربي، وخاصة في العقد الحالي وعقد السبعينات. كما ان دورات الجفاف كانت حافزا للعديد من الدول العربية لبذل الجهود الحثيثة في مجال استثمار مواردها المائية السطحية، فعلى سبيل المثال: السدود التي اقيمت في المغرب في النصف الاول من العقد الحالي، حيث اصاب الجفاف جزءا مهما من اراضيه واستمر مدة خمس سنوات، تم خلالها انشاء 34 سدا مما ادى الى رفع الطاقة التخزينية الى 10 مليارات متر مكعب. واليمن له تاريخ طويل في انشاء السدود لنشر المياه في وديانه الرئيسية، كما ان سورية والعراق ومصر كانت من الدول السباقة في انشاء السدود التخزينية لتنظيم مواردها المائية، وكذلك دول الجزيرة العربية اهتمت بمياهها الموسمية وانشأت عشرات السدود لاغراض التغذية المائية الجوفية، ونشر مياهها وتخزينها.



الشرق الأوسط

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ يوليو ١٩٩٢

لندن : من لطيف ابراهيم علي

تبلغ كميات المياه المسطحة المستعمرة في الوطن العربي حوالي ١40 مليار متر مكعب، أما استثمار الطبقات المائية الجوفية فقد بلغ حوالي 23 مليار متر مكعب. ويعتبر مشروع النهر العظيم في ليبيا نموذجاً للاستثمارات المعاصرة لاستغلال الموارد المائية الجوفية باستخدام تقنيات حديثة ومتطورة. إضافة إلى كل ذلك فهناك مشكلة منابع للوارد المائية في الوطن العربي، التي تعجز عن أهم المخاطر التي تواجه هذه المنطقة. إذ أن 50 في المائة من سكان الوطن العربي يعتمدون على مياه أنهر لا تنبع من أراضي الدول التي يعيشون فيها. وهذه الحالة تجعل مشكلة المياه من القضايا الملحمة والمضغطة لاحتياج من أعانت القيمة جيدة مفتوحة على احتمالات الحرب. فحرب المياه، أو بعد احتضاراً بعيداً، طالت أن تطول حاجات الشعوب في المنطقة قد يجعل أهمية المياه بأهمية النفط بل ربما أكثر منها أهمية في تحديد مصير أمنها الفدائي القومي. والدلالة على ذلك تفكك لياه جزءاً مهماً في الصراع العربي الإسرائيلي حيث أن خاظمة النوسع الصهيوني (من النيل إلى الفرات) أخذت تخطط للاحتياار الأهمية الاستثنائية التي ستلعبها القوة المائية في دعم المشاريع السياسية والعسكرية التوسعية.

ومن الشواهد على الانقسام الصهيوني بالموارد المائية قيام إسرائيل بعمليات رسمية إلى الحكومة المصرية للاستفادة من مياه نهر النيل. إضافة إلى تخفيضها بمياه الضفة الغربية منذ عام ١٩67، وبروفاة نهر الأردن منذ عام ١٩65، وكذلك نهر الليطاني في لبنان وغيرها.

وبالنسبة فإن إسرائيل تسرق سنوياً 1300 مليون متر مكعب من المياه من خارج الأرض المحتلة عام ١٩48، وما مجموعه ٦٥0 مليون متر مكعب من أعالي نهر الأردن، وتسحب من مياه الليطاني حوالي 400 مليون متر مكعب لاستخدامها في صحراء النقب.

والأمم المائية والفدائي العربي يتعرضون أيضاً إلى مخاطر أخرى نتيجة لأزمات ظاهرة المصدر، بسبب زحف الصحراء عبر الإهزمة الخضراء والأراضي الخصبة وتحويلها إلى أرض قاحلة جديداً. إن الإضرار الناتجة عن التصحر مختلفة ومعقدة وتؤدي إلى تغيير شامل في البيئة، وتقص في الغطاء النباتي، مما يضطر السكان المحليين إلى النزوح عن الأرض المتضررة إلى مراكز وأماكن أخرى كلاجئين جياح يعولون على خيرات الآخرين. وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن المناطق على أطراف الصحراء الكبرى في (مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، موريتانيا، والبلاد المجاورة) تحول 650 ألف كيلومتر مربع منها من أرض منتجة إلى أرض جديداً خلال خمسين سنة فقط. وأظهرت دراسة أخرى لظلمة الزراعة في الوطن العربي ستصبح تحت تأثير فعاليات التصحر حتى نهاية القرن الحالي أي ما نسبته 18 في المائة من مساحة الوطن العربي، وهي نسبة عالية مسؤولي حكما إلى آثار التصحرية واجتماعية خطيرة. إضافة إلى ذلك فإن التصحر قد أثر بشكل سلبي على مراعي الوطن العربي أيضاً كأحد مصادر الأمن الغذائي العربي. وتشير التقارير إلى نقص المراعي نتيجة لذلك بمعدل سنوي يقدر بحوالي 195 ألف هكتار.

أولاً للعلم بالشرق العربي. وبعد هذا الإقليم شرقي البحر الأبيض المتوسط ويحد من الشمال والشرق سلسلة من جبال زاغروس وغوروس، وتتميز بمناخ متوسطي. ويبلغ هذا الإقليم البلدان (إيران، فلسطين، سورية، الأردن، العراق)، وتوجد في هذه المنطقة تماريس مختلفة. فهناك سلاسل جبلية أهمها سلسلة جبال لبنان والجدال القديمة، وهضاب مرتفعة نسبياً كهضبة حلب في الشمال والحماد في الجنوب.



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

اما بقية المناطق فهي سهول واسعة الإمتداد، إضافة إلى إمتداد الصحاري الشامية للجزيرة العربية التي تغطي الأجزاء الجنوبية والجنوبية الغربية للمنطقة ويمكن تقسيم هذا الإقليم إلى عدة مناطق ذات الخصائص الهيدرولوجية المميزة وهي:

المنطقة الغربية تشمل هذه المنطقة مرتفعات شرق المتوسط بجبالها العالية الخرزيرة الأطوار، وهي عبارة عن سلسلتين من الجبال إجمالاً امتداداً من الجزيرة والشرقية يوصل بينهما حوض البحر الميت وسيل البقاع والغاب، اما تتألف الأطوار في هذه المنطقة لفتراوح ما بين (500 - 1500) ملم على شكل أمطار وموج.

أن هذه النسبة العالية من كثافة الأمطار أسهمت في تكوين منابع ضخمة التصريف وتغذي هذه الينابيع أنهاراً دائمة تصبها نهر العاصي والليطاني والأرين، كما أنها تغذي أنهاراً صغيرة داخلية كثوى يري، والإوچ في سورية، إضافة إلى ذلك تتكون منابع كثيرة في هذه المنطقة ومن أهمها نبع الفجدة الذي يغذي مدينة دمشق بماء الشرب ويبلغ وسطي تصريفه 8.9 متر مكعب/ثا وكذلك نبع بالنداس الذي يبلغ تصريفه ٧.١١ متر مكعب/ثا.

وتعتبر هذه المنطقة من أغنى المناطق الزراعية في العالم لخصوبة تربتها وقلة نسبة الملوحة في مياهها.

٢ - المنطقة الوسطى: وهي المنطقة المحصورة ما بين سلسلة جبال لبنان الشرقية في الغرب ونهر الفرات في الشرق ويمطق عليها بمادة الشام، تتميز هذه المنطقة مناخياً بأنها تقع في حزام المنطقة شبه الجافة والجافة مما يجعل أمطارها محدودة وبالتالي تفرق فيها المياه الجوفية المتجددة باستثناء بعض المناطق المحددة مثل سهل دمشق ومنطقة وادي السرخان.

تتأثر المواقع الجنوبية لهذه المنطقة بالمناخات الصحراوية للحامية لها وهي عادة قليلة بالمياه الجوفية وإلى الغرب من هضبة حماد تمتد هضبة الجولان من جنوب غرب سورية والأرين وحتى المملكة العربية السعودية.

٣ - منطقة دجلة والفرات: وهي المنطقة الممتدة ما بين نهر الفرات في الغرب وسفوح جبال زاغروس في الشرق وتتمثل على الأحواس الخصبة لنهر دجلة والفرات وروافدهما.

تتميز مناطق جبال زاغروس الواقعة شمال وشرق العراق بمزارع الأمطار حيث يبلغ معدلها ما بين 800 - 1200 ملم ويكمن استغلال المياه الجوفية فيها مقصوراً على العيون والكهاريز بالدرجة الأولى، لانتشارها الواسع (أكثر من

نصف منابع العراق يوجد في هذه المنطقة) ولقلة نسبة الملوحة في مياهها، ومن أهم الطبقات المائية الجوفية المميزة في هذه المنطقة هي تلك التي تمتد على شكل شريط ضيق (10 - 30) كلم متاخماً للحدود السورية التركية ويتفرع منه نبع رأس العين وهو من أكبر الينابيع من حيث التفرزة، إذ يبلغ متوسط تصريفه (4٥٠ متر مكعب/ثا) ويشكل هذا الشبح المورد الرئيسي لمهر الخابور (أحد روافد نهر الفرات). وكذلك نبع عين العروس الذي يغذي نهر الفطح ويبلغ متوسط تصريفه (6٠ أمتار مكعبة/ثا)، وتتوفر المياه الجوفية في مواقع أخرى مثل مواقع جبل (عبد العزيز) في سورية، وجبل (سجبار) في العراق، وتشكل منطقة الهصب المتاخمة لجبال زاغروس ذات الترسبات الهيرية من أهم المواقع التي تتوفر فيها المياه الجوفية التي تعتمد من أغنى الأحيواض المائية الجوفية في العراق، وتشكل المصدر الرئيسي للمياه في المنطقة نظراً لتنوعها الجيدة وكون المنطقة معزولة عن مصادر المياه السطحية.

تغطي السهول المنطقة الواقعة ما بين نهر دجلة والفرات ذات الخصوبة العالية غير أنه نظراً لعدم توفر شبكات تصريف مياه الري فقد أدى ذلك إلى تملح التربة وبالتالي انعكس على ملوحة المياه الجوفية.

والمياه السطحية لهذه المنطقة هي:

١ - نهر دجلة: ينبع نهر دجلة من تركيا ويدخل إلى العراق بعد مرور مسافة قصيرة في سورية وترتفع عدة أنهار هي: الزاب الكبير، والزاب الصغير، والعظيم، ودالي، ويبلغ إراده السنوي عند مدينة الموصل شمال العراق (1٤٠٠) مليار متر مكعب، يضاف إليها من نهر الزاب حوالي (20٠) مليار متر مكعب، ومن الغطيم (٥9) مليار متر مكعب، ومن ديبالي (٥.١) مليار متر مكعب.

٢ - نهر الفرات: وهو نهر دولي ينبع من تركيا ثم يدخل سورية والعراق ويصب في الخليج، ويتلقى الروافد في الدول الثلاث، ويقدر إراده السنوي الأوسطي في تركيا (19) مليار متر مكعب، وعلى الحدود السورية - التركية (25) مليار متر مكعب، ويعتبر الفرات نهرًا فيضانيًا غير منظم الجريان يتدفق حوالي نصف إراده السنوي في أيلول (تيسان) ومايو (أيار) حاملاً معه كميات كبيرة من الطمي تبلغ مائة مليون طن.

٣ - نهر الليطاني: يقع في لبنان وينبع من جوار مدينة طرابلس (شمال البقاع) ويجري مسافة 160 كيلومتراً قبل أن يصب في منطقة القاسمية شمال سوريا، ويبلغ إراده السنوي 478 مليون متر مكعب.



٤ - نهر الأردن ويتشكل من ثلاثة أنهار هي (إمناضاس، والدان في سورية، والحاصباني في لبنان) وتتحد هذه الأنهار في الجزء الشمالي من وادي الحولة لتشكل نهر الشريعة الذي يبلغ تدفقه السنوي عند دخوله بحيرة طبريا (٨٣٥ مليون متر مكعب). ويرفده نهر (اليرموك) من سورية بعد خروجه من البحيرة بوارد سنوي قدره (١٧٥) مليون متر مكعب. وبعد دخوله الأردن تصب فيه مجموعة من الروافد والأودية يصل أراضيها السوري (٥٠٠) مليون متر مكعب ليصبح الوارد الإجمالي (١٧٨٢) مليون متر مكعب. يلفد منها ضخمة للتخزين في بحيرة (طبريا) حوالي (٣٨) مليون متر مكعب.

ومن المشاريع الاستراتيجية المخطط لها لهذه المنطقة هي:

١ - مشروع سد اناثولف
يتكون المشروع من سد اناثولف من ٢٢ سداً على نهر الفرات في تركيا، ومن القنطرة الجيزة عام ٢٠٠٥ وسيروي حوالي ٥٥٠٠ ميل مربعاً من الأراضي وسيستفيد ٢٧ مليون كيلو - ساعة من الكهرباء سنوياً، وهو يعتبر من أكبر المشاريع الروافدة في العالم، وهذا يعني أن تدفق نهر الفرات السنوي سينخفض إلى النصف في سورية والعراق، مما أثار قلقاً شديداً لدى البلدين من هذه المشاريع التركية التي تتجاوز الحدود، ومن إمكانية استخدام تركيا للموارد المائية في المجال السياسي.

٢ - مشروع أنابيب السلاج
وهو المشروع الذي سيؤمن بوجبة تزويد دول الخليج بالمياه من تركيا عبر سلسلة من الأنابيب وعلى رغم أن الجانب التركي أشار إلى أن مثل هذا المشروع لن ينفذ في المدى المنظور ولكن ملامحه تشكل خطورة واضحة على الموارد المائية لسورية والعراق، وتبين أن تركيا تخطط لتضاريس مالية دون الأخذ بنظر الاعتبار مصالح الدول التي تقاسمها هذه الموارد المائية.

٣ - مشروع البطاني
يتكون هذا المشروع من مرحلتين:

- المرحلة الأولى: بدأ تنفيذها عام ١٩٥٨ واشتملت على إنشاء سد (القرعون) لتخزين ٢٢٥ مليون متر مكعب وتوليد الكهرباء حوالي ١٥٠ ألف كيلوواط/ساعة.

- المرحلة الثانية: تقضي إنشاء سد عند جسر الخرنبل بين البطانية ومجموعين لحجز المياه واستخدامها في الري وتوليد الكهرباء، لم ينفذ المشروع لغرضه لضغوط إسرائيل لعدم تمويله.

٤ - مشاريع إسرائيل لتحويل مياه نهر الأردن
دأبت إسرائيل منذ بداية الخمسينيات على عرقلة أي مشروع مائي عربي في حوض نهر الأردن وروافده خاصة على نهر اليرموك الذي يعد أكبر روافد النهر وأكثرها أهمية وتدعي إسرائيل بأن لها حقوقاً في مياه هذا النهر أيضاً نظراً لمروره بمحاذاته حدودها وليخضع ككل ممرات لقط ولدى قيام إسرائيل بالمباشرة بتحويل مياه نهر الأردن إلى صحراء الأردن، أصبح مشروع سد اليرموك مشروعاً جدياً بالنسبة للأردن لتأطير موارده المائية، وما أن أعلن الأردن عن عزمه على إنشاء السد على نهر اليرموك في موقع الخرنبل حتى قامت قيادة إسرائيل ومعارضة الضغوط الدولية بإيقافه مرة أخرى.

٥ - مشروع قناة البحرين
يلغى هذا المشروع بتقل المياه من البحر الأبيض المتوسط إلى البحر الميت للاستفادة من فرق الارتفاع بين البحرينين لتحويل الشوريينات وتوليد طاقة كهربائية بمقدار حوالي ٥٧٠ ميغاواط. إن هذا المشروع له أبعاد استراتيجية أيضاً، حيث سيمنح إسرائيل من تكوين بحيرة تمتد من شمال بحيرة طبريا شمالاً وحتى خليج العقبة جنوباً، إلى أن تضاعف منسوب البحرين (اليت والموتس) حيث يصبح بعد ذلك مانعاً طبيعياً يحد فلسطين المحتلة على طول حدودها الشرقية مع الأردن، وهكذا تصبح إسرائيل شبه جزيرة.



المصدر: الشرح المرفوع

التاريخ: ١٤٤٤ / ٦ / ٦

للنشر والاداءات الصحفية والمعلومات

2

الموارد المائية ومشكلة التصحر في الوطن العربي

قناة جونقلي ضحية الحرب الأهلية في السودان



المصدر: الشرق الأوسط

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 1 يوليو 1992

تناولنا في الحلقة الاولى من سلسلة
التحقيقات هذه عن الموارد المائية ومشاكل
التصحر في الوطن العربي، منطقة
المشرق العربي وأوضاعها المائية
والمشاريع الاروائية التي فيها.
في الحلقة الثانية التي ننشرها اليوم،
نتناول منطقة المغرب العربي واقليم وادي
النيل من حيث التضاريس المتنوعة فيها
وتأثيرها على مواردها المائية، ثم اهم
المشاريع الاستراتيجية التي فيها لتوفير
الموارد المائية ومكافحة التصحر،
وبالتحديد مشروع الحزام الأخضر لدول
شمال افريقيا. كما نتناول اقليم وادي
النيل والمشاريع الاروائية الاستراتيجية
فيه مثل مشروع جونقلي ومشروع وادي
العريش.

لندن: من لطيف إبراهيم علي

الاقليم المغرب العربي يشمل المغرب، وتونس، والجزائر، وليبيا،
وموريتانيا، ومن الناحية الجغرافية هي المنطقة المحصورة بين الحدود
الشمالية لصحراء النيجر ومالي وهضبة تشاد والبحر الابيض المتوسط
والمحيط الاطلسي. وتتميز بسلسلة جبال الاطلس التي تمتد على طول
سواحل البحر المتوسط بين المحيط الاطلسي غربا والراس الابيض شرقا
تتمتع شرق تونس وبالقرب من بنزرت، اما السهول فهي نادرة الوجود
في هذا الجزء من وطننا العربي وإن وجدت فتكون ضيقة وذلك لأن
الجبال تلتقي مباشرة بالساحل ويصل عرض سلسلة جبال الاطلس
الغلي والريف في بعض الاحيان إلى 150 كلم وهذه السلسلة تسد
التعقيد تقطعها الوديان إلى كتل متعزلة. ويفصل جبال الاطلس
بسلسلة المتعددة مجموعة من الهضاب العالية تمتد ما بين سواحل



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

المحيط الأطلسي غرباً وسواحل تونس الشرقية على البحر الأبيض المتوسط شرقاً، وتمثلها في الغرب جبال الأطلس المتوسط ويمكن تقسيم هذا الإقليم إلى عدة مناطق رئيسية وهي:

١. منطقة الأطلس التلي وتتميز بارتفاعاتها الكبيرة حيث يمكن أن تصل إلى 3308 امتار في جبل جرجرة بالقبائل الكبرى. يسود هذه المنطقة مناخ متوسطي نمونجي وتتلقي هذه الجبال كميات غزيرة من الأمطار تصل بحدود 800 ملم في قسمها الغربي، وفي مناطق أخرى تتراوح ما بين 400-600 ملم.

وأهم الوديان في هذه المنطقة هي (تفنا) و(السيغ) و(الشليف) و(الصمام) ونهر مجردة. تتميز هذه الأودية بغيضان شديد في موسم الأمطار وجفاف طويل في فصل الصيف.

تتمد ما بين جبال الأطلس التلي والبحر مجموعة من السهول الشسيلة المقطعة أكثرها انبساطاً سهول وهران ومنطقة جنوبي الجزائر العاصمة وغاية في الشرق. أما لنباه الجوفية في هذه المنطقة فهي محدودة، وإن وجدت فهي محدودة الإنتاجية والكميات. تتوافر المياه الجوفية بصورة رئيسية في السهول الساحلية التي يتم تغذيتها بصورة رئيسية من رشح مياه الأمطار ومياه الوديان والسيول.

2. منطقة الهضاب العليا وتقع إلى الجنوب من جبال الأطلس التلي وهي عبارة عن مجموعة من الهضاب محصورة بين الأطلس التلي شمالاً والأطلس الصحراوي جنوباً.

تتمد الهضاب العليا من وادي الملوية في المغرب حتى تونس عبر الجزائر وهي عبارة عن هضاب واسعة ومرتفعة (700 - 1000م) وسطية. تسيطر على المنطقة المناخ المتوسطي الداخلي عموماً وتتركز الأمطار في (أواخر الخريف وأوائل الربيع) ويبلغ متوسط الأمطار 200 - 400 ملم. تندر الأودية والانهيار في هذه المنطقة، وأكبر أودية الانهيار المعروفة هو وادي الشليف الذي يبلغ تصريفه نحو 18 مترًا مكعباً في الثانية ويتصف بجريان غير منتظم. وتتفجر في هذه المنطقة أيضاً بعض الينابيع الكبرية تنبع رأس الماء وينبع بوشطيلة في الجزائر، وهناك خزانات مائية مهمة في أواسط الهضاب العليا ذات مياه عذبة.

3. منطقة الريف وهي تقع تحت تأثير مناخ البحر المتوسط والمحيط الأطلسي أيضاً، وتغطي المنطقة الواقعة في شمال المغرب وبعدها البحر المتوسط في الشمال والمحيط الأطلسي في الغرب. وكثيراً ما تتلقى جبال هذه المنطقة هباشرة بالبحر فتتعدد السهول الساحلية. ويتجاوز ارتفاع الجبال في بعض الأحيان إلى 2000 م. أما المناخ فيتميز برطوبة عالية ومعدل هطول مطر فيها 1000 ملم. وعلى الرغم من ارتفاع كميات الهطول المطري في هذه المنطقة، فإنها فقيرة بالمياه الجوفية تكون مخزون وتربة المنطقة ضعيفة للغاية مما يؤدي إلى ضياع جزء كبير من المياه للانسباة في الوديان في البحر، ما عدا في بعض المناطق المطلية على المحيط الأطلسي فيستخدم المياه المناسبة من الوديان للزراعة والشرب.

4. منطقة الأطلس الأوسط والأعلى وهي عبارة عن سلسلة جبلية يتراوح ارتفاعها ما بين 2000 - 3300 م. تتمتع هذه المنطقة بهطول مطري مرتفع إضافة إلى تساقط الثلوج بكثرة في المرتفعات العالية وتقدر بـ 600 - 1000 ملم. تتخلل هذه المنطقة عدة وديان أهمها وادي سبيو، وادي بيت، وادي أم الربيع ذو الينابيع المشهورة.

أما في منطقة الأطلس الأعلى فيكثر الجبال الشاهقة ويتراوح ارتفاعها ما بين 3500 - 4000 متر. ونظراً لخزارة الأمطار في هذا الجزء فيتكون عدة انهيار صغيرة ذات جريان دائم ومنها نهر عاصيف وتأييت صور ووادي اغزولين ووادي اليس.



المصدر : الشرق الأوسط

٦ يوليو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

5 - منطقة السهول الساحلية الأطلسية
وتتضمن السهول السفلى والسهول العليا مع بعض المرتفعات الجبلية حيث يتراوح الهطول المطري الوسطي فيها ما بين 200 - 600 ملم. تخضع هذه المنطقة من أغنى المناطق في المغرب بالمياه الجوفية ومن أهمها حوضا غارب، معمورا الذي يبلغ مساحته 7500 كيلومتر مربع والفزير بالأمطار وودي بيت، وادي بورقراق، وادي فارح وغيرها.

6 - منطقة الأطلس الصحراوي
يمتد الأطلس الصحراوي من المحيط الأطلسي في الغرب (اغادير) وحتى تونس، ومن أهم جباله جبال الأتلي أطلس في المغرب، أما في الجزائر فتتميز هذه المنطقة بانحداراتها الشديدة نحو الصحراء، ويتراوح معدل الهطول المطري فيها ما بين 100 - 300 ملم والتي تشكل مصدرا رئيسيا لتغذية المياه الجوفية لمنطقة الصحراء الكبرى. مناخ هذه المنطقة يتميز بكونه شبه جاف وعدم انتظام هطول أمطاره. تحتوي هذه المنطقة على عدة وديان وسهول تتوفر فيها موارد مائية لا بأس بها

ومنها ودي سوس، دراع ورهريس وسهل ويزنات وغيرها.
7. إقليم الصحراء الكبرى

ويشمل المناطق الصحراوية الممتدة من المحيط الأطلسي في موريتانيا وجنوب المغرب غربا وحتى أواسط الجماهيرية الليبية شرقا، وينتمى في الجنوب هضبة تشار وصحاري كل من النيجر ومالي. ترتفع في هذا الإقليم جبال الصحار بارتفاع حوالي 2000 متر، ويكون مناخه من أكثر مناطق العالم جفافا وأقلها أمطارا، وأهم الوديان في هذه المنطقة وادي الزيز وادي الساورا وادي غير التي تعتمد مواردها المائية على انتاجية آبارها. فمثلا مدينة العين تعتمد على مياه الآبار في مواردها المائية.

أهم المشاريع الاستراتيجية لتوفير الموارد المائية ومكافحة التصحر

(1) مشروع النهر الصناعي في ليبيا:

يعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في منطقة المغرب العربي لاستغلال المياه الجوفية، فشبكة الأنابيب التي يتضمنها المشروع سوف تنقل حوالي مليوني متر مكعب من المياه يوميا من جوف الصحراء الجنوبية للاستخدامات الزراعية والصناعية والمنزلية على الشاطئ الشمالي الليبي. ويصل طول هذه الأنابيب إلى 900 كيلومتر على الشاطئ الشمالي الليبي. ويصل طول هذه الأنابيب 900 كيلومتر ويقطر أربعة امتار لنقل المياه من آبار تازيزو وسارابن من الصحراء جنوب بنغازي إلى خزانات في اجرابيا على الساحل ثم تنقل إلى بنغازي في الشرق وسرت في الغرب. وقد تم إنجاز المرحلة الأولى من المشروع بداية عام 1990 وستسمح بنقل مليون متر مكعب من المياه يوميا من حقلين للآبار على بعد 550 كيلومترا جنوب بنغازي إلى المدن الساحلية على البحر الأبيض المتوسط والجووى الاقتصادية للمشروع هي:

1 - توفير المياه الصالحة للشرب لمدينة طرابلس ولندن القريبة.

2 - زيادة الرقعة الزراعية في منطقة بنغازي والمنطقة الوسطى بحوالي 75 ألف هكتار.

3 - إنقاذ حوالي 90 ألف هكتار من الأراضي الزراعية في المنطقة الساحلية الغربية.



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ - ١٩٩٢

٤ - زيادة معدلات الاستقرار السكاني والحد من ظاهرة الهجرة الى المدن.

(ب) مشروع الحزام الأخضر لدول شمال افريقيا:
هذا المشروع الاقليمي يهدف الى التصدي للزحف الصحراوي في مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب وموريتانيا
ولإنجاح مثل هذا المشروع فهو يتطلب اجراء ابحاث وتصارب أكثر
ديناميكية وتنسيب ميثاق فنية مناسبة وتعاون في ومالي (محمي
ودولي). ويستند أسلوب مكافحة التصحر في هذا المشروع الى تسجيل
المناطق المهددة بالصححر لغرض تثبيت الكثبان الرملية باستخدام
مختلف أنواع الأشجار وحسب احتياج كل موقع

والجدول المدرج اتيه يبين النمو السكاني والحاجة للموارد المائية
في هذه المنطقة:

(١) القيم وادي النيل:

ويشمل مصر، السودان والصومال وإريتريا، ويتميز هذا الاقليم
بمناخا بليان كبير في كميات هطول الأمطار بين أجزائه المتعددة وهي:

١ - منطقة دلتا نهر النيل: وهي منطقة صالحة للزراعة تتوفر المياه
السطحية والأمطار وتعتبر المصدر الرئيسي للمياه الجوفية للمنطقة،
ويصل معدل هطول الأمطار الى 50 ملم/ السنة.

٢ - منطقة البحر الاحمر وسيناء: وتكثر في هذه المنطقة الصحور
المتناثرة على شاطئ البحر الاحمر وهي قليلة بالمياه الجوفية وتعتمد
في مواردها المائية على المنابع الموجودة وهي ينابيع عيون موسى
وينابيع وادي عربة.

٣ - منطقة غربي النيل: وتشمل الصحراء الغربية في مصر وليبيا
وحتي البحر المتوسط وهي مناطق شبيه جافة وتتميز بوفرة المياه
الجوفية على شكل ينابيع، وأهم مناطقها منطقة الجبل الأخضر ويبلغ
متوسط الهطول المطري ما بين 400 - 600 ملم، ولكن مع الأسف فإن معظم
الموارد المائية تصرف الى البحر او تفقد نتيجة التبخر وتقدر بحوالي
300 مليون متر مكعب/ السنة. أما مخزون المياه الجوفية لهذه المنطقة
فيقدر بحدود 35 الف كيلومتر مكعب.

٤ - منطقة أم روابة وبحر العرب: وتشمل السهول في جنوبي
السودان التي تمتاز بوفرة مياهها والتي تقدر بـ 90 مليون متر مكعب من
المياه العذبة بالسنة، والتي تستغل في أعمال الزراعة والشراب، وتتميز
ثروة هذه المنطقة بانها رسوبية وصالحة للزراعة، ومن أهم الاوضاع
الترسيبية حوض يارا وحوض البقارة وتقدر المياه الجوفية في احواض
أم روابة بـ 1000 مليار متر مكعب.

وأهم الأنهار في هذا الاقليم هو نهر النيل التي تشكل بحيرة
فيكتوريا (تقع في هضبة البحيرات الاستوائية) المنبع الرئيسي له.
وموقع بحيرة فيكتوريا المرتفع حوالي 1130 مترا فوق سطح البحر
يساعد على شيوط مياهه سريعا الى حوض السودان الجنوبي وذلك عبر
عدد من المساقط العالية العتيفة، لذا أطلق عليه سكان تلك المنطقة (بحر
الجبل) الذي يلتقي مع روافده (بحر الغزال) و(بحر العرب) في منطقة
مقرن البحور في جنوبي السودان ليشكل النيل الأبيض الذي يستمر
متجها نحو الخرطوم. أما النيل الأزرق فهو ينبع من بحيرة تانا التي
تقع في الهضبة الحبشية خارج حدود السودان على ارتفاع 1845 مترا
حيث يصل مسعدل الهطول السنوي للسودان الى 400 ملم. والرافد
الرئيسي الثالث للنيل هو نهر عطبرة الذي ينحدر من سفوح الهضبة
الحبشية أيضا. ويخترق النيل أراضي السودان ومصر وحتى مصبه في
البحر الأبيض المتوسط ويبلغ طول مسار النهر منذ مخرجه من بحيرة
فيكتوريا الى مصبه حوالي 6000 كيلومتر. أما جملة تصريف نهر النيل
السنوي من فروعه الثلاثة الأبيض، والأزرق، وعطبرة فتبلغ عند أسوان



المصدر : الشرق الأوسط

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في جنوبي مصر حوالي ٥٤ مليار متر مكعب.
ومن أهم المشاريع الاستراتيجية المتوقعة إنجازها على نهر النيل
فهي:

١. قناة جونقلي: يعتبر هذا المشروع من أهم المشاريع الاستراتيجية،
ومن المتوقع عند إنجازها توفير جزء من المياه التي كانت تُضخ في
منطقة المستنقعات.
إن هذا المشروع يعتبر من المشاريع ذات الاستفادة المشتركة بين
مصر والسودان ويشتمل على إنشاء قناة مساعدة لبحر الجبل تمتد
بطول 360 كيلومتراً من مصب نهر السواط قرب مدينة ملكال إلى مدينة
بور في جنوب السودان. وتبلغ كمية المياه المتوقعة توفيرها حوالي 4
ملايين متر مكعب سنوياً تقسم مناصفة بين مصر والسودان. بدأ
المشروع سنة ١٩78 وكان مقرراً أن ينتهي في العام ١٩85 إلا أن ظروف
الحرب الأهلية في جنوب السودان حالت دون إتمام المشروع بل انت إلى
تدمير معداته ومبانيه.

٢. مشروع وادي العريش: يعتبر حوض وادي العريش من أهم
أحواض التصريف المائي في شبة جزيرة سيناء وذلك لتوافر إمكانات
التنمية الزراعية الطبيعية والبشرية على حد سواء، حيث يتركز فيه
معظم الكميات المزروعة في سيناء من مساحات بساكنين الفاكهة
والخضار والتخيل إضافة إلى كثافة سكانية مرتفعة نسبياً.
ويبلغ طول حوض وادي العريش من منبعه عند حافة هضبة العجم
إلى مصبه الواقع شرق بلدة العريش على البحر المتوسط 250 كيلومتراً،
يتراوح مقدار الهطول المطري السنوي في وادي العريش ما بين 30
150 ملم، ويتميز بوفرة المياه الجوفية المتمثلة بالآبار الجوفية الصالحة
للاستخدام الزراعي والشرب.
وللجدول المدرج أدناه يبين النمو السكاني والحاجة للموارد المائية
في هذه المنطقة:

البلد	السكان عام 2000 بالمليون	نسبة النمو (%)	الحاجة للمياه سنوياً (مليون متر مكعب)
مصر	64.6	2.8	3.500.000
السودان	34	2.6	2.625.000
الصومال	6.5	2.3	612.500



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخذ مات الصحيفة والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

● بعد ان استعرضنا في الحلقتين السابقتين المشاريع المائية الاستراتيجية في المشرق العربي والمغرب العربي، نتناول في الحلقة الثالثة والاخيرة هذه الموارد المائية في منطقة شبه الجزيرة العربية، بالاضافة الى مشكلة زحف الصحراء فيها. اذ تشير التقارير الى ان معدل زحف الصحراء في المنطقة العربية بشكل عام يتراوح ما بين 30 - 100 متر في السنة، وهذا يشكل تهديداً خطيراً للامن الغذائي العربي، مما يستوجب معالجة هذه المشكلة بشكل سريع وجدي.



الموارد المائية ومشكلة التصحر في الوطن العربي

شبه الجزيرة العربية: مشاريع مكافحة شحة المياه وزحف الصحراء



المصدر : الشرق الأوسط

للتشـ : والخـمات الصـفـية والمـلـومات التاريخ : لاويل ١٩٩٣

لتنـ : من لطيف ابراهيم علي

القديم شبه الجزيرة العربية يشمل بلدان المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات وعمان واليمن ويمتد هذا الاقليم من سواحل البحر الاحمر غرباً حتى الخليج العربي شرقاً، ويمكن تقسيم هذا الاقليم الى ثلاث مناطق جغرافية:

١. المنطقة الغربية: وهي السهول الساحلية على طول شواطئ البحر الاحمر (سهول تهامة وجيزان).

وتتميز بندره المياه الجوفية في الجزء الشمالي نتيجة لظلة الاطمار التي تتراوح بحدود 20 ملم. أما في الجزء الجنوبي فإن سطول الاطمار يكون كثيفاً ويترافح ما بين (400 - 600) ملم سنوياً وخاصة في المنطقة الممتدة من جنوب جدة الى خليج عدن.

وتعبر جبال السروات في الجزء الجنوبي من المواقع الغربية الاطمار وبخلافه 500 ملم سنوياً.

وتظراً لكون مياه الاطمار هي المورّد الرئيسي للمياه في الجزء الجنوبي، فيتم تخزينها ويكميات كبيرة لاستثمارها للأغراض الري والشرب عن طريق إنشاء السدود لحجز هذه المياه ومياه السيول، كما هو الحال في سهول تهامة.

2. المنطقة الشرقية: وهي المنطقة الصحراوية القارية التي تمتد من الأراضي الأردنية شمالاً باتجاه أراضي المملكة العربية السعودية شرقاً وجنوباً.

وتتميز بوفرة مياهها وعذوبتها، وتقدر إنتاجية عدد من الآبار بحدود (100 لتر/ثانية) وتمتد للمياه الجوفية في اواسط شبه الجزيرة العربية شرقاً وشمالاً باتجاه سواحل الكويت وقطر والبحرين، وكذلك ترتبط المياه الجوفية في منطقة الربع الخالي مع دولة الامارات العربية.

ومن المناطق المهمة بالمياه الجوفية الهفوف وحفر الباطن ضمن مقاطعة الدمام حيث تتراوح ملوحة مياهها بين متوسطة الى عالية وتزداد الملوحة كلما اتجهنا الى الشرق والجنوب. ويتم استغلال مياه المنطقة الشرقية استغلالاً واسعاً للأغراض الزراعية الصناعة. ومن اهم الواديان في المنطقة وادي الدواسر ووادي السرحان على الحدود السعودية - الأردنية، ووادي حضرموت ووادي بنا في اليمن والتي تستغل للأغراض الزراعية.

3. منطقة جبل عَمّان: وهي عبارة عن سلاسل من الجبال وتمتد منها عدة سهول واهمها سهل الباطنة في سلطنة عُمان والسهول الممتدة من رأس الخيمة شمالاً وحتى شواطئ المحيط الهندي في الجنوب. والطبقات المائية الموجودة في المرتفعات ضعيفة الإنتاجية المائية. ويتم تزويد السهول بالموارد المائية من السيول التي تنبع عن سقوط الاطمار مثل سهل الحصى في دولة الامارات العربية، وسهول المنطقة الغربية في سلطنة عُمان.

يمتاز اقليم شبه الجزيرة العربي بمناخ صحراوي ذي خلاف شديد وارتفاع في درجات الحرارة وارتفاع نسبة التبخر للموارد المائية.



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٧ أيلول ١٩٩٣

وباستمرار هبوب الرياح.

أهم المشاريع الاستراتيجية في الاقليم

حدث تغيير سريع في نمط زراعة الواحة في الجزيرة العربية وذلك لاستخدام الفضل التقنيات الحديثة في الري لزراعة محاصيل جديدة وتحسين النوعيات، كل ذلك لتوفير الامكانيات المالية وتأمين شبكة طرق حديثة ليجلوس السبعينات بدئ باستعمال المضخات فزادت المشاريع الزراعية.

وفي الجزء الشرقي في السعودية يوجد اكثر من 80% من المزارع، والكبرى منها تقع في منطقة القصيم حيث يزيد 20% منها عن مساحة عشرة هكتارات لزراعة الخضروات والحبوب، والنية متجهة لتوسيع هذه المزارع كما في منطقة الهفوف وواحتي موسامية قرب الرياض وحرض. وتخطط السعودية للوصول الى الاكتفاء الذاتي من بعض المحاصيل.

تثبيت الكثبان الرملية

ولغرض تثبيت الكثبان الرملية في جنوب اليمن تم غرس الاشجار على شكل خطوط واشرطة متوازية بمسافة خمسة امتار فاصلة وكذلك على شكل مربعات بمساحات 300 متر مربع، وانت هذه الطريقة الى وقف عملية التصحر وزيادة الرطوبة ونمو الغابات. وينوي السعودية اقامة حزام اخضر بمساحة 100 ألف هكتار على التحوط الشمالية والشمالية الشرقية لمنطقة الاحساء لتخفيف المناخ الصحراوي ووقف التصحر وزيادة الغطاء النباتي.

معالجة ملوحة الارض

نظراً لتوقف انتاج الاف الدونمات من الارض الزراعية خاصة في رأس الخيمة بسبب ملوحة الارض، بدأت دولة الامارات بدراسة شاملة عن الماء والتربة لوضع الحلول المناسبة، وعلى اثرها يوشع بإنشاء مدين ترابين في وادي حمام في الفجيرة ووايدي بيع في رأس الخيمة.



المصدر : الشرق الأوسط

٧ يوليو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

لزيادة النسبة المئوية للمياه التي تغذي المياه الجوفية والسيطرة على مياه الري

تهديد زحف الصحراء

تشير التقارير بشكل عام إلى أن معدل زحف للصحراء في المنطقة العربية يتراوح ما بين 30 - 100 متر في السنة، وهذا يشكل تهديداً للأمن الغذائي العربي، مما يستوجب معالجة هذه المشكلة بشكل جدي، وأهم الخطوات اللازمة للمحافظة على الأمن المائي ومعالجة مشكلة التصحر هي:

1. تطوير أحواض الأوبية الموسمية أو الأنهار الدائمة، وإجراء الدراسات الفنية للتنمية واستثمار الطبقات المائية الجوفية مع دراسة طرق تقليل الفوائد الطبيعية نتيجة للتخزين أو التثبيت، والتخذ من الانجراف.
 2. استخدام تقنيات حفظ مياه الأمطار للاستفادة منها في توفير المياه للأغراض المختلفة (الري، الزراعة، التخزين الجوفي).
 3. الاستفادة من سيول الأوبية الموسمية، واستخدام تقنيات تخزين المياه في المناطق الهامشية، وتخزين مياه الأنهار الصغيرة.
- لقد شهد الوطن العربي في بداية الثمانينات ليس فقط انخفاضاً في مداخيل النفط، بل نقصاً حاداً في تأمين الغذاء، حيث تشير التقارير إلى أن منطقة الشرق الأوسط ستكون أكبر مستورد للغذاء في المستقبل المنظور وأن احتياجاتها الغذائية ستصل إلى 60 مليون طن مع نهاية القرن.

انعدام التوازن في السياسة الغذائية

كما تشير التقارير إلى أن السياسات الغذائية في الوطن العربي تعاني من انقسام التوازن بين معدلات الإنتاج والاستهلاك، فالإحصاءات تبين أن سبعة من كل عشرة أرغفة خبز يأكلها العرب تستورد من الخارج. ومن المؤلم أن تعلم أن حوالي 49% فقط من أصل 3.4 مليار هكتار من الأرض القابلة للزراعة في الوطن العربي مستغلة فعلياً، وإذا أخذنا مصر على سبيل المثال فإن التوسع السكاني فيها يزداد ويزداد معه التصحر في الأرض، إذ يجسري الخطط 25 ألف هكتار من الأراضي الزراعية سنوياً لإقامة مجمعات سكنية جديدة.



مع اقرار قانون المجاري المائية في الأمم المتحدة تقاسم مياه نهري دجلة والفرات سيخضع لرجعية

واضحة للمرة الأولى

□ دمشق - من عبدالله الدريدي

أما مع القرار لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة القانون الجديد بقرائه الثانية والتهالفة بعد أن قدمت عدد من الدول بما فيها سورية والأردن وكندا ويونان وتشاد مجموعة من الملاحظات على القانون بهدف تطويره وتحسين سلطته، فإنه سيكون لدى المفاوضين السوريين والعراقيين نص قانوني متفق عليه دولياً وملزم للدول الثلاث.

ويعد القرار اللجنة القانون سيطلع على الجمعية العامة للأمم المتحدة لتعتمده كاتفاق إطار شامل أو كاتفاقية عامة وسيكون في المالحين ملزماً لجميع الدول الأعضاء وليس فقط للدول التي توافق عليه على خلاف قرارات الجمعية العامة الملزمة للدول التي توافق عليها فقط والتي لا ترقى إلى قوة القانون أو قوة قرارات مجلس الأمن.

وتأتي هذه الأهمية من المادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة التي تخص فكراتها الأولى على أن تكل معاهدة وكل اتفاق دولي يعقده أي عضو من أعضاء الأمم المتحدة يجب أن يسجل في أمانة السجدة وفي الفقرة الثانية على أنه ليس لأي طرف في معاهدة أو اتفاق دولي لم يسجل وفقاً للفقرة الأولى من هذه المادة أن يتسبب بذلك المعاهدة أو ذلك الاتفاق أمام أي فرع من فروع الأمم المتحدة، أي أنه بعد تسجيل الاتفاق لا يمكن أي دولة التراجع عنه.

ومن المثير للاهتمام أن تركيا لم تحتفظ على أي من فقرات القانون الجديد ولم تقرر عنها أية مواقف علنية خلال مشاورات لجنة القانون

■ من المواقف أن يشهد شهر تموز (يوليو) الجاري حدثاً بارزاً سيكون له تأثير كبير في المفاوضات تقاسم المياه السورية - التركية - العراقية إلا وهو اقرار لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة للنص النهائي للقانون «استخدام المجاري المائية الدولية للأغراض غير الملاحية» وأضعة بذلك مرجعية قانونية واضحة للمفاوضات تقاسم مياه نهري دجلة والفرات.

ويعتبر غياب مثل هذه المرجعية الواضحة والنطق عليها من قبل الأطراف الثلاثة والمجتمع الدولي سبباً في عدم تحقيق تقدم كبير في المفاوضات الدول الثلاث بهدف تقاسم المياه إذ استخدم كل طرف مجموعة من الأعراف والسوابق القانونية للتدليل على صحة موقفه إزاء التخصيص المياه من دون أن يكون هناك مرجعية عالية يهود إليها الأطراف في حال الاختلاف.

ويبقى الحصار يراوح بين تأكيد سورية والعراق على أن نهري الفرات نهري دولي يجب تقاسمه بين الدول الثلاث التي تتشاطرن عليه في اتفاقية دولية وتأكيد تركيا أنه نهري تركي عابر للحدود تملك تركيا سيادة مطلقة عليه. ويرغم أن الموقف التركي لا يجد أي سند قوي له في الإطار المتوافرة سابقاً في القانون الدولي إلا أن غياب المرجع الدولي الملزم سمح لانتزاع بالتصديق بموقفها.



الحياة

العدد ١٠

٨ يوليو ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والنشر: الصحافة والصحف والمطبوعات

٢ - حق جميع الدول للمشاركة في الانتفاع
والاشتراك في مياه هذا المجرى بشكل متساو
وعادل، وكلمة «مشاركة» تشير بوضوح إلى
تقاسم المياه.

٣ - عدم جواز إلحاق الضرر بالآخرين.

٤ - الالتزام بواجب الاخطار بحسب أحكام
القانون الدولي عند الرغبة في بناء مشاريع على
المجرى للمائي. (ومن أحكام القانون الاخطار قبل
سنة أشهر من التخطيط للمشروع وعدم البدء
بالتنفيذ في حال وجود اعتراض من الدول
الأخرى).

٥ - الالتزام بواجب التفاوض إذا لم تحل
المراسلات أي خلاف بين الدول للمشاركة.

٦ - الالتزام بحماية النظام الإيكولوجية
والبيئية.

ولا بد من الإشارة إلى أن القانون تنقحه
فكرة أساسية تتعلق بعمل النزاعات في حال فشل
التفاوض وحل كل طرف بالاحكام لجبهة خالصة
مثل الأمم المتحدة أو مجلس الأمن أو محكمة
العدل الدولية. لكن من التوقع أن تضمن القراءة
النهائية للقانون مثل هذه الفقرة بعد أن كانت
هذه البقرة محل ملاحظات دول عدة ومن بينها
سورية.

وبرغم تبلور مرجعية قانونية واضحة
وعززة للجمع لمفاوضات تقاسم المياه السورية
- العراقية - التركية فإن القرار النهائي يبقى
سياسياً ومتعلقاً بمعامل كثيرة التناسلية
وسياسية واجتماعية وسوف يكون للتدخل
السياسي دور كبير في تسهيل دور القانون.

الدولي تلجئ إلى أية معارضة له برغم اختلافاتها
الإعلامية بأن الفترات مهن تركي عابر للحدود.
كما أنها لم تعرض على أي فترة من الفترات
القانون عند الخصوصية عليه لإقرار القراءة
الأولى. وهذا يشير تسليلاً عن الأسلوب الذي
ستتبعه النقطة في مواجهة المرح السوري -
العراقي في اجتماع اللجنة الثلاثية الفنية المجلد
الذي سيطلب باعتماد القانون الجديد كمرجعية
للمفاوضات خصوصاً وأن تركيا لم تعرض على
هذا القانون إضافة إلى كونه ملزماً لكل أعضاء
الأمم المتحدة. مع العلم أن دمشق وبغداد اتفقتا
ثنائياً في إطار جامعة الدول العربية على تقديم
هذا المرح يوسف الشومل إلى اتفاق ثلاثي
لتقاسم المياه قبل نهاية العام الجاري حسب
البيان المشترك السوري - التركي الذي صدر في
نهاية زيارة سليمان ديميريل إلى دمشق في
كانون الثاني (يناير) الماضي.

والقانون الجديد لاستخدام المجاري المائية
يلخص الخبرة القانونية الدولية في هذا المجال
بدءاً من معاهدة مدريد عام ١٩١١ وحتى أعمال
لجنة القانون الدولي بما في ذلك معاهدات فيينا
وسالزبورغ وقرارات هيئة القانونيين الدوليين
وجمعية القانون الدولي الأمريكي والاتفاقات
المعقودة في هذا المجال. وينص القانون في
نقطة الرئيسية على:

١ - تعريف المجرى للمائي الدولي بأنه داي
مسرى يقع جزء منه في أكثر من دولة. ولم
تعرض تركيا على هذا التعريف أثناء مداولات
لجنة القانون الدولي.



المصدر : الحياة

للنشر والتدريس في الصحافة والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

محكمة العدل الدولية تحدد موعد المنظر في الخلاف الاقليمي بين قطر والبحرين

□ لاهاي - من اسماعيل زايين

■ أعلنت محكمة العدل الدولية عن موعد بدء النظر في الخلاف ما بين دولتي قطر والبحرين حول المياحة الاقليمية والخلاف الاقليمي المرتبط بسيادة الدولتين على اراضي وسيادة مقارن عليها.
وقال الناطق باسم المحكمة فيته فين ان الجلسة الاولى للنظر في القضية حدد لها موعد الثامن والعشرين من شباط (فبراير) ١٩٩٤.



اسرائيل واليهاد العربية: من السرقة الى التفاوض

تستولي اسرائيل على نحو ١٢٠٠ مليون متر مكعب من مياه الضفة الغربية وقطاع غزة ومضبة الجولان وجنوب لبنان. ولا حظ عند مقارنة هذا الرقم مع اجمالي استخدام اسرائيل للياهه البالغ نحو ٢٠٠٠ مليون متر مكعب، ان نحو ٦٥ في المئة من استخدامات الدولة العبرية مسروقة من اليازه المائية العربية.

جاء ذلك في ورقة العمل التي قدمها الوفد العربي للتطبيق في الكويت في الندوة التي نظمتها في البحرين الشهر الماضي بالتعاون مع برنامج الامم للحدقة البيئية ومكتب الاقليمي في القاهرة حول ازمة الياه في الوطن العربي.

والا كانت الاسراف الاسرائيلية لا تمثل الا جانباً من المشاكل المائية العريضة، الا انها جانب حيوي ياتي بين الدوليات العربية -

الاسرائيلية، ويشير تقرير حول الموضوع صادر عن الامم المتحدة الى ان ١٧ في المئة من مصادر الياه الاسرائيلية تقع خارج حدود ١٩٦٨، منها ٢٥ في المئة في الضفة و١٢ في المئة في مضبة الجولان وتحكم اسرائيل جانباً بالبروق الثلاثة التي تشكل الجري الاعلى لنهر الاردن، وهي الحاصباني وبانياس ونبع باني ونغدي نهر الاردن بجود طبريا

التي تعتبر كزان الياه الاساسي في اسرائيل، والتي تخلف منها شبكة انابيب تملك الياه حتى صحراء النقب.

ويصل الضفة الغربية محصر مياه اساسي للولة العبرية، ومنا احتلالها في حرب ١٩٦٧، منحت السلطات الاسرائيلية اهل الضفة من حفر الابار، ما ادى الى نقص مساحه الاراضي الفلسطينية الروية

من نحو ١٧ في المئة قبل الحرب الى نحو ٢,٧ في المئة حالياً. ويشير تقرير صادر عن الامم المتحدة الى ان المستوطنين الاسرائيليين الجالغ عددهم نحو ١٠٠ الف نسمة يستهلكون كمية من المياه تعادل الكمية التي يستهلكها نحو مليون فلسطيني، وتلقيه مصفاة لمسطينية ان

الاستهلاك الفردي الفلسطيني لا يتجاوز ١٢٤ متر مكعباً من

الياه، مقابل نحو ٢٠٤ امتار للاسرائيلي و٣٧٧ متراً للاردني.

ويعود يعاني الاردن من عجز في الياه تقدر نسبته بنحو ٤٠ في المئة، وتوقع الدراسات ان يرتفع نسبة العجز الى نحو ٦٥ في المئة في مطلع القرن المقبل، وسيشكل الاردن سنوياً نحو ٧٢٠ مليون متر مكعب

من مياه الاستحار والياه الجوفية، وكانت السلطات اتخذت تدابير الحد من استهلاك الياه وتقليص مساحه الاراضي الزراعية الروية، الا ان نتائج هذه التدابير هلك محدودة، خصوصاً اذا اخذنا في

الاعتبار نسبة الارتفاع في عدد السكان التي ستصل الى نحو ٧٠ في المئة في العام ٢٠٠٥، وكان الاردن ياشر عام ١٩٦٧ من بناء سد لحجز مياه اليرموك، ولكن اسرائيل دمرت تهجينات السد في حرب حزيران (يونيو) وعارضت بعد ذلك مشروع «سد الوحدة» الذي انقلعت عمان

وبمضيق على بناته في العام ١٩٨٧ مطالبه بالسماح لها باستغلال كميات اضافية من مياه النهر، وكان يوسع المشروع المذكور، الذي يبلغ قدره الاستثمارية نحو ٢٢٠ مليون متر مكعب، رى الاراضي في مضبة الاردن، وتأمين ٥٠ مليون متر مكعب اضافية لبلدي عمان والازقاء

اضافة الى تزويد سورية بالخافطة الكهرمائية.

وتستثمر سورية حالياً على نحو ١٨ مليار متر مكعب من الياه وهي في اسن الحاجة الى مياه لتغذية اقتصادها الجنوبي وسند

الحجز في مناطق اخرى، وتقول خبراء الاقتصاديون ان التشديد الاسرائيلي في موضوع الجولان يعليه اهم للئي لا الشؤرواات المائية

فالعربية، تزود اسرائيل بنحو ١٢ في المئة من احتياجاها المائية، وتتحكم بمنسوب الياه في بحيرة طبريا اما الحكومة اللبنانية التي

ترافق عن كيب الطامح الاسرائيلية في اللبناني فلها حصة ان تنمية الجيوب اللبناني من خلال توفير مياه الشرب والكهرباء لسكانه، ان

تسمح لي بالمدول في شؤرواات يمان في متر مكعب واحد من مياه الليطاني.



المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل تساعد اثيوبيا

للسحب مياه النيل
علمت "النور" ان الكيان الصهيوني
المسمى باسرائيل قام مؤخراً
بالتمعاون مع دولة اثيوبيا لاجل
خمس وعشرين مشروعا جديدا على
منايع نهر النيل لسحب المياه من
مصر . يذكر ان هناك اتفاقيات عامي
١٩٥٧ . ١٩٥٠ توّض مياه نهر النيل بين
دول حوض النيل وهي مصر
والسودان والاثيوبيا . كما تم توقيع
اتفاقية مؤخرا بين مصر والاثيوبيا .



المصدر: العالم اليوم

النشر والتد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٢

فيضان «النهر» العجوز، يكلف أمريكا ٣ مليارات دولار

□ نيويورك - العالم اليوم:

غضب نهر المسيسيبي، أو النهر العجوز كما يسميه الأمريكيون لم يترك في أوجها، فما زال فيضانه يهتدق على جانبيه بطول يزيد على ٤٥٠ ميلاً، وحتى الآن بلغ عدد قتلى الفيضان ٢٤ قتيلاً من البيوت وأبوا ومينسوتا وميسوري وساوث داكوتا ويسكنسون. أما الفسائر فما زالت في مرحلة الانحسار، وقالت أبرا تايسون رئيس المجلس الاقتصادي الاستشاري للرئيس كليفتون أن مكتبها سيتتار لمدة أيام للحصول على تقرير دقيق للفسائر. ولكن تلك الاحتياط اللينالي - فرع شيكاغو - تحصل إلى أن أمريكا خسرت خلال الأسبوعين الماضيين فقط ما يتراوح ما بين مليارين وثلاثة مليارات للثمة «ص ١٢»



المصدر : العالم الجديد

١٥ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

فيضان «النهر العجوز»

دولار يسبب فيضان النهر العجوز. وجاءت النسبة الكبرى من تلك الخسائر بسبب إتلاف الفيضان للمحاصيل الزراعية. وبقية الخسائر جاءت من غمر مساكن من السكان الحديدية وتكلفة النقل ٢٠٠ ألف دولار، وإغراق شاحنات النقل النهري. وفي محاولة لقياس قدرة الاقتصاد الأمريكي على تحمل خسائر الفيضان، يقارن الأمريكيون بين خسائر فيضانات إنهار المسيسيبي وميسوري وأمتركة - هاليا - وبين خسائر إعصار أندرو الذي ضرب الساحل الغربي في الشتاء الماضي، وبلغت خسائره ١٨ مليار دولار.

ويقول كيث كولينز كبير الاقتصاديين في وزارة الزراعة الأمريكية إنه بالرغم من أن فيضان المسيسيبي قد دمر ٣ آلاف مركب شحن للقمح، فإن تلك الكميات من القمح مخصصة للتصدير وليست هناك حاجة عالية لها. وأن هناك كميات مخزنة من القمح تكفي لتوفير طلبات التصدير.

ويقول فرانك ويلز المتحدث باسم اتحاد السكك الحديدية الأمريكية أن خمسة خطوط رئيسية للسكك الحديدية قد غمرها الفيضان، مما أدى إلى تأخير عمليات الشحن عبر السكك الحديدية حوالي ٢٤ ساعة. وقدرت وزارة الزراعة أنخفاض محصول الذرة بنسبة ٧,٦٪ ومحصول فول الصويا بنسبة ٣,٥٪ خلال العام الحالي. وكانت النتيجة أن رفع تجار هذين المحصولين أسعارهما. وينتظر أن مصائب قوم عند قوم فوائد يقول الأمريكيون إن فيضان النهر العجوز - مثل إعصار أندرو - سيوفر فرص عمل جديدة إضافة إلى بناء مساكن جديدة في ولاية لويزيانا وما حولها.



المصدر : التلابة

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٣

رئيس الوزراء الاردني يدعو الى التعايش مع ازمة شح المياه

□ عمان - من صباح يومه

بعد السيد عبد السلام الجبالي
رئيس الوزراء الأردني إلى التعاضد
مع منظمة المياه من خلال
استخدام الجيد الموراد. الأردن في
الوقت من لقاء مع المسؤولين في
وزارة المياه والري، إلى منظمة النقص
في الموارد المائية منظمة عام تعاني
منها طابعات أخرى مدعومة في الأردن.
والخلف إلى هذه مشكلة في اليمن
انتظار الخصائص الخاصة بال عمل
ضمن المكاتبات الخاصة. ودعا إلى
تحسين مستجات نسبة المياه من
المواطنين، وتقليل الصلصة للمياه في
وزارة المياه والري التي انقضرت إلى
المواطنين. يدعو خبرة ملايين ينادي.
وتحدث الجبالي إلى الصحافة أن
جولة إلى عدد من أحياء العاصمة
الأردنية التي تشهد ارتفاع مياه خائفة.
رافقه فيها السيد بسام قفاش وزير
المياه والري.

وبعض المدن الأخرى خلال الشهر
الصيف مع قطع وزارة المياه والري
إلى وضع إمداد المياه في المدن
إلى إنشاء العاصمة ومناطقها
المختلفة.

والسبب الأول في ذلك
برامج الضخ، بعد انقطاع المياه
عنه عن طريق الخزان خلف الجوامع
إلى التي انقلت المياه من السيل.

والسبب الثاني في ذلك
الضخ السطحي الذي يتسبب في شدة
إلى جفاف المياه في مناطقها
إلى وصول المياه من مساحات
الضخ السطحي وتغييره إلى
الخطوط وغيرها من مشاريع
الخطوط القديمة أو التكلفة الخفيف

نسبة المياه الملوثة في الارتفاع
إلى المياه السطحية، ولكن مصادر
تتأثر بالأمطار في 30 إلى 40 في المئة.

والسبب الثالث وجود الصلاص
المثلل في طوع في مياه إلى عام
إلى التلوث الجيوب العاصفة
مضغماً إلى الماء المشروب سيكون
إلى المشاريع الخاصة في تاريخ المياه



« ان اليهود يخوضون ضد العرب معركة مياه وعلى نتيجتها سوف يتوقف مصير دولتنا »

بن جوريون

حصار المياه

كشف التقرير الذي أعدته منظمة الصحة العالمية في مارس الماضي ان سكان معظم الدول العربية باتوا يحصلون في الوقت الحاضر على مستويات متقدمة من التغذية توازي المستويات القائمة في الدول المتقدمة ، سواء في أوروبا الغربية أو في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ، إلا ان التقرير اوضح ان زيادة مستوى التغذية وتحسنه في العالم العربي لم تكن نتيجة مباشرة لتحسين الموارد الغذائية ، بقدر ما كانت زيادة في استيرادها من مصادر خارجية ، وقد قدر التقرير فائزوة الغذاء العربي المستورد من الخارج ما بين ١٨ : ٢٠ مليار دولار سنوياً . ومن المقرر ان يرتفع هذا الرقم في نهاية العقد الحالي إلى ٣٠ مليار دولار اذا ما استمرت الأمور كما هي . وهذا يدعنا نتساءل ، ما السبب وراء تلك التبعية ؟ . تفلز على الفور الإجابة ، انها قضية الأمن المائي العربي .

يعد وجود موارد للمياه يمكن الاعتماد عليها وتوافرها بشكل دائم ، شرطاً لازماً لتحقيق الرخاء الاقتصادي للأمم والشعوب في جميع أنحاء العالم . فالنجاح الاقتصادي والتنمية للعديد من البلدان النامية ، يرجع في جانب منه الى توافر كميات كبيرة من المياه لأغراض هي في صميم الاحتياجات المعيشية السكنية المباشرة وغير المباشرة والمطبخ الزراعية والصناعية .

٦ السواقع العربي ..

القوى الإقليمية

في منطقة الشرق الأوسط



مصري جديد

مدير تحرير مجلة عالم الاقتصاد

عملية غير قابلة للتجديد). إضافة إلى عدم جمع ومعالجة بقايا الصرف الصحي (المجاري) من العديد من مدن المنطقة وهي كميات لا يستهان بها ويمكن إعادة استعمالها بعد معالجتها.. كل ذلك سيؤدي إلى مفاصلة حادة على مواد المياه، ويدعو إلى مزيد من البحث العلمي الجاد عن مصادر بديلة اقتصادية وأمنة وتطويع عملية عاجلة لشبكة شح المياه في المنطقة.

ول الدول العربية يرى خبراء المياه أن موارد المياه في تناقص مستمر، منبه محدوبة هذه الموارد التي يقابلها زيادة متسارعة في عدد السكان تستلزم صرف واستنزاف كميات هائلة من المياه.. إضافة إلى عدم وجود اجراءات ترشيدية في الاستهلاك، كما أن توزيع نسب المياه بين المشروعات التنموية والمجاويز الاديمة يتم بطريقة غير عادلة، فالقطاع الزراعي يستهلك ما بين ٧٥ - ٨٥ ٪ من المياه المستعمدة في الاستهلاك الاديمة.. علاوة على أن شبكات المياه في كثير من الدول العربية صارت متفككة، الامر الذي يؤدي إلى ضياع مقدار يقدر بـ ٥٠ ٪ من المياه المنتجة. وهذا التناقض منبه الاسم المتحد وهو يؤكد على أن موارد المياه في الدول العربية بشكل عام في تناقص، وهذا التناقض منبه محدوبة هذه الموارد، ولو أخذنا جمهورية مصر العربية كمثال نجد أنها تحصل على ٥٥,٥ مليار متر مكعب من المياه سنوياً من نهر النيل، وهذه حصة مصر فقط وهي حصة ثابتة، مضافة إليها مياه الأمطار والمياه الجوفية بحدود لا تتعدى ٥ مليارات متر مكعب، وبما

أن هناك زيادة متسارعة في عدد السكان بمصر، فإن هذا لابد أن يؤدي إلى نهاية المطاف إلى نقص كمية المياه المتاحة للفرد وقد نقصت بالفعل المياه المتاحة في خلال الثلاثين عاماً الماضية إلى النصف من المياه المخصصة للفرد المصري، وبالرغم من هذا ما زالت أقل ناه حتى الآن تستلزم مصر أن تواجه الاحتياجات التنموية الخاصة بمشروعاتها الكبرى.

هذا الوضع من جهة أخرى، غير قائم بالنسبة لجلسات التعاون الطلوي التي تعاني منذ فترة طويلة جداً من نقص شديد في المياه، وهذه حقيقة معروفة مما يؤدي إلى استخدام الطاقة بشكل مكثف في هذه الدول لإنتاج المياه عن طريق محطات التحلية.

الأبعاد الاستراتيجية لمشكلة المياه في الوطن العربي

إن مشكلة المياه في المنطقة العربية، أو مارج الساسة بوسائل الإعلام على تسعيته بمنطقة الشرق الأوسط، ليست جديدة والمستعمدة، والمكاسبتها الخطيرة ليست أمراً متطرفاً ومتوقفاً فقط، ولكن

وقد جاء في تقرير وضعه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن في دراسة استمرت خمسة عشر شهراً أعدتها جويس ستار ودانيل ستول عن السياسة الخارجية الأمريكية حول موارد المياه في الشرق الأوسط، أن النزاع على مصادر المياه المحدودة والمهددة يمكن أن يؤثر على الروابط بين دول المنطقة قبل انقضاء هذا القرن، وربما يؤدي إلى انفجار أوضاع الشرق الأوسط وركزت الدراسة على أحوال انهار الرئيسية في المنطقة وهي أحوال نهر الليطاني ونهر الأردن ونهر دجلة ونهر الفرات ونهر النيل، وكذلك تضاملا الكثير من التقارير والأخبار المشابهة التي تناوشتها وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة، وكانت تركز على أنه بحلول عام ٢٠٠٠ م ستكون المياه قضية المصادر الطبيعية المسيطرة، وليس النفط. فعلى الرغم من الفترات الواسعة التي حلقها التقنية الحديثة والمجمرات العلمية الهندسية التي أصبحت في متناول الإنسان، إلا أن مصان مستقل مائي مشرق لأجزاء كبيرة من العالم مازال أمراً ضبابياً مشوشاً ومازال الوضع الذي يتوقع أن تواجهه كثير من دول العالم من شح في المياه أمراً مشيراً للقلق، حيث أن الاحتياجات المائية تتزايد والمتاح من الموارد يتناقص مقارنة بالنمو السكاني والصراع محتمل، والمتنبح لواقع الملا العربية وأوضاع الفترة المائي بها يبدو أنه مع تزايد معدلات النمو الديمغرافي في الوطن العربي عمراً، فإن الوضع يحتاج إلى موفف عاجل وإلى

استراتيجية عربية دولية موحدة تحل قضية الأمن المائي العربي، ويدعو ذلك الأمر إلى البحث العلمي الجاد والتقصي عن حل أو مجموعة حلول ناجحة لما يتوقع أن يكون مشكلة العصر الطبيعي، وإحماية الموارد المائية العربية وتأمينها المستقبلي، وإضمان أمن مائي عرس أساسية صلبة إذا استمرت معدلات الاستهلاك الحالية للمياه تتصاعد بالنسبة ذاتها، نتيجة للتزايد المطرد في أعداد السكان والتوسع الكبير في المشروعات الزراعية والصناعات والتنموية، إضافة إلى ذلك فإن النقص الذي سيحصل في موارد المياه الجوفية والسطحية وتسرب مياه الصرف الصحي واختلاطها بالمياه الجوفية، بالإضافة إلى تناقص مستوى المياه الجوفية في مكانها الجيولوجية الطبيعية، المستعرات أو الخزانات الجوفية نتيجة الاستنزاف الشديد لهذه الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها كثير من أنحاء مملكتنا، إلى جانب تطوير معظم مصادر المياه المتجددة التي يمكن الوصول إليها وهي مياه جوفية مخزونة في طبقات شحلة قريبة من سطح الأرض ويعتمد مخزونها على كميات الأمطار والسيل، هذا بخلاف الاستغلال المتزايد للمياه الجوفية المخزونة في الطبقات الجوفية العميقة لأنها مياه غير متجددة بالتوسع السكاني والعمراني والصناعي الحالي، وبالم يتم اتخاذ اجراءات كافية وعاجلة لاستغلال مصادر المياه غير المتجددة لاستغلال الأمثل (وهي طبقات مياه جوفية



الصراع الاقتصادي

المصدر :

١٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

جذورها وسوابقها لأحصر لها ، والصراع بشأنها كان على الدوام أحد محددات أحداث وتطورات هذه المنطقة خلال القرن الحال على الأقل ، وعلمنا أن نتذكر -بصفة خاصة- أن العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ م كانت جذوة مائية في الأساس ، فعندما سمحت الدول الغربية تأييدها لتمويل البنك الدولي لمشروع بناء السد العالي في جنوب مصر لتنظيم مياه النيل ، ردت مصر - وقتها - بتأميم الشركة العالية لقناة السويس ، لتصبح مصرية ، من أجل توفير التمويل اللازم لبناء مشروع السد العالي في تمام الأول ، فكان العدوان الثلاثي العسكري ، الذي قامت به كل من إسرائيل وبريطانيا وفرنسا على مصر ، بمثابة المرحلة الثالثة من التصعيد المتبادل ، حتى أن بن جوريون قال علانية خلال عدوان عام ١٩٥٦ م : « أن اليهود يخشون ضد العرب معركة مياه » ، وعمل نتيجتها سوف يتوقف مصير ١٩٦١..

كذلك كانت المياه محور جولات عديدة من الصراع العربي الإسرائيلي ، وعلى سبيل المثال : ففي السنوات الأولى من الستينات كان قيام إسرائيل بتحويل مجرى نهر الأردن هو أحد القضايا الأساسية في الصراع العربي الإسرائيلي في ذلك الوقت ، وكانت الدفعية الطبيعية لصراع تلك الفترة هي العدوان الإسرائيلي في ٥ يونيو عام ١٩٦٧ م ، والذي أضفى من المعروف أن خطته وضعت منذ عام ١٩٦٤ م ، وهو العدوان الذي احتلت به إسرائيل للضفة الغربية كاملة ، وبضفة الجولان في سوريا ، وفيه جازية سيناء من مصر ، وهو نفس العدوان الذي مازال العرب يدفعون لكنا بأعضا للوزمة العسكرية فيه ، بل وربما ظنوا يدفعون ببقية هذا الثمن سنوات طويلة أخرى .

وبصفة عامة ، فإن ما يصف بأنه أو مشكلة المياه في منطقة الشرق الأوسط يرتبط بعدة جوانب ، أو أبعاد أساسية أهمها :

- أن مشكلة المياه في المنطقة هي أحد أهم عناصر الأمن القومي العربي في الحاضر ، بل هي أكثر أهمية وتأثيرا في المستقبل .
وتلعب هذه النتيجة من حقيقة جغرافية لتفاضل فيها ، وهي أن مصادر المياه العربية تأتي من مناطق متابع دول أخرى غير عربية ، وبصفة خاصة أهم ثلاثة أنهار في العالم العربي ، وهي نهر النيل التي تتشعب في حوضه سبع دول ، منها دولتان عربيتان فقط لتعان عند مصبه وليس عند منابعه .
بل أن بقية الأنهار الهامة في الوطن العربي ، وهي في منطقة الشام ، تتلقى ، أو تجاز أو تتلقى من إسرائيل ، وتمثل نقاط تماس في الصراع معها ، أو مصادر لطاع مضطلة لها .
وبصفة عامة لأيويد نهر عربي خالص من منبهه ال مصبه في أرض عربية ، سوى أنهار مضطلة ال أممية .

والحقيقة الجغرافية الأخرى تتعلق بانخفاض نصيب الأرض العربية من مياه الأنهار السنوية ، ويضاف من نقطة الضعف هذه حقيقة الامتداد الجغرافي العرضي للوطن العربي ، من الشرق إلى الغرب بطول شاسع من الحوض الانشطاري ، إلى الخليج العربي ، مقابل عبق

محدود جدا بالمقارنة بهذا الامتداد ، وبما يجعله عرضة - شمل وجنوبه مما لحاولات التأثير والاغتراق ، ويشبه بعض خبراء الأمن القومي الجسد العربي - في هذا الشأن - باتسان مستقل ، رأسه في الخليج وقدماء على شاطئه الانشطاري ، بينما سائر جسده معرض ومستهدف لطعنات الآخرين ، إغصاء - بالطبع - للخبز الذي يشق في منطقة الصدر الضيقة منه ، وهو الكيان الإسرائيلي .

- أن عنصر المياه أضفى أحد عوامل ومقومات الخطأ على الاستقلال السياسي والاقتصادي للدول العربية ، لقد أصبح هذا الاستقلال في أحيان كثيرة أقرب إلى الشعار منه إلى الحقيقة ، ويجرد حبر على ورق .

وتتوقف فعالية هذا السلاح القديم / الجديد في السياسة الدولية على مدى تطابق الانكفاء الذاتي للدول العربية ، على الأقل في مجال الغذاء والمياه الأساسية ، وإذا علمنا أن الدول العربية تستورد ٧٠ ٪ من غذائها من الخارج ، فأننا نتكشف على الفور حجم للفرقة الرسمية التي تفرغ الاستقلال العربي من مضمونه ، وتجعله تابعا لسياسات وتأثيرات أخرى من القوى الدولية المجاورة والبيدة أيضا عن المنطقة .

ويجب أن نعلم أنه إذا كان ظهور البترول في الأرض العربية قد جعل منها أحد الحواجز الساخنة للصراع الدولي خلال نصف قرن ، ومازال أحد مكونات استراتيجيات القوى الدولية في المنطقة أو عيرها - ولاتنس أزمة الخليج الأخيرة والتحالف الأوربي والأمريكي ضد العراق فهو خير دليل على ذلك - فلنا أن تنصير أن المحطات والاضحاح التي تحيق بالمياه العربية ، بل وتنفذ ضدها - أكثر خلوقة من استراتيجيات الصراع من أجل النفط ، أو ضمان تدفقه ، فطول مشكلة المياه لا يمكن أن تخضع لمعايير التعامل مع مسألة النفط بأي شكل ، فالنفط بطل سلطة أما المياه

فإنها ترتبط بالسيادة والأرض والاستقلال .
وإن صراعات المياه في منطقة الشرق الأوسط تعد أبرز وأهم جوانب الصراعات بين النظام الانطوي العربي ومراش هذا النظام ، أو يتجبر أن النظام الانطوي العربي الآخر ، التي تتصارع معه ، وتتقاطع مع مفهومه ، (أياد حرب المستقبل - عالم عبد الحليم) .
أن العالم العربي في حاجة إلى سياسة مائية لتوفير مصادر المياه التي تدعم اقتصادياتها ، وبأنه حالة التنمية الاقتصادية التي تعاني منها ، حتى تجعل مكانا لانتا في النظام الدولي الجديد .

لمعضلة المياه في المنطقة هي إحدى القضايا الموقرة الخطيرة ، التي تتحكم فيها القوى الدولية الكبرى ، للتأثير على المنطقة العربية ، ولتفعل بها مآثره تحقيقه لصالحها ، ومن هذه القضايا الموقرة ، والتي تنتهي خيطها إلى أيدي القوى الدولية الكبرى ، مشكلات أخرى عديدة شكل أي تحرك عربي ، أو استقلال حقيقي للقرار العربي ، ومنها :
- مشكلة الاقليات العربية (الكراد - يبر) ، أو قومية (جنوب السودان) ، أو مذهبية طائفية (الشيعة والطوائف البائنية) ، أو إسلامية - مسيحية في



مصر) حيث تعد هذه الاقليات قنبلة جازمة للتعبير ، عندما تزيد القوى الكبرى ذلك ، لتلعب بأصابعها فيها . كذلك كانت هناك مشكلة الحدود السياسية التي رسمتها القوى الاستعمارية جزأنا بين الدول العربية ، وتركت معظمها معلقة في الهواء . جازأنا لاثارة تفرجات عنيفة بين الدول العربية بعضها ببعض في أية لحظة ، بل وأبشأ بينها وبين جيرانها غير العرب في أي وقت ، وخير مثال على ذلك الحدود السعودية - القطرية ، الكويتية - العراقية ، الإيرانية - الخليجية . وهناك أيضا القنبلة الاسرائيلية الساخنة في أي وقت .

- وأخيرا جاءت قنبلة المياه الموقوتة لتضاف الى هذه القنابل والمتفجرات في المنطقة ، وفي أهم وأخطر بكثير من القنابل الأخرى ، فيكفي على سبيل المثال أن تسعى اسرائيل للبحث بمصادر مياه النيل في اثيوبيا ، لتهدد استقلال - بل وحياة - دولتين عربيتين ، أحدهما أكبر الدول العربية مساحة ، والأخرى أكبرهما سكانا . وأخيرا ، وملما بقول د . احمد حمزة ، فالتنبؤ بمستقبل المياه في العالم العربي على ضوء مايشهده العالم من أحداث وتحويلات سريعة ، يحتاج إلى وقته متأنية وشاملة لمعطيات الفترة الماضية لكي يتوجب على الدول العربية صياغة استراتيجياتها ومطاطها المستقبلية على ضوء المعطيات والتحويلات السياسية والاقتصادية ، وأن تتكاتف في سبيل إيجاد وسيلة لاستخدام مايطبق عليه ، احراض المياه المشتركة ، سواء كانت مياه جوفية أو سطحية ، وكذلك تنفيذ الخطط ، طويلة الامد ، لترشيح استخدام المياه . فلا تعرضنا لمفهوم وأهمية السياسة المائية العربية نجد أن صياغة سياسة مائية عربية ناجحة وفعالة في مواجهة التهديدات التي يتعرض لها الحاضر والمستقبل العربي ، يتم بربط السياسة المائية بالوضع السياسي العامة في العالم العربي .

فالمصراع على المياه هو مصراع حياة أو موت . وأي مشاريع عربية لصيانة مصادر المياه والدفاع عنها تحتاج إلى قوة تصميمها . ويجب رفض أي تعاون مائي مع اسرائيل قبل اقامة سلام دائم وعادل يقوم على استعادة الحقوق العربية كاملة . ومايجري في المحادثات متعددة الاطراف حاليا لغير دليل على أن هناك اطماع اسرائيلية مائية في المنطقة .

والسؤال الآن هل ينتج العالم العربي في حل مشكلة المائية بالطرق السلمية ؟ سؤال تكمن اجابته في الاحداث القليلة على الصعيدين السياسي والاقتصادي . فمتلما يقول شريف الوسي الكبير بمؤسسة الدراسات الفلسطينية بواشنطن أن هناك اغنية شهيرة للأطفال في انجلترا تقول : اذهب بعيدا ايها الطر ، اذهب بعيد في يوم اخر فمجنون الصغير يريد أن يلعب ، وطبعما الاغنية تتكرر لكثرة نساقت الاطمار في انجلترا لكن من الصعب تصور أن هناك اغنية عربية تقول للطر ، اذهب بعيدا . .



المصدر : الشرق الأوسط

١٩٩٣ يوليو ٢٣

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

حقوق استثمار المياه الجوفية

الحفاظة على المصادر المائية وحسين استخداها من اهداف الاسلام

الرياض من احمد بهاء محمد

لقد كانت نظرة العرب المسلمين الى الدورة الهيدرولوجية مرفقة بالكون بوصفه كلاً لا يتجزأ، وقد ورت في القرآن الكريم آيات لم يكن القصد منها البحث في الجانب العلمي للتواهر الكونية في ذلك الوقت بقدر ما كان فيها تذكير من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، بالانكفات الى نظام الكون البديع بعوالمه كلها ودعوة الإنسان الى تأمل حركة الماء في الكون..

قال تعالى: "وانزلنا من السماء ماء بقدر فاستكاه في الأرض وإننا على ذهاب به لقادرون"، وقال تعالى: "الم تر ان الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطابا" إن في ذلك لتدري لأولي الألباب..

إن الماء يوجد على الكوكب الأرضي بحالته السائلة اما على السطح في الأنهار والبحيرات والبحار أو مياها جوفية في باطن الأرض. ولا يزيد نسبة الماء العذب على 1% من المجموع الإجمالي للماء الموجود في الكون الذي قدرته كميته بـ 1360 مليون كيلومتر مكعب، وتعد هذه الكمية ثابتة.

والماء في حركة دائمة حول الكوكب الأرضي فهو يتبخر من السطح المائية ليصبح سحبا تساق بالرياح الى اليابسة، وهناك ينزل الماء الى الأرض كأمطار أو فيسيل على سطحها أو يتسرب ضمن الطبقات الأرضية الى أعماق مختلفة ليظهر ينابيع أو عيوناً أو ينسحب من الآبار، إن حركة الماء في الكون هي مجموعة من الحوادث المتلاحقة التي تسمى الدورة الهيدرولوجية وهي تجري وفقاً لنظام كوني ثابت منذ الخلق الأول وهي الأصل لكل تواهر حركة الماء.

وقد ورد لفظ الماء في (58) موضعا في القرآن الكريم موزعة على (40) سورة في القرآن، وصلت في هذه الآيات حركة الماء في الكون ومصدر الماء الجوفي وسلوكه داخل الأرض كما بينت الآيات الكريمة بعض وظائف الماء فهو وسيط للتكاثر الحياة وهو الذي جعل منه كل شيء حي..

كما ورت أحاديث شريفة وضعت أسساً للتشريعات المائية، وعالج المهندسون العرب للمسكون استثمار المياه الجوفية من الناحية العملية استناداً الى معايير القرآن الكريم والسنة فأوجدوا أسساً شرعية منهجية طبقت في حفر الآبار واستخراج المياه منها، ولعرفة كيف نظم الإسلام استثمار المياه الجوفية التي ربما كانت لاورد الوحيد للماء الشخصي للاستعمالات البشرية ولتري في مناطق يلقى عليها الجفاف عالج هذا الموضوع أحكام الإسلام في حفر الآبار والقنوات واعتمدا على مصادر التشريع لبيان أحكام الإسلام في حفر الآبار والقنوات (الإفلاج) والبادئ التي لضغط كميات المياه التي تسحب منها.. وقد قدم المهندس الدكتور محمود فيصل الرفاعي والمهندمة يقداد عبد النعم هذه المعالجة فكانت كالتالي:

وضع المياه الجوفية

تتسرب المياه بتأثير الجانبية ضمن الأرض الى أن تصادف طبقات كثيفة وتتحقق في التراكيب المسامية التي أن تحتضن مسطحي مائي كالجمر والنجيرات والأنهار، وإذا صادف الماء تركيباً مسامياً بين طبقتين غير منفعتين يعني حبسها Confined حتى يستخرج فينبثق الى الأعلى، بالنظر الترتواري أو قد يكون طبقاً Unconfined فلا يرتفع الى الأعلى، هذا التركيب المقسم بالماء يسمى الخزان المائي Aquifer، قد يكون هذا الخزان كبيراً يحتوي على ملايين الأمتار المكعبة من الماء وقد يكون صغيراً، وأهم التركيب الصخرية المسامية التي تتضخيم بالماء الصخور القلبيسة التي تكثر في الجسر العربي والجزر العربية، تغطي معظم أراضي شبه الجزيرة العربية واليمن وادي النيل والجزر العربية، وقد يتعمق الله على منطقة بطول المياه الجوفية فيها مباشرة على شكل ينابيع، أو قد تتخاف المياه الى أعالي بطولها سواء بآبار عابية أو آبار ارتوازية تحدث يرتفع فيها الماء الى الأعلى بقوة الضغط المائي، وتختلف أوضاع المياه الجوفية حسب المناطق فبما حوض من الأحواض متعددة باستمرار، وأخرى تجمعت مياهها خلال آلاف السنين، فلي شبه الجزيرة العربية مثلا لنل الدراسات على



وجود خزان مائي ضخم في الصخور الرملية لكن الماء الذي يسحب منه الآن لا يسحب طبقات صخرية تحتوي على الماء في المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية وذلك في طبقات الأرض من العصر Mesozoic والعصر Cenozoic وطبقات الأرض من العصر الوسيط Mesozoic والعصر الحديث Cenozoic (التي هي الآن)

والقرب من شواطئ الخليج العربي. وقد وردت في القرآن الكريم آيات تشير إلى أن المياه الجوفية هي جزء من الماء على الكوكب الأرضي. وإن مصدر تغذية هذه المياه هو الهطول. لقد جاء في الآية الكريمة: «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَظَاهِرُونَ»، نزل الماء بقدر محدّد لا يزيد عليه ولا ينقص، وإنه لو زاد لم يؤدّ منفعة. ولو نقص لتغير وتفرّق دون أن تصل كمّيته إلى المقدار اللازم لتسيير عبر القرية إلى داخل الأرض.

«وَأِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَظَاهِرُونَ»، فالماء الجوفي داخل الأرض لا يسكن بشكل مطلق، بل قد يجري ويذهب بعيداً، لظهور في مناطق بعيدة عن موضع تسريده. أو قد يكون عميقاً في باطن الأرض. والآية التالية تروي جزءاً من تاريخ الماء الذي يكون في إحدى مراحل مطّجراً على شكل منابع دائم تراب الماء الذي ماء فسلطه يتابع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مستحقاً لثوابه ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجفّه حليماً إن في ذلك لآية لآولي. الأسباب: تتلف الآلية الكريمة الداخلي. ظهور الماء من جديد على شكل يتابع. «أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَ يَنْبَيعٌ فِي الْأَرْضِ»، أي جعله سبحانه يأخذ مساراً ومسلماً حتى شبع. ثم تتابع الآلية مجموعة الحوادث: انحصار المياه هذه المياه. ثم تتابع المياه من هذا التتابع ويسود في بورتها. وتنفذ الآلية الكريمة بأن في ذلك لآية لآولي. الأسباب: أي أن في مجموع هذه الحوادث وسلوك الماء هذا المسألة. ذكره وتسميها الذين يمتلكون علو ولا تكتأه ومطررة على الربط والتحليل. وإن نكر الماء الجوفية في عدد من الآيات فيه دعوة للاهتمام بالمشكلة في هذا المصدر الحيوي للماء من عدة نواحي.

- في آية تسرب هذا الماء من المياه السطحية إلى داخل الأرض.
- في كون هذا الماء الجوفي جزءاً من الماء على كوكب الأرض ويشكل في دورته.

أهمية هذا المصدر واستثماره بالشكل الصحيح.

تطور التشريعات المنظمة لاستثمار المياه الجوفية

كان العرف قبل الإسلام هو الملتزم لحقوق استثمار المياه. فقد كانت القبائل المتفككة في أراضي شبه الجزيرة العربية تستقر في مواقع خلال الترحال. وفي هذه المواقع ترسم مناطق على الأرض تسمى الحريم، تحدد للقبيلة مجال حق الانتفاع بالموارد المائية السطحية والجوفية القريبة إلى المضارب والواقعة ضمن نطاقها. ولك مع مراعاة حقوق باقي القبائل من المناطق المجاورة. وكان هناك مفهوم آخر هو (الحصص) يعبر عن استعداد القبيلة للدفاع عن حقوقها، وهو مكون

من عنصرين: العنصر الأول يحدد خط الدفاع المحمي المرسوم على الأرض والعنصر الثاني يتضمن الاعتبارات المعنوية والحقوقية لكان القبيلة، وكان انتهاك أي من هذين العنصرين يدعو القبيلة للنهوض والدفع عن الحصى. ولما جاء الإسلام بوصفه قوة مصلحة ومجددة، وافق على الاعراف السائدة، لكنه ألغى كل المفاهيم التي تكسر الملكية الفردية للمعاش والحقوق المطلقة للإنسان بها. فالماء في الأصل لكل شيء ملك لله ويجب أن يكون متصلاً لكل الناس، وأصبح الماء ملكاً للناس لا يجوز احتكاره أو امتلاكه أو بيعه، كما جاء في الحديث الشريف: «الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلأ والنار»، الذي يبين عدم شرعية امتلاك الأشياء الثلاثة السابقة امتلاكاً فردياً، ولذلك لا يجوز بيع الماء. «عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء: قال أبو يوسف: وتفسير هذا عندنا والله أعلم أنه نهي عن بيعه قبل أن يحرق والأحرار لا يكون إلا في الأوعية والأبواب، فأما الأبار والحواس فلا». فالحديث يبين عن بيع الماء لكن القاضي أما يوسف يرى في اجتثاثه إمكانية البيع حين يمتلئ الإنسان جهداً في جمع هذا الماء وحفظه في أوائل

وفي حديث آخر، عن جابر بن عبد الله قال: «نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء، وفي شرح الإمام النووي على هذا الحديث، أما النبي عن بيع فضل الماء ليعتد بها التلاصق فاعتد أن تكون الإنسان بشر متعلقة له بالفضل... وفيها ما فاضل عن حاجته، ويكون هناك كذا ليس عنده ماء إلا هذه، فلا يمكن أصحاب المواشي رعيه إلا إذا حصل لهم السلي من هذه البش فيخرج عليه منع فضل هذا الماء للماشية، ويجب بذله لها بلا عوض، لأنه إذا منع بذله منع من رعي ذلك الكلاء، كونه على مواشيهم من العطش، ويكون بمنعهم الماء مانعاً من رعي الكلاء، فالمانع حسب الحديث والشرح يكون مانعاً للشبهين من الملكات العامة: الماء والكلأ والتحديد في ذلك واضح.



المصدر: الحرمة المأخوذة

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٢ يونيو ١٩٩٢

تطور مفهوم الحرمة والحرمة الذي كان يعبر عن نزعة قبلية في تملك حقوق استغلال المياه والنفاء عنها، اتخذ شكلاً عملياً بموجب أحكام الإسلام، فعمل معالج الحرمة حسب نوع المصالحات المأخوذة كالزراعة والبناء والقنوات، فقد حدد لكل حريم يختلف باختلاف نوع هذا المصدر المائي، وأهميته من حيث الغزارة، والهدف من تحديد هذا الحرمة تحقيق العدالة في توزيع هذه المياه من خلال الانجذاب تبعاً لموضع المياه في جوف الأرض، وبالقرب من حركتها، وبعض تحليل مفهوم حريم المصدر المائي، بدراسة ما ورد من اجتهادات في بعض الكتب على ضوء الأحاديث الشريفة، مثل كتاب الفرائج لأبي يوسف (مخطوطة من أمراءهم) وقد توفي سنة ١٨٤ هـ وكان قاضي بغداد أيام الرشيد، وكتاب إنباط المياه الخفية للكرخي الذي توفي في أوائل القرن الخامس الهجري، وهو عالم رياضي ومهندس، وكتاب الأحكام السلطانية للماوردي.

في كتاب الفرائج

جاء في كتاب الفرائج لأبي يوسف، «ولو أن رجلاً احتفر بئراً أو نهراً أو قناة في أرض رجل بغير إذنه فله أن يمنع من ذلك وإن يأخذ به بطن ما أحدث من

الحفر في أرضه... وهو بذلك يوضح أول أمر يجب أخذه بعين الاعتبار والتحقيق منه وهو: أن تنفيذ أي منشأة مائية في ملكية خاصة يجب أن يكون بائناً من صاحب الأرض.

ثم يحدد حريم كل مصدر مائي جوفي، بقوله: «فإذا حفر رجل بئراً في مغارة في غير حق مسلم ولا معاهد كان له مما حولها أربعةون نواعاً إذا كانت للعامة. فإن كانت للناسخ فلها من الحرمة ستون نواعاً، وإن كانت عيناً فلها من الحرمة خمسمائة نواع... وتفسر بئر الناسخ أنها التي يسقي منها الزرع بالآبار. وبئر العطن هي بئر الناسخ التي يسقي منها الرجل الناسخ ولا يسقي منها الزرع. وكل بئر يسقي منها الزرع بالآبار فهي بئر الناسخ.

يتضمن النص السابق القوانين الشرعية الآتية:

• يمكن حفر بئر في أرض على أن لا تكون هذه الأرض من ممتلكات مسلم أو معاهد.

• أن كانت هذه البئر لشرب الناسخ فقط فحريمها في حدود 28 متراً.

• أن كانت بئر الناسخ، وهي البئر التي يتم استخراج الماء منها باستخدام حيوان، فلهذه حريمها في حدود 42 متراً.

• وأن كانت عيناً فحريمها في حدود 350 متراً.

والأصل في العين أنها مختلفة بذاتها دون تدخل من الإنسان. والمقصود هنا كما يبدو أنه في إنشاء البئر تمكنت وفقرت.

«الزراع هنا اعتبرت مساوية تقريباً 703 سم. وقد استندت هذه القوانين إلى الحديث الشريف: «روى أبو يوسف عن الحسن بن عمار عن الزهري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حريم العين خمسمائة نواع، وحريم بئر الناسخ ستون نواعاً، وحريم بئر العطن أربعةون نواعاً عطفاً للناسخ». قال: وحديثاً اشعث بن سوار عن الشعبي أنه قال: حريم البئر أربعةون نواعاً من هنا وهناك. لا يدخل عليه أحد من حريمه ولا في ماله».



المصدر: المذموم المهرج

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٢٠ يونيو ١٩٩٢

وهذا الحديث يوضح أن:

الحريم منطقة محظية تماما بالبلد من جميع الجهات. ثم يحدد ما لا يجوز إحداثه من قبل الآخرين في هذه الحرم وليس لأحد أن يدخل في حريم بلد هذا الصالح ولا في حريم عينه ولا لقائه ولا يحظر فيه بئرا، فإن حفر لم يقع له ذلك، وكان لصاحب البئر أو العين أن يمنع من ذلك، وما عطف من بئر الأول فلا ضمان عليه، وما عطف من عمل الثاني فالثاني ضامن، وذلك لأنه أحدث في غير ملكه، وانظر في ذلك إلى ما لا يضر به فاجعل منتهى الحريم فيه، ويحظر ما حفر الثاني لأن له منعه من حريم بئره وعينه، وكذلك لو بني الثاني في ذلك الموضع بناء أو زرع فيه زعرا، أو أحدث فيه شيئا كان للأول أن يمنع من ذلك كله، فإذا ظهر الماء وساح على وجه الأرض جعلت حريمه كحريم النهر.

وهذا النص يقرر الأحكام الشرعية الآتية:

١. لا يجوز لأحد أن يدخل في حريم أي مصدر مائي جوفي (بئر، عين - قناة) ولصاحب المصدر أن يمنع من الدخول والبناء والزرع أو أحداث أي شيء داخل حوض هذا الحريم.

٢. يجوز أحداث أي من هذه الأمور خارج حوض الحريم أو في نهاية هذا الحريم.

٣. حريم لواء الجاري على وجه الأرض كالقناة المتصلة مثلا كحريم النهر. ثم يحدد نتائج حفر بئر ثانية خارج حريم البئر الأولى وما يحدثه ذلك من ضرر للبئر الأولى، ولو أن الثاني حفر بئرا في غير حريمه الأولى وهي قريبة منه فذهب ماء الأول وعرف أن نهاية من حفر هذه البئر الثانية لم يجب على الآخر شيء لأنه لم يحدث في حريم الأول شيئا، إلا ترى أي أجل للأخر حريما مثل حريم الأول وحقا مثل حق الأول، وكذلك عين أيضا مثل بئر العين والمعاضج.

٤. إن: يجوز حفر بئر ثانية خارج حريم البئر الأولى ولو أدى ذلك إلى ضرر بالبئر الأولى، لأن تحديد الحريم لكل منهما هو الأساس في تحديد الضرر وليس أي أمر آخر.

٥. أن ما أورده للقاضي أبو يوسف من أحكام يستند إلى النصوص الشرعية، وهو لا يناقش الجوانب الهندولوجية أو الجيولوجية.



حقوق استثمار المياه الجوفية في الإسلام

التشريعات المائية في الوطن العربي اعتمدت في

2

مجموعها على المعايير الإسلامية

الرياض: من أحمد بهاء محمد

تداولت «الشرق الأوسط» في حلقية أمس نظرة الإسلام إلى أهم مكون حيوي لهذا الكون وهو الماء وكيفية المحافظة على مصادره وحسن استخدامه. وفي ما يلي الجزء الثاني والأخير من هذا البحث.

يصلح الكرجي حريم ما سمي قنطرة، في ذلك الوقت وهي معروفة في شبه الجزيرة العربية بـ «اللاج»، واللاج أو القنطرة مائية تعتمد على الاستفادة من خزانات المياه الجوفية عن طريق استكشاف موانعها، وحفر ثقب يعمل طولي يسمح بانسياب المياه، ويتردد الالتقي بابان متقابلين، وتتم أسالة المياه إلى حيث تستخدم لأغراض الري أو الشرب. يصعد الكرجي حريم القنطرة ... إذا أنشأ قناة كان حريمها خمسمائة ذراع.

حريم القنطرة الجوفية خمسمائة ذراع.

لم ينكر قولاً ينسبه لابي يوسف وهو أن رجلاً أنشأ قناة بغير أمر الإمام وساق مائها إلى أرض أحتاجها به فإن لها حريمها على قدرها وقدر ما أحبها من الأرض.

ولا شك أن هذا الانتشاء إنما هو في حالة انتشاء قناة وأحياء أرض بمائها فحريمها للساحة التي يتم أحياؤها بواسطة هذا الماء. ولا يخفى أنه لم يتم تحديد الحريم بخمسمائة ذراع على اعتبار أن هذا الانتشاء في أرض موات، وكانت نية الناسير اصحاب هذه الأرض للزراعة. فمن المطلق أن يكون مقدار ما يحويه من الأرض ملكاً له وحريماً لقنطرة، بقل أبو يوسف: حدائق الحسن بن عماره عن الزهري عن مسعود بن الحسين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: من أحيا أرضاً مواتة فهي له وليس يحتجب به أحد ثلاث سنين. وفي تحديد أن لقنطرة الحريم بالاعتبار المائي بقوله ... ولو أن رجلاً وألف رجلاً على أن يخرقوا ثقباً في حفر بئر لكون البئر لأحدهما والخرم للآخر

لم يجهز. فلا يجوز حفر البئر حريمة لامتلاكه حريمها من آخر فحريم البئر والبئر، أي الأرض والماء مرتبطان

دوماً لئلا استخدام الماء في أحياء الأرض. وفي تصديق لأمر للحريم، حيث يكون موقع المصدر المائي في أرض مينة، من حفر بئر العنان في أرض مينة، فإن حريمها من كل جانب أربعون ذراعاً وهي له إلا إذا تجاوز حبلها أربعين ذراعاً فيكون حريمها إلى منتهي حبلها. من أنشأ عينا في أرض موات وملكتها فإن حريمها إلى منتهى حبلها. من أنشأ عينا في أرض موات وملكتها فإن حريمها من كل جانب خمسمائة ذراعاً.

فالحريم في أرض مينة يكون كما يلي:

بئر العين 40 ذراعاً أو نحو 28 متراً إلا إذا تجاوز حبل البئر هذه القيمة فحريمها إلى منتهى حبلها. بئر الناضح 60 ذراعاً أو نحو 42 متراً إلا إذا تجاوز حبل البئر هذه القيمة فحريمها إلى منتهى حبلها.

العين 500 ذراعاً أو نحو 350 متراً. فالحريم هنا يستند إلى مبدأ جديد هو طول حبل العلو، أي عمق الماء في البئر، فيلاحظ أنه مع ازدياد عمق الماء في البئر يزداد حريم البئر.

وهذا الازدياد يتطابق مع خصوبة سحب الماء من البئر، ومما يجعل هذا المبدأ مقبولاً هو أنه يطبق في الأرض للينة فقط حيث لا ضرر بالآكرين. وإن كانت الأرض مملوكة بالأصل وصارت قربة عين، وإن حفر إنسان في حقله وملكتها فهو له أنشأ قناة بغير عين، وجعل ما حفر أسفل منها حتى غار مائها وتجنب إلى المحفور ليس لمصاحب العين أن يمنعه لأنه يحفر في ملكه.

ففي الأرض المملوكة إذا أنشأ مالكها بئراً أو قناة وتأثر عن قريب فحريمها عليه شيء، لأن الأرض ملكه بغير ما يشاء. أما في الأرض لموات حيث يستطيع الإنسان أن يتصرف بحرية أكثر في قناة الحفر ... إن حفر قناة في أرض موات، وجاء آخر يحفر قناة بغيرها بينهما أكثر من

خمسائة ذراع وهي مضره بالاول ... هذا لا يكون له يؤمر بهذا الا وهو لا يضر، ولصاحب القنطرة ان يمنع من يبنى في حريم قنطرها.

في الأرض الموات، حتى لو تحققت شروط الحريم، وتحقق الضرع للآلوان أن يمنع الثاني من الانتشاء، ولو اجتمع في دار واحدة بئر بالوعة لوجب أن تكون بينهما مسافة (حريم) ... بئر الماء والبالوعة إذا جمعها دار واحدة فإن حريمها خمس أذرع وقيل سبع أذرع، وقيل حريمها قدر يمنع وصول ماء البالوعة إليه.

حريم البئر عن البالوعة (3 - 7) أذرع، نحو (351 - 490) سم أو قدر يمنع وصول ماء البالوعة إلى ماء البئر، والهدف من هذا الحريم منع تلوث ماء البئر. وفي موقع آخر يستند الكرجي لاحتشاده هندسياً فيرى أن حريم القنطرة بقدر بمساحة الأرض التي يرشح الماء منها إلى القنطرة ويبدأ بوصف التربة ويبنى عليها مقدار

الضرع ... متى كانت القنطرة متناهية في الأرض ذات خلل مستساوية لا تختلف تربة ذات طين طولا وعرضا، وتكون سادة مسالها من الاطمان والادوية الجارية على سطحها فلا حد لحريمها، مثل أرض العراق فإنه تزيد مياه أبارها بزيادة ماء مجلة والكرات وتضمن بتقصصاتها، وكل أرض

تسببها لا حد حريم القنطرة فيها إلا أنها إذا أنشأت فيها قناة أخرى لماء المياه من مسافة بعيدة مئة وبثمانين وخمسمائة إذا كانت العمرة وكان يتوقع من جانبها من قنطرها.

أن لا حريم للقنطرة إذا تحققت الشروط الآتية:

١- أن تكون الأرض ذات تكوين جيولوجي واحد ذات مساحية متساوية.

٢- أن تكون سادة المياه للضفة للقناة من يشرق وتسمى «السطح» والماء الحفرة بشكل مباشر من الماء الحفرة غير المعينة.



وأصبح مأوها صالحا للاستعمال بواسطة جهد الإنسان وفي هذه الحالة يعد ملك الأرض ملكا للبعث، لكن الملكية ليست فردية ومطلقة للبعث، أي لا يتعارض ذلك مع مبدأ الملكية العامة للبعث، ذلك أن الملك فضل هذه المبادئ عليه أن يقدم بون أو مقابل ما يزيد على حاجته من الماء إلى الآخرين للتشرب وللإغراض المنزلية ولإسقية الحيوان شريطة أن لا يؤدي هذا الالتزام إلى ضرر بممتلكاته أو مصالحه، أما بالنسبة للبار فإنها ثلاثة أنواع:

النوع الأول: هي الأبار الخصصة للبعث العام (سبيل) فأما تبقى كذلك أيضا كانت سواء على الأرض لموات أو على أملاك خاصة. النوع الثاني: هي الأبار المحصورة في الأراضي لموات لأغراض خاصة، ولكن الملك لا يستطيع أن يمنع غيره من استعمال الماء، لكن الأولوية تبقى له بقدر الحاجة وما زاد عليها يعطى لغيره. فإذا ترك الملك بئرَه يفقد حقه في الامتناع عن غيره. وهذه القاعدة لا تطبق عندما تكون غابة المستثمر في استصلاح الأرض لموات وفي هذه الحالة تعد الأرض والماء في أرض الشاغل وتنطبق على البئر قوانين الصنف الثالث من الأبار.

النوع الثالث: الأبار المحصورة في أرض ذات ملكية خاصة، وفي هذه الحالة تعد البئر ملكا خاصا للشاغل.

٦- تشريعات المياه في السعودية أن مفهوم حريم المياه الجوفية وضع تحصيلها هذا المصدر، وتطبيق ذلك ليس المهم أن نوضح أرقام مطلقة تحدد التساهل بين الأبار أو بين البنايين أو القنوات والألاج، ولكن المهم أن تكون هذه التباينات مستندة على دراسات علمية ميدانية، فقد تبين من خلال مناقشة كتب التراث العربي التي تناولت هذا الموضوع، كما سبق أن تحديد الحريم بقدرين متفاوتين لا

المياه الجوفية أن الأرض... التي تكون ترشها متشعبة الإجزاء والتقال على صفة واحدة كان سطح الماء في أبار محصورة على خط واحد مستقيمة في وجهه للبعث واحدًا بالتقريب، ثم يشرح قانون هذه الأبار الجوفية في تحديد الحريم، والتي يمكن أن نطلق عليها «أبار الخرج» مواضع الخزانات الجوفية، بالشكل الآتي... لا تنشأ قناة في صحراء فيها لغيره قناة متشعبة ثم وقع بينهما خلال في الحريم فالحكم على ما ذكرته من حفر الأبار وتامل حالها... وكل موضع ذكرنا فيه إذا كان سطح ماء في سطح ماء فأما نعتي بذلك أن يكون في سطح مواز لسطح الأفق وإذا كان أحد السطوح أعلى أو أسفل بئر قليل فلا يعد به إلا إذا كان سطح أحدهما فوق سطح الآخر أو أسفل منه بشيء له قدر.

٥- في كتاب «الأحكام السلطانية» في هذا الكتاب تصنيف لمصادر المياه الجوفية، فهو يصنف البنايين في ثلاثة أنواع:

النوع الأول: هي البنايين الطبيعية (التي أوجها الله)، تعد هذه البنايين ملكية مشتركة بين الناس، وإذا كانت كمية مياه البنايين محدودة فيجب أن يعم استعمال هذه المياه لأكثر عدد من المستلذين.

النوع الثاني: يتابع تحتاج إلى جهد إنساني لجعل ملكها صالحا للاستعمال وهي تقع في أرض موات غير مستعمرة، تصبح مياه هذه البنايين مشتركة بين أولئك الذين بنوا جهدا أو أنفقوا مالا لجعلها صالحة للاستعمال، وهنا أيضا على هؤلاء المستلذين أن لا يمنعوا فضل الماء عن الآخرين محتاجين له، لكنهم لم يشاركوا بجهدهم ولا بمالهم لاستخراجها.

النوع الثالث: هي البنايين الموجودة في أرض ذات ملكية خاصة،

أن ينسحب للماء إلى القناة من الجانبين دون الضيق، فهذه القناة لا تصل إلى خزان جوفي وإنما يربط الماء وينسحب إليها من التربة المحيطة.

يباين الكرجي الحريم في حالات متعددة لأوضاع في تحفر مجاورة، أو حين تسقيهم من خزانات جوفية موجودة في جبل أو تحفر في تربة صلبة، ويرى الكرجي أن من يبحث في هذه المواضع يجب أن يكون ذا خبرة ومعرفة بأنواع التربة وأن يكون لديه تصور عن حركة المياه السطحية والجوفية في الأرض، ثم يذكر مشكلة حدثت في تحديد الحريم في أرض لا يعرف تركيبها الجيولوجي ولا وضعية المياه الجوفية فيها... وقد رأيت صحراء واسعة لا يوجد للماء فيها إلا في قعر بعيد، وذكر لي من وقت بوقت أنه أنشأ قناة حتى وصل إلى عرق في الأرض قوي يجري فيه الماء ففكر به مأوها، فإن أنشئت قناة أخرى على مسافة بعيدة منها في الجهة التي منها مادة ماء القناة الأولى، وأصاب القناة في حافة العرق المذكور انقطع مائه من الأولى إلى الثانية، والكم على تحديد الحريم مع وجود هذا الاختلاف في بطن الأرض محال، لأن الله يعلم ما خلقه في جوف الأرض من مواد المياه ومجاريها في بطنها، ويرى استحالة ذلك، ثم ينطبق الكرجي إلى موضوع آخر هو البحث في الحريم وفقا لما يوجهه اختلاف التربة بسبب الاستغارة، ثم يبحث الكرجي حالة حفر قناتين في أرضين تختلفان في تركيب تربتهما وفي استساغ سطعها، ويرى أن الأمر يحتاج إلى الاتفاقية عند وجود الصوارج كالجبال والمناطق المنبسطة كالصحراء، وأن تحديد الحريم في هذه الحالة يحتاج إلى دراسة ميدانية تعتمد على الأبار الاختبارية وتحديد مناسيب المياه الجوفية ومن المبادئ التي يرى الكرجي تحلقها في مناسيب



المياه، وفي المادة (6)، لا يجوز حفر بئر أو إقامة سد أو أية منشآت مائية أخرى إلا بعد الحصول على ترخيص من وزارة الزراعة والمياه...
وفي المادة (8) : «على مفاوي حفر الآبار الاستئذان عن حفر أي بئر لا يوجد لدى مالكها الترخيص».

7. الخلاصة

مسبب ندرة المياه في المناطق الجافة فقد كان لذلك تأثير كبير على حياة الإنسان ونشاطاته، تناولت هذه الدراسة القوانين التي حكمت استئذان المياه الجوفية ولهذه الغاية تم تحليل هذه القوانين في ثلاثة محثبات رئيسية تضم دراسات اقتصادية وقانونية وتشريعية، وجرى عرض بعض التشريعات الحديثة في المملكة العربية السعودية حول الموضوع نفسه، أن التشريعات المائية عبر التاريخ والحديثة منها حول المياه الجوفية والخاتمة من أحكام الإسلام وبحث فيها أحكام تعتمد بعض المعايير العامة التالية:

1. الموارد المائية من الإصلاح العامة
2. أن لا يؤدي حفر الآبار إلى ضياع الشروة المائية أو الإضرار بالمالكين المجاورين أو الأضرار بالقرية أو تلوث المياه
3. انشراق الإمارة المائية على حفر الآبار واستثمارها وتجهيزاتها وترخيصها
4. تحديد حرم المصادر الجوفية في الكتب التراثية اعتمد على وضع أرقام لها علاقة بمواصفات القرية وبشكل سطح الأرض وعلى دراسات ميدانية علمية أخرى، أن التشريعات المائية الإسلامية شهدت في الماضي امتكيات عملية للتطبيق، نلت عليها المنشآت المائية التي لا يزال بعضها قائما حتى اليوم والتي اعتمدت على أسس علمية، اقتصادية، كما أن التشريعات المائية الحديثة في الوطن العربي اعتمدت في جعلها على المعايير الإسلامية نفسها، وهذه التشريعات الحديثة تصحح إلى استيفاء عدد من الأسس العلمية والتكنولوجية وهي ضرورة في النصوص الإسلامية في القوانين الاقتصادية والاجتماعية واعتماد سياسة مائية جديدة لدى

تسمح بالقبول أرقام موحدة لكل الحالات، ويريد ذلك ما توصل إليه الواقع العلمي حديثا الذي انتهى إلى تحديد أعماق الآبار لحماية الطبقة المائية الجوفية، أو حظر استئذان طبقة جوفية ما أو تحديد حجم المياه التي يمكن استئذاجها من معين جوفي، ما إن الهدف من ذلك هو المحافظة على المصادر المائية وحسن استخدامها بشكل يتحقق معه جدوى اقتصادية مرتفعة. إن معظم التشريعات المائية في الوطن العربي جعلت المصادر المائية من الإسلاك العامة، ومن التشريعات المائية في المملكة العربية السعودية المادة (1) من المرسوم 34/م الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء، دون تدخل بالحقوق المقررة شرعا تعتبر مصادر المياه ملكا عاما يتم انتفاع بها طبقا لأحكام هذا النظام والانظمة الأخرى... كما وضعت خطط وطنية شاملة لحصر مصادر المياه في الخطة الخمسية الثانية والثالثة واعتمدت سياسات مائية، واقتصادية وقوانين للمياه، والتشريعات هيكل لتفصيل الخطط الوطنية للمياه، اعتمد كل ذلك على معايير ثابتة من أحكام الإسلام ومن دراسات الفقهاء والقضاة والمهندسين لحل المشكلات المتعلقة باستئذان المصادر السطحية والمياه الجوفية، فقد جاء في المادة (3) من المرسوم السابق، تكون القطعية في الاستئذان من المياه كالتالي:

أولا: الاحتياجات البشرية
ثانيا: سفيا الحيوانات
ثالثا: مستظلمات الزراعة والصناعة والمصانع وغيرها من الأغراض وتحدد الأولويات في هذه الحالة بقرار من وزير الزراعة والمياه، وجاء في المادة (5) «على وزارة الزراعة والمياه اصلاح أو ديم الآبار التي تعرض للندوة للضباب أو تؤدي إلى الإضرار بالقرية أو تلوث



المصدر : المياه

التاريخ : ١٩٤٩ / ٧ / ٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مياه الضفة

في الوقت الذي تدور مفاوضات السلام في دوايمة وتخضع للابتزاز الرخيص من سلطات الاحتلال تواصل الحكومة الاسرائيلية ضغلتها لطمس الهوية في الاراضي المحتلة ومصادرة الممتلكات وسرقة الثروات الطبيعية ولا سيما المياه.

وفي تقرير صدر اخيراً عن الأمم المتحدة ووزع لمناسبة يوم البيئة العالمي وردت معلومات خطيرة تفيد أن الاستغلال العشوائي للمياه الاسرائيلي لمصادر المياه القريبة من مخيمات اللاجئين أدى إلى نضوب الكثير من الموارد المائية وبالتالي أصبحت مصادر المياه الصحية غير كافية ولا يمكن الاعتماد عليها وحدها لتزويد اللاجئين بحاجاتهم المتزايدة من الماء النقي. كما أن مخزون المياه يتناقص في نهر الأردن بسبب الاستخدام الجائر للمياه، فاستخدم الشخص الاسرائيلي للمياه يزيد ما بين اربع إلى خمس مرات عن استخدام المواطن الفلسطيني مما سبب اضراراً اقتصادية فاحشة على الزراعة في الضفة الغربية المحتلة.

وإفاد التقرير أن اسرائيل تمكنت بعد الاحتلال من الاستيلاء على ابار جوفية تحصل منها على ٦٠ في المئة من مياهها من الضفة الغربية. كما حصلت على ٤٨٥ مليون متر مكعب تاركة للسكان العرب ١١٥ مليون متر مكعب من اجمالي ٦٠٠ مليون متر مكعب من المياه في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ويؤكد التقرير أن اسرائيل دأبت على سحب المياه وسرقتها، وإهدار مصادر المياه الفلسطينية، ومنعت للزراعيين والعمال الفلسطينيين العرب من حق استخدام المياه وسحبت بذلك للمهاجرين اليهود الذين قاموا بتكوين للزراع الجماعية التي تعد جوهر عملية نمو القطاع الزراعي الاسرائيلي، كما أن التحكم الاسرائيلي بعد عام ١٩٦٧ ساعد على الوصول بسهولة إلى المستودعات الشرائية للمياه في الضفة الغربية مما أدى إلى الجفاف التام للأبار التي يستخدمها الزراعيون الفلسطينيون وبالتالي انخفاض منسوب المياه الجوفية بدرجة كبيرة وحرمان للزراعيين اصحاب الحق الشرعي والاضرار بجودة التربة نتيجة لما يتسرب فيها من قلوويات.

وأدى انخفاض ضغط المياه الجوفية تجاه البحر، واستخدام المستوطنين للتزايد للمواد الكيماوية والاسمدة إلى تلوث المصادر المائية في قطاع غزة عن طريق البحر وحقاً لتقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن فإن حالة تلوث المصادر المائية وصلت إلى مستوى حرجٍ بسبب التجاوزات الاسرائيلية.



المصدر : الجماعة

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلامات التاريخ :

ويستشهد التقرير الدولي بدراسة لمركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن الذي يكشف أن إحدى الخطط الإسرائيلية تقضي بسحب كميات إضافية من مياه الضفة الغربية من أماكن قريبة من شمال شرقي بيت لحم. وتنطوي الخطة على سحب ١٨ مليون متر مكعب من المياه الجوفية سنوياً بينما يتم ترك ٦ ملايين متر مكعب فقط للفلاحين الفلسطينيين مما يشكل خرقاً للقانون الدولي لأنه يتضمن نقل مصادر طبيعية من مناطق محتلة إلى أراضي الدولة المحتلة.

ولكن من يدافع عن الشرعية الدولية التي يدوسها المحتلون الصهاينة بأقدامهم؟

سؤال لا جواب عنه، ولكن هذه الأرقام والطمومات الصابرة عن جهة دولية محايدة يجب أن تفتح أعيننا جميعاً على المؤامرة الإسرائيلية المستمرة في الوقت الذي يتحدث فيه العالم عن مسيرة سلام متعثرة؟

خلجة

وعذلت أهل العشق حتى نلته
فحجبت كيف يموت من لا يعشق

عرفان نظام العدم



المصدر: نزهة شتون عربية

التاريخ: سنة ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ كتيب

د. نبيل السمان

حرب المياه من الفرات إلى النيل
دمشق ١٩٩٢، ١٦٠ ص

د. علي أحمد

كلية الآداب - جامعة دمشق

المؤلف، الدكتور نبيل السمان، مغرب عربي، متخصص بالشؤون الاقتصادية، ونشر دراساته ومقالاته في الصحف الأميركية. ومن هنا تأتي أهمية كتابه «حرب المياه من الفرات إلى النيل»، الذي يستعرض في مقدمته اهتمام العرب بالمياه منذ أقدم المصور، الأمر الذي أدى إلى ظهور هندسة الري في الوطن العربي منذ أقدم المصور، وما زالت مستمرة حتى اليوم، لأن الماء هو الذي يساعدنا في الحصول على غذائنا، وهو الذي يساعدنا على التقدم والإزدهار.

وستصبح قطرة الماء في الوطن العربي أغلى بكثير من نقطة النفط مع بداية القرن القادم. وستصبح مقدراتنا الوطنية وحين سياسات نقر في واشنطن والغرب على مستوى العالم الغربي، بعد أن فقدت بعض الدول العربية قرارها السياسي من أجل الرخيف.

يبدأ الكتاب بفقرة مهمة بعنوان «المياه والسوية السلمية» يشرح من خلالها الأهداف البعيدة للنزاع العربي - الإسرائيلي، التي تتحدى السلام في منطقة الشرق الأوسط. فهي أهداف لم تعد خافية على أحد. فبعد تحقيق الأمن العسكري لإسرائيل، التي أصبحت أقوى ترسانة عسكرية أميركية في الشرق الأوسط، فإن أية إنفاقية للسلام بين العرب وإسرائيل ستحقق الأمن السياسي، الذي يعتمد بدوره على الأمن البشري والاقتصادي، والذي يشكل الماء عصبه الأساسي، إضافة إلى الأعداد المتزايدة من المهاجرين الذين يحتاجون إلى المزيد من الماء والأرض.

ينتقل المؤلف بعد ذلك إلى دراسة استراتيجية المياه العربية، التي يربطها بالسياسات الاقتصادية والإيديولوجية، بل ويحل قضية الشرق الأوسط. قائلاً في الصراع العربي - الإسرائيلي «كالدّم تماماً»، فهو قضية حياة أو موت. وما حرب ١٩٦٧ وما تلاها من حروب إلا وكانت الثروة المائية الخلفية الحقيقية لها، فتمار إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات تجسّد لمطامعها التوسعية على حساب المياه العربية. وتمتد العدة



المصدر: جيتسون، جرديس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: جبر ١٩٩٢

لشرق مياه الليطاني وأنهار حوض الأردن لفرض ضرورة وضع استراتيجية مائية عربية . وقد تطلعت شوطا في تنفيذ مشاريعها المائية .

يتوقف المؤلف عند أزمة المياه في مجرى الفرات ، فيؤكد أن التزاوج السياسية والإقليمية وتداخلها مع المصالح المائية الحيوية للدول المشتركة بهذه المياه ، أدت إلى الإجماع الذي لحق بسورية والعراق من جراء المشاريع المائية التركية . وبعد أن يستعرض كل الإنفاقيات والمباحث والخلافات بين دول حوض الفرات ، يذهب إلى التعرف بعد أناتورك ، الذي يهدف إلى رفع المستوى المعاشي لخمسة محافظات في الجنوب الشرقي لتركيا ، وتوليد طاقة كهربائية رخيصة تفي بحاجة تركيا وتغني ، وذلك من خلال شبكات السدود ، والحصول على عملة صعبة عن طريق بيع الفائض الكهربائي نتيجة ري مئات الآلاف من الهكتارات في منطقة شرق الأناضول برمتها . وينتهي إلى التركيز على الأضرار القاتمة الناجمة عن هذا السد على سورية والعراق ، بشكل لا يمكن تجاهله أو التسليم به .

بعد ذلك يقوم المؤلف بدراسة جغرافية لنهر الفرات من منبعه حتى مصبه ، مفصلاً كل ما يتعلق بأطواله وروافده وكسمة مياهه على مدار السنة . ويستعرض المؤلف المنشآت المائية التركية على حوض الفرات ، وكذلك العراقية والسورية بتفصيل دقيق من الصعب الوقوف عليه في غير هذا الكتاب . وينتهي هذه الدراسة بذكر اقتراح الرئيس التركي السابق (تورغوت أوزال) بوجوب انشراك الدول النفطية العربية وإسرائيل بالفائض من مياه الفرات ، وكيفية إصصال هذا الفائض إلى هذه الدول في أنابيب تسمى « أنابيب السلام » .

ومرة أخرى يعود الباحث ليلقي نظرة واعية وعميقة على أهمية الماء والتدخل بالنسبة إلى سورية في مطلع القرن القادم ، ويركز على مسألة أهمية الماء بالنسبة إليها ، فيجعلها تفرق أهميتها في كل من تركيا والعراق ، لأن الموارد المائية السورية شحيحة بالمقارنة مع تركيا والعراق ، هذا بالإضافة إلى معاناة سورية من الزيادة الكبيرة في عدد السكان ، إذ تبلغ نسبة الزيادة فيها ٢٣٨٪ وهذه من أعلى النسب في العالم ، زد على ذلك معاناة سورية من موجة الجفاف التي اجتاحت المنطقة ، مما أدى إلى انخفاض نسبة المياه الجوفية وجفاف بعض الآبار ، وإمكانات سلبية على الري وماء الشرب .

وتخت عنوان «إسرائيل والمياه العربية» يستعرض المؤلف أهمية المياه بالنسبة إلى إسرائيل ومؤسساتها . ويركز بصورة خاصة على أطماع إسرائيل بمياه الدول المحيطة بها ويستشهد على ذلك بأقوال القادة الإسرائيليين ، منذ نشأتها حتى اليوم ، وكل هذه الأقوال ، تعرض إلى إبراز أهمية الماء بالنسبة إلى إسرائيل واستمرار حيالتها .

يتوقف المؤلف قليلاً عند ممارسات إسرائيل في قطاع غزة ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، حيث أصدرت سلطات الاحتلال أوامر عسكرية تمنع السكان من حفر الآبار الجبلية ، لكنها باشرت بحفر ستة آبار على الحدود الإسرائيلية مع قطاع غزة في صحراء النقب ، ويجري ضخ المياه من هذه الآبار إلى داخل إسرائيل ،



المصدر : **شؤون عربية**

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

سنة ١٩٩٢

التاريخ :

ما أدى إلى أزمة مياه حادة في القطاع.

ويشرح الباحث بشيء من الإسهاب مشروع قناة البحرين، التي تصل البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت، فيقول إن هذا المشروع هو أهم ثاني مشروع تقدم عليه إسرائيل منذ إنشائها عام ١٩٤٨. وعلى الرغم من توقف المشروع في الوقت الحاضر، فإن فكرته تعود للظهور من آن إلى آخر بهدف الحصول على معونات أمريكية . ويرى الباحث الأضرار الفادحة، التي تنتج عن تنفيذ هذا المشروع على صعيد السكان العرب في الضفة الغربية وغرب الأردن وتهجيرهم، والإساءة لشبكات البوئاس الأردنية على البحر الميت، هذا بالإضافة إلى القضاء على مساحات زراعية واسعة في الدولة الأردنية ، التي تعتمد عليها لإنتاج محاصيلها الزراعية، ذلك أن تنفيذ للمشروع سيؤدي إلى غرق تلك الأراضي.

ويتبع المؤلف ذلك تفصيلات مهمة عن مصادر المياه في فلسطين المحتلة والأردن، التي تظهر الجداول المراقبة والإحصاءات الدقيقة فقر هاتين الدولتين على صعيد المياه، ولانها الأردن، الذي لا يملك مصادر متاحة للإحتياطي الإستراتيجي من الماء كما يتوفر لإسرائيل في فلسطين المحتلة، إذ لا يستطيع الأردن الإستفادة من نهر الأردن، ويعلن الآمال على نهر اليرموك والمياه الجوفية، وكلا المصدرين سيخفقان في إمداد الأردن بحاجته من المياه حتى نهاية هذا القرن. ويتوقع أن تحدث أزمات نقص في منتصف التسعينيات، لأن إحتياجات الأردن سوف تبلغ زيادة قدرها ٢٢٥ من اللوارد المتاحة.

ومن مشرق الوطن العربي، ينتقل المؤلف إلى دول المغرب العربي، ليلقي أضواء ساطعة على إستراتيجية المياه فيها، فيبدأ بعنوان « ليبيا والماء »، ويصف عملية تنفيذ ليبيا للنهر الصناعي العظيم، باعتباره من أكبر المشروعات المائية في تاريخ العصر، بتكلفة قدرها ٢٧ ملياراً من الدولارات. ويتضمن للمشروع جلب المياه الجوفية من أعماق الصحارى وتوزيعها للشرب والزرا . وسيفند للمشروع على مراحل، تقتصر المرحلة الأساسية على مد أنابيب في الصحراء مسافة قدرها ١٨٠٠ كم تجلب حوالي ٧٠٠ مليون م^٣ من الماء سنوياً من ٢٧٠ بئراً جوفياً في الصحراء. وإذا استكمل هذا المشروع النهر فإنه سيغير وجه ليبيا رأساً على عقب، ويغير التركيب السكاني والإجتماعي لهذه الدولة الصحراوية.

ويخصص الكتاب جزءاً مهماً من صفحاته لبحث مشكلة المياه في مصر وحوض النيل، حيث يركز على النقص المتنازع للماء لدول هذا الحوض. ويرجع ذلك إلى التزايد السكاني لسكان ذلك الحوض، والحروب الأهلية في جنوب السودان ، وعدم ترشيد استعمال المياه على أسس متفق عليه بين جميع دول الحوض والمستفيدين منه. ثم يتابع بعد ذلك دراسة لشبكات المائية على النيل في كل من مصر والسودان، وينظر من خلال هذه الدراسة من مواجهة صعوبات في المستقبل إذا استمر السكان بالتكاثر. فالسودان يقتررب من وضع مالي خرج إذ يحتاج إلى (٥٠) مليار م^٣ من الماء إذا قرر تطبيق الخطة الإقتصادية الموضوعة. وإذا وصل عدد سكان مصر إلى سبعين مليون نسمة عام ألفين، فإن إحتياجاتها من الماء ستبلغ (٧٧) ملياراً من



المصدر : المستشرق

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والاداءات الصحفية والمعلومات

الأمتار المكعبة، أي بحجم مالي يقدر بالثلاثين وعشرين ملياراً من الأمتار المكعبة، هذا بغض النظر عن موجات الجفاف المتكررة.

ولم ينس الكاتب أن يبرز على الوضع الحالي في دول التعاون الخليجي، فتركز على الحاجة الماسة للمياه في هذه الدول، بعد الغزوة النفطية التي رافقتها نهضة إقتصادية نشطة. وتتاول أماكن وجود المياه الجوفية في هذه الدول بالتفصيل، ثم يتوقف عند عملية توفير مياه الشرب من خلال معامل التحلية في الكويت والبحرين والسعودية.

ويأتي على تعداد محطات تحلية المياه في هذه الدول، مع سرد دقيق للكميات المائية المتاحة، وأهم الصعوبات التي تواجه هذه العملية في الحاضر والمستقبل، وانعكاس ذلك على الإقتصاد والحياة العامة.

أما لبنان فقد خصه الكاتب ببحث مطول إلى حد كبير، باعتباره أحد الدول المجاورة لإسرائيل، التي تطمح في استغلال جزء كبير من ثروة لبنان المائية. فبدأ الباحث بتفصيل موارد لبنان المائية المتوفرة، وأجمع ذلك بتفصيل آخر عن أطماع إسرائيل في مياه الليطاني منذ قيام دولة إسرائيل في المنطقة العربية حتى الآن، والتي ترجمت في إقامة بعض المنشآت على نهري الوزاني والليطاني، حيث سيتم ضخ ١٥٠ مليون م^٣ من المياه سنوياً إلى عزازن بحيرة طبرية. ويدلل على أطماع إسرائيل في مياه لبنان، بأن أية محادثات تخص تطبيق القرار ٤٢٥ طرحت إسرائيل على لبنان تفصيلاً بكمية كبيرة من المياه كشرط من شروط السلام.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

١٤ نهراً في جنوب الوادي.. السودان بعيد عن شبح الجفاف

المياه الجوفية يصل لأكثر من ١٥,٢٠٠ مليار متر مكعب من الكتلة المخزونة في العالم العربي، وبقرها ٤,٢ مليار متر مكعب (في ديسمبر ١٩٩٢) فلم يبرح الاحتياق بمصادر المياه الجوفية هناك إلا مع تزايد موجبات الجفاف الأخيرة. ومن أهم المشروعات السودانية التي يجري للتطوير عليها الآن لزيادة إنتاج الكهرباء في السودان وزيادة نصيبه المستقبل من المياه مشروع قناة جونجلي التي يمكن أن توفر زراعة أكثر من مليون فدان بالازر ونصف مليون فدان بمحاصيل أخرى. ويوفر حوالي ١٢ مليار متر مكعب من المياه لصالح سديها السودان والبياني لحص. وهناك أزمة كبيرة لاستئناف العمل المتوقف في هذا المشروع في حوض الهوامم الشمالية لشردى الجنوب وسيطرة القوات السودانية على أجزاء كبيرة من أرض المشروع أيضاً فمشروع مخزن الحجاب الذي سيقام لتأجيج السودان ٢٨٠ ميجوات سنوياً الآن إلى ١٢٤٢ ميجوات بحلول عام ١٩٩٩ مع قوة تخزينية للمياه تبلغ حوالي ٦ بلايين متر مكعب لري حوالي مليون فدان. مستقبل المياه في السودان يشرق إذ استثمرت خطط لتقريب القناتين لخطط استكمال المشروعات والسدود وإن يعانى السودان من أي أزمات مائية. ولم هذا يجعله مطمئناً لحول الأزمات. سوف تصان في المستقبل من أزمات مائية.

الحال من مياه النيل في منطقة المستقدمات بالإضافة لا يسره من الأمطار والمياه الجوفية. إلا أن زيادة عدد سكان السودان (إلى ٢٥ مليوناً) للحدس لها أن تصل إلى ١٦,٢٠٠ مليون عام ٢٠٢٠ سوف يؤدي لتناقص نصيب الفرد السوداني ابتداء من عام ٢٠١٠ من المعدل العالمي (١٥٠٠ متر مكعب في العام للفرد) لتصل بحلول ٢٠٢٠ ومن هنا فقد بدأت الحكومة برامج التظلم على الفاقد في مياه النيل وتكلفة تخزين الروصيرى وتقليل الفاقد في الاستهلاك.

رغم أن السودان يمتلك وحده مخزوناً خاصاً.

في العالم العربي يوجد ٤٠ نهراً وفي السودان وحده ١٤ نهراً في إحصاء يسمى دول العالم الآن لتأمين مستقبل المياه لها وما يتجدد عن حرب على المياه في المستقبل في غضون تناقص الموارد المائية لعدد كبير من الدول يبدأ السودانيون يبدؤهم دراسة مستقبل المياه في بلادهم. وقد وضعت عدة دراسات سودانية حول هذا الأمر منها دراسة لإدارة المحاصيل والمطومات وضعها مهندس الإدارة مبرغني دفع الله أحمد حول مستقبل المياه في العالم ككل والسودان يسوجه خاصاً.

تقول الأرقام السودانية أن السودان يمتلك لاستثمار ما يقدر بـ ٢٥,٦ مليار متر مكعب من المياه سنوياً خلال السنوات العشر القادمة (١٩٩٢ - ٢٠٠٢) أي بنسبة ٩٪ تقريبا من المياه المخزونة في الوطن العربي وذلك لتغطية احتياجات التنمية الزراعية، والصناعية، والمحلية الأخرى. وتقول أيضاً أن مخزون السودان من المياه الجوفية يصل إلى ١٥,٢٠٠ مليار متر مكعب وأن لمصادر السدود من الأسطر ١٩٠٠ مليار متر مكعب وهو ما يعنى أن ما يحتاجه السودان من المياه سوف يثاقله بسهولة إلا أن هناك نقصانات أخرى تقول أن حوالي ٥٠٪ من مياه الشرب يهدر أثناء نقله في

الأنابيب كما أن ٢٠٪ من مياه الحري تهدر أثناء عمليات الري. ويهدف السودانيون لزيادة حصصهم من مياه النيل من ١,٨٦ مليار متر مكعب الآن (وفقاً لاتفاقية عام ١٩٥٩ مع مصر) إلى ٢,٨٢٢ مليار متر مكعب عن طريق إنشاء بعض السدود للاستفادة من حصصهم المائية المهدرة وتحسين البعض الآخر مثل تعبئة خزان الروصيرى وفتح ترعته الرهد وكثافته، وأقامة خزانات المعادب وعد نهري عطرية واستكمال مشروع فلسفة جونجلي.

محمد جمال عرفة

ويحشد السودان في المستقبل على مياه النيل والمياه الجوفية وما يسمى المياه السطحية التي تتجمع في وديان نتيجة الأمطار وذلك على النحو التالي: يوجد في كل أنحاء الوطن العربي ٤٠ نهراً أما في السودان فيوجد ١٤ نهراً تمثل نسبة ٢٥٪ من أنهار الوطن العربي. ووفقاً للتقديرات فسوف يزيد نصيب السودان من مياه النيل إذا تم تقليل الفاقد

السنة	عدد السكان المتوقع بالبلدين	نصيب الفرد عالمياً من المياه (١٥٠٠ متر مكعب في العام)	نصيب الفرد السوداني من المياه بالأمطار للكتبة سنوياً
١٩٩٠	٢٤,٧٨	+٩٤٤	٢٤٨١
٢٠٠٠	٣٤,٣٤	+١٠٣	١٩٠٣
٢٠١٠	٤٢,٤٢	-٤٩	١٤٥١
٢٠٢٠	٥٢,٠٠	-٣٤٠	١١٦١
٢٠٣٠	٦٤,٦٠	-٥٠٧	٩٤٣٠

(المصدر: إدارة وتخطيط موارد المياه - مقيمون الذين مقيمتين ١٩٩٢)



الأمر

المصدر :

٢٠١٩

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تقدم في المفاوضات الأردنية مع إسرائيل حول المياه

عمان - أب: صرح ممثلو جدارين وليس مجموعة العمل الأردنية المكلفة بالتفاوض حول قضايا المياه والطاقة والقبيلة مع إسرائيل أنه لم يتم إحراز أي تقدم خلال المفاوضات بين الجانبين بخصوص حقوق المياه بين الأردن وإسرائيل.

ويرى المستشارون الأردنيون أن إسرائيل تعمل حالياً على كمية من المياه أكبر مما أعطته لها خطة تقسيم مياه نهر اليرموك عام ١٩٥٥ والتي حددت حصص كل من الأردن ولبنان وإسرائيل وسوريا والقنفة اللربية من مياه النهر. وكانت الاتفاقية قد حددت نصيب الأردن بـ ٧٢٠ مليون متر مكعب من المياه وسوريا أو ما يعادل (٢٥٠١) مليار قدم مكعب) وأعطت إسرائيل ٥٦٧ مليون متر مكعب (٢٠٠ مليار قدم مكعب) بينما كان نصيب سوريا ١٢٢ مليون متر مكعب أو ما يعادل (٤٠٧) مليار قدم) ولبنان ٢٥ مليون متر مكعب (١٠٢ مليار قدم). وتحصل الأردن حالياً على نحو ١٢٠ مليون متر مكعب فقط أو ما يعادل (٤٠٢) مليار قدم) بينما تحصل كل من إسرائيل وسوريا على ٧٢٧ مليون متر (٢٦ مليار قدم).



المصدر :

الرقم ٢٥

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩٩٢ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠٠

تقرير وكالة رويترز من عمان

الأردن لا يزال بعيداً عن حل قضية المياه مع إسرائيل

وعلى الأردن والمصريين أن يتوصلوا إلى اتفاق في شأن تقاسم المياه بينهما بعد تحديد الحقوق. ويقول مسؤولو المياه أن الأردن يحصل الآن على ١٢٠ مليون متر مكعب سنوياً من النهرين بينما تأخذ إسرائيل ١٢٧ مليون متر مكعب وسورية ١٧٠ مليون متر مكعب. واتفق الأردن وإسرائيل على تأسيس ثلاث لجان عمل مشتركة تعدد جدول عمل فرعية للمفاوضات الخاصة بالمياه والطاقة والبيئة والحدود والأمن والأجنتين والأمور الاقتصادية بعد أن انتهى معظم بنود جدول الأعمال الرئيسي في نهاية العام الماضي. وبدأ الجانبان مباحثات غير رسمية على البند الذي يجب إدراجها في مشروع جدول الأعمال الفرعي الخاص بالمياه والطاقة والبيئة ولكنهما لم يتوصلا بعد إلى أي اتفاق.

وقال المهندس حدادين «لقد حاولنا خلال الجولات الثلاث الماضية أن نحدد مواضيع البحث حول المياه والبيئة والطاقة ولكننا تعثرنا كثيراً».

ويقول المسؤولون أن الطرفين لم يحرزا أي تقدم في مسارهما في السابق بسبب انتقارهما تحقيق تقدم على السار الفلسطيني - الإسرائيلي. وأحد المواضيع الرئيسية التي لم يتم التوصل إلى حل في شأنها هي مطالب الأردن بلرخص رقابة أكثر صرامة على مشاغل يدمونه النهرين الإسرائيلي بالقرب من حدود وقف إطلاق النار بين الجانبين لمنع حدوث تلوث بيئي.

وقال هؤلاء أن الأردن سيكتسب من أية برامج تصان التي هي مرحلة ما بعد السلام ومن ضمنها خطة لتعوير وادي الأردن وهو صلة غداء صعيدة إسرائيل والأردن. وأيضاً أن مطايا إريثيا في شأن إنشاء قناة مياه تربط بين البحر الميت والبحر الأحمر مستخدماً في تطوير منطقة وادي عربة المقرة إذا تم الاتفاق على تنفيذها.

وقال حدادين الذي أشرف على معظم مشاريع الأردن المائية خلال العقدين الأخيرين أن الأردن يصر على إعادة حقوقه المائية من النهرين والحصول على تعويضات عن الأضرار قبل أن يبدأ الحديث عن أي مشاريع تعاون مستقبلية. وأضاف «نحن نؤمن بضرورة أرجاع حقوق حوض نهر الأردن واحترامها. إن لكل الأطراف في الحوض الحق باستخدام مياهه بطريقة عادلة».

■ عمان - رويترز - قال مسؤولون أردنيون أمس إن على الأردن أن يسلك طريقاً طويلة قبل أن يحل مشكلة حقوقه المائية المستمرة منذ عقود مع إسرائيل كجزء من اتفاق سلام في الشرق الأوسط والمياه موضوع مهم على جدول الأعمال الأردني - الإسرائيلي الذي تم التوقيع عليه بالاحرف الأولى في واشنطن لتصفيد أسس المسامح المستقبلية بين الطرفين.

أما لجان العمل المشترك وغير الرسمية والمفاوضات المتعددة الأطراف التي من المتوقع أن ينضم إليها لبنان وسورية في وقت لاحق فإنها أيضاً تحاول حل موضوع الحقوق المائية في حوض نهر الأردن وتقاسم الموارد.

وقال المهندس منفر حدادين كبير مفاوضي الأردن في لجنة المياه في مقابلة مع «رويترز» مستشاري القوق بكل أمانة أنه لم يتحقق أي تقدم في لجان العمل المشتركة أكثر مما حققته الأجنحة الأردنية - الإسرائيلية المشتركة في تحديد أسس السلام. وأضاف أنه لم يتحقق أي تقدم في المباحثات الثنائية حول هذه المسألة المعقدة.

وحقق الأردن وإسرائيل بعض التقدم في مواضيع أخرى على جدول الأعمال المشترك المؤلف من ٧ نقاط مثل التزام كل طرف باحترام حدود الطرف الآخر. ويعاني الأردن أزمة حادة في المياه بسبب الجفاف والاتجار السكاني والمزارع والصناعات الأخذة بالازدياد.

ويؤكد مسؤولون أردنيون أن إسرائيل تشترك مع سورية والأردن في نهر اليرموك الذي يبلغ طوله ٤٠ كلم وهو أحد فروع نهر الأردن وتأخذ الكثير من حصص المملكة. ونسبة الملوحة في المياه التي تصل إلى الأردن ازديادت كثيراً بسبب إجهاد إسرائيل وسورية تحويلات على قنهر ما خفض مستوى المياه كثيراً. ولكن المهندس حدادين وغيره من المسؤولين رفضوا إعطاء أي أرقام عن حجم المياه التي يطالب بها الأردن أو يقلل بها. إلا أن بعض المسؤولين قلل أن خطة رسمها المبعوث الأميركي السابق إيريك جونسون عام ١٩٨٥ عن استغلال روانة نهر الأردن من الأردن ولبنان وإسرائيل وسورية أعطت الأردن والصفحة الغربية ٧٢٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً. وأعطت إسرائيل ٥١٧ مليون متر مكعب وسورية ١٢٢ مليون متر مكعب ولبنان ٢٥ مليوناً من مياه الحوض.



التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلقات

1997-2000

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ।

[illegible]

وسيلة أمريكا : د. اسماعيل عبد الحليم

في ١٩٤٧ وبموجب الاتفاقية الأمريكية، تم إنشاء منظمة
فلسطينية بقرار من مجلس الأمن، وكانت هذه
محاولة جديدة من قبل الأمم المتحدة لتوفير
الحماية لمواطنيها. وبموجب هذا القرار، تم
تقسيم فلسطين إلى دولتين، إحداهما عربية
والأخرى يهودية. وقد تم إعلان قيام دولة
إسرائيل في ١٤ مايو ١٩٤٨، وهي دولة
ديمقراطية، وتحتوي على ٦٠ في المائة من
المساحة التي كانت تحت الحكم البريطاني.

[illegible]

المصدر : **الأمم المتحدة**



للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٩ تموز ١٩٩٢

عمان تفتتح استضافة اجتماعات لجنة المياه

بكين - وكالات الانباء - اقترحت سلطة عمان أمس استضافة الجولة الخامسة من المحادثات متعددة الاطراف بشأن المياه في الشرق الاوسط وجاء العرض في ختام اجتماعات الجولة الرابعة للمحادثات في بكين والتي شارك فيها ٤٣ وفداً. وكان من المقرر عقد الجولة الخامسة في كندا الا انه لم يتم اتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد.

وصرح ابراهيم كاتر رئيس الوفد الاسرائيلي بأن للعرض العماني المفاجئ يعتبر بداية لمرحلة جديدة في الشرق الاوسط وخاصة بين اسرائيل ودول الخليج



المصدر : العلم العربي

التاريخ : ٢٩ من ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولية لمواجهة المياه العذبة في
الاقليم حيث تعتمد اغلب الاقطار
المصرية على الاحواض الجوفية
المشتركة وعلى الاسراد المائي من
خارج الحدود تحديدا في أنهار
الأردن والنيل ودجلة والفرات.
وأكد أن الأمر يتطلب - كحل
للمشكلات - الاستخدام المستديم
للمياه العذبة لسلاقليم العربي
والتحول من تنمية موارد المياه إلى
إدارتها وأن تصبح الخطة العامة
لإدارة موارد المياه جزءا من خطة
التنمية الاقتصادية الاقليمية التي
تفهم في اعتبارها الأبعاد القطاعية
للزراعة والصناعة والبيئة
والاحتياجات المتعلقة بالصحة.



النشرة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٩٣ - ٢٠٩٣

بكين : تقدم في المفاوضات الخاصة بالمياه في الشرق الأوسط

بناءً
ونجحت مشاريع عدة بشكل جيد
ويخاطبة إنشاء بنك معلومات للمياه
للمياه وإنشاء قنوات تربط البحر
الأحمر بالبحر الميت والبحر الأبيض
المتوسط بالبحر الميت، وسننظم
نوبات وزيارات خلال الأشهر المقبلة.
إلا أنه لم يتم بعد تسوية مسألة
«حقوق» الفلسطينيين في المياه.
وقال الخضرى «إذا حصلنا على
حقوقنا في المياه فالأمر يستعير على
خير وجه». وأضاف «نريد حرية
استخدام مواردنا من المياه» موضحاً
على سبيل المثال أن الفلسطينيين
محرومون من ثلاثة أرباع مشروعاتهم
من المياه في الضفة الغربية لتهرب
الأمم.
وقال إبراهيم كاتز رئيس الوفد
الإسرائيلي «بمست هناك حقوق في
المياه ولكننا حقوق في استخدام المياه
لهذا غير قابل للتفاوض أصلاً».
ويرجع أن تعقد الجولة الخامسة
لمجموعة العمل بشأن المياه في سلطنة
عمان في نيسان (أبريل) ١٩٩٤ وقد
رحب الوفد الإسرائيلي بذلك. وقال
كاتز «إن هذا سيخلق صلة جديدة
لإسرائيل في الشرق الأوسط».

■ بكين - أ ف ب - ذكر الوفد
الفلسطيني الإسرائيلي أن الجولة
الرابعة من اجتماعات مجموعة العمل
للتعديلات الأطراف في شأن موارد المياه
في الشرق الأوسط استمرت عن تقدم
في بكين بفضل تأثير الاتفاق الأخير
بين إسرائيل ومنظمة التحرير
الفلسطينية.
وأكد الطرفان أنه تم تحقيق تقدم
ولكنهما اعترافاً بأن مسألة حقوق
الفلسطينيين في المياه لا تزال تثير
صعوبات.
وقال رياض الخضرى رئيس وفد
منظمة التحرير «إن الأجواء الفعل
تقريباً واضحا» نحن نعيش الآن
شريكاً كاملاً في المفاوضات».
وقال يوسف بن دور المناطق باسم
الوفد الإسرائيلي «إن رياح السلام
هبت على هذه المنطقة» ووصف
أجواء هذه الجولة بأنها «لم يسبق لها
مثيل».
وقال الإسرائيلي فردي زاح
«المرحلة الأولى انتقلنا من مرحلة الأفكار
إلى استراتيجيات محددة» وأوضح
الخضرى «يمكننا أن نقول أننا حققنا
تقدماً بمعنى أننا سننقلنا مساعدة
لإنشاء بنك معلومات للمياه خاص



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٠ ٤٤١ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر المياه بأمریکا يطالب بترشيد استخدام المياه بالشرق الأوسط

إلينوى - من عصام عبد الكريم:

يعقد بجامعة إلينوى والولايات المتحدة مؤتمر للمياه في دول منطقة الشرق الأوسط وشاركت فيه كل من الولايات المتحدة ومصر والأردن ولبنان وإسرائيل والسعودية واليمن واليمن وعمان بينما تخللت سوريا والعراق عن الحضور.

ناقش المؤتمر من الناحية الفنية حقيقة الأمر بالتصميم لمشكلة المياه في الشرق الأوسط واستخدام إسرائيل الجائر للمياه الجوفية بالمناطق الفلسطينية وكيفية مساعدة الدول المعنية في استخدام الموارد المائية المتاحة وترشيد استخدامها.

كما يناقش المؤتمر تحديد مصادر المياه بالمنطقة وحصة كل دولة منها وأساليب توزيعها باعتبار أن المياه ستكون العامل الهام والمسبب للاضطرابات بالمنطقة فيما بعد عام ٢٠٠٠ إضافة إلى إقامة المشروعات الجديدة خاصة بين الدول المشتركة في منبع المياه والاعتماد على مصادر جديدة ومتجددة غير تقليدية. ويطلب الوفد الفلسطيني لإسرائيل بالتوقف عن الاستخدام الجائر للمياه وإعادة توزيع الحصص بما يوزن قدرها مناسبا للحياة في منطقة الضفة والقطاع.



المصدر : **الأمم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ ٤٩ ١٩٩٧

المياه في بكين وغزة - أريحا

ينظر الآن باهتمام بالغ للاجتماعات التي تعقد في بكين للجنة المياه في إطار المفاوضات متعددة الأطراف. فهذه أول المفترق الرمزي لاستضافة بكين لهذه الاجتماعات، حيث تعبر عن اهتمام الصين بوجود دور حيوي لها في المنطقة وإبراز تانيها لعملية السلام الجارية خاصة بعد استقبالها لكل من إسحق رابين وناسر عرفات.

وتأديا فإن هذه الاجتماعات تعد الأولى من نوعها في هذا الموضوع الحيوي بعد اتفاق غزة - أريحا ويترقب الجميع هذه الاجتماعات الآن لمعرفة الكيفية التي سينعكس بها الاتفاق على تسير النفاذ حول برامج التعاون الإقليمي. ولكن في هذا المجال مازال الغياب السوري - اللبناني عن اجتماعات النجان متعددة الأطراف يشكل العقبة المحورية، لاسيما في مجال المياه الذي يحتل فيه البلدان بحكم وضعهما الجغرافي والمالي موقعا حائما.

وقد يكون أول الانكسارات التي بدت حتى الآن هو إعلان سلطة عمان عن استعدادها لاستضافة الجولة القادمة لهذه اللجنة، وبذلك تكون عمان أول دولة خليجية تستقبل وفد إسرائيليا بعد أن استقبلت تونس في شهر أكتوبر الحالي اجتماعات لجنة اللاجئين. كما أبدت سلطة عمان استعدادها لاستضافة وفد إقليمي للبحوث وتطوير تكنولوجيا تحلية مياه البحر، وهو اقتراح ستقدم به السلطة إلى جولة بكين الحالية. وربما لن يكون للاجتماعات في بكين، على الأظن أي نتائج عملية ملموسة من قبيل الاتفاق على توزيع المياه أو كيفية زيادة الموارد، لكن في كل الأحوال فالجميع باتوا يتوقعون جواً قريباً للتفاهم بعد غزة - أريحا.



المصدر :

١٩٩٦ - ٤٦١ - ٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رابطته بتبني اقتراحها البحث في تكنولوجيا التحلية

مسقط تؤكد استعدادها

لاستضافة اجتماع للجنة المياه

□ مسقط - من حسين عبد الغني:

■ أكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن سلطنة عمان أبدت استعدادها لاستضافة إحدى جولات المحادثات المتعددة الأطراف الخاصة بموارد المياه في الشرق الأوسط التي سيجري في العام المقبل.

لكن هذه المصادر أشارت إلى أن هذه الجولة ليست بالضرورية تلك المقرر عقدها في شهر ديسمبر (أبريل) المقبل.

وأضافت هذه المصادر أن تحديد الجولة التي قد تستضيفها مسقط والتي ستكون في حال عقدها الأولى من نوعها في إحدى الدول الخليجية، يرتبط في جانب منه بمدى «التجاوب» الذي ستحصل عليه عمان من الأطراف المشاركة في هذه المحادثات في شأن الاقتراح كان الوفد العماني تقدم به ويدعو إلى تبني مشروع للبحث في طريقة تطوير تكنولوجيا «تحلية» المياه التي تعتبر مصدراً أساسياً للحصول على المياه العذبة في عمان ومنطقة الخليج.

وأكدت هذه المصادر، وهي مكلفة متابعة محادثات لجنة موارد المياه التي شكلت مع أربع لجان أخرى في إطار المفاوضات المتعددة، أن هذا الاقتراح كان الدافع الرئيسي وراء العرض الذي قدمه وفد السلطنة في اجتماع اللجنة الذي عقد في كين الإسيو الماضي بشأن استعداد الحكومة العمانية لاستضافة اجتماع ملل اللجنة.

وأوضحت أن الاقتراح الخاص بتحلية المياه هو مبادرة عمانية لدعوة إلى تعاون دولي لتطوير

تكنولوجيا التحلية. وترتبط عمان الموافقة على اقتراحها بعمليتها استضافة اجتماع في مسقط للخبراء والفنيين خلال السنة المقبلة من الدول المشاركة في محادثات لجنة موارد المياه ليقيم بحث الفكرة بشكل تفصيلي في المراحل الأولى، كذلك استضافة اجتماع للجنة نفسها في مرحلة تالية. وسيتمتع مثل هذا الاجتماع من ناحية الفرصة لهذه الدول للتعرف على التجربة العمانية في إدارة موارد المياه، وسيهيئه من ناحية أخرى للبحث في الوسائل السبل التي من شأنها أن تدفع إلى بلورة تطبيق الاقتراح.

ولم تستبعد المصادر الدوافع السياسية لأسس العرض الخاص باستضافة لجنة المياه، إذ قالت رداً على سؤال وجهته إليها «الحياة» أنه بعد الخطوات الإيجابية التي تحققت في عملية السلام بين الدول المعنية مباشرة بها فإن السلطنة ترى أن من الممكن أن يطرح بعض المبادرات الجوفرية التي تساهم في دفع عملية التسوية، والتي يمكن المباشرة بتحقيقها فور إنجاز السلام الشامل على كل الميادين العربية - الإسرائيلية. وبما أن هذا النوع من الموضوعات والقضايا يتطلب سنوات من الوقت والبحث فإن من الأفضل بدء العمل فيها منذ الآن.

وحسب هذه المصادر فإن الفكرة تقوم على إعداد نوع من البحوث العلمية على المدى البعيد للتوصل إلى تكنولوجيا متطورة وأقل تكلفة لتحلية المياه بوجه عام ستكون له أبعادها الإيجابية على المنطقة سواء من الناحية السياسية أو من الناحية الاقتصادية.

وقالت المصادر نفسها أن يكون الاقتراح الخاص بالاستعداد لاستضافة اجتماع ملل لجنة موارد المياه في الشرق الأوسط ضمن عملية تستهدف رفع الكفاءة الاقتصادية

التمتة في الصفحة (١)



المصدر :

البيان

للنشر والأخبار الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ٢٠٠١

مسقط تؤكد استعدادها

تتم الصفحة الأولى

العربية عن إسرائيل، وأشارت إلى أن قضية المقاطعة ترتبط بالدول العربية، ولا سيما الدول المعنية مباشرة بالتزاع مع إسرائيل. وأكدت أن ضمان مطروح باي خطوات في اتجاه رفع المقاطعة وتدعمها متى ترى هذه الدول المعنية أن تقوم بها علماً أن تحقيق السلام واكتمال الحل على كل المسارات سيقتلي الحاجة لوجود، حواجز في المنطقة.

وحرصت المصادر على القول أن التراجع استضافة اللجنة ليس مسعى لتطبيع ثنائي في العلاقات بين السلطة وإسرائيل أو بداية محادثات ثنائية اقتصادية أو قطعية بينهما، مشيرة في هذا الصدد إلى أن لجنة المياه جزء من عملية السلام ككل وواحدة من خمس لجان تعمل في إطار مؤتمر السلام وأن أعمالها تتم على مستوى الخبراء وفي إطار جماعي وليس ثنائياً. وفي إطار دولي وليس بين دولتين.

كذلك نفت هذه المصادر أن تكون هناك أي صلة بين التراجع استضافة لجنة المياه وبين زيارة لعمان قام بها القيادي الفلسطيني حكم بلعاري مدير منظمة التحرير في تونس وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الذي أجرى محادثات نهاية الأسبوع الماضي مع السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة الثنائي للشؤون الخارجية.

المؤتمر الدولي للمياه في الشرق الأوسط يدعو لتشجيع الحوار بين دول المنطقة مصر تساهم في حل المشاكل المائية لدول المنطقة

ولاية الينوى - محمد الهوارى :

دعا المؤتمر الدولي للمياه في الشرق الأوسط الى تشجيع الحوار بين دول المنطقة وتحديد حصص من المياه المشتركة حسب الكثافة السكانية في كل دولة والأسراع بتوفير المياه للفلسطينيين في الضفة وغزة وعقد اجتماعات دورية كل ٦ أشهر لكافة دول الطرق واسرائيل لحل مشاكل المياه .

وكان المؤتمر قد عقد جلساته على مدار ٤ أيام في جامعة الينوى الأمريكية ونظمت الهيئة الدولية للموارد المائية بالتعاون مع الأمم المتحدة وشاركت فيه وفود من مصر والأردن وفلسطين واسرائيل ولبنان وليبيا والسعودية واليمن بالإضافة الى وفود من أمريكا وكندا والمنظمات الدولية واليكة الدولي ولم تحضره سوريا .

وأكد المؤتمر في ختام اجتماعاته على ضرورة تضبط نظم استغلال المياه بدول المنطقة خاصة المستفيدة من حوض نهر الأردن وإعادة استخدام مياه الصرف وحسب المياه الجوفية على أساس الاحتياجات الفعلية دون اهدار ودعم مشاركة المجتمعات المحلية في ادارة نظم الري بموايا القطاع الخاص .

وأبى المؤتمر باتضاء شبكة للموارد المائية لدول المنطقة لتوفير البيانات اللازمة لادارتها وضرورة تعاون الجامعات في حل المشاكل القائمة .

وأكد المؤتمر على أهمية تنفيذ خطة لتنمية الموارد المائية في نهر الأردن وإن يناقش المؤتمر القادم دعم العلاقة بين خطط تنمية الموارد المائية والانسانية في الشرق الأوسط .

وقد اعترضت اسرائيل خلال جلسات المؤتمر باستخدامها الجائر للمياه في المناطق المحتلة .

وأكد المشاركون في المؤتمر على أهمية دور مصر في مساعدة دول المنطقة فنيا في التوصل الى حلول للمشاكل المائية القائمة .



المصدر: النبا

التاريخ: ٢٠/١١/١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويشدد على عائق مصرع النبال

أزمة المياه الخطر القادم

الدعوى إلى خطة قومية لتعمير الصحراء يقوم بها المصريون فقط

تجربة إسرائيل في الري والزراعة تدعونا للحد من

الزحف العمراني الهائل
٣٠٪ من دلتا وادي النيل
الكفاءة الشاملة
في إدارة مواردنا
مسألة حياة أو موت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

مسألة المياه ، فإن مصيره الذي سيظل غير واضح خلال العشر سنوات القادمة في رأيي لا يجعلنا نخطط على أساس إمكانية استغلال مياهه عربيا ، لتلبية احتياجات الدول المجاورة .

بحيرة ناصر

ونعود مع عاشق مصر بائيل ما في هذه العجاجة من معنى ، الى مصر ، حيث يقول رشدي سعيد : في مقبلة التحديات التي تواجه مصر ، تأمين وصول المياه التي أصبحت حقا تاريخيا مكتسبا اليها ، إذ إن هذا الحق لا ينظمه في الوقت الراهن أى اتفاق حديث تقبله كافة دول المنبع ، والتي أصبحت تتنافس على المياه تحت ضغط الجفاف وزيادة السكان .

ويضيف : ويتعلق بتأمين المياه الحفاظ على بحيرة ناصر ، نظيفة ، وحماية شواطئها ، وبفاجئنا رشدي سعيد بالدعوة الى ضرورة إيقاف كافة عمليات التعمير التي تجرى على البحيرة ، ويدعو الى الحفاظ

• النيل أصبح الآن مصرفا هلالا ، هكذا بدأ شيخ علماء الجيولوجيا في مصر والعالم ، د . رشدي سعيد حديثه الى الأهل . غير أن هذه العبارة التحذيرية ، لم تكن الوحيدة في سياق حوارنا العابر معه خلال زيارته العاجية للقاهرة .

قال رشدي سعيد : لكن البداية هي الحديث عن مشاكل المياه في المنطقة ، بما أن أعلى الأصوات الآن ، تدور حول هذه القضية ، مع التطورات الأخيرة . إن مشكلة المياه مشكلة عويصة

مرفوض . لماذا ؟ لأن على مصر ألا تقرر أى شأن في أى نقطة مياه قبل أن تضع خطة قومية لتعمير الصحراء . خطة يقوم بها المصريون وحدهم . ومن هذه الخطة غير موجودة الآن . وعند إتمامها قد نرى أننا نستطيع أن نستغل الأرض التي يقول الإسرائيليون أنهم سيساعدونها في استغلالها بطريقة أفضل وأكثر رشادة وأكثر ملاءمة لاحتياجات تطورتها السكاني والاجتماعي .

ويهود رشدي سعيد الى الأردن وفلسطين ليقول أن مشكلتهما المائية عويصة . وأمامهما خياران أحلاهما مر : أما تحلية المياه ، بعد نقلها من البحر المتوسط وسيكون هذا مكلفا جدا ، أو الاعتماد على خزانات المياه الجوفية العميقة ، ذات الماء شبه المالح ، وهذا

في الثلاثي : مصر والأردن وإسرائيل . وقد يكون لدى إسرائيل بعض التقدم التكنولوجي . ويعدل مرتفع نسبيا لسقوط الأمطار ، غير أن هذا لن يمل شيئا . ولذلك فإن الاسرائيليين قد يحاولون على نوع من تقسيم العمل الاقليمي ، بحيث يتركز الزراعة ، ومناشها قليل كما هو معروف ، لديهم ، مع أنشطة الخدمات الصحية ، ويؤكدون هم على قطاعات اقتصادية اعل ربحية ، وأكثر تأثيرا على مجريات الامور . ولقد فهمنا من بيريز مؤرخا أنه يمكن أن يزعم في الولايات المتحدة اوجوب الفروقات أو في المكسيك . وهذا يشير الى صدق التوقع السابق ، إن صدق بيريز ، أو يشير الى أنهم يحاولون التحويل من قيمة المياه التي لدى الآخرين .

وفي كل الحالات يقول رشدي سعيد أن على المصريين ألا يلهووا في فكرة مياه واحدة فالحال المائي في مصر والأردن وفلسطين ، « يامولاي كما خلقت » ، كما أن نقل المياه الى الآخرين - ولو كانوا الأردن كما اتهموا مؤرخا على غير مقبول . وقد يؤدي الى احتياجات شديدة بين دول الحوض .

مشكلة عويصة

قلت : وماذا لو طرح الاسرائيليون مشكلتنا مياهنا على أرضنا ذاتها ؟ قال رشدي سعيد : طبعا سيبررون ذلك بأنهم سيفترقنا من الحرج أمام دول الحوض وأمام جامعي الشعب المصري أنهم انما سيستغلون أراضي لم تكن مستغلة . غير أن هذا أيضا

أيضا حل صعب لطبيعة الماء غير الملائمة . وقال رشدي سعيد ان تركيا لا تملك من المياه الكثير كما تصود . وإذا خفضنا البصر عن استغلالها على المياه المصرية ، فإن مشروعها لنقل مياه الى دول الخليج ، مشروع خيال لن يتحقق . وإذا لو ... فسيكون لتلبية احتياجات مياه الشرب فقط . وإذا كان العراق من أفضل البلدان العربية حفا في



فإن استخدامها في الزراعة سيكون غير اقتصادي ، ومن هنا ادعو المصريين الى الحفاظ عليها لاستخدامات الصناعة والعمران لتعظيم مردود الوحدة المائية .

(قال رشدي سعيد ضاحكا : مش معقول ابعد كميات من المياه علشان اردبين شعير واقل خضرا الصحر) .

ويواصل : والفضل المناطق ليهده نشاط الانسان هي تلك التي يتواجد بها مصدرا الغاز والمياه معا . ومن هنا اكرر لا بد من خطة قومية شاملة لا تقوم فقط على مسح عناصر الثروة الطبيعية بل ايضا معرفة العناصر الاخرى الاساسية اللازمة لتنمية الصحراء . وساعطى مثالا واحدا هو تنظيم مسألة حقوق الملكية ، او ببساطة تقديم اجابة عصرية عن سؤال : من يملك الصحراء ؟ هل يملكها من يحوز المال ؟ من يحوز القرار الاداري ؟ من يحوز القوة ؟ أم يملك الصحراء ملكية مؤلفة

مسجلة ، من يحوز قدرة شاملة على الافادة منها في اطار الخطة القومية ؟ ان احد الفرق الجوهرية بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة يقع في هذه الزاوية .. زاوية حقوق الملكية ، والتداول والبيع والشراء والاستغلال ، بالتجعية . ولا يمكن ان يؤدي الوضع الراهن الذي تتخلل فيه الزيارات والمفاوضات والمحليات والباشوات العشوائية ، الى تقديم حافز عصري لاستغلال

حوار : مصباح قطب

صعوبات جسيمة . وقد ادى انشاء المناطق الصناعية بجوار المناطق الاهلة بالسكان ، الى استيعاب اعداد كبيرة من العمالة الوافدة ، التي لم يكن ممكنا للزراعة استيعابها ، لكن ذلك ادعى الى زيادة تلوث مياه النيل وقد اصبح النيل الآن مصرفا هائلا ، يحمل اكثر من ١٧ بليون متر مكعب من مياه صرف الزراعة والصناعة والصرف الصحي .

الصحراء والحل .. كيف ؟

وحول المداخل الصحيحة لغذاء « الصحراء هي الحل » قال رشدي سعيد : الصحراء بيتة مامشية ، الا ان بعض مناطقها قد تصبح مناطق جذب سكاني لوجود مصدرين هامين من مصادر الثروة الطبيعية مما المياه والغاز ، وكلاهما محدود الكمية ، وغير متجدد بطبيعته ، ومن هنا اهمية الرشادة في الاستخدام ، ولما كانت المياه بالصحراء محدودة وبمكلفة - نرفعها الى منسوب الارض -

عليها كمحمية طبيعية ، حتى لا تصبح مكانا لصرف المخلفات الزراعية او الصناعية ، وحتى يمكن الابقاء عليها كحاجز بين افريقيا المدارية ، والافريقيا البهر المتوسط .

١٠٠ نسمة مساحة ومن جهة اخرى قال د . رشدي : ان هيئة المساحة الجيولوجية

(التي كان يرأسها سابقا) ستحتفل العام القادم بذكرى مرور مائة عام على انشائها . ولقد كان عدد المصريين وقت انشاء الهيئة ٧ ملايين نسمة ، الآن ٦٠ مليون نسمة ، وبعد مائة سنة اخرى سيصبح العدد ، اكثر من ٢٥٠ مليون نسمة ولذا ان نتصور كيف يتنفس - فقط - البشر في هذا الوادي الضيق بهذه الكثافة بل اننا لا نتحاج الى مائة سنة قادمة لنحرق عمق أزمة الخلل القائم بين السكان والارض في مصر . ويقدّر رشدي سعيد اننا خسرنا ٣٠٪ من وادي النيل ودلتاه بسبب الزحف العمراني . وأن عملية الاستصلاح لم تعوض ذلك ، فضلا عن انها نفسها تواجه

المكان .

أكثر من هذا فإن رشدي سعيد يقترح إيقاف كل أشكال تعمير واستغلال الصحراء حالياً ، حتى يتم وضع الخطة المصرية القومية لسبب بسيط هو أننا نكتشف الآن على سبيل المثال أن ما فرحنا باتجاذه سواء في البحر الأحمر أو على الشاطئ ليس الاستخدام الأمثل للمكان وأيضاً ليس الاستخدام الشمالي يدولنا الآن بجلاء أنه

العادل . ليس من زاوية أنه أعطى أناساً وحرم آخرين فحسب بل أنه أيضاً كذلك بالنسبة للذين حصلوا أنفسهم إذ ماذا سيجد أحفادهم من بعدهم ليحوزوه ؟ ويواصل رشدي سعيد التدقيق : لقد أعد وزير العمل الأمريكي روبرت راسيه كتاباً هاماً عن حرية التجارة في العالم أمة ما فيه أنه قال إن الرأسمال الأمريكي لن ينتقل إلى الدول ذات العمالة الرخيصة لماذا ؟ لأجابه : لأن الكفاءة في بقية عناصر العمل كالنقل والمواشي والاتصالات بسبب البيروقراطية والخدمات المعاونة ، أعلى بكثير مما في دول العمالة الرخيصة ، التي تتعثر فيها الخطوات مما يرفع التكلفة ويحد من القدرة على المنافسة .

أذن يقول رشدي سعيد : الكفاءة الشاملة في إدارة مواردنا هي قضية مصيرية .. حياة أو موت .. أن خدمات البريد المتدنية عندنا سبب في ارتفاع أسعار الكهرباء ..

ببساطة لأنه كان يمكن لهيئة البريد أن توفر أجور آلاف المحصلين وترسل الفواتير عن طريق البريد . هذا مثل بسيط للتوضيح ، وعلى مصر أن تدرك أن تحسين البنية الأساسية لا يعني الطرق والصرف الصحي فقط ، ولكنه أيضاً يشمل التعليم والإدارة والثقافة والقانون والتشريع .. هذه هي البنية الأساسية للتطور .. من دون ذلك فأننا سنصبح معرضين للفناء الاستراتيجي .. من باختناق والترويح .. من الضيقة .. والاستغلال العملي للصحراء والموارد .

يقي إن نفقظ كلمة رشدي سعيد عن صحراء مصر ، وهو أعلم علماتها وعافيتها .. كما قدم لنا من قبل جيولوجيتها .. ونيلها في كتابيه العبريين مفتي ينجز كتابه عن الصحراء ؟

الأمر

المصدر :

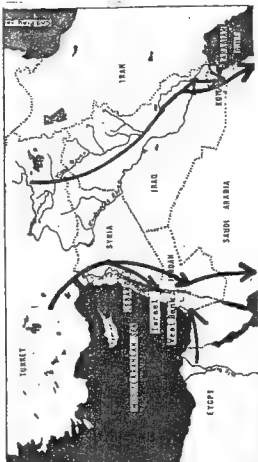


١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة دولية في تركيا تناقش أزمة المياه في الشرق الأوسط بنك المياه لإيجاد الفوائد المائية



رسالة
أستنبول
في قفري
ليب

نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

لنهر الأردن ، وإن غرض البوابة هو ، الدعوة إلى تأسيس بنك القليبي للنياه ، يشكل منتدى للتعاون في المنطقة ، ويقود إلى حل فعال للمشكلة محل الاهتمام .. وأن هذا البنك سوف يعمل ، أولا ، وسيلة تمتد المنطقة بالنياه ، ويقوى ، ثانيا ، استقرار بلدان المنطقة سياسيا واقتصاديا وإجتماعيا ، ويمرّز ثالثا ، التعاون والمشاركة بين بلدان المنطقة ، . وأن البلدان المرتبطة لهذا البنك الأقليمي هي ، سوريا ، لبنان ، الأراضي الفلسطينية المحتلة ، العراق ، الإمارات العربية المتحدة ، السعودية

العربية ، تركيا ، مصر وإسرائيل ، . وقد قام بتقسيم هذه البلدان إلى : (١) مجموعة لديها فلتش مياه : تركيا لبنان والعراق ، ويتركز البنك القدرة على الاستفادة الاقتصادية من خلال بيع فلتش مائها ، (٢) مجموعة تعاني نقصا في مصادر المياه : الأردن ، الأراضي الفلسطينية المحتلة ، الإمارات العربية المتحدة والسعودية ، ويتركز البنك مصدرا لمنا المياه ، (٣) مجموعة بلدان لديها فلتش ونقص في ذات الوقت ، في مناطق جغرافية مختلفة ، مثل سوريا ، والبنك الأقليمي للنياه ، منظمة ثنائية تعاونية مستقلة ، يمتلكها ويديرها جماعة المستثمرين والمساهمين الدوليين . ، والبنك مسئول عن التخطيط والتنظيم والتشجيع والصيانة والرصد والتنمية وتقديم العاملين ، وخبراء البنك الفنيين والماليين هم الذين يحددون ثمن المياه على أساس

شئ ، إذ أن متوسط حصة الفرد في الأردن ولبنان وإسرائيل ما بين ٢٠٠ متر مكعب سنويا ، أي أن للتركيب على الأقل عشرة أمثال ما لديه

من الجيران . ثم تأتي مسألة التعاون ، إذ إن تركيا هي واحدة من قيادات الدفاع عن خلق تعاون إقليمي في المجالات الاقتصادية والفنية في الشرق الأوسط ولقد قدمت تركيا مثالا حاسما يعكس روحها في التعاون عن طريق مشروع خط أنابيب مياه السلام ... محاطة بعمل هذه القضية ، مضمنا جزءا من المياه التي يمكن لها أن تستخدمها وكانت تلك أيضا بداية لثارة قضية بيع المياه وأنسب أشكال هذا البيع ، وبذا تحدد معنى « العدالة » من وجهة النظر التركية ، محكمة ، وباحتاجها ، هي لكل « مياهها » ، وتعاونها مع من يدفع الفلش .

وقد دارت كلمات كل الخبراء الأتراك (ومع مديون للغاية) حول سد جنوب شرقي الأنشول وأهميته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزراعة مناطق من الأرض شاسعة . وتكلم الفخير الإسرائيلي د . يوريك الفينيليك في وزارة البيئة الإسرائيلية حول التجربة الإسرائيلية في ترشيح المياه واستخدام أقل قدر منها بحيث يحقق أكبر عائد ، كما تناول فكرة بيع المياه بحرارة ، وقال أن بيع المياه بسعر دولار واحد للمتر المكعب استخدام طيب ، حيث أن المياه

دعت مؤسسة فريدريك نومان - فرع تركيا ، وهي مؤسسة المالية ليبرالية وجامعة حاجيتيبني التركية إلى ثورة في انظره حول ، المياه كمفصل محدد للتنمية في بلدان الشرق الأوسط ، (المشاكل - الحلول - التولاعات) في الفترة ما بين ١٩٩٢/٨/١٠ . حضر الفوة خبراء من تركيا ، إسرائيل ، الأردن ، لبنان ، الأراضي الفلسطينية المحتلة ، مصر ، المملكة المتحدة ، الولايات المتحدة ، ألمانيا وفرنسا .

افتتحت الفوة بكلمة من وزير الدولة التركي محمد جولهان ، الذي قال : إن نهري جيلة والفرات ، نهراين عابران للحدود ، وهو تعبير مقصود يستبعد التسمية الصحيحة ، نهراين دوليان ، حتى لا يضع نفسه أمام أية إلتزامات ، وكان التسمية تنفي الواقع . ثم يأتي القول : « إن هذين النهرين يريان في الأراضي التركية ويتدفقان منها » ، وهنا يتجسد جهود النهرين ، إذ رغم أن الأرض التركية هي الأم لقد تستلزم مبروريتها ليلها أرض الغير . ويتأكد هذا المعنى بالقول : « أن نهري النهرين أهمية حيوية لتركيا » ، وهذا لا جدال فيه ، ولكن ، « إن نهري جيلة والفرات يشكلان ٢٨,٥ ٪ من إجمال الأمكانيات المحتملة لنياه تركيا السطحية . ومن هنا لهما الأهمية الأولى بين مصادر المياه القائمة ، وإن حق تركيا الطبيعي أن تستخدم مصادر مياه تلك طبعا لحاجياتها ومطالباتها » ، « وإن تركيا قد أظهرت وسوف تستمر في إظهار أقصى درجات اهتمامها في جعل المياه متاحة لغيراتها في حدود العدالة » .

ولتضم عشرات الخطوط تمت كلمة العدالة إذ أنها ستعبر جدا حالا فيما بعد ، خاصة عندما تهى على لسان الخبراء الإسرائيليين . فإن أفضلية كلمة « الحالية » ، « التعاون » ، أو كلمة « العدالة » ، تعدد معناها لتركيا يصوروا أيقن . « إن تركيا ليست بدلا غنيا بالمياه ، وليس لديها فلتش مياه » . « إن إمكانيات تركيا المائية السنوية ، في المتوسط ١٨٦ مليار متر مكعب من المياه السطحية وعشرة مليارات من المياه الجوفية . فإن كان تعداد تركيا ٦٠ مليون نسمة فإن نصيب الفرد السنوي يكون ٣٠٠٠ متر مكعب . وقد أثارت هذه الأرقام فيما بعد تعليقات

سلمة ينطبق عليها ما ينطبق على أي سلمة أخرى ، وأنها مكون أساسي في الإنتاج يحقق لفر المكعب الواحد منها ، عائدا قيمته ثلاثة دولارات . ثم تكلم من الضفة الغربية ، الفخير الفلسطيني د . مروان حداد - جامعة النجاح ، فلتش حل ، « منحل إلى الإدارة الائتمانية لنقص المياه في الشرق الأوسط » . قال ، « لقد ثبت أن المياه هي سبب عدم الاستقرار في المنطقة . وأن حجب ١٩٦٧ ، والتي شنتها إسرائيل على الأردن وسوريا ومصر قد استهدفت ضمن أهداف أخرى ، تلميحا أكبر للاحكام الإسرائيلية على المياه العليا

مهنية .

استحالة بيع مياه النيل

وكان الوجه المصري في الندوة ممثلاً بالخبير الدكتور سمير مصطفي من معهد التخطيط بورتقة عن تجربة مصر في التعاون وتنمية حوض النيل ، والجيولوجي فخري لبيب من منظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية وورقة عن « مياه نهر النيل من المنبع إلى المصب ، الصراع والتعاون بين المثلث والمستقبل » وكانت هذه المشاركة في أساسها لتقديم الخبرة الأفريقية عامة والمصرية خاصة في الوصول إلى حلول لمشاكل المياه في حوض النيل . وقد انصب كلامها حول دور مصر منذ القدم في كيفية الاستفادة بمياه النيل داخلها على أرضها للري أو لترايد الطاقة : وتطبيق إنشائيات مع بلدان الحوض تنظم صرف مياه النهر باعتبار أن مصر هي أكثر من حوض النيل إحتياجاً لهذه المياه . وأن الرؤية المصرية تقوم في الأساس على أن مصالح بلدان الحوض تكاملية وليست متعارضة ، وأن مجموعة المشاكل المترابطة تحتاج إلى حلول مترابطة أو متتالية تساهم بعضها البعض وتسهل الراحة منها لحل الأخرى . وهي تقوم في الأساس على المنافع المشتركة في مجال الطاقة أو الري ، وأن النهج نموذج لذلك هو إنشائياتها مع السودان ، وتكوين مجموعة الاندوجو التي تشمل حالياً على غالبية بلدان الحوض . وكلمة الاندوجو كلمة سواحلية تعني « الأشوة » وهذا فإن الاسم يعكس العلاقة المرجوة بين بلدان الحوض .

أما بالنسبة لبيع المياه فهو مسألة غير مفهومة ، تتعارض والفكرة الأصلية التي تقوم عليها علاقات بلدان حوض النيل التي لجميعها حقوقاً في مياهها من المنبع إلى المصب ، ويصاحب الحق لا يشترطه . كما أن فكرة مد مياه النيل إلى أي بلد خارج حدود الحوض تتعارض جذرياً مع اعتبار نهر النيل نهراً دولياً تمسكه الإرادة المشتركة لبلدانه والتي هي في أشد الحاجة لكل فكرة تسهيل في مجراه .

وقد أراق بورقته خريطة توضح حركة الأمداد بالمياه ، في المنطقة وفيها سهم يتجه من مصر إلى غزة ، وإن لم يشر إلى ذلك صراحة في متن ورقته .

عدالة الإحتلال

وتسائل د . مروان هداد عن معنى العدالة ، ومن هي الجهة المنوط بها تحديدها وتقليدها ، وأنهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة لا يستطيعون حفر بئر أو أخذ ماء بئر محفور بالفعل أو زرع نبتة إلا بإذن عسكري إسرائيلي ، فالدالة هنا يضمها ويحددنا وينفذها « الإحتلال » .

وبه د . شوفال مؤكداً صحة ما قاله د . مروان ، كما أكد أهمية وجود بنك إن لديه فائض مياه في المنطقة يقوم البنك بتسويقها إن يحتاجها لمصاحب أصحابها .

وقدم فيلموت هان أنيج من وزارة الخارجية الألمانية - بون وورقة عن « تقوية التعاون الأتليسي - وجهه النظر الألمانية » . جاء فيها ، « لقد قدما معروفا منذ أمد طويل أن مصطلح الأمن لم يعد كافياً على مجده الأمن العسكري ، فالأمداد بالطاقة والأمن الغذائي ، وحتى تنمية مداخل للتقنيات المتقدمة تعتبر ضرورية لبقاء أية أمة » . كما إستشهد بجملة وثائق في جريدة البعث السورية عام ١٩٩١ ، تقول بأنه ، « على الحكومات العربية إدراك مسئولياتها في الدفاع عن مواردها المائية وأمنها الغذائي - إذ أن بقاء الأمة العربية معرض للخطر » . كما قال ، « أن التعاون المستقبلي بين الشركاء الأتليبيين سوف يفتح ، تحسباً الأسال ، إلى عدد من القطاعات . إن التنمية وحماية البيئة مرتبطان ، بوجه خاص ، بالمياه ، وهو يرى أن « القيمة الاقتصادية لسلامة المياه والتي يجب أن يفرح في الذي المتوسط أو البعيد ، لقوى السوق التنافسية » . كما تحدث عن التجربة الألمانية في مساقاة المياه .



العالم اليوم

المصر :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ع ٤ نوفمبر ١٩٩٣

عبد الرحمن آل الشيخ:

«الشغية» ترفع المياه السعودية إلى ٨٠٠ مليون جالون يوميا

□ الرياض - «العالم اليوم»:



عبد الرحمن آل الشيخ

أعلن الدكتور عبد الرحمن بن عبد المزيذ آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة أن إنتاج السعودية من المياه المحلاة سيزيد إلى ٨٠٠ مليون جالون يوميا بعد تنفيذ مشاريع التحلية الجارية العمل بها حاليا. وقال إن هذا الإنتاج سيعم ثبوته السعودية للمرتبة الأولى في إنتاج المياه المحلاة في العالم.

وقد وقع الوزير..... والتتمة ص ١٢



المصدر: ... (العالم الجديد) ...

التاريخ: ٤ نوفمبر ١٩٩٢ ... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الشعبية» ترفع المياه السعودية إلى ٨٠٠ مليون

أمس الأول عند محطة التحلية بالشعبية «الرحلة الثانية» على ساحل البحر الأحمر بقيمة تصل إلى أربعة مليارات ريال حيث سيخزن هذه المحطة مئة المكرمة والمضاعف المقدسة وجدة والطائف. وسيتم بموجب هذا العقد إنشاء محطة التحلية بالتبخر الومضي متعدد الأراحل وتضم ١٠ وحدات تحلية بطاقة إنتاجية قدرها ١٠٠ مليون جالون من المياه المعالجة يوميا وتنفيذ مأخذ مياه البحر ومستلزمات المحطة من الأعمال المدنية والكهربائية والميكانيكية والتحكم الألى.

كما وقع الوزير عقد إنشاء محطة توليد الطاقة الكهربائية والذي يشمل على إقامة خمس غلايات لتزويد التوربينات البخارية ووحدات التحلية بالبخار اللازم، وإقامة خمسة توربينات بخارية مع مستلزماتها من المولدات الكهربائية وتنفيذ كافة الأعمال المدنية والكهربائية والميكانيكية والجهة التحكم اللازمة، وتبلغ الطاقة الكهربائية للمحطة (٥٠٠) ميجاوات كهرباء يوميا لتزويد شبكة كهرباء المنطقة الغربية بالكهرباء، إضافة إلى تنفيذ خزانات المياه للنتيجة ووحدة معالجة المياه والعدادات الملحقة بها وأنظمة مياه الشرب وملحقاتها ونظام الترفيد ونظام الصيانة البيئية للمحطة وسببنا غشغ المياه من هذا المشروع إلى مكة المكرمة والمضاعف المقدسة وجدة والطائف بعد ثلاثة وأربعين شهرا.



المصدر :

المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوفد التركي بدأ في دمشق محادثات عن الأمن والمياه

□ دمشق - والحياة:

تؤكد دمشق تسكها بالوضوعات الجوهرية التي
تمس الحقوق العربية في المياه أو تلك التي تهدد
الامن القومي العربي. وعملت على التهديدات
التي اطلقتها المسؤولون الاتراك اخيراً، بالقول
انها مواقف سلبية والشعبية وغير مدروسة
وتهدد العلاقات العربية - التركية عموماً.
وامتت مصادر في الجامعة العربية ان تعيد
تركيا النظر في تهديداتها وان تحترم الروابط
الكثيرة التي تجمعها بالدول العربية والتي توجع
الجانبين في تطويرها ايجابياً في البلدين
الماضيين. وأشارت الى ان الدول العربية كانت
سبباً في تحسين علاقتها مع انقرة، الا انها
تتظر بقلق بالغ الى حكم تركيا في مياه الفرات
ومجلة. وأكدت ان مياه النهرين هي «مياه دولية
مشتركة».

■ بدأ الوفد التركي الرفيع برئاسة فولكان
غورال مستشار رئيسة الوزراء تانسو تشيلر،
محادثاته امس مع المسؤولين السوريين للبحث
في العلاقات الثنائية التي يتحكم بها ملف الأمن
والمياه. وكان مدير إدارة أوروبا الغربية في
الخارجية السورية السيد موفق نصار للوفد
التركي لدى وصوله إلى مطار دمشق .
ونقلت مصادر سورية عن مسؤولين في
الجامعة العربية تاييدهم للوفد السوري
والعراقي من قضية مياه نهري الفرات ومجلة
الدولين، وتأكيدهما أن الحكم التركي بمياه
الفرات الحق ضرراً بمصالح الدولتين العربيتين.
وقالت المصادر نفسها ان الجامعة العربية



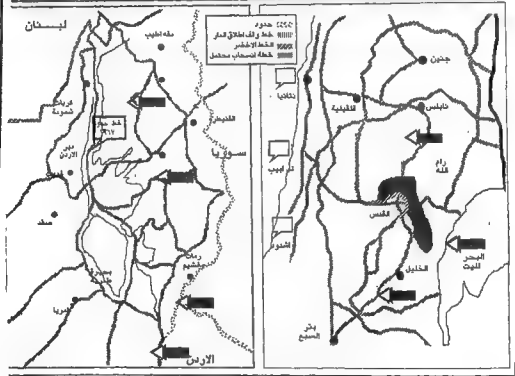
المصدر: الوكيل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/١١/٥

٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٥

الاحواض المائية تحدد خطوط الانسحاب الاسرائيلي

خارطة خطوط انسحاب مختلفة من الضفة والحوّلان حسب مصادر المياه



١٠٠ ألف مستوطن
يتملكون ضعف مليون
فلسطيني من المياه



الوطن العربي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

إسرائيل ويقال أنهم توصلوا إلى تفاهم أممي بين إسرائيل ومنظمة التحرير حول الترتيبات الأممية المستقبلية وحماية المستوطنات مما مهد الطريق للتفاهم.. الاتفاق السياسي عبر المفاوضات السرية في أوسلو.. ويعتبر هذا العهد عقل حزب العمل الإسرائيلي ودراساته الاستراتيجية المتواصلة حول شتى المواضيع تشير إلى التوجهات للحتملة للحكومة الإسرائيلية.. وقد ارتأى العهد أن طرح خيارات لحل الصراع يبقى ناقصاً إذ لم يفتقر بحث من موضوع المياه ولكنه توجهها إلى الجنرال إحتياط أبهغفور بن غال مدير شركة «تهل» وإقترحوا عليه إجراء دراسة حول المياه واستعانت الشركة بخبيرين إسرائيليين في موضوع المياه هما بهوشع شماتس وإلرون زوهر لآل فآل خبير مياه على المستوى الدولي والثاني يخطط لمشروعات

تعاون إقليمي مشتركة بين إسرائيل «وجاراتها» العربيات أما الهدف من البحث فكان دراسة سبل حل مشكلة المياه وإمكانيات التعاون المشترك بين إسرائيل والدول العربية.. وقد تم توزيع البحث في ستة تشرين الثاني ١٩٩١ وبعد عشرة أيام حاول وزير الزراعة آنذاك رفائيل إيتان منع توزيع البحث وإرسل ضابط مخابرات إلى مركز الدراسات طالبا وقف توزيع البحث وتزويده بالمساءلة الأشخاص الذين تسلموا نسخة منه لاستعادتها وسيب قلق إيتان المعروف بتطرفه ضد العرب هو إرتاق البحث بفريقين لهضبة الجولان والضفة الغربية عرفتا حديثاً محتملة للإستحسان الإسرائيلي من هاتين المنطقتين إذا رغبت إسرائيل في الاحتفاظ بحقوق المياه في المجال الذي تتواجد فيه أوضاع المياه.. ويقول الملل العسكري الإسرائيلي رئيس شيف وثيق الصلة بجنرالات المركز أن إيتان صب جام غشبية على شركة تهل، التابعة لوزارة الزراعة والتي لم تستأنه عندما أجرت بحثاً كهذا له صلة بقضايا سياسية..

بعد تسلم حزب العمل السلطة وتعيين وزير جديد للزراعة هو يعقوب تسور طلب من مركز

في المستقبل ليس هناك ضرورة لترسيم الحدود بين الفلسطينيين وإسرائيل فالسوق هي التي ستحدد الحدود.. والسوق العنقية هي السوق الشرق أوسطية التي يروج لها منذ ستين طويلة شمعون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي الذي قال الكلام المذكور.. وبيريز مثله مثل إسحق رابين يرى أن لا حاجة بالنسبة للفلسطينيين تضيق جهودهم في ترسيم حدود وإقامة مشاريع بنية تحتية أساسية مثل الكهرباء والماء مثلاً.. فقد نصح رابين مفاوضه الحالي وخصمه السابق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم إجهاد نفسه في إقامة مشاريع كهربائية في غزة وأريحا طالما أن البديل الإسرائيلي متوفر حالياً ومستقبلاً إلى أن تستكمل مشاريع التعاون الإقليمي في المنطقة والتي ستؤدي وفقاً للتصورات الإسرائيلية إلى ربط شبكات الكهرباء في الدول المجاورة لإسرائيل بشبكة واحدة.. وبالنسبة للمياه فإن الإسرائيليين يظنون أنها نظرة إستراتيجية مغايرة تطبيقاً لاتفاق الفلسطينيين الإسرائيلي وملحقاته الاقتصادية فإن إدارة المياه ستبقى مشتركة... والشراكة هنا تعني في الطهوم الإسرائيلي الإبقاء

على الوضع القائم حالياً أي سيطرة إسرائيل على الأحواض ومنابع المياه ومنع أي تطوير فلسطيني لأبار المياه أو إقامة أية مشاريع لتجميع مياه الأمطار في الضفة الغربية أو إقامة سدود في الأودية التي تصب مياهها في السهل الساحلي.. وقد عالج الإسرائيليون موضوع المياه بقدر كبير من الأممية والخطورة وراوا فيه موضوعاً حيوياً إستراتيجياً ولذلك وضع مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب دراسة مائية رسم موجيها خطوط الانسحاب الإسرائيلي للمستعملة من الأرض المحتلة بحدود الأحواض المائية سواء في الضفة الغربية أو في الجولان.

تعقيم مائي

الدراسة المشار إليها جاءت في سياق دراسة موسعة وضعها المعهد المذكور في العام ١٩٩١ حول خيارات الحل لقضية الشرق الأوسط... والمعهد كسما هو معروف بدوره خبراء إستراتيجيين أغلبهم جنرالات سابقون وضباط مخابرات موساد وإستخبارات عسكرية مثل إهارون باريف وشلومو غازيت ويوسف الفر وقد لعب هؤلاء دوراً قيمياً في التمهيد للمفاوضات السرية بين منظمة التحرير الفلسطينية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

التمهيدي إلى الضفة الغربية تستطيع سد النقص في المياه لطعام غزة إذا تمكن الفلسطينيون من فرض سيادتهم على أحواضهم المائية والتي تتجدد مياهها سنوياً من مياه الأمطار ويكفيها أن تضع ٦٠٠ مليون متر مكعب سنوياً ولكن الذي يحدث حالياً هو أن إسرائيل تسحب هذه الكمية من أحواض الضفة الغربية وتترك للضفة أقل من الثلث يستهلكه المستوطنون نصفها من أن عتدهم مائة ألف في حين يستهلك الفلسطينيون الباقى حوالي ١٢٠ مليون متر مكعب ، فالمستوطن يستهلك سنوياً أكثر من ٥٠٠ متر مكعب مقابل ١٢٠ متر مكعباً أو أقل

للفلسطيني ويعتمد كـجـهـونـ سكان الريف الفلسطيني على أبار تجميع مياه الأمطار لعدم إمدادهم بشبكات مياه ، ويدفع المستوطن سعراً مخفضاً أو مدعوماً من الحكومة الإسرائيلية في حين يدفع الفلسطيني دولاراً واحداً عن كل متر مكعب من المياه ، ويقول التمهيدي أن مشروع تحلية مياه البحر الذي خطط له الإسرائيليون في غزة وساروا إلى وضع حبر الأساس له بعد توقيع الاتفاق إنما يعني رغبتهم في تنفيذ خطة إستراتيجية غزة بمياه الضفة ، ويذكر في هذا الصدد أن إسرائيل أحاطت قطاع غزة بطوق من الأبار الارتوازية داخل أراضيها لإعترافها المياه المتجهة نحو غزة من جبال الضفة وسحب المياه لري منطقة القنق في حين إنخفض مستوى المياه الجوفية في غزة وزادت نسبة الملوحة فيها حتى باتت غير صالحة للاستهلاك البشري وتحتاج إلى تحلية وتوقع الخبراء عدم صلاحيتها للري الزراعي بعد عقد من السنين ، ويقول التمهيدي أن تكلفة إنتاج المياه عن طريق تحلية مياه البحر مرتفعة جداً وتحتاج إلى مصادر طاقة رخيصة وهي

الدراسات الاستمرار في تجميد التقرير مؤقتاً لأن نشره يؤدي إلى الكشف عن مواقف تكتيكية لإسرائيل ومازال هذا التقرير مجمداً حتى الآن ولكن صحيفة هاريس الإسرائيلية نشرت مقتطفات منه مما لا يعارض مع مواقف إسرائيل التكتيكية.

من المعروف أن إسرائيل تأخذ أكثر من ٧٠٪ من حاجتها للمياه من الضفة الغربية المحتلة وذلك عن طريق أبار ارتوازية تستمد مياهها من أحواض تقع في الضفة الغربية أو من حوض اليرموك ودرجة أقل في الحوض الصدودي مع لبنان ومن المتوقع حدوث خلافات حادة حول موضوع المياه والأحواض والأنهر في سياق المفاوضات مع الدول العربية (لبنان وسوريا والأردن والفلسطينيين) ولذلك يرى الخبراء الإسرائيليون أنه لا يمكن التوصل إلى ترتيبات أمنية دون التوصل إلى اتفاق حول موضوع المياه، وإنه يجب على إسرائيل عمل كل شيء من أجل الحفاظ على الشوكة المائية الحالية تحت سيطرتها ولا يجب التنازل عنها إلا إذا وجدت جدوى سياسية.. نوعية ويجب اشتراط التنازل عن مصادر المياه بعد تديم

وعود واضحة باستيراد مياه من مصادر خارجية أو تحويل تحلية مياه البحر وإيجاد رقابة على مصادر المياه والأحواض الجوفية من أجل ضمان كمية ونوعية المياه لإسرائيل وكذلك ضمان رقابة قصوى لمصادر مياه نهر الأردن بما في ذلك جبل الشيخ ومنابع اليرموك وخمسكان مراقبة قصوى على إستغلال مياه اليرموك ومنع التلوث في مضخة الجولان .

أما بالنسبة للمياه الجوفية فيؤكد البحث على ضرورة مراقبة إستغلالها في الضفة الغربية من أجل عدم مضاعفة السحب من الأحواض الجوفية الثلاثة وهي الواقعة في غرب وشمال وجنوب الضفة. وأوصى الخبراء بملأ أزمة

المياه في غزة بدون الإعتداد على مصادر المياه في الضفة بل من خلال إقامة مشروع لتحلية مياه البحر أو نقل مياه النيل إلى غزة.

خبر فلسطيني

ويعقب المهندس الفلسطيني وخبير المياه عبد الرحمن التمهيدي على ذلك بقوله إن هناك فرقاً بين المياه والأحواض الوطنية والمشاركة والدولية ولكن نزع من الأحواض ومصادر المياه قوانين دولية تنظم عملية الاستغلال وبالتالي لا يحق لإسرائيل التدخل في إستغلال المياه الوطنية كالأحواض الفلسطينية فهي ملك للفلسطينيين.. ويضيف

غير متوفرة في غزة .. وكذلك مالذي يجبر المواطن في غزة على دفع دولار واحد يومياً مقابل سحب السيفون في حمام منزله؟

الجولان

يتوقع الخبراء الإسرائيليون أنه في حالة إنسحاب إسرائيل من الجولان فإن ٤٠ مليون متر مكعب من المياه ستتقل من تحت السيطرة الإسرائيلية إلى السيطرة السورية وبدون ترتيبات مسبقة فإن هذا يهدد مصادر من نهر الأردن التي أقامت عليه إسرائيل مشروعاً لتحويل مياهه إلى النقب. ويقترح الخبراء أن ترسم إسرائيل لنفسها خطاً إنسحاب الأول الخط الأقصى وهو خط المياه الذي يمر قرب طريق القنيطرة الحصة وهذا يعني أن إسرائيل لن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنسحب تقريباً من الجولان أما الخط الثاني فهو يهني سيطرة إسرائيل على جزء يمدود من الجولان ليس بعيداً عن حدود ١٩٦٧ ولا تستطيع إسرائيل الانسحاب إلى هذا الخط الواقع شرقي الأحواض المائية إلا ضمن تعاون مشترك مع أمدسوريا حول المياه.

الضفة الغربية

يحذر الخبراء الإسرائيليون من أن الانسحاب

الإسرائيلي من الأحواض المائية في الضفة الغربية وزيادة الفلسطينيين لسحب المياه من هذه الأحواض سيؤدي إلى أزمة مياه في المدن الإسرائيلية ويقترح الخبراء إجراء تعديلات على الحدود بين الضفة الغربية وإسرائيل بما يضمن السيطرة الإسرائيلية على مصادر المياه من أجل منع سحب مياه جوفية في الضفة الغربية ويرسم الخبراء خارطة تهن حدود المياه.. وحدود الانسحاب ويمر هذا الخط الحدودي المقترح من أم الفحم في المثلث حتى دير شرف ومنها إلى قرية جينصيا فسرط في منطقة نابلس حتى قرية بيت لقيا فضاء رام الله وفي الشمال يوجد خط يربط الأحواض الشمالية من قرية برملة وزويبة حتى جنين من خط بين بيت لحم والقدس جنوباً لمراقبة الأحواض الشرقية في بدر وعين اسارة وأبوديس وهيرودس ويبت نجار.

والهدف الآخر لهذا التصور هو إجراء تعديلات طفيفة وليس عميقة على الحدود ولكن ضمن تعاون مشترك مع الفلسطينيين في مجال إستغلال المياه ومراقبة عملية السحب مع احتساب حصة إسرائيل وفقاً لوزنها النسمي في إحتياجات المياه وليس وفقاً لمعايير مائية أو جغرافية. ويمكن في هذا السياق أن تطالب إسرائيل بحقوق تاريخية في المياه نظراً لتفسيرها للتروقع من تبعات الانسحاب وكما يقول التقرير فإن القانون الدولي وخصوصاً المياه غير واضح وبإمكان إسرائيل أن تعرض حقوقها التاريخية مثلما عرضت بين الولايات في الولايات المتحدة نفسها.

خلافات مع الأردن

ويعرض التقرير إلى الخلافات المتوقعة مع الأردن خاصة حول نهر اليرموك لكنها تشمل أيضاً نقل إسرائيل مياه سالحة من بحيرة طبريا إلى اليرموك الجنوبي. ويذكر أنه يوجد تعاون مشترك منذ سنين وغير رسمي بين إسرائيل والأردن في موضوع المياه ويتهم الأردن إسرائيل بأنها تنسحب أكثر مما جده الوسيط الأميركي جونسون عام ١٩٥٥ ويعاني الأردن أزمة مياه حادة وخطط الأردن لبناء سد الأخوة قريبا من الحدود مع سوريا لكن إسرائيل عارضته وضغطت لكي لا يحصل على تمويل من البنك الدولي. ويعرض التقرير أيضاً لإحتمال مطالبة الأردن وسوريا بتحويل أو إعتبار بحيرة طبريا إلى بحيرة إقليمية تستفيد منها دول الإقليم.

وفي النهاية يعرض التقرير احتمالات تطوير مصادر أخرى للمياه كاستيراد المياه من تركيا عبر «أنبوب السلام» أو من مصر أو لبنان والحصول على مساعدات دولية لتحلية مياه البحر وهي مشاريع ستسد النقص للمياه في إسرائيل لكن تبقى هذه مشاريع غير مضمونة خاصة وأن الدول العربية غير متحمسة للمشروع التركي الذي سينقل المياه بالأنابيب من سد اتانورك وهو سد أقيم لصحب المياه عن نهر الفرات الذي يعبر سوريا والعراق.

فلسطين المحتلة - «الوطن العربي»



المصرية

المصر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

تجربة عُمان كشفت عن إمكان استخدام مياه الضباب في الشرب وري المزروعات

موارد مائية خفية يحملها الضباب من بحر العرب الى الجبال العربية

□ لندن - من محمد عارف:

■ ثمة موارد مائية خفية غير مستغلة تحملها تيارات الرياح على شكل ضباب من بحر العرب الى مرتفعات جبال جنوب شبه الجزيرة العربية. ضباب كثيف يحمل بالماء قطي المرتفعات الجبلية على تجمد الربيع الخالي بينما تجلف الحرارة اللاهية تل شبي في الصحراء القاحلة تحته.

يشكل هذا الضباب في رأي الخبراء موارد مائية جديدة غير مستغلة في شبه الجزيرة العربية والبلدان الجافة الاخرى التي تعاني شح الماء. ومع أن الأشجار تقوم منذ عشرات القرون بالقاطط هذه المياه والاستفادة منها فإن البشر لم يتوصلوا الى طريقة تقلد عمل القطبان خصوصاً في المناطق العربية من الأشجار. والحدث تجارب قام بها علماء كنديون وعرب في عمان إكثار استغناء الضباب بواسطة استئثار بالستيكية القيمي في مرتفعات جبال انقرة.

مياه مجابة :

ونكر الشرف على التجارب العالم الكندي روبرت شيمبثون له الحيازة

من مواقع عدة في مقاطعة الهوايف في اليمن وجبال الحجاز قرب مكة في السعودية ومنطقة إركوت في السورن وكفر انسيون في الزين مناسبة لإقامة هذه الستائر وجمع كميات كبيرة من المياه. وتقول كميات المياه المجمعة غالباً على عدد الستائر البلاستيكية التي تقام بقياساتها.

وأوضح تقرير للعالم الكندي عن التكوين الكيماوي لمياه شبه الجزيرة العربية نشر في مجلة «البيئة الجوية» البريطانية *Atmospheric Environment* (مجلد ٢٦، عدد ٩، ص ١٨٨٣) أن المياه المجمعة من ضباب شبه الجزيرة العربية تستجيب لقواعد منظمة الصحة العالمية. ويسبب خلو جو المنطقة من تلوث المصانع والسيارات فإن مياه الضباب تظل نقية وتصلح للشرب وسقي المزروعات. ولا تكلف المياه المجمعة من الضباب شيئاً تقريباً في حين تبلغ كلفة المياه المفتحة بواسطة تقنية تحلية مياه البحر دولارين لكل ايل لتر. فلماذا مجاني من بحر العرب وتحمله المسحب مجاناً ولا تكلف شيئاً عملية القاطط واستئثار البلاستيكية. ولا حاجة الى استخدام الطاقة لنفسه من المرتفعات الى

مستودعات حفظه وتوزيعه على مواقع الري أو الاستهلاك المنزلي.

الضباب الضائع
والضباب في أبسط تعريف له هو سحب منخفض ومن الأرض. ويتكون الضباب عن تصاعد بخار الماء من البحار وتجمعه في سحب خفيف منخفض تدفعه الرياح القوية حتى يرتطم بسفوح المرتفعات وينتشر فوقها. وتشكل الأشجار ستائر طبيعية لتقطط الضباب ولكن يسبب خلو من ارتفاعات تقارب في عمان من الأشجار لا يستثمر الضباب الاثني من بحر العرب. ويمكن أن تقوّم الستائر البلاستيكية بوزن لأقطار صناعية. حيث يتكثف الضباب على سطوحها ويشكل تيارات مائية تتدفق الى أسفل الشدايد وتصلها أنابيب الى مستودعات التجميع والتوزيع.

ونكر الدكتور شيمبثون الذي يعمل في مؤسسة البيئة الجوية الكندية في ألتايريو، أن للتسروع القسائي هضبل على دعم مالي من برنامج الأمم المتحدة للتنمية، ومنظمة الأرماد العالمية، وساهمت هيئة التخطيط للتنمية والبيئة في المنطقة الجنوبية، في عمان في نصب الستائر في الموقع الرئيسي في الشينيب في جبل القرع على ارتفاع ٩٠٠ متر. ويبعد الموقع ١٥ كيلومتراً عن مدينة صلالة الساحلية. وأمن خلال تجارب أجريت في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ جمع كميات قياسية من المياه في نموذج (بوليسكو) واب (أغسطس)، وذلك بلماسة الظروف المناخية وحركة الرياح لقط الضباب خلال هذه



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

المجلة:

التاريخ:

نمبر 1492

داعمة للعياد. ويعيد هذا إلى الملاحظة دورة المياه الطبيعية التي تحصل الجاه من السحاب عبر الانسحاب إلى الأرض والمياه الجوفية. كما يستأنف في وقت عملية التصحور وإصلاح التربة المستنزفة.

مشروع الجس

وتغطي للصحارى والمناطق المطلة نحو ثلاث سلخ اليابسة على تكرة الأرضية. ويعاني نحو ٧٠٠ مليون شخص يعيشون في هذه المناطق في شكل دائم من شحة المياه لصالحه للشرب وسفل المزرعات. ولذا دراسة للتصوير شيمينيور في مجلة ANIBIO الخاصة بالبيئة والصناعة عن الأكاديمية الملكية للعلوم في السويد أن هناك نحو ١٢ بلدًا دوليًا في المناطق المطلة في ٢٢ بلدًا في سارات العالم صالحة للاستخدام مشاريع استثمار مياه الشرب. وتوجد مواقع صالحة لذلك في السودان ومصر وليبيا وأريتريا والجزائر، إضافة إلى مناطق عدة في شبه الجزيرة العربية.

ويتوقع حصول مشروع خاص في اليمن على دعم مالي دولي للبدء في تنفيذه في العام المقبل. يشجع على ذلك نجاح المشروع الذي أقيم لالتقاط مياه الشرب المصنوعة من المحيط الهادي إلى صحارى شيلي في أميركا اللاتينية. القيم المشروع على ثلاث متاخمة لصحراء اتكاما التي تعتبر اشد المناطق جفافًا في العالم ولا تشهد أمطارًا لسنوات عدة متعاقبة. مع ذلك فإن سحب محطة بانيضاب يطلق عليها السكان اسم كاماتاماكاس، Camanchaca، مارة فوق جبل «الطولة» Al Tofu، مارة فوق هذه الصحارى، والقاح المشروع الذي أقيم ٧٨ سفارة بلاستيكية في توفير ١١ الف لتر من المياه يوميًا وعلى مدار السنة. ولا تزيد كلفة السفارة البلاستيكية لتوفيره مع نفقات إقامتها عن ٢٠٠ دولار. وبسبب قلة المياه المتوفرة من مياه البحر لا حاجة إلى منشآت تصفية المياه وتقليتها.

والقيم الاستثمار على ارتفاع متروين عن سطح الأرض في مواجهة تيار رياح الجنوب المحملة بفضة عالية من رطوبة الضباب. وبسبب شدة ضالة حجم قطرات الضباب ينبغي تجميع نحو ١٠ ملايين قطرة ضباب لإنتاج قطرة ماء واحدة وتجرى لفترات الماء على سطح السفارة البلاستيكية وتجمع في أنابيب تتدفق في قناة تحمّلها إلى مستودع المياه أو توزع مباشرة على الأنهار. ويقدّر أن كل سفارة تلتقط ما بين ٢٠ و ٦٥ هي الملة من تسوية الرطوبة الموجودة في الضباب. ويبلغ معدل جمع للمياه في جبل القرع خلال الفترة الممتدة من تموز (يوليو) إلى آب (أغسطس) ٣٠ لترا يوميًا من لثاء لمتسر المربع من السفائر. ويصل هذا أضعافا عدة معدل جمع للمياه في تبليبي حيث أقيم مشروع دائم للتجهيز مياه الري والشرب لقرية يبلغ عدد سكانها ٢٥٠ نسمة.

وعلى الرغم من نجاح تجربة عُمان فإنها لم تغطد حتى الآن ضمن مشاريع الخطة الخمسية. ويعتقد العالم لكثري أن ذلك يعود جزئيًا إلى أن موارد عُمان المائية تشجع لها الانسحاب على حفر آبار الارتوازية لاستخراج المياه أو تحلية مياه البحر. كما يعود ذلك أيضاً إلى محدودية الفترة التي يمكن خلالها جمع مياه الضباب ومنها نحو ثلاثة أشهر خلال موسم رياح الخريف.

مع ذلك فإن النجاح في جمع كميات كبيرة من مياه الضباب يدعو إلى إقامة مواقع دائمة في جبل ظفار للاستفادة من هذا المورد المالي الجديد. ويؤكد العالم لكثري على الأهمية البيئية لهذا المشروع للناس الطبيعية التي تحافظ على المياه في الاستهلاك إلى الاستنزاف والتلوث. وتقدم مياه الضباب فرصة مهمة لإقامة مشاريع إعادة تشجير مسطوح المرتفعات سواء في عُمان أو المسحوقة أو اليمن. آنذاك يمكن للأنهار التي تنمو على السفوح أن تستعيد دورها كحافظات طبيعية

للأفتر. فالسحب المنخفضة التي تنقلها الرياح الجنوبية الغربية من بحر العرب تتحرك على امتداد ١٠ كيلومترات من الساحل حتى ترتطم بالسفوح العادة لجبل القرع.

سائر عُمان
وتصنع السفائر من بلاستيك بوليبروبيلين وهي مزودة بقياس كل واحدة منها ١٢ X ٤ أمتار.



تقنيات المياه الجوفية وحماية المياه الجوفية من التلوث

حضر المؤتمر الدولي للعمل المتكامل من أن
تقنيات المياه في العالم بشكل متزايد مؤثر
على حياة واحد من كل ثلاثة أفراد وذلك مع
خروج عام ٢٠٢٥. وقال المؤرخ الذي يهتم
بدراسات الحركية السكانية على مستوى
العالم وخصوصاً في العالم المياه عام
١٩٩٠. ومن هذه الدول الأردن وإسرائيل
من دول العالم عانت من نقص المياه عام
١٩٩٠. والصومال وكينيا. وأوضح المؤرخ الذي
تحدث من واشنطن مؤلف في تقرير أعدته
أثناء حلول عام ٢٠٢٥ فإن من المحتمل أن
تحدث تلك الدول ١٨ دولة أخرى من بينها
سوريا وإيران وهامبتون ونيجيريا.
وبعداً للتقرير المؤثر باعتبارها أكثر
استخداماً للمياه إلى القيام بدور هام

لترشيد عمليات استخدام المياه على النحو
الأمثل والمطلوب. وقد حضر عدد من مراكز
البحوث المائية من أن الصراع على المياه قد
يؤخر جهود المستعمل في عدد من مناطق
العالم التي تعاني من نقص المياه في الوقت
الذي تزداد فيه الكثافة السكانية بالغة.
وقد تركز الاهتمام خلال السنوات الأخيرة
على أزمة المياه في منطقة الشرق الأوسط
والبحر المتوسط. وتأتي هذه الجهود في
الأمريكة مؤخراً أن حصة الفرد من المياه في
سنوياً بينما تزداد نصيب الفرد من المياه
في تركيا على ٤ آلاف متر مكعب سنوياً
١٨٠٠٠ متر مكعب للفرد في سوريا و١١٠٠
متر مكعب للفرد في مصر ولبنان في

إسرائيل على ٤٠٠ متر مكعباً.
أما في العراق، فإن حوالي ٣٠٠ مليون
شخص سيعانون من نقص المياه بحلول عام
١٩٩٩ حسب أحدث التوقعات التي عاجلت
هذا الموضوع.
ويرجع العلماء أزمة المياه في العالم بشكل
عام إلى الفكرة غير المسبوبة في مجالي
الصناعة والزراعة وزيادة عدد السكان بشكل
هائل. ويقول العلماء أن الاستغلال المكثف
لنقل طاقات الانشعاع ومسرورات انشعاع
المجتمعات وانتاج حجاج الفرد باستعمال
الوقود جميعها تزايداً متصاعداً لاستعمال
المياه وتقليل ظهور الصراع بين الدول على
المياه التي توقع الخبراء أن يكون سبباً للنزاع
منها أعلى من سبب لنزاع البترول.

للتسوية الخلاف على اقتسام مياه الفرات
الجامعة العربية لتحلث عن «بواد مشجعة»

في أعقاب زيادة الوفاء التركي للمستهو

القاهرة: الشرق الأوسط
لعمري، ق.ن.ا:

[illegible]

مسافة قصيرة ضمن الأراضي السورية، ولكل قبل أن يدخل إلى العراق.

وحسب المصادر السورية فإن مشاطير الضباط الضخمة التي اقتادها وتلقاها الحكومة التركية على نهر الفرات ستبقى بالهجرة إلى جسرمان الجناحين السوري الذي والى من جندها في البلاد.

ويشير الخبراء هنا إلى أن تركية قد بدأت مع مطلع العام الجاري بوضع الحدود مع العراق والسيطرة الأولية على راجع إلى الإسنادات العسكرية الحدود على نهر الفرات، معاهدات الحدود السورية، وتبقى آراء شوا مليون.

مكتبة الزمان

وإن سورية قد تمتعت عبر الأجيال
الإنسي والحيواني من تحرير
الحجاز وحسن الحواس
الإنسانية والحيوانية التي امت
إلى مياه العرات عذبة التي تروي
وإن بقي لها عاداتها بالشتاء
الذي يراه مهندسها

بأن الموضع أبرز أهمية
تاريخية
لها في تركيا وعلم الاستفاد
الأكثري من القسم
وإن يحسب النجش
المتدور التركيبة من حصن
الجانب السوري والعالي
وأوضح الحصار السوري

الإنسان الذي
الإنسان الذي

[illegible]

الروسية لم تتصوره السورية. فإن الجانب التركي لم يتفكر إطلاقاً بهذا الاحتمال. كان كل من حصص الجهاديين والخوف من فقدان الجوانب السياسية 300 شخص معكس في القامشلي مما شكل مشكلة وأزمة بالسياسة الخارجية السورية والمجتمع السوري. وبعد الاتصال بالعديد من القادة السوريين، وبعد التماس بين الجانبين السوري والتركي بمشاورات في دمشق، تم الاتفاق على إطلاق سراح 300 شخص معكس في القامشلي. مع إطلاق سراحهم، كان حصص سورية في التطوعين من جهة واحدة. أما الجانب التركي، فإن خلال أيام قليلة

المعنية بأشخاص الشبيبة من هذه
المنظمة المتابعة والمؤيدة
لها، وقد جرى الإفراج عنهم
جميعاً بعد إضرابهم بـ ١٢
الأيام، والذين انضموا
إلى صفوف الجبهة
الوطنية، بعد أن
تحدثوا مع النهر
وغيره من الزعماء
الوطنيين، وجرى
إفراجهم جميعاً
بعد إضرابهم بـ ١٢
الأيام، والذين
انضموا إلى صفوف
الجبهة الوطنية،
بعد أن تحدثوا مع
النهر وغيره من
الزعماء الوطنيين،
و جرى إفراجهم
جميعاً بعد إضرابهم
بـ ١٢ الأيام.

[illegible]



المصدر : المشرق الأمم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

العربية أصبحت علما بهذه
الطروحات الإسرائيلية.
وتعرب الأوساط السورية عن
فلقها من الوثائق الحسنة
والإسرائيلي من مصادر المياه في
المنطقة وتعتبرها موجه إلى
الدول العربية كافة.

وفي أعقاب الاتصالات التي
أجرتها الحكومة السورية بهذا
النسب مع الجامعة العربية ذكرت
مصادر الجامعة في القاهرة أن
جولات عربية مع عدد من الدول قد
بدأت من أجل وساطة لحل الأزمة
في إطار القوانين الدولية المروية
الأجراء.

وقالت مصادر مطلعة من
الجامعة العربية أن حل المشكلة
يتوقف على إعلان تركيا لحقوق
الدولتين في المياه وأن مياه
النهرين مياه دولية مشتركة.
مضيف أن هناك بوادر مشجعة
لاستواء الخلافات وإنها لا
تستبعد أن يكون هناك ترتيب يتم
حاليا لعقد اجتماع جديد ثلاثي
عراقي - سوري - تركي للأوراق
على خطوط أساسية للتعاون بين
الدول الثلاث والتوصل على
اتفاقية خاصة تضمن حقوق
الاطراف في مياه النهرين.
في الوقت نفسه استبعدت
الدوائر السياسية احتمالات
تصعيد هذا النزاع على الساحة
الدولية.



المصدر :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ شهر ١٩٩٢

التعليق
الاجتماعية

قضية المياه في الشرق الأوسط تمثل مفترق طرق لعملية السلام

إن الخلافات على المياه لن تنصّب فقط على الأنهار والمستحقات المائية، بل وأيضاً على المياه الجوفية وتلوث مصادر المياه. ويؤكد التقرير أن الصراعات على المياه بين إسرائيل وجيرانها ستتركز على المياه الجوفية في الضفة الغربية، وفي حوض نهر الميموك مع سوريا

عادل مصطفى

والأردن، والمياه الجوفية في وادي حربة (الضاح لالأردن) والمياه الجوفية في جنوب لبنان.. ولأنه على إسرائيل أن تحافظ على كل هذه المصادر في إطار أي تسويات مستقبلية.. وقد تم رفع خرائط حدودية للمنطقة يستبدل بها السياسيون الإسرائيليون عند التوصل إلى تسويات نهائية مع جيرانهم العرب كلها تدخل أهم مصادر المياه على الحدود العربية الإسرائيلية ضمن حدود الكيان الإسرائيلي.. وهذا ما يحدث حالياً بالنسبة لمشكلة رسم الحدود بين سوريا وإسرائيل، وبين إسرائيل ولبنان وبين إسرائيل ومناطق الحكم الذاتي..

ولعل نقل صورة حية من المباحثات العربية التي جرت في لجنة شؤون المياه المتعددة الأطراف من شأنها أن توضح لنا حقيقة الموقف الإسرائيلي في هذا الشأن.. بداية نذكر بأن سوريا ولبنان

مؤخراً امتثلت الصعوبة الإسرائيلية بعبارة صارت شبه شعار جديد يردده المسؤولون الإسرائيليون في كل مناسبة.. تقول هذه العبارة «لا توجد مشكلة مياه ولكن هناك مشكلة في المال».. وتعني هذه العبارة ببساطة أن المياه موجودة، أو يمكن توفيرها والحصول عليها، ولكن المشكلة تكمن في المال.. أضفونا المال، نحن الدولة التكنولوجية العظمى في المنطقة، وأبعد أن يطرق العيش أبواكم أيها العرب.. وهذه العبارة تمثل انقلاصاً حاداً في المواقف الإسرائيلية السابقة والمطنة، والتي كانت تقول: إن الشرق الأوسط على شفا أزمة مياه شديدة، والتي ستكون ناقصاً أساسياً للعرب القادمة بين العرب وإسرائيل.. فمأذا حدث؟ ماحدث ببساطة هو أن إسرائيل قررت التهديد وعدم لغت انظار العرب إلى الحقائق الخاصة بمشكلة المياه وإن تقصر الأمر على الاجتماعات المفلقة، لأن تناول هذه القضية بشكل علني لن يكون في صالحها، حيث ستتهم من العالم أجمع بأنها هي التي نصفت عملية السلام..

والسؤال الملح يقول: ما هو موقف إسرائيل الحقيقي من قضية المياه؟ في البداية نشر إلى تقرير أعده معهد الأبحاث الاستراتيجية بجامعة تل أبيب في العام الماضي تحت عنوان: (مشكلة المياه في إطار التسويات السياسية بين إسرائيل والعرب) - إلا أن وزير الزراعة الإسرائيلي آنذاك رفائيل إيتان قرر حجب هذا التقرير إلى ما بعد انتهاء الانتخابات والتي انتهت لصالح حزب العمل.. ويتلخص التقرير في



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣

ماذا دار في الحادثات السرية للجنة المياه؟ ماذا قال الفلسطينيون؟ وماذا رد الإسرائيليون؟

انسابيب ينقل المياه من الخليل إلى قطاع غزة الذي يعاني بشدة من نقص في موارد المياه.. وهنا انبرى لهم رئيس الوفد الإسرائيلي في لجنة المياه بإسرائيل كاتس عزن الذي كان وزيرا للزراعة في حكومة شامير، وقال بوشوخ (انتم أصرار فيما تقولون ولكنكم تعلمون أن هذه المطالب لن يستجاب لها أبدا).. ويقوم الموقف الإسرائيلي على أن إسرائيل لم تكن مجرد مستخدم لهذه المياه بل إنها كانت تقوم بتطوير وتنمية هذه الموارد، وأن الحركة الصهيونية أنفقت عليها منذ بداية هذا القرن مائة واثني ثلاثين مليون دولار (!) وعليه ستواصل إسرائيل استخدام هذه المياه، وأن تعطي للفلسطينيين أي حق فيها..

تقاطعا من هذه الاجتماعات لعدم إقرار أي تقدم على مسار الحادثات الثنائية.. في بداية هذه المباحثات أعلن الفلسطينيون أن كل مصادر المياه التي تقع في حدود الحكم الذاتي، بما في ذلك الأمطار هي مصادر خاصة بهم يستغلونها لمصلحتهم وبالطرق التي يرونها، حيث تبلغ ٥٠٠٠ مليون متر مكعب سنوياً لا يحصلون منها حالياً إلا على ١٥٠ مليوناً فقط.. كذلك طلب الفلسطينيون استرداد كل مائتهم من مياه طول الد ٤٥ عاماً الماضية، ويعد ضغط من الوفد المشاكرة، تراجع الفلسطينيون وطالبوا بما سرق منهم من مياه منذ ١٩٦٧ فقط.. وكشف الفلسطينيون عن مشروع يمد خط

ورداً على المطالب الفلسطيني بتوحيد مصادر المياه في فلسطين والقيام بإعادة النظر في توزيعها ليكون بشكل أكثر عدلاً قال كاتس عزن «لا توجد مصادر المياه ولا إعادة تقسيمها من جديد.. إذا كنتم تتكلمون عن رسم وعاء جديد للمياه في الشرق الأوسط فلماذا لا تضمون تركيا ومصر».. وهذا يبق أمام الفلسطينيين إلا أن يطالبوا بتعويضات عما سرقته إسرائيل من مياه، فبالعز عزن يصف (من التمسار في عليه في الحروب أن الهزوم يدفع للفتنة، ونحن انتصرنا في جميع الحروب، ومع هذا لن نطالب العرب بالدفع لنا، بل سنتنازل عن هذا الحق، دعوك من مطالبكم هذه لأننا نرفضها شكلاً وموضوعاً وفيها نبحث معاً عن إيجاد مصادر جديدة للمياه عنكم وعند الأردنيين - والحل جاهز.. فعدن نملك التكنولوجيا الخاصة بتحلية مياه البحر وإسقاط الأمطار الصناعية، ولكن عليكم أن توفروا الأموال).. وكشف المسؤول الإسرائيلي عن أن حكومته لن تسمح بأي شكل للفلسطينيين حتى بعد تطبيق الحكم الذاتي بحفر أي بئر جديدة للمياه، ويتكلم حالدهم (١١٠٠ بئر في غزة والفي بئر في الضفة) حتى لا يؤثر ذلك على منسوب المياه الجوفية التي تسحبها إسرائيل، وإن الموافقة لن تعطي إلا في بعض الحالات المستثناء داخل المستوطنات اليهودية فقط.

وعن الأردن قال كاتس عزن «على سوريا أن تحصل على مياه من تركيا وأن تتخذ عن المياه التي تسرقها من الأردنيين في جنوب سوريا عن طريق تقليل كمية التدفق في نهر اليرموك الذي يعتبر المصدر الأول للمياه في المملكة الأردنية».

إنها مجرد بداية تكشف حقيقة نوايا إسرائيل في قضية مصرية، قضية حياة أو موت للعالم العربي، والتي اكتتحتها المداولات السرية التي جرت مؤخراً في الكويت، حيث أكد الخبراء الإسرائيليون على ضرورة ضم المناطق الغنية بالمياه في الضفة الغربية إلى إسرائيل، وعدم الانسحاب من مناطق مصادر المياه في الجولان، وإلا سالت إسرائيل عطشاً..



المصدر: النابا

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسؤول فلسطيني يطالب بتوزيع عادل للمياه في المنطقة

□ أبو ظبي - «الحياة»

باعتبارها النظام الوحيد في العالم على شروط التسوية السلمية النهائية للصراع العربي - الإسرائيلي، وقال إن المقاطعة ألحقت بإسرائيل خسائر بقيمة ٤٥ مليون دولار حتى الآن، وأنها ستؤدي إلى تدفق ما نسبته ٢٧ في المئة من صادرات إسرائيل إلى الأسواق العربية، وشدد الدكتور بسيسو في الندوة التي تحمل عنوان «التحديات الاقتصادية الإقليمية للتحول نحو السلام» رؤية عربية على أهمية إدارة القضية الفلسطينية والإقليمية وتحويلاتها من قاعدة مؤسسية لعائلة يلف على رأسها الجهاز المركزي للتخطيط والإعمار والتأهيل ووضع برنامج متكامل لإنهاء الآثار المؤسسية والتشريعية وتأمين المناخ الاستثماري اللازم لاطلاق التنمية الفلسطينية في إطارها الوطني والعربي والدولي، واقترح بسيسو توجيه أنشطة التمويل الائتماني وفق تصور ذاتي متكامل وإدارته إدارة ذاتية لا تقلد القدرة على المبادرة في تصديق الأولويات وتوجيه الأموال ومحاولة الاستفادة المثلوي من الدعم الدولي، وقال إن فاعلية اتفاق المبادئ الفلسطينية - الإسرائيلي ومستقبل التنمية مرهونان بتحقيق استقلالية القرار الاقتصادي الفلسطيني وفق اعتبارات المصلحة الاقتصادية للشعب الفلسطيني.

أكد الدكتور لؤي بسيسو الأمين العام للجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المحتلة المدير العام لصندوق دعم الصمود ضرورة الوصول إلى توزيع عادل لمصادر المياه المشتركة في المنطقة المتوافرة من نهر الأردن ونهر الميمون والمخزون الجوفي في الضفة الغربية وقطاع غزة يأخذ في الاعتبار الاحتياجات الحالية والمستقبلية للتنمية الفلسطينية والعربية، كما أكد ضرورة تعويض العرب عن الاستنزاف السابق للمياه العربية الذي قامت به إسرائيل طوال سنوات الاحتلال للأراضي العربية المحتلة.

وقال بسيسو في ندوة عقدت أمس في أبو ظبي إن أخطر المسائل المتصلة بالبيئة ترتبط بتلوثات المياه المستخدمة في الغلات الزراعية الإسرائيلية حيث لم تعرف أماكنلقاء هذه التلوثات بسبب السرية التي تحيط بها في حين يشهد بعض المعلومات أن تلوثها في المناطق العربية المحتلة، وبما بسيسو، الذي يشغل أيضاً منصب المستشار الاقتصادي في قسمها للتنمية وسياساتها لدى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، إلى التعامل مع المقاطعة العربية لأسرائيل بحكمة



المصدر: (العالم اليوم)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩٢

مشروع قومي.. للأمن المائي العربي

للسلم به ان هناك قائمة مثقلة بالتهددات يطمئن على الدول العربية مواجهتها بكل حزم وجدية من الآن، استعداداً لقدم القرن الواحد والعشرين.. الذي يشكل في حد ذاته تحدياً حضارياً كبيراً لشعوب المنطقة. ولعل المعز الخطير في موارد المياه يشكل بدوره أحد أهم التحديات التي تهدد مستقبل - وربما بقاء - العديد من الشعوب العربية في العقود القليلة الأولى من القرن المقبل.

والمطلوب، على وجه المبرعة، مشروع قومي عربي يبنى «الأمن المائي» كهدف أساسي ضمن استراتيجية يكفل الشراء العرب من الآن على إعدادها بمساندة جادة من جانب الدول المعنية.

وتكفي نظرة يسيرة الى خريطة الموارد المائية العربية كي ندرك مدى عمق الأزمة القائمة، والكامنة، التي تبرز بدول المنطقة وبوجودها في المستقبل غير البعيد..

فالخلاف الحاد الناشب بين تركيا من جانب، وكل من سوريا والعراق على الجانب الآخر حول حقوق نهري دجلة والفرات، يعكس في أحد أوجهه عجزاً حاداً في موارد المياه المتاحة للدولتين العربيتين، وذلك مع التسليم باستئثار تركيا على الجزء الأعظم من تلك الموارد.

ويلفت النظر في السياق ذاته حرص إسرائيل النابث على لعب دور جوهري في إدارة موارد المياه المتاحة في المنطقة - سواء بشكل منفرد، أو بالتنسيق مع تركيا، كما حدث في مؤتمر المياه الدولي الذي انعقد الشهر الماضي في أنقرة، وحضرته إسرائيل بدعوة من الحكومة التركية.

ويضايف من حجم المشكلة ان تركيا قد بدأت في مطلع العام الجاري في وضع التصاميم والدراسات لإقامة سد رابع على نهر الفرات بمحاذاة الحدود السورية، وذلك بهدف توفير مصادر رى للمليون هكتار من الأراضي التركية تمتهن حكومة أنقرة استزراعها، وذلك على حساب كل من سوريا والعراق بصورة غير مباشرة.

وتقوم إسرائيل منذ بضع سنوات بسرقة موارد المياه على نحو منتظم من الأراضي العربية للمنطقة، الى جانب إنشاء شبكة انفاق لاستنزاف جزء كبير من موارد المياه الليبنانية، بعد سرقة كميات كبيرة منها في صهاريج الشاحنات على مدى سنوات طويلة.

العالم اليوم



المصدر: الكلمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠-١٠-١٩٩٣

عرفات: نحتاج ٢٣ مليار دولار وغزة ستشرب من مياه مصر

□ بروكسل - العالم اليوم:

أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الأراضي المحتلة تحتاج أكثر من ١٢ مليار دولار لمشاريع التنمية وعشرة مليارات دولار أخرى للاستثمارات الأجنبية حتى عام ٢٠٠٠.

وقال عرفات في كلمة له أمام عدد من رجال الأعمال في بلجيكا خلال زيارته لبروكسل التي استغرقت يومين إن الأراضي المحتلة تحتاج مشاريع ضخمة وواسعة للبنية التحتية. وحث

الرئيس الفلسطيني الشركات على المساهمة في مشاريع التنمية. وأضاف: «إن نهجنا في بناء الاقتصاد الوطني مبني على أساس التصاح لمشروع إنشاء اقتصاد تعليمي متطور».

وقال عرفات إنه بحث مشكلة الحصول على مياه الشرب لقطاع غزة مع الرئيس المصري حسني مبارك وإثار إمكانية استخدام مياهه يتم تحويلها تحت قيادة السويس إلى صحراء سيناء.

ويسعى عرفات خلال زيارته إلى بروكسل إلى جمع الأموال اللازمة لإعادة بناء الأراضي المحتلة وتأمين الدعم الدبلوماسي من المجموعة الأوروبية التي تعهدت بتقديم ٥٠٠ مليون إيكو (٥٦٥ مليون دولار) في إطار خطة تستغرق خمسة أعوام. ■



المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٢/٢/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة الحوادث

ريية تتجدد حول «موت» ابراهيم عبدالعال رمز حماية المياه اللبنانية

تجميع القرار ٤٢٥... والاثم الكبير



لمحسم كرم



المحاربة الدؤوب القائمة في اروق
الاسم المتحدة لجعل القرارين
٢٢٨ و ٢٢٩ الرهيبين اللذين
بهما يُرهجن ويُهمل النزاع العربي الاسرائيلي،
محاولة فيها خبت كبير، لأن اقبال المثلث عليها
دون سراًصا يعني افعال القرار ٤٢٥ الذي
يشكل جزءاً من قرارات مدريد والذي يعتبر
الوثيقة الدولية الاساسية الضامنة لحقوق لبنان
الحدودية التي ترسم حدوده مع اسرائيل.
بالاسافة الى ان افعال هذه الوثيقة دليل تآمر
بعيد المدى يشاهد على إثره ضمناً وكبير.
ومحاولة اجهاض القرار ٤٢٥ تنطلق
منطلق ارعن تعتقد اسرائيل انها تتذكى وهي
تُسوّف. وملخصه ان رسم الحدود اللبنانية
جاء على يد انتدابيين. والانتدابان لا يظنان
باسم لبنان، فتلخّ هذه الحدود ولدع الى
رسمها من جديد بصورة رسمية.

وهذا يلتقي مع طرح اسرائيلي قديم يقول ان اكثر القسام ليلان
الجنوبي تشكل الجليل الاعلى لاسرائيل، وهي جزء منه.
وقد يعني ان الضلع بلأه ويمر قلب اسرائيل ويمر شهورتها،
فلتتق شفافها الكثيرة. وهذا يطرح من جديد ربيية وشكركا حول
موت، المهندس الكبير ابراهيم عبدالعال اول مؤسس لمصلحة
للإخطائي ورمز بل يطل قضية المياه اللبنانية وضروية المحافظة عليها
ورأيه دراسات وتقارير واثمة حول الانقراض بكل لطرة من مياه
الجنوب.

لقد انعقدت في بيروت قبل ثلاثة اسابيع ندوة فكرية لم تسلط عليها
الاشعاع دعا اليها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت، وكان
موضوعها العلاقات العربية - التركية. انصب قسم كبير من مباحثها
ومناقشتها على قضية المياه والانهار في المنطقة. وشارك فيها
سياسيون ودبلوماسيون وعلماء وفكروين عرب واتراك، بلغ عددهم
ثلاثين وكان منهم وزير الخارجية التركي السابق وحيد خلف اولو
(وهو عربي من منطقة الاسكندريون من حيث الاصل).

الطابع العام للحوار كان المقلانية والاستقلالية لا لتج باب
الذكرات بين الامتين العربية والتركية. والترك الذين شاركوا في
اعمال الندوة كماليين، ولكن بالمعنى الحديث التطوير للملكالية. فهم
مفتشون على الشرق وعلى الغرب معاً. مع تشريح ابواب تركيا في كل
اتجاه لاطلاق امكانياتها الطبيعية فتلعب دوراً متناسب مع حجمها
وهو حجم كبير يفيض على الرقعة التركية نفسها التي تتشكل منها
حفرافية الجمهورية التركية. لينتشر في مناطق مختلفة من العالم
مجاورة لتركيا او بعيدة عنها.

وزير الخارجية التركي السابق وحيد خلف اولو او اونغور، ذكر في
الندوة ان موضوع الانهار والذي يثار من قبل السوريين والعراقيين
الذين تزعمهم الاضرار الفاحشة التي يُزعمها بهم الاحتكار التركي لياه
دجلة والفرات ينفي ان يُفهم على أنه جزء من ثلاث ثروات تحتجزها
الارض العربية والتركية. هي المياه والغاز والنفط. سوفه الثروات
الثلاث يجب ان تكون بمثابة حدود ومعايير لقيام تنسيق اقتصادي
بين البلاد العربية وتركيا. ويدعو بحث في هذه الموضوعات كلها في
الوقت عينه. يصعب الوصول الى حل في مسألة المياه. ولكن مطروحا
بحث هذه الموضوعات كلها دفعة واحدة، لا مسألة المياه وحدها.
وقال احد الاخصائيين الاتراك بشؤون المياه في هذه الندوة ان
هناك ثلاثة اشهر رئيسية في الشرق الاوسط هي دجلة والفرات
والارون، اثنين منهما مناهيها في تركيا والثالث مناهيه عربي.



وسأل الأشخاص التركي بعد تسجيله هذا الواقع ، قبل أن يبحث العرب ، مسألة الانهيار التي تنبع من غير بلادهم ، ليقولوا لنا ماذا فعلوا بالثغر الذي ينبع من بلادهم نفسها . أما التضاؤل بنهر ينبع في أرض عربية ويصب في أرض عربية وتسليمه بكامله تقريباً إلى إسرائيل ، ثم التشدد مع الأتراك في انهيار تنبع من أراضيهم ، فذلك تنسف في الكيل وحساب غير منصف .

وعمل الرغص من أن الكلام الانفعالي الذي تتناول موضوع المقاترة بين نهر الأردن ونهر دجلة والفرات لم يتكرر في غير مكان من أبحاث التدو ، فقد من أحصاب المشاركين العرب الذين كانوا يصلوا في حوارهم إلى حد التناول بالمكانة العامة لعلاقات عربية تركية سيئة .

والذين شاركوا في التدو تبين لهم أن موضوعين أثرا اهتمام الأتراك فيها . الأول قضية المياه ، والثاني موضوع أمشي عو المسألة الكردية وطروح الأكراد لانشاء وطن لومي لهم . ولعل هذه المسألة كانت وراء عدم احاطة المؤتمر بالقوة الاعلامي الكافي خوفاً على سلامة المشاركين الأتراك .

ولكن كان واضحاً في التدو أن اهتمام الانتلجنسيا والسياسة التركية في الوقت الراهن ليس بمشكلة الشرق الأوسط ، بل بالبلقان وأسيا الوسطى .

وفيما يتعلق بمسألة المياه في لبنان تجدر الإشارة إلى أن القانون الأساسي للمصلحة الوطنية لبحر الليطاني يلحق ما يلي : «انقشت مصلحة خاصة تدعي المصلحة الوطنية لبحر الليطاني غايتها أولاً تنفيذ مشروع الليطاني للري والتجفيف وماء الشفة والكهرباء ، ضمن تدعيم شامل للمياه اللبنانية ، للدروس التي قامت بها الدوائر الحكومية بمعاونة البعثة الفنية الأميركية .

هذا النص صدر في ١٤ آب ١٩٥١ . خلال ولاية الرئيس السابق كميل شمعون . ويسمى وجوب الأخذ بالأبحاث أو الدروس التي قامت بها البعثة الفنية الأميركية المعولة ببعثة جونسون . وهذه الأبحاث تقع في شامتية مهادت خضفة تضم آلاف الصلصات وموضوعها مسح جغرافي وجيولوجي وعلمي وإثني للبنان وإسرائيل بالدرجة الأولى . وهذه الأبحاث تغطي إسرائيل صراحة حصه في مياه الليطاني في حدود ربيع المياه التي يتكئون منها النهر .

وقد بات معروفاً الآن أن أبحاث البعثة الأميركية هذه طغت على السطح في المناقشات والمفاوضات السورية المنقطعة بالسلام في المنطقة . واليهود يطالبون صراحة بتتديد أبحاث بعثة جونسون . ربيع مياه نهر الليطاني مقابل دفع شئ لها . تماماً كمن يشتري أي سلعة من جاره . أما الفينيون اللبنانيون فيقولون أن إسرائيل لن تقتني بربع الليطاني وحده (بالقاي) منه يقولون أنه يكفي لري الأراضي المطلوب منه أن يروىها) بل أن لها عينا على الأرض أيضاً . وعلى أجزاء من القطاع الغربي والجنوبي .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن إسرائيل اثارت مراراً مسألة حدودها مع لبنان وطرحته عدم شرعيتها وكونها وليدة استعمارين . وفي وجهة نظرنا أن الحدود الدولية الحالية هي نتيجة اتفاق الانتداب الفرنسي الذي كان على لبنان مع الانتداب البريطاني على فلسطين . اد رسم الانتداب مما خفاً معيناً وصفوه بأنه حدود . ولكن ، تصنيف وجهة النظر الإسرائيلية ، أنه ما دامت إسرائيل هي غير الانتداب البريطاني على فلسطين ، فقد وجب أن يقوم اتفاق جديد . على الحدود بين الدولتين والواضح أن إسرائيل لم تحترم يوماً حدودها مع لبنان وكانت ترى أن الليطاني الأعلى يندج جغرافياً وتاريخياً إلى بلاد مما هو كائن منذ عام ١٩٢٠ .

وهذا ما يبرز رفض لبنان بشكل كامل وبالقلم الملأ وبلا تحفظ ، كل ما يطرح بصورة مشبوهة في ورقة الأمم المتحدة .



قضية المياه بين تركيا وسوريا يبعثها عبد المجيد مع شتين

بحث الأمين العام لمساعدة الدول
العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مع
وزير خارجية تركيا السيد حكمت شتين
قضية المياه بين تركيا وكل من سوريا
والعراق. وأكد الوزير التركي عسلي
الاجتماع مع الدكتور عبدالمجيد ليس أن
البلدين العربيين جاران لتركيا وأن بلاده
لا تريد إلحاق الضرر بهما
وأعرب عن استخفافه بأنه ليس هناك
ما يدعو إلى القلق في هذا الشأن خاصة
وأن تركيا لا ترغب في إثارة أية مشاكل
مع جيرانها ومن ثم لا توجد أية مشاكل
يمكن مناقشتها.



المصدر : العرب

٢٧ ديسمبر ١٩٥٨

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الخارجية التركي:

الاتفاق حول الماء... ممكن

القاهرة - العربي:

اصرب وزير الخارجية التركي حكمت شنتن عن اعتقاده ان هناك إمكانية للوصول لاتفاق عاجل حول قضية المياه بين تركيا وسوريا والعراق.. وقال الوزير التركي عقب لقائه مع د. عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية: أنه لا يوجد ما يدعو للقلق بشأن المياه مع سوريا والعراق وقال نحن لا نريد مشاكل مع جيراننا ولا نريد إلحاق الضرر بهم.

وأضاف أن مفاوضات مع د. عبيد المجيد صباح أمس تناولت مشكلات العالم الإسلامي سواء في اليوسنة والهرسك أو دول البلقان.



المصدر : **البيان**

٢٧ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة مصرية - سورية لدرس المشاريع المائية منتصف الشهر المقبل

□ القاهرة - الحياة

والسوريين لتناول تخطيط وتصميم وتنفيذ مشروعات ضيوط الأنهار وإدارتها وتشغيلها وصيانتها ودرس الآثار البيئية المترتبة عليها. وستبحث الندوة أيضاً في الأساليب المثلى للتخطيط وتصميم شبكات الري والصرف الشاسعة بالأنهار وأساليب رصد مواردها المائية وسيترأس راضي الجليل المصري في حين رأس الجانب السوري وزير الري المهندس عبدالرحمن مني الذي سيمضي إلى القاهرة في ٩ كانون الثاني (يناير) المقبل.

انطلقت حكومتا مصر وسورية على عقد ندوة مشتركة على مستوى الخبراء، بمشاركة وزيري الري في البلدين. وستتناول الندوة التي تعقد في اسوان منتصف الشهر المقبل مشاريع المياه. وصرح الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري أمس بأن اجتماعات الندوة التي ستستمر اربعة ايام ستناقش خمسة وعشرين بحثاً مقدمة من المهندسين المصريين



٦٦ خلال علاقات اقتصادية وثقافية. ومشروع القناة من شأنه أن ينمي منطقة البحر الميت وكذلك يفتح طرقاً وموانئ كثيرة الأمر الذي يمثل خطورة على قناة السويس بالإضافة إلى مخاطر أخرى على دول المنطقة. فما هي فكرة المشروع؟ وماهي الامكانيات الفنية والمادية اللازمة لها؟ وماذا تستفيد منها إسرائيل؟ وماهي الآثار الاستراتيجية والاقتصادية للقناة على الدول العربية؟

٩٩ تضمن الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي بعض الملاحق والتي تعنى بالتعاون في مشاريع التطوير الاقليمي، وعلى وجه التحديد في الفقرة دج، من البند الرابع بالملحق الرابع وهي الخاصة بإنشاء قناة تصل مابين البحر المتوسط والبحر الميت. وإذا كانت فكرة القناة قديمة إلا أنها وبموجب الاتفاق ومناخ السلام أصبحت هدفاً حيويًا لإسرائيل خاصة وأنها تسعى حثيثاً للانفتاح على دول المنطقة من

قناة البحرين «التوسط والميت» .. المخاطر والمآذير



المصدر : **الوفاء**

لشهر الخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٢ من ١٩٩٢

١,٥ مليار دولار سنوياً .. هذا بالإضافة لمشروعات الطاقة الأخرى في الشرق.

مخاطر الشروع

وتتمثل مخاطر الشروع على الدول العربية في تسرب مياه البحر المالحة إلى خزانات المياه الجوفية وبحرمان السكان العرب من قوتها، كما أن للنقطة الفزاعية في الأردن سوف تآكل لأن البحر سوف يفسد مساحة تصل إلى ٥٠٠ كيلومتر مربع جنوب البحر الميت في مناطق غور الصافي

يوسف السعدني

وشمال شرق شاطئ البحر الميت وهذا يفضي إلى انتاج الفزاعية وبالتالي البخل القوي، ويؤثر في المشروع أيضا على للشروعات الاقتصادية الأردنية حيث تتحمل المياه الفزاعية البحر الميت إلى خليط من الجبس الأبيض وهو ما يؤثر في السحب على استخراج الملح

الصغير واليوتاس بالإضافة إلى تلك مشروعات استخراج الضخ، وسيؤثر أيضا مشروع الفزاعية، الذي يستخدم كمثال للحرازة والطروبة في أعمال البنية وتشارك أيضا إمكانية استخدام الكبريت المتوفر في منطقة المغلس على نهر الأردن.

ومن ناحية أخرى ونتيجة لرفع منسوب البحر الميت فإن حواجز وركب التفتخر ومشقات البوئاس

العربية سوف تفرق تحت مياه البحر مما يجعل الأردن تقوم برفع الأسوار حول البحر الميت ويكتلف ذلك حوالي ٢ ملايين دولار. ومايصحبها في هذا المشروع أنه يمثل خطورة على الدول العربية وخاصة قناة السويس وهو مايجد منه المستأرون عن هيئة قناة السويس لأن هذا المشروع وغيره من مشروعات التعاون الاقليمي مع إسرائيل ستؤثر على الطرق البهوية بين منطقة الخليج وسواحل البحر المتوسط، وسوف تعمد تشييل خطوط انابيب البترول بين العراق إلى تركيا، وخذ انابيب عسقلان - لشده وهو مايعتبر منافسا خطيرا لخط انابيب سومرهد، والأمور هنا يتطلب تطويع العمل في قناة السويس

تأتي القصة في إطار سياسة الخطوة خطوة التي تتبناها إسرائيل لاستغلال المياه العربية.. وهي فكرة قديمة طالما جلت بها إسرائيل منذ أن انتهت فتنة الاستعمار الانجليزي لتسهيل الاتصال بالهند، وعندما قام الجنرال «وليام كن» بدراسة الموضوع قدم توصياته بشق قناة تصل البحر المتوسط بالبحر الأحمر من ناحية خليج العقبة مروراً بغور الأردن والبحر الميت وادي عربة، ونظراً لأن المشروع تزامن مع حفرة قناة السويس فلم ير للمشروع النور..

وبناء للهندس السويسري اليهودي «ابراهيم بن ابراهيم» لمعهد الفكرة من جديد ومن وحى كلمات بن جوريون أن ربط البحر الأبيض بالبحر

الميت والبحر الأحمر بالمحيط الهندي حلم صهيوني كبيراً ولم يتحقق إلى شيء في هذا الصدد حتى أواخر الثلاثينات عندما اشتد الصراع بين الفلسطينيين والصهيانية بخصوص التوسع في الاستيطان.

وفي منتصف السبعينات توسعت سلطات الاحتلال في دراسة عدد من المشاريع المائية في المنطقة حتى قررت الحكومة حفر قناة تصل البحرين الميت والمتوسط ووقع بصهيون حبر الأساس للمشروع في ٢٨ مايو ١٩٨١.

يبلغ طول القناة - كما هو وارد في المشروع - ٤٥ ميلاً من البحر المتوسط عبر قطاع غزة إلى البحر الميت، تكون القناة مفتوحة لمسافة ٢٠ ميلاً من ساحل البحر المتوسط ثم تسير مسافة ٢٥ ميلاً في نفق تحت الأرض وهذا ستعطي المياه من المتوسط إلى الميت بانحدار ٤٠٠ متر تقريبا وهذا الفرق بين مستوى البحرين المتوسط والميت وهو مايسفد منه في توليد الكهرباء عند التقاء القناة بالبحر الميت والتي تلدر بحوالي ٦٠٠ ميجارات بالإضافة إلى محطات الطاقة

البحرين.. ولا تتوقف الفوائد الإسرائيلية من القناة عند هذا الحد بل تصل إلى لغتصايل للزبد من الأراضي والمياه العربية لأن المشروع سيهبط من البحر المتوسط لقطاع غزة مروراً بالأراضي المحتلة ويصب في البحر الميت ولابد لإسرائيل لتنفيذ مثل هذا المشروع أن تتغلب على هذه الأراضي التي تعتبر من أجود الأراضي الزراعية في المنطقة. وتبلغ قيمة الفائدة الاقتصادية لإسرائيل من القناة حوالي ٦٠٠ مليون دولار لأن مصصلة القوة الكهربائية للزبد قوامتها في «عين» بقيق على شاطئ البحر الميت ستنتج ٦٠٠ ميجارات من الكهرباء خلال العشرين سنة الأولى و ٤٥ ميجارات سنوياً خلال العقود الثلاثة التالية، وتوفر للقطعة حوالي



المصدر :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

لإمكانية للناتجة والأخذ في الاعتبار
لعدة محاور عند التعامل مع
إسرائيل في الشؤون الاقتصادية..

ماذا يفعل العرب؟

والى هذا الصدد يمكن القول إن
هناك صعوبات كثيرة تحول دون
تنفيذ مثل هذا المشروع فتكلفتها
عالية جدا ويحتاج إمكانات تقنية
عملاقة.. ولكن ماذا يفعل العرب
للوفاة من أي خطر من جراء هذا
المشروع؟

أولا يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن
قناة البحرين تأتي في إطار ملاحق
الاتفاق الفلسطيني- الإسرائيلي
التي تمشي بالتعاين الاقليمي وتنمية
منطقة البحر الميت والمتوسط وهو
مالم يمكن تحقيقه إلا من خلال
العمل المجاورة خاصة وأن البحر
الميت بحر مغلق غير مرتبط ببحر
عالي وبالتالي فأي مشاريع يجب ألا
تتحقق إلا بالتنسيق والتعاون
والرضا من كافة دول المنطقة..
والثاني الدولي يؤكد هذا للمعنى
حيث يقرر مبدأ حسن الجوار وعدم
الاضرار بمصالح الدول المجاورة عند
انشاء أي مشروع، كما أن ممارسة
أي دولة لحقوق من حقوقها يجب ألا
يخل من حقوق ومصالح الآخرين،
وفي ظل هذه المبادئ القانونية
والأعراف للعمل بها تكمن الأهمية
الحالية لقناة السويس الحالية ولا
تفارق بقناة البحرين لأن قناة
السويس تصل بحرين كثيرين
وتستفيد منها كل دول العالم..

وإذا أخذنا في الاعتبار أن قناة
البحرين سوف تنشأ بأعماق
مناسبة لمختلف وسائل النقل
العمرلاقة وأهمها الناقلات البترولية
التي تحتاج الى غاطس كبير الأمر
الذي قد يؤدي الى تحول اللوحة من
القنوات العربية الى القناة الجديدة
ومن هنا لابد من اتخاذ أبعاد
ترتيبات لتفادي أي آثار سلبية على
قناة السويس والبحرين والموانئ،
وعصر مطالبة بإعادة النظر في
أسعار المرور في قناة السويس
وتعميقها في مختلف الجهات
والتنسيق في السياسات بين النقل
البحري والنقل في الأنابيب والبحر
أيضا.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

مشاكل النيل.. بين دول المنبع ودول المصب

■ د. فخرى ليبب ■

نهر النيل هو أطول أنهار العالم، إذا يبلغ طوله ٦٨٢٥ كيلو مترا، وترتبط بحوضه إعدة بلدان مثل هي مصر، السودان، إثيوبيا، تنزانيا، أوغندا، كينيا، زائر، رواندا، بوروندي. يبلغ سكان حوض النيل حوالي ٤٧١ مليون متر مكعب في العام، منها حوالي ٣٥٪ المياه المتاحة لهم حوالي ٤٧١ مليون متر مكعب في العام، منها حوالي ٣٥٪ من الأمطار وحوالي ٤٦٪ من الأنهار وحوالي ١٩٪ من الخزانات الجوفية. ويختلف اعتماد دول الحوض على مياه النهر، فهو يزود مصر بـ ٩٠٪ من احتياجاتها من المياه؛ ثم يتفاوت الاعتماد عليه بعد ذلك ما بين ٤٦٪ «السودان» و١٨٪ «كينيا».

تصل مياه النهر عند أسوان بتصرف في قدره ٨٤,٢ مليار متر مكعب سنويا، تشكل مياه المنابع الأثيوبية ٨٦٪ منها والباقي من الهضبة الاستوائية.

مياهها بغض النظر عن مدى استعمال الدول المستفيدة الأخرى من هذه المياه أو سعيها وراءها. وأعلنت تنزانيا وأوغندا وكينيا بعد حصولها على الاستقلال عدم اعترافها باتفاقية ١٩٢٩ أو أي اتفاقية أخرى يتم توقيعها في غيابها.

وقد ردت مصر على تلك الاعتراضات بأن هذه الاتفاقيات سارية حتى تستبدل بأخرى يوافق عليها الطرفان. كما اعترفت منظمة الوحدة الأفريقية بهذه الاتفاقيات لتعلق الكثير منها بتحديد حدود الدول الأفريقية حديثا الاستقلال. إلا أن أبرز ماعقد من اتفاقيات هي تلك التي عقدهت في مصر والسودان: ١٩٠٤، ١٩٠٩، ١٩٢٩ والتي تحددت فيها حصص كل منهما طبقا لاحتياجات الأراضي التي كانتا تزراعها في ذلك التاريخ وهي ٤٨ مليار متر مكعب لمصر و٤ مليارات متر مكعب للسودان سنويا. واتفاقية ١٩٥٩ والتي وافقت فيها السودان على أن تبقى

وقد أبرمت منذ فترة مبكرة إتفاقيات حول مياه النيل. ١٨٩١، بين بريطانيا وإيطاليا حول نهر العطرية «أثيوس»، ١٩٠٢ بين بريطانيا وإثيوبيا حول النيل الأزرق، بحيرة تانا ونهر السوفا، ١٩٠٦ بين بلجيكا وبريطانيا حول نهرى سملكي وأسانجوس وكونجول، ١٩٠٦، بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا حول النيل الأزرق وروافده، وفي عام ١٩٢٩ بين مصر وبريطانيا نيابة عن السودان وأوغندا وكينيا وتنزانيا وتنزانيا الآن، حصول النهر وروافده وبجمراته.

وكانت كل هذه الاتفاقيات مرتبطة أو في الارتباط بالاتفاقيات التي أبرمتها البلدان الاستعمارية وهي تحدد حدود مستعمراتها الأفريقية. كما كانت الدول الأساسية المستفيدة من نهر النيل والمرجوة في أصاليه تحت إدارة بريطانيا فيما عدا إثيوبيا التي أعلنت عام ١٩٥٦ أنها سوف تحتفظ مستقبلا بموارد وتصرفات

مصر للمد العالي جنوب أسوان وأن يتقاسم ما يوفره من مياه ١٤,٥٥ مليار متر مكعب للسودان، ٧,٥ مليار متر مكعب لمصر، كما وافقت على أن يبنى السودان خزان الروصصر وأي مشروع آخر يعتبره جيوبا لاستغلال حصصه. كما اتفقا على تكوين لجنة مشتركة وأن يتخذ البلدان موقفا موحدا عند إجراء مفاوضات حول مياه النيل، كما إتفقا على حفر قناة جونجي. وعقدت مصر خارج هذا الإطار إتفاقية سد أوين باوندا. لكن الواقع الفعلي يقول إنه لا يوجد في الحقيقة إتفاقية بين دول المنبع والمصب حول طريقة توزيع مياه النيل لوقتن سريانه في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩٢



خريطة حوض النيل

تكون تكاملية وليست متعارضة: ومن ثم فإن الطريق إلى الحل الأمثل لمشاكل حوض النيل يحتاج إلى توجّهين:

١ - إيجاد الحوافز المادية القوية التي تشجع على السعي وراء الحلول وتشكل سبيلًا من أجلها.
٢ - أن مجموعة المشاكل المترتبة تحتاج إلى حلول مترابطة أو متتالية، تساعد بعضها البعض، وتمهد الواحدة منها لحل الأخرى، كما تشمل هذه الرابطة على الضمانات الإقليمية والدولية السياسية والاقتصادية.

ولقد تبين اجتماع القصة الأفريقية في لاجوس عام ١٩٨٠ خطة عمل لاجوس، بهدف إيجاد سوق أفريقية مشتركة، والتأكيد على أن الانهيار الإفريقية المختلفة يمكن أن تصعب جزءًا من البنية الأساسية اللازمة للتعاون بين الدول الأفريقية واجتمع عام ١٩٨٢ وزراء خارجية مصر والسودان وأوغندا وزائير وأفريقيا الوسطى وتمخض الاجتماع عن ميلاد اتحاد دول حوض النيل الذي سمي «الاندوجو» والذي انضمت إليه عام ١٩٨٨ بوروندي وتنزانيا ورواندا كأعضائه دائمين.. ولقد اتخذ الاندوجو العديد من القرارات الهادفة في كثير من مجالات البنية الأساسية خاصة الطاقة والمياه المائية والنقل والاتصالات السلكية واللاسلكية وتصميم شبكة الطرق: إن السبيل الوحيد أمام بلدان حوض النيل هو التكامل، فالمصالح والمفاهيم مشتركة، ولن يأتى ذلك إلا بالتخطيط العفسي المشترك للمدى القصير والبعيد والتعاون الوثيق بين دول المنبع والمصب.

★ جيو لوجي مصرى

الأخر للتخزين القرنى أو المستمر، وذلك بهدف التحكم في مصادر المياه حفاظًا على وجودها ذاته خاصة مع حيلاتها المتزايدة من المياه، وقامت مشروعات السودان على التخطيط للتوسع في الزراعة المروية من ١,٥ مليون فدان إلى ٩,٥ مليون فدان مما يستوجب الحاجة إلى أكثر من ٢٢ مليار متر مكعب بالإضافة إلى حصتها العالية. ويقال إنه من الممكن تدبير الكمية الإجمالية عند الانتهاء من مشروعات أحبال النيل التي انفتحت مصر والسودان على تحمل نفقاتها وعوائدها مناصفة.

مشروعات إثيوبيا: أعلنت إثيوبيا عام ١٩٨١ أمام مؤتمر الأمم المتحدة للبلدان الأقل نمواً قائمة بأربعين مشروع روى، وأنه في حالة عدم التوصل إلى اتفاق مع جيرانها أدنى التهر فإنها تعتزم بقطها في تنفيذ للمشروعات من جانبها واحد.

إن بناء هذه السدود والخزانات، في الحقيقة، قد يكون من مصلحة الجميع على أساس أنه سوف ينظم سريان مياه النيل الأزرق ويثبتها على مدار السنة.

مشروعات دول البحيرات الاستوائية: تخطط كينيا لإستخدام جزء من مياه بحيرة فيكتوريا والمياه التي تنبع من كينيا وتزود البحيرة بالماء في زراعة الأراضي المجاورة للبحيرة وأحواض هذه الأنهار وتخطط تنزانيا مشروعا لزراعة مضيبة فمبيرى، كما كوت تنزانيا ورواندا وبوروندي وأوغندا منطقة الكاجاها بهدف تنمية حوض الكاجاها على حدود البلدان الأربعة. إن كل تلك المشروعات يمكن أن

مختلف الدول، إلا أنه رغم ذلك، لم يحدث على الطبيعة مايس أويخلف من حصص مصر والسودان ولم تلجأ دول المنبع إلى المساس بإيراد النيل بما يؤثر على مصالح مصر.

مشروعات بلدان الحوض

إن مصر البلد الوحيد من بلدان الحوض الذى يكاد يكون إعتاده على مياه النهر: وتشتمل مشروعات مصر على عدد من المشروعات تقسم في السودان، إثيوبيا، أوغندا، وزائير ولها أثرها على مصادر المياه في تنزانيا وكينيا ورواندا وبوروندي بعضها للتخزين الموسمي والبعض



الأردن مستعد

لحل مشاكل

المياه مع إسرائيل

عمان - أ ب - ثلّى الملك حسين عامل الأردن أسس مرة أخرى لاعتزام الأردن توقيع أي معاهدة سلام متفق عليها مع إسرائيل وإضفاء في حديث لورانيو الشرق الذي بيت إرساله من باريس أنه إذا جاءت فرصة مواتية للأردن لحل مشكلة موارد المياه المشتركة مع إسرائيل فإن الأردن سيشغل هذه الفرصة . وأكد أن توقيع أي اتفاق سلام شامل سيأتي في مرحلة متقدمة ويجب أن يكون في إطار تسوية شاملة مع جميع الدول المعنية بالسلام . أضاف الملك حسين أنه يخطط لزيارة القاهرة وبحقن أفريقيا لتشرح الموقف الأردني من عملية السلام .

٢١٢ و استغفر - جیم اندرسون:

التي لا تتركها إلا في حالة الضرورة القصوى. وفيما يتعلق بالسلامة، فإننا نؤكد على أهمية اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة، مثل ارتداء الملابس الواقية واستخدام معدات الحماية الشخصية، لتجنب الإصابة بالعدوى. كما نحث على تجنب التجمعات الكبيرة في الأماكن المغلقة، وتجنب الاتصال الوثيق مع الآخرين، خاصة في الأماكن المزدحمة. ونشجع على الالتزام بسلوكيات النظافة الجيدة، مثل غسل اليدين بانتظام وتعقيم الأسطح المشتركة.

لدراسات التنمية والبيئة والأمن في أوكلاند بكاليفورنيا، أمام
مجموعه من خبراء الكونجرس في واشنطن هذا الأسبوع بأن
هذه الدراسة متروكة على مصادر المياه وليس هناك مكان في

أما الدول التي تواجه نقصاً في المياه مثل مصر وسوريا
فغير آيات عدم سكانها بعدد يتراوح ما بين اثنين وثلاثة في المائة
بالترايد السكاني.

ويستمر إعلان المبادئ الذي وقّعه إسرائيل ومنظمة

ويقول جليل إن نقص المياه في الشرق الأوسط يعد عقبة أمام السلام. وفيما يشبه الحافة المفرغة فإن انعدام وجود سلام مستقر بالمنطقة يزيد من ندرة المياه في بعض المناطق.

والذي يؤثر عن قلوب على عملية السلاح العربية الإسرائيلية والذي يمكن للمرء أن يضربه هو الضلة الغربية».

بالضفة الغربية. ويصر الفلسطينيون على تسوية 'قضية حقوق المياه ويعنى قدرتهم على السيطرة على إمداداتهم الخاصة من المياه، والتي تمثل حقوقاً تاريخية معترفاً بها

وصرح تشاوانز لاوسون ممثل الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط بأن هناك تغيّرا حادا على توجه الأطراف التي حضرت آخر جلسة للمجموعة في بكين، غير أن جليل

الأخرى فهي أنهار الشرق الأوسط

و بوسع كل دولة على طول الطريق أن تحرم جيرانها في
الآلاف و ٧٨٠ كيلو مترا عبر تسع دول مختلفة حيث يأتي من
مرتفعات وسط أفريقيا ليصب في البحر المتوسط.

الطاقة الكهربائية والقوى المائية.

وحتى الآن لم يحدث ذلك ولكنها إحدى المخاطر الموجودة في منطقة تمتلك أسلحة بصورة تفوق الحد، ومياه تقلل بصورة كبيرة عن الكميات المطلوبة لطبية الاحتياجات.

والزراعية بحيث تصبح لا قيمة للمياه من حيث النوعية أساساً عند صرفها إلى البحر الأحمر.

الموسم أصبحت ماله ولا تصلح نظرياً للاستهلاك الأدنى
أو للزراعة.



المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

□ صحيفة بريطانية:

المياه تسبق البترول كمصدر

لصراعات الشرق الأوسط!

لندن - وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «الانديبنت» البريطانية أمس إن المياه في الشرق الأوسط ستكون أهم من البترول كمصدر لصراع محتمل في المنطقة.

وقالت الصحيفة أن دولاً عديدة في المنطقة تدعى من نذرة المياه مشيرة إلى أن وقف تركيا تدفق نهر الفرات عام ٩٠ أثار مخاوف كبيرة خاصة لدى سوريا. وتوقعت «الانديبنت» أن تكون هناك اضطرابات محتملة بين تركيا وسوريا بسبب قسوة المياه.

وأضافت أن الرئيس العراقي صدام حسين يقوم بتجفيف الأهوار في جنوب العراق بدعوى أن ذلك مشروع للزراعة إلا أن الحقيقة أن ذلك طريقة لإخماد مقاومة الشيعة ضدّه.



المصدر : **المسرى الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٠ - ١١ - ١٩٩٢**

يرتبط ملف المياه في لبنان بعدد من القضايا الإقليمية التي تفرض انعقاد المؤتمرات والدورات من حين إلى آخر، لمناقشة وإدارة هذه المادة الحيوية في المنطقة، ويحث سبل استثمارها وتنميتها، ورسم الأطر السليمة لاستقبالها. ففي عصرنا الحاضر نشأت احتياجات جديدة للمياه، أضيفت إلى الاستعمالات التقليدية، مما أسفر عن تزايد مستمر ومتصاعد لاستغلال الموارد المائية، كما طرح موقفاً لا تقتصر على ساكني المناطق الجافة، بل تمتد إلى معظم دول حوض البحر الأبيض المتوسط.

مشروع عربي للاستفادة منها بدون مطاعم سياسية

من المعادلة الإقليمية إلى استراتيجية المياه اللبنانية جزء أساسي



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٩٢

بيروت من سماء الجاك

مع تطور محادثات السلام في الشرق الأوسط تبرز قضية الصراع على المياه كجزء من السياق العام للصراع بين العرب وإسرائيل. فالدولة العبرية تستغل نحو 95 في المائة من مجموع المصادر المائية لديها، وهي أعلى نسبة في العالم. وكما هو معروف قامت إسرائيل باستغلال مياه نهر الأردن ونحويلها إلى داخلها، كما عملت على ضخ المياه من بحيرة طبريا العذبة إلى ناقل المياه القومي. ومن ناحية أخرى تعتمد على استغلال مياه الأنبار في الضفة الغربية حيث تعتمد في سد خمس احتياجاتها المائية على الأنبار التي توجد في تلك المنطقة.

أيما على الصعيد اللبناني، فإن إسرائيل تغيد من مياهها على الشكل الآتي:

- ١ - 140 مليون متر مكعب سنوياً من مياه الحاصياتي والوزاني.
- ٢ - 25 مليون متر مكعب سنوياً من الينابيع والجاري المائية الصغيرة في غرب حرمون.
- ٣ - 20 مليون متر مكعب سنوياً من نويان الثلوج في الهضاب الغربية لجبل الشيخ.

٤ - كمية غير مقدرة من مياه البطاني.

ويكشف الخبير الإسرائيلي في شؤون الموارد المائية في الشرق الأوسط توماس ناش أن إسرائيل نقلت كميات ضخمة من مياه اللبناطي بواسطة الصهاريج في العام 1991، كما تواصل عملية النقل دون علم وأستطاع. لكن الخبير الهيروجيولوجي اتشي شاتيليا يؤكد أن عملية نقل المياه بالصهاريج محدودة الفائدة، ولا يعقل أن تلجأ إسرائيل إلى استخدامها، خاصة أنها تمك وسائل أكثر فعالية للاستيلاء على المياه.

وفي قراءة تاريخية لإطعام إسرائيل في مياه لبنان، يورد الدكتور عبدان السيد حسين في كتابه «التوسع في الاستراتيجية الإسرائيلية» (الفضل الثالث) تحت عنوان «إطعام تاريخية بالمياه» منذ أخذت تتجه الحركة الصهيونية إلى استكمال معلومات أبناء التقني. تسببت إلى مشكلة المياه في فلسطين، وعلاوة هذه المشكلة بالاستيطان الصهيوني ونسجت مع بريطانيا في هذا المجال. ولما انعقد مؤتمر السلام في باريس، في أعقاب الحرب العالمية الأولى، طالبت المنظمة اليهودية العالمية في مذكرتها المرفوعة إلى المجلس الأعلى للمؤتمر بتاريخ 1919/2/3 أن تبدأ الحدود الشمالية للوطن القومي (اليهودي) بنقطة تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط بجوار صيدا، وتتبع مجاري المياه في الجبال اللبنانية من جسر الفرعون، مروراً بالبيرة، لتصل إلى الخط الباصل من السفوح الشرقية والغربية لجبل الشيخ، ثم تتجه شرقاً موازية الضفة الغربية الشمالية لنهر سفينة حتى تحاذي الخط الحدودي الحجازي في جهته الغربية. إن الحياة الاقتصادية لفلسطين شأنها شأن أي بلد جاف تعتمد على المتوافر من موارد المياه لذا لا يمكن فصل جبل الشيخ عنها، فهو بالنسبة لفلسطين أبو المياه.

وفي العام الحالي وجه رئيس المنظمة اليهودية العالمية حايم وايزن رسالة إلى وزير الخارجية البريطاني اللورد كيرن بشاريخ 1920/10/30، وهي وثيقة تابعة للخارجية البريطانية تحت الرقم (F371/5246)، تضمنت ما يلي:

إنني وألقي أن سياتمكم تدركون حاجة فلسطين الملحة إلى مياه اللبناطي. وهذه الحاجة تبقى قائمة ولو ضم المرموك والأردن إلى فلسطين. إن مياه اللبناطي ضرورة لري الجليل الأعلى ولاستمرار الطاقة الكهربائية.

تسويق بريطاني - صهيوني

واستمر للتسويق البريطاني - الصهيوني، وتكلفت الدراسات والإبحاث لمسطرة على المياه في شمال إسرائيل، سواء مياه اللبناطي ومياه المرموك والأردن، أو مياه الحاصياتي والوزاني اللذين ينبعان من جنوب لبنان، ويصبان في نهر الأردن، أو المياه المتولدة ومعام الحدهل



المصدر : المشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

التاريخ : ١٨ - ١٩٩٣

في سفوح الشيخ وإقاصي جبل عامل وبقي اللبنياني هدفًا رئيسًا في الإستراتيجية الإستيطانية الصهيونية.

وفي مواصلة لقراءة الاصطاح التاريخية للصهيونية، تورد الوثائق أن ثوبور مرتزل كتب إلى السلطان العثماني عبد الحميد في العام 1903، عارضًا عليه مينغ مليوني ليرة تركية للدولة مقابل موافقتها على حقوق اليهود بالعيش، في منطقة مأهولة أمتددا إلى الجنوب اللبنياني، دون أن يخفي أن اللبنياني يشكل جوهر المخططات اليهودية الرامية إلى نشر الإزهاق في المنطقة.

وضمن ما سمي بمقتراح دوفيل، طالبت الحكومة البريطانية في سبتمبر (أيلول) 1919 بأن تكون الحدود الشمالية لفلسطين داخل خط يمتد من مصب اللبنياني في القاسمية، ويتجه شرقًا حتى نابلس في سورية، فرفضت فرنسا وأصررت على تطبيق اتفاقية سايبس. يكون مؤكدة بقاء اللبنياني وحوضه ضمن الأراضي اللبنانية. وفي يونيو (حزيران) 1920 عادت فرنسا لتقديم حلاً وسطاً للقضية رسم الحدود، واقرحت ما يلي: اعتباراً من الناقورة يتجه خط الحدود نحو الشرق ثم يمتد في الشمال مشكلاً زاوية شبه مستقيمة، كي تصبح مستوية مطة اليهودية وسهل الحولة في داخل فلسطين بعد أن كانا من أملاك اللبنيانيين.

وفي العشرينات طالبت الحركة الصهيونية المفاوض السامي في لبنان الجنرال «ويغان» بالسماح للمستوطنين الصهاينة بالاستقرار في جنوب لبنان، فأجاب بعد رفضه الطلب «ما أن تحصلوا على صيدا وصور، ستطالبون بتغيير الحدود من جديد».

وما كفيه الفصل الفرنسي في القدس جاستون موجراس إلى رئيس الوزراء الفرنسي في العام 1925: «لدى الصهاينة وفي أعماق قلوبهم أرادة عميقة للمطالبة بمدينتي صيدا وصور، ثم انهم طامعون بالأكفد في مياه اللبنياني التي توفر لهم طاقة مالية هم في أمس الحاجة إليها.. أن لليهود مع صور وصيدا صراعاً قديماً، وخراب هاتين المدينتين يجب أن يطابق حزائيل (كما جاء في التوراة)».

أسانيد باطلة

إن الحركة الصهيونية لا تعيش إلا على الذكريات الشوائية، إن الأسانيد التي تدعو لها مفالطة للوقائع التاريخية تشكل في المقابل العامل الأكثر تأثيراً عليها.. وإذا أردنا أو لم نرد توسيع فلسطين نحو اللبنياني، فعلى وزارة الخارجية (الفرنسية) أن تعلم جيداً أن المعطيات الإستراتيجية ليست في الوفاء الصهاينة إلا ذرائع تأفئة تخفي خلفها وقائع أكثر قوة في المطالب التوراتية الروحية.

في ضوء هذه القراءة التاريخية، يلاحظ المراقبون أن إسرائيل التي تجسد تكيف مواقفها بما يلائم الأوضاع التاريخية والعلاقات الأولية، خسرت مجموعة من التغيرات حول مقامها في الحياة اللبنانية، تصب كلها في هدف إخراج لبنان وأطواره مهملًا مصادحه وقاصراً في الحفاظ عليها، مما يستوجب في ظل موسم السلام القادم تعاونا مائلاً بينه وبين إسرائيل، وذلك للحفاظ على شرته المالية والاستفادة منها، وإفادة جيرانه وفق أحدث الدراسات التي تعتمد الإبعاد الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والعلمية.

وفي هذا النطاق يركز الشيخ كالي المير السابق لتخطيط اقتصاد الحياة في شركة الحياة الإسرائيلية، على الفوائد التي قد يحصل عليها لبنان وإسرائيل اقتصادياً ومالياً من جراء إقامة مشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية على نهري الحاصباني واللبنياني بعد تحويل الفائض من اللبنياني، إما باتجاه الحاصباني وإما في منطقة جسر الخردلي في الجلاء وأدى الخطوة مما يسمح بإقامة محطتين كهرومائية.

كذلك تسعى إسرائيل في المحافل الدولية وفي المؤتمرات العالمية والإقليمية للمياه، إلى إقناع الرأي العام العالمي وخاصة المسؤولين المتخصصين في الطاقة والموارد المائية، إلى وجوب تدويل مياه



المصدر : المشرق الأوسط

للشرب والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ١٤٢٢ هـ

الليطاني، مروجاً للمشروع من خلال نظرية «الأوعية المتصلة» تحت الأرض. وقد تولى شرح هذه النظرية الخبير الأمريكي بشؤون المياه جون كوليرز في محاضرة ألقاها في فبراير (شباط) ١٩٩٢، بعنوان «مشكلة المياه في منطقة الشرق الأوسط» ونال فيها موضوع مياه الليطاني في زاوية خاصة ذات دلالات ونتائج قد تؤدي إلى مصادرة هذا المورد الليطاني إن لم تواجه بالوعي العلمي اللازم.

وبمواجهة المخططات الإسرائيلية للاستيلاء على مصادر المياه في لبنان، ورغم استمرار السلطات في أسراويل على النقيض المتواصل لآلة مطامع لها في المياه اللبنانية، ورغم غياب الاهتمام الرسمي بقضية الموارد المائية اللبنانية بما يتلاءم وأهمية القضية في المرحلة الراهنة، إضافة إلى تأخرها في المدى المستقبلي، تجري الأبحاث الفردية والمؤسسية لإلقاء الضوء على ثروة لبنان المائية.

وفي هذا المجال يوضح الخبير الهنريوجيولوجي فتحي شاتيل، رئيس تحرير مجلة «عالم المياه العربي» أن الدراسات في لبنان اتفقت على تحديد المعدل السنوي لكمية المطر التي تهطل فوق جميع الأراضي اللبنانية والتي تبلغ ٩٨٠٠ مليون متر مكعب. يتخسر منها حوالي النصف ويبقى منها ما يعادل ٤٩٠٠ مليون متر مكعب، يضاف إليها ما يعادل ٧٠٠ مليون متر مكعب هي المخزون الديناميكي الجوفي.

ويمكن تقسيم مجموع كمية المياه البالغة ٥٦٠٠ مليون متر مكعب إلى قسمين هما:

١ - ١٣٠٠ مليون متر مكعب تتوزع على النهر الكبير الجنوبي على الحدود السورية - اللبنانية الشمالية، وعلى نهر العاصي ونهر الحاصاني وراثة الوزاني، وعلى نسبة من المياه الجوفية التي يتسرب قسم منها إلى سورية شمالاً فيما يتسرب القسم الأكبر إلى الأراضي المحتلة جنوباً.

٢ - ٤٣٠٠ مليون متر مكعب هي مجموع الأنهر والينابيع والمياه الجوفية التي لا يشارك لبنان أحد في استغلالها. ويشرح المهندس شاتيل أن رصيد لبنان من المياه يتعرض بدوره للتوزيع التالي:

١ - من أصل ٤٣٠٠ مليون متر مكعب، يتسرب ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ مليون متر مكعب من ينابيع غنية إلى البحر، ولا تضيع هذه المياه لأن مصدريها موجود على الساحل اللبناني، وقد بدأ استثمارها خاصة في هكار الشمالية ومنطقة الأولى مروراً بالصرفند حتى سهول صور، وذلك بحفر الآبار الارتوازية مما يحول دون تسربه ويهده في البحر.

٢ - خلال فصل الجفاف، يمكن الاستفادة من ٦٠٠ مليون متر مكعب مباشرة من مياه الينابيع والأنهر، كما يمكن الاستفادة من ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه الجوفية.

٣ - من أصل الرصيد الكامل ووفق ما ورد سابقاً تدهر كمية مقاديرها ٢٧٠٠ مليون متر مكعب من مياه الأنهر والينابيع خلال فترة الجفاف ولا يستطيع لبنان في ظل واقع الراهن الاستفادة منها.

وتشكل هذه التسمية السبب المباشر لجعل الإسئلة المرتبطة بمفك المياه اللبناني، والتي تغير أطماع إسرائيل.

بجرات اصطناعية

وقابع للمهندس شاتيل: «يفترض خلال السنوات القادمة إقامة السدود لحصر المياه خلال فترة الجفاف والاستفادة منها خلال فصل الصيف وإنشاء البحيرات الاصطناعية. لكن الدراسات التي أجريت في لبنان تؤكد أننا نستطيع تخزين ما يعادل ٧٠٠ مليون متر مكعب سنوياً، بما فيها مياه الليطاني عند سد اللعرون. الأمر الذي يدل على أن نسبة المياه المهدورة سنوياً تعادل ٢٠٠٠ مليون متر مكعب، تذهب إلى البحر، ولا تملك الدولة اللبنانية الوسائل لاستثمارها والاستفادة منها. ونحن نطرح البعض إمكانية رأي ما يقارب الأربعمائة أو الخمسمائة ألف هكتار من الأراضي الزراعية في لبنان يتجاهلون استحالة تخزين المياه اللازمة خلال فترة الجفاف فالأرقام التي تطرح في موضوع الرقعة أرقام تعبر عن الانحدار الشديد للأنهر والأودية العسقة والضيقة، والطبقات الجيولوجية المتشققة التي تشكل مسار هذه الأنهر. تحول دون إقامة السدود لاستيعاب المياه المتوفرة ومنع تسربها من جسم السد.



المصدر: الخسوف الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

فالمعطيات الجيولوجية الملائمة تسمح لنا بتفزيين ما يقارب 700 مليون متر مكعب خلال فترة الخزارة في المسود والبجيرات الاصطناعية. وبذلك تبلغ كمية المياه التي سيتمكن لبنان مستقبلا من استئجارها محدود الالفي مليون متر مكعب.
من جهة مقابلة تقدر حاجات لبنان من المياه في المستقبل المنقول سنة 2010 كما يلي: مياه الشرب 900 مليون متر مكعب، الصناعة 240 مليون متر مكعب.

اما بالنسبة للزراعة فقد ورد في تقرير المنظمة العالمية للاغذية والزراعة (فاو) عن اعادة بناء القطاع الزراعي في لبنان يقضي باستعمال 360 ألف هكتار للزراعة، وبما انه يصعب الحديث عن ري مثل هذه المساحة نظرا للمعوقات التي لا تسمح بإقامة المسود اللازمة لتخزين ما يقارب 2160 مليون متر مكعب، تبقى التكية المهدورة من المياه على حالها ما لم تخطط الدولة لمشروع يؤمن وسائل استئجارها بما يعود بالفائدة على المصلحة العامة.

وأي طرح لقضية المياه في لبنان يفترض ان يتطرق الى مشروع نهر الليطاني الذي يحتل مكانة خاصة بالنسبة الى النظام المائي بمجمعه. ويرتبط هذا المشروع في ذاكرة المهتمين بالشأن المائي باسم المهندس ابراهيم عبد العال الذي قال في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 1948

يلي: في ما مضى قال هيرودوتس ان مصر عطاء من النيل، اما نحن فإننا نعرب عن امتننا بأن نرى مشاريع تجهيز نهر الليطاني، في هذا العهد الجديد، تتحقق. في تمكن من القول كما قال ابو التاريخ في ما مضى: لبنان هو عطاء من الليطاني. ويتضمن المشروع النقاط التالية:
- تجهيز نهر الليطاني بهدف الى تحقيق:

1. مياه الشرب (الفضلية الاولى) لمحافظة الجنوب من صيدا - جزين الى الحدود الدولية.
2. مياه الري (الفضلية الثانية) للاراضي القابلة للري في صيدا وجزين. الى الحدود الدولية.
3. الشرب والري لمنطقة الساحل بين صيدا وبيروت على ان تحدد لهذه المنطقة كميات من المياه وفقا للمسود والبجيرات التي سيتم انشاؤها.

4. التوليد الكهربائي لكل لبنان.
5. ميكنة المشروع: وهي تتضمن استثمار كامل مياه الليطاني وفقا لافكار المهندس عبد العال ومخططات التي تحتضن: أ. سد وبحيرة القرون. ب. سد وبحيرة الخردلي. ج. سد وبحيرة تجاه الزرابية. ويعد مضي اكثر من نصف قرن، ثوب التقارير ان ما تحقق من مشروع الليطاني هو التالي:

1. في عهد المؤسسية الفرنسية: مشروع ري سهل صور وصيدا ورأس العين، ويعد مباشرة مشروع ضخ مياه الشرب بكميات محدودة تجاه بلدة الطيبة.

2. سد وبحيرة القرون.
3. جر المياه بحيرة القرون نحو السفوح الغربية لغاية مصب الاولى وتجهيز معامل التوليد الكهربائي.

اما ما لم يتحقق من المشروع فهو الآتي:
1. سد وبحيرة الخردلي، وما يفرغ من هذا المشروع الضخم من منشآت جر مياه شرب وري الى الجنوب اللبناني بما فيه محافظة النبطية وقضاء الزهراني، لغاية الحدود الدولية، بالإضافة الى معمل



المصدر : المشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

- ٢ - إنشاء سد مقابل بلدة الزرارة.
- ٣ - تأمين مياه شرب وري للقطاع جزيين والليم الفلاح وصيدا وبيروت وتزويد بيروت بالمياه للشرب.

مشروع الليطاني

وعن تعثر انطلاق مشروع الليطاني عام ١٩٤٢ بالاستناد الى الدراسات الهيدرولوجية والجيولوجية والطوبوغرافية التي اشرف عليها المهندس ابراهيم عبد العال، اورد السفير حسين العبد الله في دراسة تتعلق بقضية المياه في لبنان ان عهد العال، منذ العام ١٩٣٢ ولغاية وفاته في ١٩٥٩/٩/٢٩ كرس نشاطه للبحوث المائية وفي طليعتها نهر الليطاني، ولولا توفر بحوثه لما تمكنت مفوضية فرنسا الحرة في الشرق من المباشرة بالاعمال والانشاءات التي تمت الاشارة اليها سابقا. وتضيف الدراسة ان الخطوات الجديدة للمشروع تواصلت على خير ما يرام الى ان دخل لبنان مرحلة الاستقلال، واصبح للمشروع في عهده السلطات اللبنانية، فانفوذ الصهيوني الهادف الى تأمين المياه لاسرائيل منذ العام ١٩٣٨ دخل على الخط فور انتقال السلطة من ايدي الفرنسيين الى اللبنانيين. وكان المهندس فلاديمير بوربانوف الذي رافق المهندس ابراهيم عبد العال طوال حياته وهو رئيس مهندسي مفوضية فرنسا الحرة في الشرق، قد لاحظ في منشور صدر عام ١٩٥٠، امكانية انشاء معمل كهربائي مائي تجاه بلدة العنينة يؤمن عن طريق ضخ المياه، الذي والشرب للسم كبير من جبل عامل.

وانطلاقاً من هذه الفكرة اعد ملف كامل وشامل للمشروع وسلم الى الرئيس احمد الاسعد الذي تقدم شخصياً يطلب امتياز لتطبيقه. ووافقت الدوائر الفنية والإدارية على مواده، غير أنه سحب أثناء جلسة مجلس النواب اللبناني من جدول الأعمال في اللحظة الأخيرة. وتنتظر دراسة السفير العبد الله الى الاء السياسي الذي تعاقب على الحكومات اللبنانية، والذي كان يلعب على التناقضات الطائفية وبحول دون اي توجه علمي او تقدم فعلي لاستثمار مياه الليطاني، في الوقت الذي كانت تعمل اسرائيل على اعداد الدراسات والبحاث حول مياه الليطاني لتخضّر الرأي العام العالمي لتوجهاتها الهادفة الى الحصول على نسبة مرتفعة من هذه المياه التي تهدر في البحر.

وتأكيداً لما ورد في دراسة السفير العبد الله صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي ليفي اشكول في العام ١٩٦٧ لصحيفة «لوموند» الفرنسية ان اسرائيل العظمى لا يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي وهي ترى مياه الليطاني تذهب هدراً الى البحر. وفي اوائل العام ١٩٨٤ أعلن الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي يهوشوا ساهي ان الجيش الاسرائيلي يجب ان يبقى في الجنوب اللبناني، وأن يحتل المنطقة المحتلة من نهر الاوّل الى الحدود الاسرائيلية. وفي العام ١٩٨٣ وضعت اسرائيل يدها على قسطل «مصلحة مياه جبل عامل» في خزانات الطبيعة التي تتغذى من محطة الطبيعة الواقعة على نهر الليطاني، وحوّلت هذه القسطل الى خزان انشائه في جنوب كازينو جبرام في قرية عين لبل ومنه مدت الانابيب الى محطة الضخ التابعة لمستعمرة «شتولا» عبر وادي سمع، وأوصلتها بشبكة المياه في بلدي رميش وعين ابل، ومن هناك مدت الانابيب الى محطة الضخ في «نحرة» ثم أوصلتها بشبكة مصلحة مياه جبل عامل.



المصدر : **الصحري الأوسط**

التاريخ : ٨ ... ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع مقترح

ولقطع الطريق على التمريرات الإسرائيلية وحججها الرامية إلى السيطرة على المياه اللبنانية، قام المهندس فتحي شاتيلابا بعد دراسة أخذت بعين الاعتبار مختلف الأوضاع المائية من سطحية وجوفية بجهة الاستفادة من كمية قدرها 750 مليون متر مكعب في السنة، وبنتيجة هذه الدراسة، تم وضع مخطط عام يبين كيفية الاستفادة من المياه الجوفية من استعمالها في لبنان، وتقضي الخطة المقترحة بحصر كمية قدرها 665 مليون متر مكعب خلال فترة الغزارة من مياه الأنابيب التي تغذي الأنهر الساحلية وجرها إلى الأحواض الداخلية بواسطة نفقن يخرقان سلسلة جبال لبنان الغربية، بحيث يمكن جر كمية مقدارها 400 مليون متر مكعب خلال فترة الغزارة بواسطة خط رئيسي بقطر ثلاثة أمتار يتجه جنوباً حتى الحدود اللبنانية ومنها يسير بمحاذاة خط القبالين إلى دول الخليج. أما الكمية المتبقية وقدرها 265 مليون متر مكعب فسوف تحقن خلال فترة الغزارة في أربعة خزانات جوفية أحدها يقع في حوض نهر العاصي، وتقع الثلاثة المتبقية في حوض نهر البطاني. كما يستغل كمية مقدارها 350 مليون متر مكعب من الخزانات الجوفية 'ربعة التي تم حفضها، في ما بعد خلال فترة الجفاف. وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي 7.5 مليار دولار أمريكي، ويمكن للدولة اللبنانية اعتماد مبلغ دولار أمريكي واحد كسعر للمتر المكعب مما يؤمن لتخزينه مبالغ ضخمة تساهم بتقوية العملة الوطنية ورفع معدل دخل الفرد اللبناني، مما يمكن الدولة من تنفيذ المشاريع العمرانية والإنشائية في مختلف المجالات. وأخيراً غني عن الذكر أن تنفيذ مثل هذا المشروع يلقي مبررات مزايا للاستيلاء على الموارد المائية اللبنانية.

ويضيف المهندس شاتيلابا أن تنفيذ مثل هذا المشروع يساهم بحل جزء من أزمة المياه العديدة في منطقة الخليج، كما يساهم بإفادة العرب من مياه عربية لا يمكن تخزينها، ولا ينطوي على مطامع سياسية كما هي الحال مع غيره من المشاريع، خاصة في ضوء المعطيات التي تشير إلى أن المياه ستصبح بعد سنوات سلعة ثمينة وبندرة.

ولا يغفل أن يستقر هدر الثروة المائية اللبنانية، فليان يخسر يومياً ما يعادل مليوناً وخمسمائة ألف دولار أمريكي من جراء هدر المياه في لبحر.



المصدر: الأسير عليم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ نوفمبر ١٩٩٢

هذه الحرب التي بدأت منذ العشرينيات من هذا القرن والتي تنور حول محاور وجبهات متعددة فعلى الفرات محور عربي - تركي وعلى النيل محور عربي - الديوي وفي لبنان جبهة آراء تهويد اللبنياني وفي الأردن محور وفي الجولان محور هذه التعددية في المحاور يجمع بينها خيط واحد يمسك به اليهود لحسم المعركة النهائية والقضاء على الهوية المائتية للعرب وتحقيق شعار يهود المرفوع على الكنيسات الاسرائيلي من النيل الى الفرات ملكك يا اسرائيل، وقيل ان تشمرع في التفاضيل تعود الي الجنود الشارخية لهذه الحرب

نعم هي معركة بكل ما في هذه الكلمة من معان ينتصر فيها من ينتصر ويخسر فيها من يخسر . وهي معركة ليست حربية تستخدم فيها الجيوش والمعدات وتسخر فيها القوة النووية اي ليست معركة تقليدية او نووية ولكنها معركة اشد شراسة الخاسر فيها سيموت عطشا وفقرًا بسبب الجفاف والتصحر . ولعل القارئ يسأل هل بدأت هذه المعركة ام انها ما زالت في علم الغيب اوهل هي معركة علنية او سرية ونحن نقول انه على الرغم من الوجه العلني او السري لهذه الحرب فاننا وفي التفسيرات نعيش في حالة العلنية لنفالج

الغزبية في حرب الكوت مطاشا المياه تصني

بقلم
مهندس
فتحي شهاب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ - ٢٩ يونيو ١٩٩٣

المصدر : المراسل عليم

انه الثلاث للنظر ان الحركة الصهيونية منذ العشرينيات وضعت نصب عينها الاعتماد براسة مصائد المياه في فلسطين حيث اصبح يشكل محور الصراع بينها وبين العربي ثم تزايدت انشروعات المخطوطة لقنوات المياه بعد منسحب التطلعات ومع تزايد اعداد المهاجرين اليهود . كانت اولي المشروعات والمخطوطة الموضوعية منع وزارة المستعمرات البريطانية استحداثا هامة لليهودي الروسي «دوتنبرج» لاستئصال مياه نهر الأردن وروافده . وقد تمكن دوتنبرج بمساعدة بريطانيا من اقامة سد علي نهر اليرموك ولكن هذا السد تهدم مع حرب ١٩٤٨ . ثم قدمت اسرائيل كما يصرف بصفة لوريميك عام ١٩٤٤ حيث ضمن سلك نهرى الأردن والبيطاني لزراعة صحراء القلق وقد افترح تحويل نهر اليرموك الى بحيرة طبرية . خطة هاسيدي وشافاخ عام ١٩٤٨ وهما مستحسنان الصهيونية بكلقيهما باعداد الخطة التخصيبية لشعب اسرائيل لود ريميك . بدأت خطتها بحصول نهر الأردن ونهر كركوت بالفضل لسكر القناة الرئيسية للمشروع ولكن نظرا لتفويى العرب مجلس الامن تولقت اسرائيل عن اجتر اعان الرئيس الامريكى ايزنهاور في ١٦/٣/٥٧ تشكيل ايرسك جونسون كعمل شخصي له لحل المشكلة وقد اعتمد جونسون علي الخطة التي وضعها شارلزمين والدمعة من الخارجية الامريكية التي اعطت لاسرائيل ٣٣٪ من مياه حوض الأردن في حين اعطى نسبة ضئيلة لكل من سوريا والأردن ولبنان قامت اسرائيل بنشر خطتها السبعية (٥٣-٦١) والتي تشغل ضم نهر اللطاني واستخدام بحيرة طبرية لتخزين وإقامة قناة البحرين التي تعمل بين البحر الميت والبحر المتوسط . مشروع المياه القنري ٦٤-٦٥ ويقوم هذا المشروع الاسرائيلي علي تحويل مياه نهر الأردن ونقل جميع مياه الأردن الى اسرائيل وبمساهمة العرب لتوفير قبل الانتهاء من أعمال المشروع وعقد العرب اول مؤتمر قمة عربي بالقاهرة في ١٣/٦/١٩٦٤ وكانت أهم قراراته

انشاء سد لتخزين المياه هو سد الخفية نسبة لمخالفه بن الوليد . حيث بدأت الدول العربية فعلا في التنفيذ عام ١٩٦٤ وكان هذا السد بمثابة خطير شيع علي

اسرائيل حيث يصجر زوالم نهر الأردن الصلبة من التسفل الي بحيرة طبرية وعقب البدء في تنفيذ مشروع السد اتفقت اسرائيل انها ستصرف عل ان هذا السد يعتبر عملا من اعمال العدوان ثم قامت اسرائيل بشن هجوم بطائراتها علي مناطق العمل في المشروع كان اخيرا توجيه ضربة جوية الي اعماق سوريا وكسأت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت ان الزمام حول مياه نهر الأردن يقدم فرصة لاسرائيل لشن حرب في الوقت المناسب ولذا كان بعض المحتلين يعتقدون ان موضوع المياه كان ضمن الاسباب الرئيسية لغرام اسرائيل بحرب يونيو ١٩٦٧ والذي توجب عليه ان احسرت اسرائيل نقاشا هامة علي جبهة المياه ستذكرها فيما بعد تعود الي موضوعنا من جديد . فقد صدر خلال الأشهر القليلة الماضية العديد من الدراسات والتقارير عن المياه او معركة المياه . وانها ستكون المعصر الرئيسي للنزاع في المنطقة العربية خلال السنوات العشر الماضية فما هي حقيقة هذه المشكلة وإيضاها وما هو دور اسرائيل وتأثيره علي المنطقة العربية ؟ يفرز الاهتمام في هذا الاطار علي الخاطف الآتي:

١- المياه النهر والذي تشترك فيه مصر والسودان واليوبيا
٢- مياه دجلة والفرات والذين يتبعان من الأراضي التركية ثم يمران عبر سورية والعراق قبل لقاء نبعها معا عند شط العرب الذي كان احد ابرز النقاط الساخنة في الحرب العراقية - الإيرانية
٣- الصراع العربي الاسرائيلي ومشكلة مياه نهر الأردن - اللطاني والذين يشكلان مصدرا للمياه للنزاع بين الدول العربية بالمنطقة السورية - لبنان
٤- الأردن - الضفة الغربية واسرائيل حول الشروفة المائية
٥- اطاح اسرائيل في مياه نهر النيل
٦- يستجمع النيل مياهه من ثلاثة أحواض رئيسية
٧- الهضبة الايوبية وهضبة

المحيرات الاستوائية وحوض الغزال وطفا لتقدير ايراد النيل عند الهضبة الايوبية تمثل اهم منابع النيل حيث تمت النيل الرئيسي عند اسوان بنحو ٨٠٪ من متوسط ايراد السنوي وتجمع مياه الهضبة الايوبية من عدد من الانهار:
١- نهر النيل الأبيض ويتلقى هذا النهر بالنيل الأبيض قرب مدينة ملكال بجنوب السودان ويبلغ متوسط ايراد السنوي من مياهه نحو ١١ مليار متر مكعب مقدره عند اسوان
٢- النيل الأزرق ويتلقى هذا النهر بالنيل الأزرق عند مدينة الخرطوم ويبلغ ايراده السنوي عند اسوان بنحو ٤٨ مليار متر مكعب.
٣- نهر عطبرة: ويتلقى هذا النهر بالنيل الرئيسي ارب الحدود المصرية السودانية . . سدود . لكه وقعت اجماعا في مصر اتفاقية تنظيم المياه بينهم في استخدام مياه النيل هي اتفاقية عام ١٩٥٢ وفي الآن تلعب بيهة السودان بإيجاز من اسرائيل لك قام الخراء اليهود بالامانة ٣٠ مشروعا لتوليد كهرباء علي النيل الأزرق بالذات ليمنوا الطمي عنه . . وقد قام اليهود بدعم الخشخ جون جارنج الذي أخذ مركزا لقيادته في حدود اليوبيا وامادة بمئات الخراء اليهود والمهاجر والاسلحة وقد اضطرروا عليه العمل على عدم اتمام مشروع قناة جوجوني في السودان والتي أنجز منها حوالي ٧٥٪ وكانت علي وشك الانتهاء وكان الهدف من إنشاء هذه القناة هو سحب المياه من مياه النيل في جنوب السودان عبر قناة جوجوني .
٤- اسرائيل ومياه الضفة الغربية
٥- يتفق الكيان الصهيوني الي الضفة الغربية نظرا لتخفيف انهما القومي سواء كونها عمقا استراتيجيا لدولة اسرائيل وبمساهمة لتقويتها تعال بخسا اقتصاديا يتمثل في توفير المياه اللازمة لدولة اسرائيل الكبرى . . ولتوضيح اهمية الضفة الغربية كمصدر للمياه نجد انه خلال



المصدر: النشرة لبرسيه

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٨ - ١٩٩٢

الحملة الانتحائية الأخيرة في إسرائيل قام تكتل لمكوه، بنشر معلومات عن الضفة الغربية والتي يسمونها في إسرائيل [يهودا والسامرة] وضرورة بقاءها في أيدي الاحتلال حيث أنها تشكل ١٠٪/٤٧٥ مليون متر مكعب سنوياً من موارد إسرائيل من المياه وإضاف بيان ليكود: أن المياه هي حيئات ولهذا لا نستطيع أن نضع هذه القوة في أيدي ناس لدينا شك كبير في ثوابهم تجاهنا.. وقد بدأت إسرائيل بعد الاحتلال أراضي الضفة وغزة عام ١٩٦٧ لتفقد العديد من السياسات للسيطرة على مصار المياه ومنها فرض الرقابة الصارمة على حفر الآبار الفلسطينية فلم يسمح بحفر آبار للزراعة على الإطلاق كما قامت إسرائيل بتركيب عدادات مياه على آبار الموجودة لتفديد الاستخدام مع توقيع القرارات على الخصائص الزائدة. وقد مارست إسرائيل نفس السياسة الحالية في نظام غزة أيضاً فقد فرضت شركة المياه الإسرائيلية ميكروت، ليودا على حفر آبار جديدة في القطاع وثبتت حصص المياه للمزارعين الفلسطينيين منذ أوائل السبعينات بينما ترك الحيل على العرب للمستوطنين الاسرائيليين في غزة الذين حصلوا من بين ٣٥-٤٠ بئرا جديدة.

ثالثا: إسرائيل ومياه لبنان: ادرك الصهاينة وحتى قبل قيام دولتهم، لولف المائي الحرج الذي يمكن أن يهدد أمن دولتهم وخاصة مع الازمة القصوى التي تحتلها الزراعة والإستيطان في الفكر الصهيوني وكان الحل في نظرهم هو أستغلال الموارد المائية للبنان الأخرى وإذا كان الامر قد تحقق بغزو السلاح فيسارع فإنه كان في البداية مطبقا يبحث به الصهاينة التي القوي التي سوف تصارعهم في تأسيس دولتهم.. ففي رسالة كتبها حايم وايمان الي لويدي جورج رئيس الوزراء البريطاني في ٢٩/٢/١٩١٧ أعلن قنصلها مطالب الحركة الصهيونية فقال: أن مستهل فلسطين الاقتصادية كله يعتمد على موارد مياهها

الري والقوي الكهربائية وتستمر موارد المياه بصورة رئيسية من منحدرات جبل، حرمون، ومن منابع نهر الأرن ونهر الليطاني وجاء في البند رقم ٨ من سلسلة المطالب الصهيونية المحددة لهذه الأسباب نرى من الضروري أن يضم حد فلسطين الشمالي وأبي الليطاني الي مسافة ٢٥ ميلا.. وقد أعاد ويزمان التأكيد علي نفس المطالب في العام التالي في رسالة الي لويدي كرويزلر وزير الخارجية البريطاني في ١٠/٢/١٩٢٠ أعلن قنصلها أن الصهاينة ليابليون فقط بفلسطين ولكن أيضا يريدون تمديد حدود الوعاء القومي اليهودي ليشمل جنوب لبنان وقد قامت إسرائيل بعد أن استولت على قطاع كبير من جنوب لبنان عام ١٩٨٢ بتحويل مجري وادع الإنهاء التي تتبع من جبل الشيخ دحرمون، الي الأراضي الخصبة في شمال إسرائيل.. كما قامت إسرائيل بتحويل مجري نهر الليطاني والنهر ليس نهر دولا حيث يجري في كامل داخل أراضي لبنان الذي يمر بحقول لبنان التي نهر الخصبة في عن طريق نقل يوقر لها كمية مياه إضافية يبلغ حجمها ٥٠٠ مليون متر مكعب في العام تمثل ٥٥٪ من مياه نهر الليطاني وهذه التغييرات بالطبع عملت علي تخفيض كمية المياه المتاحة للمزارعين اللبنانيين.. وقد تم إنشاء نقل بطول ٢٠ كم لربط نهر الليطاني بإسرائيل لتفديد التقارير أن إسرائيل حفرت نفقا من مجري الليطاني عند أسفل د البراموس، حيث يرتفع منسوب الليطاني، وبين نقطة د وأبي البراموس، حيث ينخفض المنسوب وتصعد قناري علي جر مياه نهر الليطاني في اتجاه بحيرة طبرية وهو ما أكد تقرير مراقبي الأمم المتحدة المقدم الي السكرتير العام في بداية شهر فبراير سنة ١٩٨٦. رايحا: اطعام إسرائيل في مياه الأردن:

قامت الأردن بوضع خطة لاستغلال نهر اليرموك بالتعاون مع سوريا واسمته مشروع اليرموك الكبير لتضمن بناء سددين علي نهر اليرموك، المخفية والمقارن للآخرين وتوليد الطاقة الكهربائية حيث بعد اليرموك من الأنهار المشتركة بين سوريا والأرن ثم قامت إسرائيل بعد ذلك بتحويل مياه اليرموك للتدفق في بحيرة طبرية حيث تقوم بسحب أكثر من ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا



المصدر : الحصة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢

اسرائيل تحصل على المياه التركية في ابريل القادم

اعلن شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل عقب لقائه بوزير خارجية تركيا في تل ابيب الاسبوع الماضي ان البلدين اتفقا على بدء عملية بيع مياه الانهار التركية لاسرائيل في ابريل القادم .
أكد بيريز في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع وزير الخارجية التركي أن تركيا ستعتمد اسرائيل بالمياه التي تحتاجها مقابل قيام اسرائيل بتقديم المساعدات العسكرية والفنية لتركيا لقمع الانتفاضة التي يقوم بها أعضاء حزب العمال الكردستاني وقيام اسرائيل بسد عمليات عسكرية على مواقع الاكراد في منطقة البقاع بجنوب لبنان .
اشاد بيريز الى أن قمع الاكراد سيقتصر الدور السوري في المنطقة وسيقتضي على فرض سوريا على المناورة والضغط على تركيا باستخدام الورقة الكردية .



المصدر: الراي العام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ نوفمبر ١٩٩٣

بمشاركة خبراء عالميين

«حصاد المياه» تفاءل معقد مشاورة حول

□ القاهرة - محمد شهاب:

تعزيز تنمية حصاد المياه في بلدان الإقليم، كما استتار المشاورة مشروع بحث إقليمي حول حصاد المياه، ويأتي أيضا جدول أعمال المشاورة قبائل الخبراء بين بلدان الشرق الأدنى وبلدان المغرب العربي، عن طريق دور أساتد الحالة بهدف تحديد الأوجه الإنسانية سره، كانت موقفة أو ثقافية أو إقليمية أو اقتصادية والتي يترجمها في الاختيار التخطيط وتنظيم وإدارة مشاريع حصاد المياه بطريقة ناجحة وخصوصا عند تنفيذ هذه المشاريع باليدى المستفيدين وبالتالي دعم حكومي، وسوف يشارك في أعمال هذه المشاورة خبراء من كل من مصر وفلسطين واليمن والجزائر والاردن وليبيا والمغرب وهولندا وسوريا وتركيا والولايات المتحدة واليمن وعدد من المنظمات الإقليمية والسعودية وتونس حتى السادس والخمسين من نوفمبر الجاري.

يقدم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى التابع لمنظمة اليونسكو الأخذ بمشاورته للخبراء حول حصاد المياه لتحسين الإنتاج الزراعي، ويشير مفهوم حصاد المياه إلى تجميع المياه على طول المنحدر والأحواض لاستفادة القصوى بها في الأغراض الإنتاجية بدلاً من تركها لتضيع هباءً أو تتسرب في باطن الأرض. الإنشائية وأقصى المناطق الجافة وشبه الجافة ويضمن المجهود الأكبر للإنشاج الزراعي هذا الإهتمام ورعاية الغابات وإعادة تأهيل الأراضي المشاورة خلال أعمالها عدة موضوعات رئيسية ومستتاراً حصاداً توصيات واقعية لانتشاة التنمية بهدف

الآخرى من أهمها صياغة توصيات واقعية لانتشاة التنمية بهدف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ ٢٠٢٢

المصدر: الأمانة السورية

قضايا وآراء

الشرق الأوسط وحروبها المقبلة

هذا التوجه الواضح نحو اهتمام أجهزة المخابرات الأجنبية «بالمياه» في الشرق الأوسط، والذي يأخذ حيزاً اقتصادياً تقليدياً سابقاً بالبنترول وإسرائيل، ليس مصادفة، ولا ينبغي أن نمر عليه من الكرام.

وخاصة إذا كانت المخابرات البريطانية قد استخلصت أن حرباً بين تركيا وسوريا هي الخطر الأكثر احتمالاً في الشرق الأوسط. وإذا كانت وزارة الدفاع الأمريكية قد انتهت في عام ١٩٩٢ من دراسة لتقييم النزاعات المحتملة في الشرق الأوسط، والتي قد تستدعي تدخل أمريكا، وكان في مقدمتها حرب محتملة بين سوريا، وتركيا، والعراق. هذا التوجه يؤكد بصورة رئيسية كتاب سنر منذ أيام قليلة في لندن بعنوان: «حروب المياه: النزاعات القادمة في الشرق الأوسط»، من تأليف جون بولوت، وعادل برنيس، وهما من أبرز الكتاب مصححي الإذاعة البريطانية ومختصان في قضايا الشرق الأوسط والعالم العربي، ولكل منهما عدد من المؤلفات عن المنطقة.

والشيء الجدير بالملاحظة أنه إذا كان المؤلفان قد ضمناً كتابهما مجموعة كبيرة بالمعلومات الموثقة التي يؤكدان بها رؤيتهما والتي إحصاها في مقدمة الكتاب بهذه العبارات: «إن المياه وليس البترول ستكون أكثر المشاكل إثارة للنزاعات في الشرق الأوسط، أو في اختصارها لأخر صفحة في الكتاب بالقول «إن حروب المياه في الطريق، إلا أن الكتاب من ناحية أخرى يثير عدد من القضايا، قد لا يكون المؤلفان قد تعرضا لها بشكل مناسب، فكيفما تشكّل الآن في استراتيجيات الدول الغربية أو بعض القوى الأقليمية، كرد فعل لتغيير النظام الدولي وإنهاء الحرب الباردة، هذه القضايا تتصل بالقول الذي حدث في بيان ميزان القوى في المنطقة والذي اعتادته دولنا العربية. وأتات على أساسه مفهوم سياساتها للمعنى القول.

والكتاب يبدو مثل مجرى رأسي تدفع منه وادف كثيرة، وإذا كان هناك ما يشهد لتلوثها أمامه أكثر من غيره، فإن ذلك يستدعي الحركة في الجري الرئيسي بصفة أسية.

وعندئذ نجد أن المؤلفين يضعان أمامنا علامات على (مهما:

(١) التأكيد على أن الشرق الأوسط مرشح ليكون منطقة (زمامات) وهو ما يفرض تلقائياً التساؤل: ليس القبول بالسلام وإنهاء التزام العربي الإسرائيلي بخصوبة سلمية

عائلة مدخلاً كافياً لإنهاء الصراعات، وإعادة الاستقرار إلى هذه المنطقة التي تتعرضها للقلق وأكثها هدف مطلوب دائماً، وفي كل الظروف.

وفي كتابهما يعرض المؤلفان لدراسة اعتمدا وكالة المخابرات المركزية الأمريكية يطلب من الحكومات الأمريكية قدرت أن هناك عشر مناطق في العالم يعن أن تنشب فيها الحرب حول تقاسم موارد المياه المتنازعة. وأن أغلبية مناطق الزمامات المحتملة توجد في الشرق الأوسط.

وترجع وزارة الدفاع الأمريكية أسباب إمكان اعتماد النزاعات حول المياه إلى مناطق أخرى خارج دائرة هذا النزاع، إلى أن ٨٨٪ من هذه المياه تأتي إلى الإنهاء الغربية من صابع في دول غير عربية.

(٢) حلقه أن أمريكا ما زالت تهتم بصورة حيوية بالأحداث في الشرق الأوسط رغم انتهاء صراعات الحرب الباردة، يرجع إلى استمرار اعتماد الولايات المتحدة على بترول الشرق الأوسط لكن لما سوف يتعامل من الآن في الأممية مع البترول في تشكيل التطور الذي ستتخذ علاقات الدول العربية مع جارتها.

ورغم أن يقاد الوضع في الشرق الأوسط

عاطف الغمري

سلميا ومستقرا يمثل أهمية حيوية لتوليات المتحدة، إلا أنه يبدو أنها قوت أنها لم تعد في حاجة كبيرة للتدخل في الشؤون اليومية للمنطقة، حتى لو اضطرر للتدخل مرة أخرى إذا تعرضت حقول البترول للخطر.

والنتيجة التي يستنتج على ذلك أن أمريكا تترك دول المنطقة المعرضة للعشال، لتباشر إدارة مشاكلها بنفسها، وإن تطلها أيضا بنفسها.

وهذه رسالة معناه أنه إذا كنتم تريدون لغادي حدوث مساهمة فلاديمير من الحعاون والتعاون يعني تقاسم الموارد، والاقتصاد معناه أن بعض الدول ستكون في وضع أسوأ مما هي عليه الآن. ولا توجد حاليا دولة مستعدة لقبول ذلك.

أما أن ميزان القوى القائم والمستقر قد تاتر سخط حاد بالخلاف وهو: ما إذا كانت الدول أن تقوم دولة مجاورة بولف تدفق المياه إلى شهرها، إذا كانت متناحرة في هذه الدولة المجاورة.

وهذا يطرح السؤال الذي يعجز هو نفسه دلب هذا الكتاب، وهو: ما إذا كانت الدول سوف تستخدمن المياه كورس لارتباطها، وما إذا كانت الدولة الأخرى التي سيولن عليها ذلك سلبا، سوف تقرر أن الوسائل العسكرية هي الطريق الفعال لتحديد هذا الاختلاف في الوسائل بينهما.

والذي يطرح هذا السؤال فإن الكتاب يفعله لأن نضع بدونا:

□□□ ماذا نحن فاعلون إذا كان ميزان القوى في المنطقة يتجه للتغير شكلا وموسوماً، فيعد أن كان قاضا على محاولة دولة ما إحراز الشقوق العسكرية على جاراتها، وسعي الأزمات لتعديل الميزان العسكري بينهما، فإن الوضع يتغير بحكم مخاطر المستقبل، فإن خلال سعي دولة للتحكم في موارد المياه باعتبار ذلك مفاسد الاستراتيجية في القوة، وبوسيلة فرض الإرادة السياسية.

وأبضا، ماذا نحن فاعلون، أمام تشتت في مواقف الدول العربية، بعضيها في مناهات وليس في دور توصيل إلى هدف بنزاعات مرزومة أو عارضة، بعض الجهد حول صدامات بينها داخل جوبونا، ولا يعلمه في مناهات ما يتربص بالكل وراء الحدود.

وسأل أنا لم يكن ذلك قد أصبح واقعا فعليا الآن، فإنه على الأقل احتمال، حتى ولو كان الاحتمال يتبع في تعرض من جوارهم لاحتلال هذه النزاعات، فليس من نفس أن «الخصم» غير المياش كان جزاء لكسبا من قواعد لعبة القوى الخارجية في هذه المنطقة، ولا يوجد حتى الآن ما يمنع من استمرارية اللعبة بنفس قواعد.



ملف المياه في اجتماع قريب لوزراء خارجية سورية والعراق وتركيا اقتسام مياه الفرات يحتاج له توجيه سياسي والصلحة التركية تتطلب حل 'العقدة'

□ دمشق - من إبراهيم حميد:

تؤكد مصادر سورية مطلعة لـ «الحياة» ان الدعوة الى وزير الخارجية التركي حكمت تشينيل «لا تزال قائمة» لعقد اجتماع مع نظيره السوري السيد هاروق الشرع للبحث في التوصل الى «وصة عالية ومعقولة» لياه نهر الفرات حسب البروتوكول الذي وقعه في بداية العام الجاري رئيسا الحكومة السوري السيد سعد الزعبي، والتركي سليمان ديميريل (رئيس الجمهورية الحالي).

ومن المتوقع ان يحضر الاجتماع وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف لتمثيل البلد الثالث للتشاور على نهر الفرات. وتقول المصادر السورية انه لا بد ان تشارك البلدان الثلاثة في اي اتفاق يتعلق بالفرات «أما ما اريد للاتفاق ان يستمر بين «الحق العربي» في المياه وبين «العلاقات السياسية» مع الدول المجاورة والمتشاطئة على نهر الفرات».

ويشدد ديمشوق ان علاقاتها مع انقرة «جيدة» وان تركيا «بلد جار وصديق ولا يمكن لسورية ان تقوم بأي شيء يضر بمصالحها وأمنها» وان البلدين يتعاونان في المجال الأمني حيث تهتم لجنة أمنية مشتركة بينهما بشكل دوري، واتفقت اول من أمس على التعاون الأمني. تقول المصادر ان السوريين مجاهزون لحل مشكلة المياه ونسعى بشكل جدي لذلك. والكرة الآن في الملعب التركي، «ولا بد من حل للمشكلة انطلاقاً من علاقات حسن الجوار» إذ ان سورية تمتلك أطول حدود «ممكنة» مع العراق (٨٠٠ كلم) إضافة الى «العلاقات الاقتصادية التي تربط شعبي البلدين على جانبي الحدود».

وترى المصادر ان الصلحة التركية يجب حل «العقدة» لتكون علاقاتها مع جاراتها الجنوبية في وضع يسمح بتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين إذ ان الأراضي السورية تعتبر «بوابة لمرور البضائع للتركية الى السوق الخليجية والعربية خصوصاً وأن الأتراك يشعرون أنهم مرفوضون اوروبياً وأن مشاكلهم الحيوية هو في المنطقة وحيداً في سورية وعبرها، وأيضاً ان الإنتاج التركي لا يملك ميزاناً عالية تكفه من منافسة مثيله

الأوروبي في اوروبا لذلك لا يمكن تصريفه الا في سوق الشرق الأوسط (قيمة البضائع التركية التي عبرت سورية في العام الماضي بلغت أكثر من ٤,١ بليون ليرة سورية، فيما تجاوزت قيمة الصادرات التركية الى سورية ٢,٥ بليون ليرة سورية علماً ان الدولار الأمريكي يساوي نحو ٥٠ ليرة سورية بالسعر الحر).

من هذا المنطلق ترى المصادر السورية انه لا بد من حل مسألة المياه بمسمن النية والتوصل الى «اقتسام عادل» بين الدول الثلاث (العراق وسورية وتركيا) اعتماداً على القوانين والاعراف الدولية، ومبدأ حسن الجوار والانسجام مع الذات ومع الاتفاقات الأخرى التي أبرمتها تركيا مع الدول المجاورة في شأن الأنهار الدولية.

وتعتقد المصادر ان «المسح يحتاج الى توجيه سياسي» من وزراء خارجية الدول المعنية ونزع لجنة الخبراء الفنية للاتفاق فنياً على قسمة المياه. ويذكر ان اللجنة التي تأسست في العام ١٩٨٠ بين تركيا والعراق وانضمت اليها سورية في عام ١٩٨٢، لم تتوصل الى اتفاق نهائي حسب القائمين على تأسيسها من انها عقدت ١٦ اجتماعاً بسبب عدم وجود مثل «ذلك التوجيه

والقرار السياسي».

أما بالنسبة الى طروحات الأتراك التي تحاول النظر الى نهري دجلة (١٨٥٠ كلم) والفرات كوحدة مائية وقرار قسمة مشتركة لهما، أي اعتبار الفرات (٢٨٠٠ كلم) نهراً تركيا عابراً الحدود، فإن المصادر ذاتها، وهي مطلعة على ملف المياه مع تركيا ومقتضفة فضاء، تؤكد الموقف القائل بفصل الموضوعين على أساس ان اقوة مطالب الفصل بينهما «لأنهم (الأتراك) انكسروا المشاريع الأساسية على نهر الفرات في إطار مشروع تطوير جنوب شرقي الأناضول (غرب) وهم يريدون إعطاء حصة أكبر من دجلة لنا وللعراقيين على حساب حصصهما في الفرات».

كما ان السوريين يرفضون «أي مساومة في موضوع حقوق الثابت في الفرات باعتباره نهراً دولياً مشتركاً» وفق بروتوكول التعاون المرحلي لعام ١٩٨٧ الذي اتفقت الأطراف وقعه على شرف ٥٠٠ متر مكعب في الثانية لسورية تعطي للعراق ٥٢ في المئة منها وتحفظ بالباقي، وذلك كاتفاق مؤقت الى حين التوصل لـ «الحل النهائي» مع البدء بملء سد أتاتورك التركي الذي يستوعب نحو ٤٨٠ بليون متر مكعب، وما أن الحدين الحالي تجاوز الـ ٢٠ بليون متر مكعب، فإن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٦٦ ١٩٩٢

لتوجهل الى اقتسام المياه اصبح وارداً من المنظر السوري والتركي.

ويدعم الموقف السوري ما تجر به لجنة القانون الدولي في الامم المتحدة من قراة ثانية لمشروع قانون الاستخدمات غير الملاحية لمياه الانهار الدولية الذي يضع قواعد جديدة لاستخدام مياه الانهار الدولية في الأغراض غير الملاحية كالشرب والزراعة والصناعة. وتؤكد المصادر ان الاستقامة من المياه في هذه الأغراض الثلاثة تكون حسب تسلسل الأولوية: للشرب ثم للزراعة فالصناعة. وتشير الى ان الاستخدمات السورية لمياه الفرات تسفل في إطار للشرب والزراعة، إذ تعتمد حبيبة حلب بشكل اساسي على مياه النهر لاستخدامها في الشرب، ويأتي موضوع ري حوض الفرات في شمال البلاد وشربها في المرتبة اللاحقة.

وتقول المصادر انه بالنظر الى ان القانون الدولي يأتي نتيجة حاجة يتم البحث في ايجاد نصها القانوني، فإن ايجاد قانون يضمن حقوق الاستخدامات غير الملاحية في النهر الدولي، أصبحت ضرورية الآن. لذلك للهاء صارت اكثر حذوية واهمية في الوقت الراهن، بينما كانت مشكلتها غير بارزة الى نهاية القرن الماضي.

ومن هذا المطلق القانوني أيضاً، لا بد من تسريع عمل اللجنة الفنية الثلاثية الخاصة بالمياه وأن يطرح الاتراك مقترحات اكثر جدية بعيداً عن التسلون السابق الذي اتبع خلال الدورات الـ ١٦ الماضية التي اعتمدت فيها انقرة على اثارة امور تدخل الوجود في امور جدلية تهدف الى كسب الوقت ولرض المشاريع التركية كسمر واقع على الطالبة والتفاوض على المجالات الأخرى التي تتركها انقرة للطرفين الآخرين، الا ان السوريين يتمسكون بحقوقهم الثابتة في مياه الفرات ويرفضون تماماً الطروحات التي تتعارض مع مبدأ السيادة السورية.

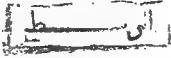
وفي ما يتعلق باحتمال بحث الاتراك عن دور ما في عملية السلام ومستقبل المنطقة من خلال ملف المياه الثلاثي، فإن المصادر السورية تقول ان دمشق لا تقبل ضغوطاً من احد وهذا امر دغير وارد في القاموس السوري.



ضرورة استكشاف وتنمية الموارد المائية لمواجهة الصراع القادم بالمنطقة حول المياه

مستط. من أمين محمد أمين:

دعا محمد بن سعيد العوفي وزير الموارد المائية بسلطنة عمان الدول العربية الى سرعة العمل على استكشاف وتنمية مواردها المائية والمحافظة عليها، ووضع الخطط العلمية لتسليمة استغلالها، وفقا للأساليب التكنولوجية الحديثة، من أجل تجنب الصراع القادم على المياه في المنطقة. وقال الوزير ان الاعتماد على محطات ضخ المياه الجوفية للاستخدامات الصناعية وبشروعات التوسع الزراعي ليس مجديا لارتفاع تكاليف ضخها للمحضر المكعب من المياه الى دولتين. وأضاف ان اتصالات تجرى مع دول الخليج الست من أجل تنمية مواردها المائية. وأعلن انه يتم حاليا بحث عقد مودة ثنائية بسلطنة للعمل على تنمية موارد المياه وجذب المنطقة أي صراع قائم من أجلها. وأكد ان التعاون من أجل تنمية الموارد المائية ذاتها خير طريق لحل الخلافات التي تنتج من أجل الصراع على المياه.



المصدر :



٢٩ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اول اعلان عن المشروع الضخم

وزير المياه الاماراتي حميد بن ناصر العويس لـ «الوسط» جر مياه نهر السند الى الامارات قيد الدرس

تتابع دول الخليج باهتمام موضوع المياه وتشارك في اللجان الدولية الخاصة بها. وفي الوقت الذي تقول فيه المصادر ان قطر تسعى لمقايضة الغاز الطبيعي بالمياه مع إيران، بتكلفة معقولة، تتجه أنظار بعض دول الخليج الى بدائل أخرى بعد ان جربت الكثير من الطول الرحلية، من بينها استمطار السحب الصناعية، لكنها حلول غير عملية. وينظر المسؤولون بتوجس الى مسألة المحطات الضخمة لتحلية المياه في منطقة تكاد تكون مغلقة وتعرض لحوانث تلوث كثيرة تزيد من نسبة التكلفة التي تتكبدها في عمليات التكرير والتحلية.

وزير المياه والكهرباء في الامارات العربية حميد بن ناصر العويس تحدث عن المياه كهم اساسي الآن للإمارات وسائر دول المنطقة وأعلن مفاجأة كبيرة قد تتحول الى واقع ملموس على أبواب القرن الواحد والعشرين. وفي ما يلي نص الحوار:

مقابلة أجرتها في دبي هند عمرو



الزراعة

المصدر :

٢٠٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأس أولوبين، وقد أقمتا القنصر من اسدود وحو جر في الأودية. إلا أن المياه قد هبطت عمير بطن الأرض وهذا أمر لا يزال موضع درس من جهة دولية ومطوية محتصة

وكالة الطاقة الحرة الدولية، وهي جهته الاحتصاص أوصت بسد جميع الخلفات لاجبية القنطرة في البحر، وكان أن أقعد هذه السلسلة من السدود لكنا، حتى الآن نقدر للمسح انجوي الشامل التي ساعدنا كثيرا في وضع اسطر انجبة وقائية لحماية الموارد المائية المتوفرة من جانب آخر نشعر ببعض التذمر لعدم اهتمامنا بالتوعية وتنفيذ الفوائج الخاصة بمكنة ابراعة التي كانت سببا في نشاف العديد من الأفلاج القنطرة اري القديمة، وبخضري هذا أسلوب نافع لجأت اليه عمن الشفيلة التي قنطرت لصاية مورينا المائية بأن قنطرت المزارعين بوضع عدادات لسوق لاهارهم القديمة والحديثة يدفعون بموجبها رسوما مناسبة وحدثت لهم الكسبات المستخدمة بما يتناسب وزراعاتهم والمساحة المخصصة لها ونحن نأمل الحاجة لهذا النوع من التنظيم الآن

نهر السنند

● المنطقة مقبلة على أزمة مياه حقيقية. وخلال السنوات العشر الماضية ظهرت مشاريع حلول مثل سحب المياه من تركيا أو الصحاريج العملاقة وجلب المياه من أوروبا وأخيرا محطات التغطية ولكل منها عيوبها، فما هو الحل الأقرب، من وجهة نظركم؟
- مرحبا ببدو أن الحل الفصل بالقامة محطات التغطية العملاقة هو الأقرب إلى التنفيذ، وهو حل مرحلي في تصوري لصد الأثرة التسمية بين الاحتياجات السنوي المياه والصادر الطبيعية الوجود، وحيث أن كل التقنيات الخاصة بتغطية المياه تمت تجربتها في منطقة الخليج خلال السنوات الماضية فإنا نأمل نتمكن من التغطية الأخيرة المالية في التشغيل إلى جانب انخفاض تكلفة الإنتاج مقارنة بالمشايير أو القنطرات الأخرى

أما بالنسبة إلى المياه المخصصة لري والزراعة فإنا ندرس التوسع في إقامة محطات معالجة الصرف الصحي واستخدامها حسب المواصفات الدولية وفيه حلول مرحلية كما ذكرت لكنا نشك في أنها تستطيع تغطية احتياجاتنا الأخذ في الاتساع بعد الانفتاح الاقتصادي وقيام الصناعات للتوسعة والكبيرة وذلك في مقترحات أخرى يجري تناولها الآن. وتم استخدام مشروعات أنابيب السلام للبحر التركي، لارتفاع تكلفته التي قد تصل إلى ١٧ مليار دولار. إلى جانب أننا نريد حولا لا تنعزم لضخوط

المياه الجوفية في الإمارات في تناقص مستمر وتقدر بمشكلات عدة تتعلق بالقطاع الزراعي والتنمية بشكل عام، فهل للأمر علاقة بازدياد الكثافة السكانية وزيادة الاستهلاك، أم أن الأمر مرتبط بعوامل طبيعية؟

- يجب توضيح مسألة مهمة، هي أن المياه الجوفية نوعان مياه تتجدد سنويا كما تمل الدراسات، ومياه غير متجددة أو مخزونة وتغيراتها كبيرة وهي مياه قليلة الملوحة، ولا شك أن للمواضع الطبيعية، كثبير المناخ من حيث ارتفاع درجة الحرارة وازدياد العواصف وازدياد منسوب الأمطار أو قلتها وارتفاع سطح البحر، دورا كبيرا في تحديد كميات الأمطار الهائلة على منطقة ماء، وفي الغالب يكون الاعتماد الكبير على المياه الجوفية المتجددة، وبحرف الجميع أن كميات الأمطار التي كانت تهطل في منطقنا قبل ١٠ سنة هي أكثر بكثير مما عليه الآن، وهكذا لعبت دورة المناخ على سطح الأرض دورها في توفير كميات المياه للإمارات وسائر بلدان المنطقة.

إننا نؤمن بتقوية المؤسسات والأجهزة التنظيمية والتنفيذية وقبرامج التدريبية والبحث العلمي في هذا المجال، وهذا الوصول للأفضل الوسائل في استغلال هذا المخزون المحدود والتحكم به إلا أننا نواجه مازقا حقيقيا يستدعي الاهتمام المضاعف الآن بهذا المورد، إننا نتابع عن كثب ما يدور على هذا المستوى، ونحرك الأجهزة المعنية بكثير من الإلحاح لاستصدار قوانين ووضع نظم خاصة بالتنظيم، وعلى رأسها وزارة الزراعة التي تقدمت بمشروع قانون حاز موافقة مجلس الوزراء وتم تعميم الفوائج الخاصة به على مختلف الإمارات، ولكن يحدث أن لا تلتزم جهات بهذه الفوائج على المستوى التنفيذي، فعلى سبيل المثال يحدد عمق ١٠٠ متر للحفر ولكن بعضهم أصبح يحفر لأعمق تزيد عن ١٥٠ متر من دون المنور على ماء، كذلك نواجه مشكلة الاسراف في الاستهلاك في مجالات غير حيوية مثل الزراعات المروية غير الجدية على المستوى الاقتصادي، كذلك فإن الاعتماد على مزارعين لجان في العمل لدى أصحاب المزارع زاد من نسبة الهدر كثيرا، ومنع تخفيض بكرة من دون متابعة الموقع من قبل البلديات.

فائق بعمق ٥٠٠ متر

● قدامى المزارعين يتحدثون عن الأودية الشبهيرة والزراعات الخصبة، في حين تتحول هذه الأودية الآن لجاري قاحلة، فما هو تفسيركم لهذه الظاهرة؟

- الأمر مرتبط بتحولات جيولوجية في الطبقات الأرضية السفلى هناك فائق ضخم بعمق ٥٠٠ متر يتسبب بتسرب المياه الجوفية إلى البحر وهو على



المصدر :

٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتريد تكلفة عن ١٥ مليار دولار وربما نقل لا يريد استباق الأمور لكنني شخصياً مفضل لمشروع وفخور جداً بفكرته. أنه الأقرب إلى العقل والمنطق وبشكايد مستكون هذه صمات دولة تجمي المشروع وان تعرض لابتزاز بعثبات، لذا سنستقبل الصالح مع دولة صديقة في باكستان.

● اليابانيون يقدمون عروضاً لصخر المياه الجوفية في مناطقها وعدم تسربها إلى البحر، والفرنسيون وغيرهم يؤكّدون تسرب المياه الملحة إلى أعماق مسافات كبيرة في اليابسة، والكل يقدم نظريات ويقترح حلولاً، فما هو دور جهازكم المختص حيال هذه الأمور؟

— اليابانيون لهم تجربة طبقوها في بالاهم وكانت نتائجها جيدة ومشجعة، وتتعلق بحجز تسرب، للوحة إلى طبقات الأرض اليابسة وتمديد، ونحن جغرافياً نقرب كثيراً من وضع الجزر اليابانية ولربما نتماني فعلاً من الملحة المائية في المناطق الساحلية. لقد عرضوا الفكرة ولا تزال ندرسها، وتخصي بالقامة سدود من الاسمنت المسلح حتى أعماق كبيرة عند الشريط الساحلي، لدينا جهاز مختص من الفئتين يدرس هذه المروض، أخذني في الاعتبار فكرة الفرنسيين التي لوانا إليها بالفعل، كما أشرت سابقاً، وتتمثل في إقامة السدود واللوائح الأرضية أمام وصول المياه العذبة إلى البحر.

● أمام هذه التناقضات هل ستترفع رسوم المياه في المدى المنظور؟

— من المعروف أن دولة تقدم دعماً لمشروع المياه بنسبة مئة في المئة، إذ تقدم كل هذه المشاريع على حسابها، وتقدم دعماً حكومياً للكهرباء والمياه على حد سواء بنسبة ٧٥ في المئة، ولذا نظرتنا إلى المسألة بطريقة حسابية سجد أن الكيلو الواحد من الكهرباء يكلف إنتاجه ٢٠ فلساً، في حين نبيعهم للمستهلك بـ ٧,٥ فلس. أما غالون المياه فتكلفه ٢ فلس ونبيعهم للمستهلك بنصف القيمة أي بفلس ونصف فلس، وعندما تقوم دولة بالصرف على مشاريع ضخمة تختص بهذا القطاع الحيوي فلا بد أن تعيد النظر في أسعارها، أنه أمر بديهي ■

سياسية أو معوقات فجيائية، فإلاء عصب الحياة ولا مجال لتبريمه للمناخات السياسية الثقيلة. كذلك جلب المياه من أوروبا مكلف وهو يخرج عن إطار الموضوعية إلا أننا ندرس الآن فكرة اقتراحها للتشيخ زاهد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهي نقل مياه نهر السند أو الفاض منها، وهي كميات هائلة تدحب إلى البحر ولا يستفاد منها. لقد تم طرح الفكرة وهي تقضي بنقل هذا الفاض من مياه النهر قبل وصولها إلى المصب على المحيط الهندي عبر أنابيب ضخمة تحت مياه المحيط حتى لاساحل الشرقي من الدولة، وتحديدًا إلى منطقة دبا حيث سيتم تجميعها في خزان طبيعي ضخم هو عبارة عن فوهة بركانية خاملة منذ زمن بعيد في هذه المنطقة، وحسب المطبات الأولية فإن المياه سيتم توزيعها عبر شبكات توزيع ضخمة في جميع أنحاء الدولة، من دون أن نحتاج إلى ضغط إضافي في عملية التسخير، واعتقد المضط آلي، واعتقد مبدئياً أنه الحل الأنسب إذ تتيح من دراسات الجدوى التي ستقدمها شركات عالمية متخصصة، أميركية وسويدية، تقوم بدراسة المشروع حالياً، أنه الأفضل اقتصادياً.

● لكنكم لستم إلى انكم ترفضون المشاريع المرتبطة بالعلاقات السياسية وثقافتها، فهل تم بحث الموضوع مع باكستان وأي ضمانات تحصلون عليها إذا اختير هذا الحل؟

— أولاً نحن لا نأخذ من مياه باكستان إلا ما يفيض ويتهدد هراً في البحر، فلماذا لا تستفيد باكستان من هذه الكميات باعطائها لنا، لقد سبق أن أوضحنا أننا سنأخذ ما يصب في البحر ليس إلا، وفي المقابل ستحصل باكستان على معونات وتمويل لمشاريع زراعية ضخمة في أرضها. من جانب آخر ستعبر أنابيب المياه المستصلحة للمياه العذبة حتى وصولها إلى الإمارات، وغالباً خارج لياه الاقتصادية لاية دولة، باستثناء المياه الاقتصادية الممانية الشقيقة.

● هل لديكم أرقام مبدئية لتكلفة هذا المشروع؟

— حتى الآن لا، الشركات لتكلفة تدرس الأمر وأمل



المصدر : **الاتحاد السوفياتي**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **ع - ١٩٩٢**

مستشول فلسطيني يدعو لاجتماع عربي طارئ لمواجهة استراتيجية إسرائيل المائية

عمان - وكالات الانباء - دعا محمد للنسافسيفي رئيس دائرة الفلسطينيين الإقتصادية والتخطيط بمنطقة التحرير الفلسطينية إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية والفداح - والذي يوافق زامة العرب لإعداد الخطط اللازمة لمواجهة الاستراتيجية المائية لإسرائيل في المنطقة. وقال للنسافسيفي أن تحقيق الأمن المائي العربي يتطلب تصاهر الجهود العربية لإعداد خطة شاملة للموارد المائية المتاحة وسبل تطويرها.

واضاف أنه على سوريا والأردن ولبنان وفلسطين إعداد دراسة مرصدة حول حقوق هذه الدول في مياه نهر الأردن واليرموك باعتبار أن فلسطين هي الدولة الحاذية لنهر الأردن وليست إسرائيل.



اسرائيل تستولي على 82 في المائة من مياه الضفة والقطاع
ودعوة لتأسيس هيئة الدول « المشاططة » لحوض الأردن

عمان، الشرق الأوسط

طالب رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية محمد علي الخطيب، من وزراء الجلاء على الحدود الأردنية، لاعتداء إسرائيل على حق الفلسطينيين في حرية التنقل، وفتح الدولة أمام التجارة والاستثمار.

[illegible]

أي ما يعادل ثلث حاجات إسرائيل المائية دون الإحتياج لتحويل الدول المجاورة.

والأصل المائشاشي أم

النوع الإقتصادية التي تغطيها

«الاستثمار» خارج من منطقة

الصحة العامة حول إسرائيل

المياه والحفاظ عليها، أن إسرائيل

قامت بحرب حربين عام 1967

فخسر فيها مليوني إنسان

فلسطينيون استولوا على

والاستعمار الجاهل الجوفية،

لم يفرض أي قيود على

الاستيطان اليهودي،

استولوا على الضفة

متمسكين إلى يومنا هذا

70-60 مليون من شعب



(470) مليمتراً، ويقدر إيرادها السنوي فوق الأرض بعد احتساب فاقد التخزين (581) مليون متر مكعب للصفحة و(٥١) مليوناً للقطاع، وتبلغ الصفحة حوالي (١03) ملايين متر مكعب على شكل جريان سطحي غير مستغل ويصل إلى الطبقات الحاملة للمياه الجوفية بمعدل (٥50) مليون متر مكعب، وهي طاقة التخذية السنوية المتجددة والملحاحة في الضفة وما بين (50 - ٥٥) مليوناً بالنسبة للأحواض الجوفية في قطاع غزة.

ثلاثة أحواض

وتنقسم الأحواض الجوفية الملحية في الضفة الغربية إلى ثلاثة أحواض رئيسية، الغربي، الشمالي الشرقي، والجنوبي الشرقي، وتعتبر الارتفاعات الجبلية في الضفة الغربية مصدر الشحنة، ويقول التشاشبي أن مسار المياه داخل هذه الأحواض له اتجاهان إما للغرب أو للشرق بفصلهما خط تقسيم وهمي للمياه، مشيراً إلى أن ما ينهب من مجموع مياه الضفة الغربية داخل ما يعرف بالخط الأخضر يقدر بـ(475) مليون متر مكعب سنوياً، وهو ما يعادل ربع الاحتياطي الكلي من المياه في إسرائيل أي 25 في المئة من مخزون الضفة المائي المياه للحدود، أما بالنسبة للقطاع فتعد المياه الجوفية المصدر الوحيد وتتغذى الأحواض الجوفية بمياه الأمطار، وتستغل هذه الأحواض بأكثر من طاقته، أما النظام الثاني فيتحقق بمصادر مياه حوض نهر الأردن البالغ مساحته (181215) كيلومتراً مربعاً منها (6445) كيلومتراً مربعاً في سوريا، و(7240) كيلومتراً مربعاً في الأردن (3780) كيلومتراً مربعاً في

لحافة الأغراض في الضفة من (314) يثراً، بينما يتم إنتاج (40 - 50) مليون متر مكعب من ابار المستوطنين، وفي القطاع يتم إنتاج (120) مليون متر مكعب من الآبار الارتوازية المسالغ عندها 1865 يثراً منها (49) يثراً خاصة بمياه الشرب، ويبلغ استهلاك المستوطن الإسرائيلي عشرات أضعاف استهلاك المواطن الفلسطيني.

وقال التشاشبي إن إجمالي استهلاك المياه للأغراض المنزلية يبلغ (30 - 35) مليون متر مكعب، و(22 - 26) مليون متر مكعب للقطاع، ويبلغ النهر في هذه المياه ما نسبته (15 - 40) بالمائة بسبب تلك شبكات التوزيع التي لم تحدث منذ عشرات السنين.

بينما يبلغ مجموع استهلاك القطاع الزراعي في الضفة الغربية حوالي (85) مليون متر مكعب ينخفض إلى (70) مليوناً في القطاع يتم سحبها من الآبار، ولا يتجاوز القطاع الصناعي (20) مليوناً سنوياً جراء تربي أوضاع القطاع بسبب ظروف الاحتلال، وهذه مقسومة في الاستهلاك المنزلي.

وقسم التشاشبي مصادر المياه في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى مصدرين، السطحية والجوفية، وتشمل أيضاً أولاً المياه التي تمسك بكامنها داخل الحدود الفلسطينية وثانياً الحقوق في مياه نهر الأردن اليرموك كطرف شاطئ للبحر، وكذلك الموارد المائية لنهر الحوصا التابع من مرتفعات القدس و نابلس ورام الله.

مياه الأمطار

ويشأن المياه السطحية تشكل من مياه الأمطار التي تهطل في الضفة والقطاع بمعدلات (280 -



المصدر : **الحقوق الأوطى**

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٢**

فلسطين (750) كيلومتراً مربعاً في لبنان ويتكون هذا الحوض من أنهر الدان، الحصيني، باناس، الترموك، وبحيرة طبريا، ويبلغ مجموع تصريفه حوالي 1470 مليون متر مكعب سنوياً. تقدر حصة الفلسطينيين بحوالي (450) مليون متر مكعب.

الاستهلاك المنزلي

ويؤكد الناشطون ان معدلات الاستهلاك الحالي للمياه في الأراضي الفلسطينية المحتلة لا تمثل أي أهمية كأساس لتقدير الحاجات المستقبلية للمياه، وذلك للظروف الصعبة التي تخضع لها الأراضي الفلسطينية منذ عام (1967) بسبب الاحتلال والقيود التي فرضت على استخدام المياه. وتكثرت أحداث الدراسات المتخصصه الحاجات المائية للأراضي المحتلة على اعتبار عدد السكان والبالغ في الضفة والقطاع وفق إحصاءات عام (90).

(91) حوالي (1.8) مليون نسمة ويعمل نمو سنوي مقداره (3.2) في المائة وإضافة (1.5) مليون من العاملين خلال السنوات القادمة. ويمتوسط استهلاك مائي سنوي مقداره 90 متراً مكعباً سنوياً للمواطني سكان المدن، و(60) لسكان الأرياف. يتوقع ان تصل حاجات المياه للفلسطينيين عام (2000) إلى (300) مليون متر مكعب، ترتفع إلى (383 و526) مليوناً للأغصوام (2010 - 2030) على التوالي.

الزراعة والصناعة

وبالنسبة لحاجات قطاع الزراعة من المياه ستشهد ارتفاعاً من جراء الأهمية والميزة النسبية لهذا القطاع الذي يشكل حجر الزاوية بالنسبة للثروات المحلي الإجمالي للقطاع والضفة. ويتوقع ان تبلغ المساحات المروية إلى ما بين (350 - 550) ألف دونم وتتطلب (450 - 500) مليون متر مكعب، كما

من المتوقع ارتفاع استهلاك القطاع الصناعي للمياه بنسبة (10 - 15) بالمائة من مجموع الحاجات المتوقعة من المياه وقد تبلغ عام (2000) الفين وعشرة (40) مليون متر مكعب مرشحة للارتفاع إلى (60) مليوناً عام 2020.

ولتنظيم استخدام المياه في الضفة والقطاع يرى الناشطون ضرورة تنفيذ عدة مشاريع منها إنشاء قناة النور الغربية لري الأراضي الواقعة غرب نهر الأردن، وإنشاء مجموعة من السدود على الأودية لحجز المياه واستثمار حصصها، الأسفل، وإنشاء أنبوب ناقل لتزويد قطاع غزة بمياه الأردن لأغراض الشرب والزراعة، وتطوير النابيع، واستعادة حقوق الفلسطينيين في مياه نهر الأردن، والسرغوك والعوجا، بالإضافة إلى إعداد تطوير وبناء شبكة توزيع لتكثيف الفاقد الحالي في المياه والمخصص للاستخدام المنزلي والذي يتراوح ما بين (40 - 20) في المائة.



المصدر: البيان

للتشر والخدسات الصحية والمعلومات

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٢

الحاجات الفلسطينية من المياه تستل الى ٢٨٠ مليون متر مكعب سنة ٢٠٠٠

□ عمان - من صلاح حزين

توقعت دراسة فلسطينية ان تصل حاجات المياه للاغراض المنزلية في السنة ٢٠٠٠ الى ٢٨٠ مليون متر مكعب وفي السنة ٢٠١٠ الى ٣٨٣ وفي السنة ٢٠٢٠ الى ٥٢٦ مليون متر مكعب. ويئت الدراسة التي أعدها السيد محمد زهدي الشاشيني، رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية وقدمها الى «الندوة الإقليمية حول استعمالات المياه والحفاظ عليها» التي بدأت اعمالها في عمان اولى من امس لتقدير انشائها المذكورة على اعتبار ان عدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي بلغ عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ نحو ١,٨ مليون نسمة، سيزدادون بمعدل نمو طبيعي مقداره ٣,٢ في المئة وبإضافة ١,٥ في المئة خلال السنوات المقبلة حين تعود من مواطن الشتات اعداد كبيرة من المواطنين، وعلى اعتبار ان هذا النوع من الحاجات المائية للفرد الواحد تبلغ نحو ٩٠ متراً مكعباً في السنة الواحدة لسكان المدن ونحو ٦٠ متراً مكعباً لسكان الريف.

وتوقعت الدراسة ايضاً ان تشهد حاجات قطاع الزراعة من المياه ارتفاعاً لأن الفلسطينيين سيكوّنون مجديريين على توجيه اهتمامهم الى الزراعة والتوسع في المساحة المزروعة من الأراضي في صورة كبيرة قد تصل الى ٣٥٠ - ٥٠٠ ألف دونم تحتاج لريها الى نوفمبر ٢٠٠٠ - ٤٥٠ مليون متر مكعب من المياه.

كما توقعت ان يشهد قطاع الصناعة طلباً متزايداً على المياه بعد انتهاء الاحتلال وتطوير القطاع الحكومي. وقدرت الزيادة في مجموع الحاجات للندوة بنسبة تراوح بين ١٠ و ١٥ في المئة من المياه التي قد تصل الى ١٠ مليون متر مكعب في السنة ٢٠١٠ ونحو ٦٠ مليون متر مكعب في السنة ٢٠٢٠.

وأوضح قشاشيني ان معدلات الاستهلاك الحالي للمياه في الأراضي الفلسطينية المحتلة لا تمثل اي أهمية كأساس لتقدير الحاجات المستقبلية بسبب الظروف الصعبة التي تخضع لها الأراضي الفلسطينية منذ ضم ١٩٦٧ بسبب الاحتلال والقيود التي فرضت على استخدام المياه مشيراً الى ان سلطات الاحتلال لم تعرض اي قيود على المستوطنين اليهود في الضفة والقطاع.

ولفتت الدراسة كمية المياه المستخدمة من ابار الغربية كافة وعددها ٣١٤ بئراً بنحو ٦٠ - ٧٠ مليون متر مكعب سنوياً للاغراض كافة، بينما يتم انتاج ٤٠ - ٥٠ مليون متر مكعب من ابار المستوطنين، وفي قطاع غزة يصل الإنتاج الى نحو ١٢٠ مليون متر مكعب سنوياً عن طريق ابار الارتوازية التي يبلغ عددها نحو ١٨٦٥ بئراً بينها نحو ٤٩ بئراً خاصة بعمالة الشرب.

وقدر الاستهلاك الإجمالي للمياه للاغراض المنزلية بمعدل يراوح بين ٣٠ و ٣٥ مليون متر مكعب للضفة الغربية ونحو ٢٢ - ٣٦ مليون متر مكعب لقطاع غزة موضحاً ان هذه الكميات تقلد ما بين ١٥ و ٤٠ في المئة بسبب عدم الاتييب وتلف لجزاء كبيرة من شبكات المياه. وقرر استهلاك القطاع الزراعي في الضفة الغربية بنحو ٨٥ مليون متر مكعب وفي قطاع غزة بنحو ٧٠ مليون متر مكعب تسحب من ابار.



المصدر : ... الشرق الأوسط

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

القرابي ينتقد قرار تبرئة مهاجميه

السودان يرفض عقد اجتماع مع مصر بشأن مياه النيل

القاهرة، والشرق الأوسط

علمت الشرق الأوسط من مصادر عربية في القاهرة أن السودان رفض تحديد موعد عقد اجتماع هيئة موارد النيل المشتركة مع مصر رداً على تأجيل اجتماع اللجنة المشتركة برئاسة وزيرى خارجية البلدين وأتى كان مقرراً عقدها بالخرطوم في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. كذلك اشارت المصادر الى رفض السودان الافراج عن المصريين الذين اعتقلوا حديثاً رداً على الاجراءات المصرية الجديدة بشأن منطقة حلايب ومنها اعداد قانون مصري لجعل حلايب دائرة انتخابية وتعليقها في البرلمان. وتمسك السودان بموقفه الرافض لفكرة إنشاء آلية المراقبة لنفس المخازعات وإنشاء جهاز مركزي لهذا الغرض والذي سيتم اعلانه في القمة الافريقية للصغرة التي تعقد بالقاهرة اليوم برئاسة الرئيس المصري حسني مبارك. من ناحية أخرى تخصص لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري اجتماعها المقبل يوم السبت ليبحث

تطورات العلاقات المصرية - السودانية في ضوء تصعيد الجانب السوداني لمواقفه واعتقال ثلاثة من المصريين وتغيير اسم مدرسة جمال عبد الناصر بالخرطوم وصرح الدكتور طلبة عويضة رئيس اللجنة بأن اللجنة وجهت الدعوة لعمر موسى وزير الخارجية المصري لإلقاء بيان حول تلك التطورات. على صعيد آخر (الغد) انتقد الدكتور حسن القرابي الأمين العام للجبهة القومية الإسلامية السودانية تبرئة القضاء الكندي ساحة المواطن السوداني هاشم بدر الدين الذي كان اعتدى عليه في مطار أوتواوا في مايو (أيار) 1992. وأضاف القرابي في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم أمس الأول أن هذا الحكم ليس عادلاً. وتحدث عن وقوف منظمة كاملة وراء الاعتداء، مشيراً في هذا الشأن إلى مسؤولين أوروبيين كبار لم يشأ الكشف عن هوياتهم. وقد برأت المحكمة الكندية ساحة هاشم بدر الدين (36 عاماً) واعتبرت أنه كان في حالة دفاع مشروع عن النفس أمام الحراس الشخصيين للقرابي كما أعلن محاميه.



ماليزيا ستزود الشرق الأوسط المياه

● كوالا لامبور - ١ ف ب - أعلن مصدر رسمي أمس الاثنين أن ولاية ترنغانو شرق ماليزيا وقعت اتفاقاً بقيمة ٦٢٠ مليون دولار مع شركة «ميلكون خالده» (هونغ كونغ) لتزويد بلدان الشرق الأوسط المياه. وستعتمد شركة «اميانغان سيلاسي» إلى ضخ نحو ٣٩ مليون طن من المياه من بحيرة كنير (ترنغانو) سنوياً ابتداء من آذار (مارس) المقبل وحتى نهاية السنة ١٩٩٦. وسيتم نقل المياه إلى منطقة الخليج والسفن. ولهذا الغرض ستشتري «ميلكون خالده» ١٥ ناقلة تخط وتحويلها إلى ناقلات مياه تستطيع القيام بـ ١٢ رحلة شهرياً إلى الخليج. ويتضمن للمشروع بناء محطة تتمكن من ضخ ٦٠٠٠ طن من المياه في الساعة. ويشار إلى أن فترة بحيرة كنير الاصطناعية تصل إلى ٣٠٠٠ بليون طن.



المصدر: العالم اليوم

٩ ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجنسة إسرائيلية «سرية» للحفاظ على مصادر المياه في المناطق المحتلة!

نبيل عدل

لا يزيد على ٠,٢٧ من المسكن.

إلا أن السبب الرئيسي في رفض البلدان العربية للمشروع هو الخوف من الوقوع في دائرة الاعتماد الزائد على المياه القادمة من الشمال وبالأخص من تركيا. ومما زاد من مخاوف العرب ماربداه الرئيس التركي سليمان ديميريل عند افتتاح سد اتاتورك في يوليو من العام الماضي وكان يشغل وقتئذ منصب رئيس الوزراء حيث قال إن مصادر المياه في المنطقة تركية الجنسية تماما كما تنتمي مصادر النفط إلى أصول عربية.

وقال أن البديل الوحيد للمشروع التركي الذي يتكلف ولغا للحسابات الحالية ٢١ مليار دولار هو الاقتراح اللبناني بإمداد دول الخليج بمياه من أنهار جنوب لبنان وذلك بعد خطوط أنابيب مياه لأكثر من ١٥٠٠ كيلو متر وبتكلفة لا تزيد على ثلث تكلفة الخط التركي.

ويقول مصدر تركي إن المشروع التركي الذي كان يمثل هدفاً إستراتيجياً للرئيس التركي الراحل تودجوت أوزال كان سيهدد الدول العربية بنحو ٦ ملايين متر مكعب من المياه يومياً! لكن الفكرة كانت ترتكز في الأساس على إمداد تلك البلدان بمياه العذبة على مدى خمسين عاماً وبتكلفة تقل عن تكلفة مياه التحلية.

ويضيف نفس المصدر أن البلدان العربية استطاعت حتى الآن تعطيل المشروع السدي يتطلب في الأساس موافقتها فضلاً عن مباشرة أعمال الصيانة والتشغيل فوق أراضيها.

ويقول البروفيسور تولى إن استناد علوم المياه

يتفق المراقبون على أن المياه ستظل القضية الأولى لعظم أقطار الشرق الأوسط نظراً لازدياد الحاجة إليها عاماً بعد عام خاصة في ظل الزيادة المطردة في أعداد السكان والحاجة الماسة لانجاز خطط التنمية المستقبلية ومن القضايا التي تشغل اهتمام الأقطار العربية مشروع خط أنابيب السلام الذي دعت إليه تركيا منذ فترة وتوقف بسبب الرفض الشديد من قبل الدول العربية.

والمشروع كما أعلنه محمد جولهان وزير الري التركي في المؤتمر الدولي للمياه الذي عقد مؤخراً في أنقرة سوف يعد تصح دول في المنطقة بمياه العذبة القادمة من أنهار جنوب تركيا. وأضاف الوزير التركي أن الخط المقترح سوف يشارك في جهود السلام المندولة حالياً بين إسرائيل والفلسطينيين والرامية لإيجاد نظام اقتصادي جديد في منطقة الشرق الأوسط.

وترى الحكومة التركية كما ورد للوزير أن بداية المحادثات السلمية بين إسرائيل وجيرانها العرب سوف تعطي دفعة قوية للمشروع.

ويعتقد المسؤولون الأتراك أن الدول العربية التي سوف تستفيد من المشروع بإمكانها الآن إعادة تقييم الموقف خصوصاً بعد أن دفن الإسرائيليون والفلسطينيون سيوفهم. حيث يرون أن المعنى الحقيقي للمشروع يتمثل في كونه عنصراً مهماً في التعاون من خلال المياه مما يدعم المشاركة في صنع السلام والاستقرار بالمنطقة.

وعلى الجانب الداخل يقول حميد ناهر وزير المياه والكهرباء في دولة الإمارات العربية المتحدة إن دول الخليج العربي ترفض قبول المشروع.

وأبسط سبب هو أن جالون المياه من المشروع سوف يتكلف ١,٣٦ سنت في حين أن جالون المياه المحلاة



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ ديسمبر ١٩٩٣

ويرغم أن المصادقات الجارية بين الاسرائيليين والفلسطينيين تشمل حصص المياه بين الجانبين إلا أن الشكوك تنوح حول أجندة اسرائيلية غير مفعلة. ففي أكتوبر الماضي أعلن مستخدم رسمي باسم وزارة الزراعة الاسرائيلية أن حكومتين متنافيتين أوقفتا تطبيق دراسة خاصة بالمحافظ على مصادر المياه في الأراضي العربية المحتلة أما سبب إيقاف العمل بالدراسة فكان الرغبة في دفع محادثات السلام مع العرب.

ويقول جوزيف الفر مدير مركز بحالة للدراسات الاستراتيجية في تل أبيب أن وزير الزراعة بالحكومتين المتنافيتين أوقفا العمل بالدراسة لسببين مختلفين... فالأول أوقف العمل بسبب ما تردد عن حل وسط في الهولان ومعظم أراضي الضفة الغربية أما الثاني فقد أوقف الدراسة حتى لاتتعدد المحادثات الجارية مع العرب في الوقت الراهن.

ويؤكد الفر أنه حصل على تفاصيل الدراسة الاسرائيلية من اثنين من المهندسين العاملين في مشروع المياه القومي الاسرائيلي.

وخطا لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية فإن الدراسة أكدت على مبدأ رئيسي هو أن اسرائيل يجب أن تغلق كل شيء من أجل الحفاظ على مصادر المياه التي تقع تحت أيديها الآن. وتتضمن الدراسة أنه في حالة التوصل إلى سلام شامل فإن اسرائيل بإمكانها الجلاء عن مرتفعات الهولان طالما أصبح من حقها الاشراف على مصادر المياه هناك والتي تشمل نهر الأردن.

ولسوء الحظ فإن نسب التلوث المرتفعة لاتتشهد انتعاش الاسرائيليين كثيرا لحساب المياه بالمنطقة لكن الاتجاه العام في مستقبل المياه سوف يتركز فيما إذا كانت دول المنطقة ستولي الزراعة اهتماما أكبر أم أنها ستركز للاعتماد بالصناعة الثقيلة.

بجامعة لندن على سيناريي المشروع التركي بقوله إنه كان يقصد به من الأهل خدمة بلدان أخرى في الأردن وفلسطين واسرائيل وليس بلدان الخليج العربي وحدها.

وتخشي دول الخليج العربي من احتمال قيام تركيا في وقت من الأوقات بخلق أنابيب المياه في حالة تدهور العلاقات وهي مابنيته المسئولون الاتراك بشدة مرادين أنهم لا يخطرون بعلاقاتهم مع العرب.

وقد أكدت رئيسة الوزراء التركية شانسو شيلر لوزير الزراعة السوري أسد مصطفى الذي زار أنقرة مؤخرا أن تركيا لم ولن تستخدم مياهها كسلاح ضد جيرانها، بل على التقيض قسماؤها «محافظة» على مصالحهم.

إلا أن المراقبين يرددون أن مخاوف سوريا والأردن واسرائيل وفلسطين لا تقل عن مخاوف بلدان الخليج. أما الجانب التركي فكان يصرح من الأصل لإحداث توازن بين مصادر الطاقة المتجهة من بلدان الجنوب في المنطقة باتجاه الشمال ومصادر المياه المتجهة من الشمال في اتجاه الجنوب.

ويرى أن تركيا سوف تستمر في إمداد المنطقة بالمياه لكن خط أنابيب السلام من غير المحتمل أن يبدأ ويعتقد أن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تهتم بإدارة المياه والبحث عن مصادر جديدة مثل بناء سدود واستكشاف المياه الجوفية وبذل الجهود لتقليل الاستهلاك من خلال خفض نسب الفاقد.

وتتمثل المياه في منطقة الشرق الأوسط العنصر الأساسي في اقتصاد دول المنطقة. لذا فإن وهرتها ستعني مستقبلًا زاهيًا. كما أن البحث عن المياه الرخيصة يمثل هدفًا استراتيجيًا من وجهة نظر الخبراء والأفراد استيراد الغذاء سيكون البديل لارتفاع تكلفة المياه!



المصدر : الشرق الأوسط

١٠ ديسمبر ١٩٧٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصراع على المياه في الشرق الأوسط

تصاعد الاستهلاك والإسراف وتفتتات الترشيد

عثر الجدل أخيراً، حول معطيات ومستقبل «أزمة المياه» في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد الآن تعاظم استهلاك المياه فيها في الوقت الذي بدأ فيه تقلص مواردها. لكن مسببات الأزمة ليست كلها من صنع الطبيعة فبعضها سياسي وبعضها اقتصادي أو تقني ودون أخذ كل هذه في الحسبان فلن نتوصل إلى حلول مقبولة لكل أطراف الأزمة.

«الشرق الأوسط» تعرض اليوم كتاباً صدر في لندن منذ ثلاثة أسابيع يتناول دقات أزمة المياه في المنطقة ويقول إنه بدون حلول شاملة وشجاعة ستكون المياه وسيلة لإشعال النيران بعد أن كانت تخفها.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ - ١٠ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لندن: من عاتق سلطان



بعد اسدال الستار على مراسم توقيع اتفاقية
«غزة - اريحا اولاً» في سبتمبر (ايلول) الماضي
وتبادل المصافحات بين ياسر عرفات ورئيس
التحرير الفلسطينية واسحق رابين رئيس وزراء
اسرائيل توقيعاً لاحتلال السلام بدأ الطرفان على الفور في تشكيل فريق
عمل مشترك للاتفاق والاشراف على تنفيذ الجوانب السياسية
والدفاعية والاقتصادية وغيرها المترتبة على الاتفاقية وكان احدهما
مختص بمسألة المياه التي تعتبر من أهم القضايا التي يواجهها الطرفان
واكثرها تعقيداً.

المنطقة العربية تعرف بكونها مهد الحضارات القديمة القائمة على
الزراعة والتي عرفها العالم من خلال اودية دجلة والفرات والنيل
والأردن. ورغم تاريخ المنطقة الحافل بالإنجازات الزراعية وتطوير طرق
الري والسفود وأخيراً العجلة فإنها الآن أكثر مناطق العالم معاناة من
ندرة المياه

ويرجع ذلك إلى الزيادة الهائلة في سكانها وتوسعها الصناعي
والزراعي والحضري والتي في مجملها أدت إلى تصاعد استهلاك
المياه بشدة في الوقت الذي بدأ فيه نشوب وتلوث مصادرها المائية،
خاصة غير المتجددة. إضافة إلى ذلك أسهمت الأزمات السياسية في
منطقة الشرق الأوسط للعروة بجفاف معظم أراضيها في تقادم أزمة
المياه بشكل دفع بعض قانتها وخبرائها إلى دق ناقوس الخطر بل توقيع
اندلاع صراعات حادة في النزاع على مصادر المياه. وذهب بعضهم بمن
ليتهم بطرس غالي الدبلوماسي المصري للخصم وأمين عام الأمم
المتحدة الآن إلى حد توقع تحول الصراع إلى الحرب.

من هذا المنطلق طالعتنا منذ ثلاثة أسابيع جوب بولك وعادل
درويش بكتاب عنوانه محروب المياه - للصراعات القبلية في الشرق
الأوسط يقدمان فيه رؤية قاتمة لمستقبل أزمة المياه في المنطقة.

بولك صحافي بريطاني متخصص في شؤون الشرق الأوسط
وعمل في عدة صحف يومية في لندن واشتغلت كتبه السابقة على
واحد حول أزمة الخليج وآخر حول قضية الكرد في العراق. أما عادل
درويش فهو صحافي مصري يعمل أيضاً في لندن وأحد مؤلفي كتاب
آخر حول أزمة الخليج أيضاً.



يقول الكتاب إن المياه وليس النفط (أو الأراضي) تشكل الآن أهم مسببات للصراعات المستقبلية في منطقة الشرق الأوسط وعدم الاستقرار فيها. ورغم أنه من الواضح أن الكتاب قد تم اعداده بالكامل قبل توقيع الاتفاقية بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل حول الحكم الذاتي المحدود، في غزة وأريحا وموجة التفاوض التي تبعتها فإنه يقول إنه في حالة غياب إسرائيل كمكون مشترك، لعظم دول المنطقة فإن ساحات الصراعات المقبلة ستكون قائمة على عداوات ثنائية أو إقليمية أخرى ناجمة عن النزاع حول الموارد المائية، خاصة أن كل الانهيار الكبيرة (النيل وريجلة والفرات) تتبع من دول غير عربية ويشارك في الانتفاع ببيماها دول كثيرة كل منها تحاول الحصول على أكبر حصة ممكنة منها لمقابلة الطلب المتسارع لتلبية حاجات تطوير الزراعة والصناعة وتوسع المدن فيها.

يتوقع الكتاب الذي يقع في 244 صفحة من القطع الكبير أن الصراع على موارد المياه في الشرق الأوسط سيخلق نزاعات وتحالفات جديدة، بعضها بأشكال قد تدفع المنطقة نحو استخدام القوة العسكرية لتصفية حسابات المياه. وبعد مقدمة شمولية مطولة (18 صفحة) يقدم الكتاب تسعة فصول يتناول واحد منها حوض نهر الأردن (إسرائيل والضفة الغربية المحتلة والأردن وسورية ولبنان) وآخر حول مشاريع السدود في جنوب شرق الأناضول في تركيا (والذي له تبعات مهمة بالنسبة لسورية والعراق) وثالث لحوض النيل الذي تشارك في الانتفاع ببيماها مصر والسودان وإثيوبيا وست دول أفريقية أخرى.

يتطرق الكتاب بعد ذلك لمناقشة «الانهيار الصناعية» في ليبيا والعراق (وأهمها مشروع النهر للصناعات العظمى في العراق) وموارد المياه في منطقة الجزيرة العربية وتقاليده وحكام استخدام المياه في المناطق الصحراوية العربية ومدى تطابقها أو لاختلافها مع قواعد القانون الدولي. وينتهي الكتاب بفصل عنوانه «مستقبل حافل بالمخاطر».

لكن رغم الأهمية الكبيرة لقضايا المياه في منطقة الشرق الأوسط خاصة أن أجزاء كثيرة منها تواجه الآن مشاكل تناقص مواردها المائية المتجددة وغير المتجددة والطرق والجفاف والتصحر والنزاعات التي أدت إلى تصاعد القلق حول ما أطلق عليه «الامن المائي» فإنه يترجم للتعامل مع معطيات «أزمة المياه» بشكل يظل من المبالغة أو التبسيط وحتى، كما يحدث أحيانا، من «التفصيل».

في هذا السياق تقدم بعض المنظمات الدولية وأحيانا الهيئات المحلية خاصة الأميركية (مثل معهد الدراسات الاستراتيجية في واشنطن وسلاح



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

الهنوسة الأميركي في الإنتاج
من وقت إلى آخر بالترويج لدق
«طبول الحرب» حول «أزمة
المياه في الشرق الأوسط»
ولكن في هذا السياق أيضا
هناك مؤسسات أخرى
تتناول الأزمة بشكل مادي
ويهتم على «الحقائق
التاريخية» والتي تشير
بعضها إلى أنه رغم
الندرة والصراعات
القائمة على موارد المياه
فإن «المنطقة والمصالح
المشتركة» عادة تقود إلى «سيادة
المقليات» وتصفية الخلافات بطرق «معتدلة»
وإن ثم قد يكون قد طوّل الحرب ضروريا من ضروري
المبالغ المتعمدة أو غير المتعمدة.

ندرة موارد المياه في منطقة الشرق الأوسط ومناطق كثيرة أخرى حول
العالم ليست بجديدة وتعامل معها عرب البداية خاصة منذ القدم بحكمة
وكفاءة ملحوظة ولكن الجديد الآن هو تفاقم الأزمة بسبب التصاعد الهائل
في الاستهلاك وتزامن ذلك مع تناقص مواردها، خاصة الجوفية غير
المتجددة، ورغم أهمية الحثيثات السياسية والاستراتيجية لأزمة المياه في
المنطقة ترجع الأزمة في الواقع أساسا إلى طبيعة استخدام المياه في داخل
الدولة الواحدة أو الاتّليم الواحد أكثر ما ترجع إلى تحديد المخصص من
الوارد المشتركة. ومن مسببات هذه الأزمة هو الأسراف في استخدام المياه
وعدم الربط بين إمدادها البيئية والاقتصادية والسياسية بأشكال تزدى إلى
تقليل الأسراف والمحافظة على ما ورد المياه عن طريق تشجير للتقنيات
الحديثة، خاصة في مجال الري، وترشيد استخداماتها الحضارية
والصناعية.

رغم أن هذا الكتاب يقدم سيناريوهات قد تكون في النهاية متشائمة
أكثر من اللازم (وهو ليس الأول والاحتمال الأكبر أنه لن يكون الأخير
أيضا) فإنه يقول في نفس الوقت أن المواقف المتشيدة التي يقدم عليها
لحيانا بعض الحوافر الأزمة والتي تتصف في الغالب بكونها «مخطئية» لا

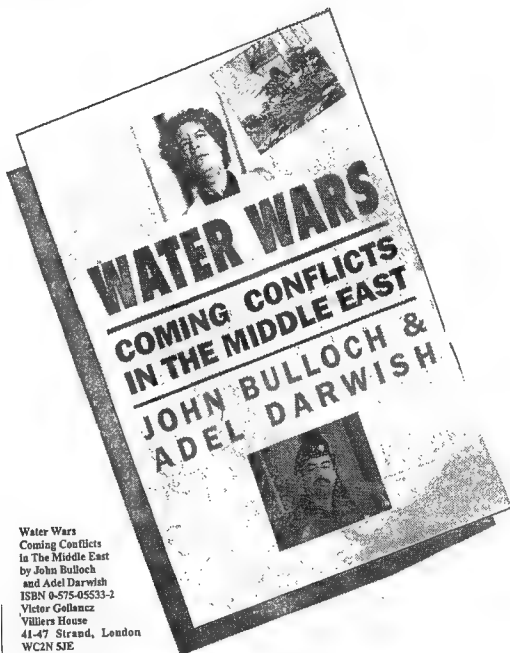
تستبعد عادة التعاون وخلق قنوات اتصال في المسائل «الفنية»
المتعلقة باستخدام الموارد المائية والتحكم فيها ومن ثم في الوقت الذي
يتبادل فيه الساسة الهجوم والحجج والصحج القابلة لمنفى
«اللجان المشتركة» واللجان الاستشارية المنبثقة عن الأطراف
«المتنازعة» في عملها بشكل مادي مما أدى، على الأقل حتى الآن،
إلى «احتواء» الأزمة والتعامل معها. وهذا يقودنا إلى التسليم بأن
إدارة الموارد المائية وليس فقط ندرتها هو أهم وسائل التظلم على أزمة
المياه في المنطقة ومن ثم تكون المياه وسيلة لاختراع الثيران بدلا من
اشعالها. ولكن كما يقول الكتاب، يتطلب ذلك تشييط هذه
اللجان وتقنين مداواتها وتدعيمها بأصحاب الخبرة وليس فقط
بمحتفي السياسة.

المصدر : الشرق الأوسط



التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



Water Wars
Coming Conflicts
in The Middle East
by John Bulloch
and Adel Darwish
ISBN 0-575-05533-2
Victor Gollancz
Villiers House
41-47 Strand, London
WC2N 5JE
Tel: 44 71 839 4900
Price : £ 17.99



المصدر: - العالم اليوم

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ - ديسمبر ١٩٩٢

الاقتصاد.. مدخل للنفوذ التركي الإيراني بآسيا الوسطى

أحمد محمد فرج

إجمالاً وأريدت تركيا محتلة بذلك المركز الشاسع أيضاً بعد الجماعة الأوروبية وحالياً تجري مفاوضات تشارك فيها تركيا وأذربيجان وعدد من شركات النفط الغربية كمد خط أنابيب يمتد من باكور عاصمة أذربيجان وحتى مرفقاً سيهان على شاطئ البحر المتوسط وهو الخط الذي سيكلف ١,٤ مليار دولار ومن شأنه أن يحل مشكلة نفوذه أن يمر على تركيا عائداً مالياً يبلغ أكثر من نصف مليار دولار بالإضافة إلى مساهمته هذا الخط من فرص لرجال الأعمال الأتراك لعقد صفقات تجارية مع جمهوريات آسيا الوسطى خاصة إذا ما عدت تركيا على سبيل المثال إلى مساهمة النفط الأذربيجاني بسلع تركية مصنعة أو عقود إنشائية وفي حالة نجاح تركيا في اقتناع أذربيجان بأهمية خط النفط هذا فإنه يصبح من الممكن اقتناع كازاخستان باستخدام خط الأنابيب التركي في شحن نفلها الأمر الذي سيمهد لإنشاء خط جديد ينقل الغاز الطبيعي من كازاخستان وتركمانستان (مساحية أكبر احتياطي من الغاز في المنطقة) إلى أوروبا.

على أنه يجب أن يوضع في الاعتبار مجموعة من المعطيات التي يواجهها مشروع الأنابيب التركي ومنها الشعور الروسي بإزاء هذه الاحتمالات المستقبلية والتي تعني فقدان روسيا لسيطرتها على تصدير الموارد الطبيعية التي تخص دول آسيا الوسطى والتي تعتمد على الرأسمال والمصالح الروسية وهو ما يعنى تقلص السيطرة الروسية الاستراتيجية في المنطقة، أضف إلى ذلك أن الخط التركي سيمر عبر أراضي جورجيا وأرمينيا وإيران وهي مناطق قلق واضطرابات وتشكل مخاطر لا يمكن إغفالها.

إيران:

مع انهيار الاتحاد السوفييتي منذ سنوات وتفككه إلى مجموعة من الدول المستقلة بدأت مرحلة جديدة من الصراع بين القوى الخارجية لد نفوذها الاقتصادي والسياسي إلى الجمهوريات المستقلة حديثاً، واحتلت آسيا الوسطى (تضم خمس جمهوريات ذات أغلبية مسلمة هي كازاخستان - أوزبكستان - طاجيكستان - تركمانستان - فرجيزيا) بالإضافة إلى جمهورية أذربيجان الإسلامية في القوقاز أهمية خاصة على خريطة الصراع الإقليمي من خلال تحركات القوى الإقليمية الرئيسية في المنطقة كتركيا وإيران والصين وباكستان إلى جانب روسيا السوفيتية.

تركيا:

تسعى تركيا إلى استغلال الروابط الثقافية واللغوية والأثرية التي تصلها بجمهوريات آسيا الوسطى وأذربيجان مستقلة كون جميع شعوب هذه الدول ذات أصول تركية (عدا طاجيكستان ذات الأصول الفارسية)، وقد اعتمدت تركيا في تحركاتها تجاه دول المنطقة على الجهد الاقتصادي والتي كان من أبرزها السيطرة على اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والتي تستضيف مقرها والسعى من خلالها لدعم علاقاتها التجارية مع دول المنطقة، كما قامت تركيا بتقديم مساعدات مالية قيمتها مليار دولار لهذه الدول وقامت بإنشاء خطوط اتصال تلفزيونية تربط الجمهوريات الست والعالم عبر تركيا كما نجحت في بث دعايتها من خلال تغطية البث التلفزيوني التركي لجميع دول المنطقة، وبالنظر إلى حجم المبادلات التجارية بين الطرفين نجد أن إجمالاً صادرات تركيا عام ١٩٩٢ بلغ نحو ١٤,٧ مليار دولار كان نصيب جمهوريات آسيا الوسطى منها نحو ٢,٧٨ مليار دولار محتلة بذلك المرتبة الثانية بعد الجماعة الأوروبية شريك تركيا الرئيسي أما الواردات فقد بلغت إجمالاً نحو ٢٢,٧٨ مليار دولار كان نصيب آسيا الوسطى فيها نحو ٣,٥ مليار دولار أي حوالي ١٤,٦٪ من



المصدر: - العالم - ١ - ليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

مقارنة بالتحركات التركية يمكننا القول إن التحركات الإيرانية لا تزال ضعيفة ويطلب عليها الطابع الدعائي أكثر من الطابع العملي خاصة إن ما تحتاجه دول آسيا الوسطى من دعم مادي واقتصادي تحتاجه إيران أيضا في الوقت الحالي بعد الخسائر التي لحقت بها من جراء حربها مع العراق والضغط الاقتصادي المفروضة عليها من الغرب.

إن إيران تحاول التغافل إلى آسيا الوسطى عبر منظمة التعاون الاقتصادي والتي تضم بالإضافة لإيران كلا من تركيا وباكستان وأوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان وقيرجيزيا وطاجيكستان وإقامة ما يسمى بالسوق الإسلامية المشتركة. هذا إلى جانب نجاح إيران في إنشاء منظمة التعاون بين الدول المطلة على بحر قزوين ومقرها طهران وتضم بجانب إيران كلا من روسيا والذربيجان وكازاخستان وتركمانستان وهي منظمة أعلن عن أهدافها الرئيسية وهي أهداف اقتصادية بالدرجة الأولى ومنها صيد الأسماك وتسيير رحلات السفن والحفاظ على البيئة الطبيعية والتنقيب واستخراج النفط من بحر قزوين وجرفه القاري، كما أعلنت إيران في شهر أغسطس الماضي عن دعوتها لإنشاء لجنة تنظيم إنتاج وتصدير الكافيار الذي يحتوي بحر قزوين على ٩٠٪ من احتياطاته العالمية وهي لجنة تضم نفس دول منظمة التعاون بين دول بحر قزوين، وإذا ما تبنينا التحركات الإيرانية في الفترة الأخيرة نجد أهم هذه الاتصالات والاتفاقيات الإيرانية - التركمانية والتي يبلغ عددها ١٢ اتفاقا منها اتفاقية تقضى بمقايضة ٢١١ طنا من المواد الغذائية الإيرانية بمائة طن من القطن التركماني، كما بدأ في مد خط سكة حديدية بين عشق أباد ومشهد الإيرانية والمقرر صده إلى الخليج العربي عبر إيران، كما اتفقت الدولتان على إنشاء خط أنابيب نقل الغاز التركماني لجنابا الإيراني، أما طاجيكستان - ذات الأصول الفارسية - فقد حصلت على قرض إيراني قيمته ٥٠ مليون دولار مع الوعد بتزويدها بنحو ٢٠٠ ألف طن من النفط الإيراني كمحنة لائزر ومن ناحية أخرى تحرص إيران على تطوير علاقاتها مع كازاخستان القوة الصناعية الكبرى في آسيا الوسطى والمتقدمة في مجال الصناعات النووية. ويجب أن نضع في الاعتبار مجموعة من المحددات لأي دور إيراني مستقبل في المنطقة وأهمها الرفض الغربي لأي دور إيراني نشط في المنطقة لأسباب سياسية وأيديولوجية.



نقص المياه عام ٢٠٢٥ سيغني ثلث سكان العالم

من نقص مزمع في المياه

المتحدة على عمق أربعة أمتار ونصف المتر فقط كما يقول التقرير المذكور. إلا أن الكثير من المياه الصالحة للاستعمال مجمد في القطب الجليدي أو في مخزونات جوفية عميقة يصعب الوصول إليها.

ارتفع عدد سكان العالم من ٢.٨ مليار نسمة عام ١٩٥٥ إلى ٥.٣ مليارات عام ١٩٩٠. ويتوقع الأمم المتحدة أن يرتفع العدد إلى ما يتراوح بين ٧.٩ مليارات و٩.١ مليارات بحلول عام ٢٠٢٥. والحقيقة، كما يؤكد التقرير، أنه لا توجد اليوم في العالم مياه صالحة للشرب أكثر مما كان فيه قبل ألفي سنة، عندما كان عدد سكان العالم أقل من ٢٪ من عدد السكان الحالي (أي قرابة ٥٠ مليون).

وبينما ساعدت بعض الإنجازات الهندسية الفذة، مثل مشاريع خطوط الأنابيب ومعامل تحلية مياه البحر مرتفعة الكلفة، في تخفيف المشكلة في بعض الأقطار التي تساعدها موارد في الإنفاق عليها، فإن مثل هذه المشاريع لا تنتج كميات كافية من مياه الشرب يمكن

تهدد الزيادة السريعة في سكان الدول النامية بجعل امداداتها من المياه الصالحة للاستعمال تقل عن احتياجاتها. وبحلول عام ٢٠٢٥ سيواجه ثلث سكان العالم نقصاً مزمعاً في المياه، بحسب ما ورد في تقرير نشرته مؤخرا مؤسسة دولية تعنى بالترويج لتحديد النسل اسمها منظمة العمل الدولية للسكان (Population Action International). ويقول بوب إنجلسمان، المؤلف المشارك للتقرير إنه لا مفر من توفير المزيد من المياه على المدى القريب. ولكن المشكلة الأكبر كما يقول، هي أنه بينما تتجدد معظم المياه للاستعمالات المستقبلية، إلا أن كمية المياه المحدودة على الكرة الأرضية، يتعين عليها أن تفي باحتياجات أعداد متزايدة من الناس.

ونتيجة لذلك فإن عدد الدول التي تعاني من ندرة أو «إجهاد» في إمدادات المياه، ينمو سنوياً. ويعرف إجهاد المياه في دولة ما بأنه المخزونات الصالحة للاستعمال التي تقل عن ١٦٦٧ مقراً مكعباً من المياه سنوياً

لل فرد الواحد. أما الندرة فتطلق على مصادر قد تقل فيها حصة الفرد عن ألف متر مكعب، وهي كمية مياه لا تزيد عن ٢٦٤٢٠٠ جالون.

ولهم معنى كمية المياه الصالحة

للاستعمال على الكرة الأرضية، هناك كميات من المياه كافية لغمر بلاد واسعة مثل الولايات المتحدة بعمق ١٤٨ كيلومتراً تقريباً. بيد أن كمية المياه للتجدة المتوفرة للاستهلاك البشري، كافية لغمر الولايات



١١ ص ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المياه، بينما تعاني ثمانى دول أخرى من الإجهاد. ويقول إنجلمان أحد مؤلفي التقرير، إن ندرة المياه لم تكن سنة ١٩٥٥ مشكلة لمعظم دول العالم، ولكن الدول التي تعاني من الندرة تضاعفت ثلاث مرات بحلول ١٩٩٠، وأن العديد من الدول التي لديها ما يكفيها من المياه اليوم، لن يكون عندها ما يكفيها عام ٢٠٢٥.

وعلى سبيل المثال تتوفر اليوم لدى بريطانيا وإيران المتساويتين في عدد السكان كميات مريحة من المياه الصالحة للاستعمال (في حدود ألفي متر مكعب للفرد سنوياً)، ولكن التزايد السكاني في إيران بحلول عام ٢٠٢٥ سيخفض إمداداتها المائية إلى النصف، بينما يهتمل أن تنخفض إمدادات بريطانيا بحوالي ٥٠٪ فقط، بسبب الزيادة البطيئة في عدد السكان في الجزر البريطانية.

ويقول إنجلمان إن الطبيعة المحدودة لإمدادات المياه في العالم، تعني أن الدول التي تعاني من العطش، تضطر إلى استعمال مياه غير مأمونة لمواجهة الطلب المتزايد، الأمر الذي يزيد مخاطر الوبائيات والأمراض. وإلى هذا فإن هذه الدول تلحق أضراراً لا يمكن إصلاحها بمخزونات المياه الجوفية، التي لا تستطيع تجديد نفسها بالسرعة التي تسحب بها مياهها ■

الاستفادة منها في الدول المحتاجة.

وتصنف جيبيوتي كدولة من حيث توفر المياه الصالحة للاستعمال، حيث لا يتوفر فيها أكثر من ٢٢ متراً مكعباً لكل فرد سنوياً، بينما تعتبر أيسلندا أغنى بلاد العالم قاطبة بمخزوناتها من المياه الصالحة للشرب، والتي تصل إلى ٦٦٦٦٧ متراً مكعباً. وتعتبر الولايات المتحدة بلداً وافرة المياه بوجود ٩٩١٢ متراً مكعباً للفرد. ولكن ذلك يمكن أن يكون رقماً خادعاً، كما يقول التقرير. فعلى الرغم من وفرة المياه نسبياً على صعيد قومي، إلا أن ولاية كاليفورنيا تسبب كميات مستزايدة من المياه من الولايات الجاورة لمواجهة احتياجاتها، أحياناً على حساب نوعية المياه، وعلى حساب المصادر الطبيعية مثل بحيرة مونو. خارج المتقنة القومي في يوسيميتي، التي لحقت بها أضرار بالغة.

وتعاني عشرون من دول العالم من ندرة



المصدر : فريق الأبحاث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١-١-١٩٩٢

عقد مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت أخيراً ندوة (العرب والأثرak: حوار مستقبلي) التي شارك فيها 43 باحثاً واستاذاً جامعياً من لبنان وتركيا وتونس والعراق ومصر والمغرب وسورية والأردن والكويت والإمارات العربية المتحدة مع بعض المفكرين العرب المقترين في فرنسا واندلجرا وأميركا، طرحت فيها اوراق عديدة قيمة حول راهن العلاقات العربية - التركية وأفاق تطورها، واقتراحات لتحقيق تقارب أكثر.



ميراث من إبراهيم الياس

في الجلسة الأولى من ندوة العرب والآثار: حوار مستقبلي، حدث الدكتور خير الدين حبيب مدير مركز دراسات الوحدة العربية قائلا: اهتمام المركز بحاضر ومستقبل العلاقات العربية، التركية لم يكن وليد الصدفة، وكذلك لم يكن اهتمامنا بطرقا، بل كان جزءاً من مشروع متكامل، وبالمركز ضمن إمكانيات، أن يتابع الاهتمام بهذا الموضوع من خلال صيغ وأشكال مختلفة، قد تكون عدم الندوة وإعمالها أحدها فقط. كما شهد على عدم وجود أية مشكلة لأية جهة رسمية حكومية عربية بهذه الندوة، ولكن المركز حرص على أن يستفيد منها القرار السياسي التركي. في الطابع المختلفة، من جهة هذه الندوة، وأكد حرصه على طرح كل القضايا الرئيسية التي تعطيها العلاقات العربية، التركية، إيماناً بأن المسوار الموضوعي والخضاري والطرح المصريح لتلك القضايا والمهم للتبادل لها سيعتد الخرب والآثار على إيجاز عقد فاعلي واستفلاس المروس والمير بالخاضر والمستقبل.

رؤية تركية

أما وزير الخارجية التركي الأصيل وحيد خلف أوغلو فأشار إلى أن قصة توليات ومخبرات الثرت على العلاقات العربية، التركية منذ تأسيس الجمهورية التركية عام 1923 حتى اليوم، والعرب عن اعتقاده بأن العناصر العائدة بنوع من الصالحات التبادلية إلى العرب والآثار يعيشون في منطقة جغرافية واحدة، ومن هنا فإن مصالحهم يتم بعضها البعض كالتجارة والخرقات ومنايع ألبسة والسباحة وغيرها. كما أن قصة أيضاً ما بينهم على منع انتهاك جودهم السياسي والاحترام المتبادل لاستقلالهم، إضافة إلى أن التعامل الحضاري والفني يعد عاملاً ثابتاً في علاقتهم. أما المخبرات في العلاقات العربية، التركية فإنه بإمكان

الإشارة إلى السياسة الخارجية التي لم تكن دائماً متوازنة أو متوافقة، لا سيما في العالم الثالث، ومن هذا فقد وقعت بعض الاختلافات، أو كان الخافوت في وجهات النظر، بل حدوث الثراء أساساً من وقت إلى آخر بين الطرفين. إراداً خديداً في المستقبل، مصالحناً المشتركة عن أننا مستقبل تجميع ذلك إلا ما توفرت التيمات الصادقة والظفرة الواقعية إلى الامور.

وفي جلسة العمل الأولى التي أقيم فيها البروفيسور أوهان كولوغلو والدكتور عبد الجليل التميمي بحثوا عن (الخصبة لغزوث الحضاريين العثمانيين وتأثيره على العلاقات العربية، التركية) حيث أكد الباحث التركي أن شعوب الشرق عاطفون، ولذلك ستكون مقاربتهم العلاقات العربية، التركية من زاوية عاطفية غير سارة، كما أنها ستؤدي إلى إكحام خاسنة، أو إلى إخطاء في الأحكام ومن هنا فإنه من الأفضل لنا جميعاً أن نلجأ إلى مستقبلنا بمزيد من التفكير العقلاني والتفارة الموضوعية وإضافاً: ومن الضروري قبل الخوض في التفصيل أن نأخذ بعين الاعتبار معنى مفهوم العرب الذي يشمل اليوم، كافة الجماعات الناطقة باللغة العربية التي تسعي إلى إيجاد كيان عربي واحد، غير أن مفهوم العرب حتى سقوط الدولة العثمانية كان يختلف جداً عن ذلك، وقد كان لكل من لشرق العربي والغرب العربي صلات مختلفة مع الدولة العثمانية ومع بعضها البعض، حيث تركت هذه الصلات أنواعاً مختلفة من الميراث التاريخي لدى العرب والآثار.

وأكد الدكتور عبد الجليل التميمي في بحثه أن العلاقات العربية، التركية لم تبدأ بفتح السلطان سليم الأول لبداية الشام ومصر خلال 1516، بل في القدم من ذلك بكثير، حيث أكدت تلك العلاقات وجود العنصر التركي في الجيوش العباسية، ووجود العنصر العربي في الجيش العثماني منذ عهد أورخان (1281-1360م) عندما تسرب العرب إلى الممتلكات التي استولت عليها الدولة العثمانية حتى أقصى غرب البلقان.

حيث قاموا بنقل التجهيزات والحاجيات اللازمة لوجودهم هناك ثم تحول عامل اللغة وأثره في العلاقات العربية، التركية، فتأخر في أن الانقسام والامتزاج والتداخل الثقافي بين الأمتين التركية والعربية، بعد ميلاد أفضحا على مدى التفرقة الحضاري بينهما، حتى أن اللغة العثمانية تعد إرثاً حضارياً مشتركاً بينهما.

كما أشار الباحث إلى أن اللغة العربية لم تشهد طيلة الفترة العثمانية، عدا أيام الاتحاديين، بل على العكس من ذلك كانت لغة العلم والحرفة والعداة والخطاب الرسمي، كما لفت الباحث النظر إلى أن رعاية طرق المواصلات البرية والبحرية عززت في الأخرى مستوى الموروث الثقافي والحضاري العثماني والعرب وأثرت إرثاً خالصاً وواضحاً، لا سيما في ما يتعلق بدور الحج في دعم الروابط والسلام السياسي والعيني بين الأمتين.

وبير الدكتور خالد زيادة في بحثه حول الثوابت والمخبرات الأساسية في حركة الوعي الجماعي القومي العربي والتركي منذ إعلان الجمهورية التركية، في الألف، الجماعية العربية في المشرق احتفظ بصورتين عن الآثار، على الأقل الأولى تنتمي إلى السنوات الأخيرة من عمر الدولة العثمانية وتريد من خلالها أن تخلص تاريخاً امتد أربعة قرون من الزمن، ويختشد في هذه الصورة عكس الضغوط الآثراك، والصورة الأخرى تعود إلى السنوات الأولى من عمر الجمهورية التركية وتشعر حول شخصية الأثراك الذي يوضع بكونه معادياً للبر، والإسلام، وهذه الصورة، مثل الصورة الأخرى، سلبية أيضاً، حيث تقصر مع سابقها الوعي الشائع لدى العرب عن الآثار، ولم تكن الصورة التي تتبناها الآثراك عن العرب بالفضل حال، فبدأ كان العربي يرى في التركي مثال الفناء والجافة وضفوة الأضياع، فإن التركي يرى في العربي نموذجاً لتناحر والتخلف على الأقل، كما تكرر وقد قدم الباحث حديثه بالقول إن الوسائل الرافضة والتطورات



المتسارعة تفرض قيعاً سياسية جديدة
تسهم في بلورة القرار ووعي جديدين
على خطتي الحدود بين الحرب
والأثراك

حجارات فكرية وسياسية

ولم كل من عثمان أوكيار وسنار
الجميل يحلن بعنوان (التحولات
الفكرية والسياسية لدى العرب
والأثراك) حيث يرى الدكتور أوكيار
في بحثه أن التوصل إلى نوع من
الإجماع حول مشكلات ومفاهيم
العلاقات العربية - التركية وتحديد
طبيعة ومشكلة الخلافات بالذات
الممتدة، يفتح الطريق للتفكير في
كيفية إنقاذها وتحسين العلاقات في
المستقبل القريب الذي يتميز بانتهاز
الصراع الفكري والسياسي الذي رافق
الحرب الباردة.

واكد الدكتور أوكيار أن ثمة
تفسيرين ممكنين للاختلافات
والثغرات بين العرب والأثراك الأول
يتضمن دراسة الخصائص العرقية
والقومية لدى العرب والأثراك. والأخر
يرتبط على التجارب التاريخية القديمة
التي أدت إلى اختلاف في المؤسسات
والفاهيم السياسية والثقافية
والاقتصادية.

وأضاف: إن للتحولات الأخيرة
في تركيا تدبير إلى تطابق واضح بين
العرب والأثراك، لا سيما في ما يتعلق
بالثغرة الدينية إضافة إلى التقارب
في الرأي بين العرب والأثراك حول
المقاربة الإسلامية غير التحصينية كما
أن المشكلات التي أوجدتها الحرب
الباردة والصراع العربي - الإسرائيلي
أدت إلى اختلافات متزايدة بين العرب
والأثراك، مشيراً إلى الاختلاف الكبير
بين الأنظمة السياسية القائمة في كل
من تركيا والبلاد العربية.

وخلص الباحث إلى القول إنه
من الصعب التكهّن بعد زوال
الشيوعية وانتهاء الحرب الباردة
وتحقيق الخطوات الأولى باتجاه
الانفصال بين منظمة التحرير
ال فلسطينية وإسرائيل، بمسار
العلاقات العربية - التركية في الشرق
الوسطى في المرحلة المقبلة.
وإن كان انتهاء علاقات الدولة
الناجية والتقاء العربي - الإسرائيلي

بخطارته المتسارعة والاشتراكية
والمرتبطة والمتطرفة، والاتجاه الديني
بخطارته الأولية وأساليب والصوفية
والفرقة والمتطرفة.
كما أشار الباحث إلى أن العرب
والأثراك يشتركون في معظم هذه
الخطارات والفرقات بدرجة أو بأخرى.
وإن الباحثين الأساسيين لكل منهما
سعيان في صراع ضد الأصوليين
والمتطرفين على الرغم من المشكلات
القومية والعرقية.

كما أكد الباحث أن تركيا تعاني
مشكلات وإزمات جوفرية استغللت
بدرجة كبيرة في العقدين الماضيين
وأبرزها المشكلات القومية والعرقية
والدينية والطائفية. واستند قائلاً:
إن هذه المشكلات تجعلها لا تشارك
بحكم المشكلات الداخلية والإقليمية
والعولية التي يعانيها العرب وفي

بشيران إلى تحقيق إمكانات أوسع
لإجراء حوار عربي - تركي أوسع
وأكثر شمولاً في المستقبل.
أما الدكتور سنار الجميل فقد
أكد في بحثه أن العرب والأثراك اليوم
أمام خيارات صعبة. وهي تمثل
الممرات التاريخية للعقد للقرن
العشرين الذي بالثقافات الصعبة
التي ستتحول إلى مجموعة ساخنة
من التناحرات والصدامات الإقليمية
والطائفية والقومية والاجتماعية.

ثم ميز الدكتور الجميل بين أربعة
اتجاهات أساسية فكرية لدى العرب
والأثراك في القرن العشرين هي:
الاتجاه القوي إلى بخارته الإصلاحية
والدستورية والديمقراطية والعلمانية،
والإتجاه القومي بتجارته الوطنية
والعربية والإسلامية وزرعته العرقية
للتخندق، والاتجاه الراديكالي



المصدر : ... جسر الأوطار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ جمادى الأولى ١٩٩٢

خمسمة السهام قبل أن يتناول تدفق السلع إلى تركيا والعلاقات الخارجية واستيراد الخنزير والنفط وعمليات الترانزيت وتدفق رؤوس الأموال والغروض واليد العاملة والنشاطات الخافضة.

وقد خُص الباحث من كل ذلك إلى أن الاستثمار التركي ضئيل في لبنان العربي، بل يقابل استثمار عربي متزايد في تركيا. وختم بحثه بالقول: إن القيام بدراسة هذه العوامل من خلال العلاقات العربية - التركية سوف يظهر مقدار الخلل، مشدداً على أهمية تجميعها من الناحية النوعية، وتصحيح الخلل الناجم من تلك الصلة الطرفين.

مشكلة المياه

الباحثان التركي علي إحصان باغيش والعربي طارق محمد الجنوب قدما بحثين يدعوان إلى إشكالية المياه وإثارتها على العلاقات السورية - التركية حيث تحدث كل منهما، من وجهة نظره، حول مشكلة المياه بين تركيا وكل من سورية والعراق، أكد خلاله الباحث التركي أن المياه تعد ثروة طبيعية قابلة للاستثمار كغيرها من الثروات الطبيعية الأخرى، ثم تطرق إلى موضوع التعاون الاقتصادي بين العرب وتركيا، مؤكداً على ضرورة أن تكون المياه جزءاً منه، كالغاز السوري أو النفط العراقي، ثم استكشف الباحثان المضامين السورية والعراقية على السياسة المائية التركية عبر دفاعه عن مشروع بناء سدٍّ في أعالي نهر دجلة والفرات.

أما طارق محمد الجنوب، فقد تناول في بحثه الاضرار الناجمة عن شحة المياه في كل من سورية والعراق بسبب شحة المياه في فوس نهر الفرات، نتيجة قيام تركيا باتخاذ الماء سلاحاً سياسياً للضغط على سورية بسبب وجود معسكرات تدريب حزب العمال الكردستاني التركي في سهل البقاع، وطالب بضرورة تقسيم مياه الفرات وفق الضوابط والمعايير التي لا تضر بالمصالح العربية باعتبار أن نهر الفرات نهر دولي يجب استنفاده منه جفراً وإقصادياً.

مقدماتها القضية الفلسطينية والتحذيرات الصهيونية وأزمة العلاقات العربية - العربية ومشكلات دول الجوار والجال الحيوي ومشكلة الأقليات.

العلاقات الاقتصادية

وأكد بأنه لا يبدل أمام العرب إلا التواجد والقضاء من مواجهة المستغل، كما أن لا بد من لاتخاذ ولا خسران أمامهم إلا العمل من أجل الحفاظ على مصالح الشرق الأوسط الإقليمية في إطار من التعاون المشترك. استعرض الدكتور بطرس ليكي في بحثه المعنون (العلاقات الاقتصادية العربية - التركية الراهن) الوضع الحالي للعلاقات الاقتصادية العربية - التركية التي قسمها إلى



المصدر: المصبرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٢

كان من ضمن الأوراق التي قدمت في ندوة «العرب والترك: حوار مستقبلي» التي نظمتها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت، ورقة مهمة عن صورة العربي في الإعلام التركي قسمها الدكتور إبراهيم الداوقتي بعنوان «نحو خطة جديدة للحراك الاعلامي لتغيير صورة العرب في الكتب ووسائل الاعلام التركية».

ويرى صاحب البحث ان الاستشراف والتشوير والصهيونية والتطرف القومي قد ساهمت جميعا في تشويه الصورة العربية لدى الرأي العام التركي، ولا بد من تبني اساليب جديدة لتغيير هذه الصورة.

ندوة عقدها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت (الأخيرة)

العرب والأتراك: التطرف القومي تجاهل الرابطة التاريخية والمصالح المشتركة



بيروت، من إبراهيم الياس

المرأة كانت موضوع الباحثين التركية المكتورة سيما فالأرجي وأولو العربية مريم طيبر، أوضاع المرأة العربية والتركسية تحركات فيهما، كل من جانبها إلى أوضاع المرأة في تركيا، وكذلك أوضاعها في البلاد العربية، وما حققناها في مجالات الخدمة العامة والخدمية للتركية والإحصائية مع بعض الملاحظات.

ونحاول التركي الدكتور إحصان غوركان في بحثه (تركيا في الجيوب سياسية الجديدة وأثارها على مستقبل العلاقات التركية) التركي المنشورات الدولية التي حدثت في منطقة الشرق الأوسط بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، واتجاه العالم إلى الأخذ بنظام دولي جديد قائم على الحوار بين العلاقات والحرروب، والانسحاب الجديدة الأمريكية في هذه أنظمة الخوينة من العالم، والقوى السياسية التي يمكن لها أن تصعد كقوة سياسية كبرى لكي يرجع التوازن الدولي إلى سابق عهده، وأن كل هذه المتغيرات في السياسات العربية والتركسية في المنطقة، وإضاف إلى ذلك قائلًا: لقد عشنا في هذه المنطقة منذ مئات السنين، وأن قدرنا ومع يرتأ أن نعيش معها إلى الأبد ما دام ليس في إمكاننا تغيير جغرافيتنا أو الانفصال إلى مكان آخر، وهذا العامل يهتم مع العرب والاتراك حل خلافاتهم بروح عقلانية وموضوعية لكي يتبعوا بالطمأنينة والسلام. وقد جرت مناقشات عامة بعد انتهاء المحاضرة حيث عقب كل من أوزمان كروغولو وسيفار الجميل ووجيه كوزلي وسيفر أمين والسيد ياسين على هذه المحاضرة.

أخفا تاريخية

بحث الدكتور أحمد نوري النعمي (الأسس الواقعية لمستقبل العلاقات العربية، للتركسية) التي بالنسبة عنه لعدم حضوره الندوة، فنرى فيه إلى البدايات التي يجب أن تقوم عليها العلاقات العربية، التركية كما مصالح المشتركة والمناخ الاقتصادي المستندة إلى التوافق

الحضاري المشترك والدين الإسلامي الحنيف، ثم وضع الأساس لبعض الاتجاهات لتطوير العلاقات العربية، التركية.

غير أن هذا البحث قد أعطى انطباعاً سيئاً للآراء عن طرق البحث لدى الباحثين العرب، وعدم بلوغهم الطمعة لأن الباحث ذكر في بحثه بأن العلمانيين كانوا قد وصلوا إلى حدود العهد، في حين أن العلمانيين لم يتعدوا حدود إيران إبلافاً، رغم تحروب الإيرانية، المشامية وقيام السلطان بالزياد ياسر الشام اسماعيل الصوفي في معركة جالديران كما كان هذا البحث مثار انتقاد الباحثين العرب والترك على السواء بسبب عدم موضوعيته وخفا سيالته ابتزازي.

صورة العربي في الإعلام التركي

كسان بحث الدكتور إبراهيم الدافولي بعنوان (نحو خطة جديدة للتحرك الإسلامي لتغيير صورة العرب في الكتب ووسائل الإعلام التركية) تناول فيه المراحل التي مرت بها العلاقات التركية، التركية منذ عام 54 للهجرة عندما أرسل زياد بن أبيه إلى خراسان التي مقابلت تركي إلى العراق واسكنهم المصرة، ثم قدم الباحث بتقسيم تلك المراحل إلى خمس مراحل أساسية هي:

1. مرحلة الركود (1918-1938)
2. مرحلة التوجس (1939-1947)
3. مرحلة الانقسام (1948-1951)
4. مرحلة مواجهة الذات (1952-1964)
5. مرحلة تمكين العلاقات (1965-1990)

ويرى الباحث أن الاستشراق والتشهير والمهذوبة والتطرف القومي قد ساهمت جميعاً في تشويه الصورة العربية لدى الرأي العام التركي، واعتبر أن التصادم بين فكرة القومية العربية والقومية التركية كان سبباً للمواقف المتشددة لتواحدة منها تجاه الأخرى، كما كان للزعامة قصصري المنار دور كبير في توسيع شدة الخلاف بين القوميتين. ثم تحدث الباحث عن الأساليب الجديدة التي يمكن بها تغيير

الصورة العربية لدى الرأي العام التركي، فأكد ضرورة قيام المفكرين العرب بقتول موضوع العلاقات، من منظور جديد وأخذ وضع تركيا الإقليمي والدولي بين الاستعمار والفتن إلى تحقيقات وسائل الإعلام التركية بعين الواقع وفهمها وتقدير مساهمات ضمن تفويضها الداخلية والخارجية، ثم تجاوز الخلافات الحالية حول الأراضي واعتبارها أرضاً مشتركة للأمة الإسلامية، ورؤى الباحث - أخيراً - على ضرورة تبني الخلافات العربية، العربية، وعلى أهمية إيجاد جمعيات عربية، تركية فعالة في ظل عريية، تركية تخدم مصالحها وإني تبادل زيارات الأئمة الجامعيين والمفكرين والصالحين بين الأقطار العربية وتركيا.

ركزت ورقة اللواء طلعت مسلم على (مشروع النظام الشرق أوسطي وموقف العرب والآثار منه وموقعهم فيه)، أكد فيها أن العلاقات العربية، التركية تنحدر إلى خلفية الشجائز الجغرافي الأمر الذي جعل احتمال وجود مصالح متوافقة أو متناقضة بين المجتمعات التي تعيش على هذه الأرض أمراً وارداً وبيدائي، فرفض وجود قضايا تسميت لقاء أو مخاوف لدى أطراف العلاقة، وهذا شأن تاريخ هذه العلاقات هو مزيج من الصراع، والتعاون، والاتفاق والخلاف.

ثم تطرق الباحث إلى مشروع النظام الشرق أوسطي وأشار إلى أن الولايات المتحدة خرجت من تجربة انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج وهو أن عليها أن تنظر إلى المنطقة باعتبارها منطقة حزامية، فلا تتصلب في الخليج والصراع العربي- الإسرائيلي، ولذا فهي تحاول أن تنحدر في كل الاتجاهات: صراع الإقصاء المزروع غرباً لصراع العربي- الإسرائيلي شمالاً لإخلال توازن القوى العربية، آسيا الوسطى، تركيا وجنوبها، وعاء تركياً دوراً جديداً باعتبارها في الحلف الأطلسي ودولة ذات سوق وأعباء عن اقتصادها بأن تركيا موجودة في قلب هذا النظام وهي إحدى قواعده ووسائل تنفيذها، ولها ليست القوة للتركسية له ولا القوة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ صفر ١٩٩٢

الإقليمية الرئيسية فيه إذ تقوم إسرائيل بهذا الدور، ولكن موقع تركيا في قلب النظام الجغرافي ليس عرسي طوحايتها نحو تحقيق مكانة إقليمية متميزة، لأنها التفت إلى أن تركيا تنطلق إلى أن تشكل القوة الإقليمية الكبرى، وتغرس الاستقرار والتوازن في المنطقة، مما يجعلها ترحب بالفكر مشروع النظام الشرق أوسطي.

وتشاول موقع العرب في النظام المذكور فرأى أن هذا الأخير يسعى إلى إنهاء أي تصور كوكاف عربي واحد ولو في إطار يجعله يتقاسم النظام العربي القومي، مشيرا إلى أنه يتعامل مع العرب باعتباره دولا متفرقة لا تربط بينهما صلات ولبقة. وإلا إذا كانت مواقف الحكومات العربية حيال النظام الشرق أوسطي الإقليمي غير واضحة وقد تشكطت مواقفها حيال مشاورات التسوية مع إسرائيل بوعاقلها من هذا النظام بحيث لا يوضح الخط الفاصل بينها، فإن لوقف الشعبي لا تحكم الموازين والحصانات لنفها التي تحكم مواقف الحكومات، لكن يمكن القول أيضا إن الموقف الشعبي يصعب التعبير عنه حيث لا توجد الآليات التي يمكن الأول ثباته غير أنه. ودعا خلافا إلى إقامة علاقات عربية مستعدة الأطراف مع تركيا في مختلف المجالات، على النحو الذي يقترح من القيام بدور عربي متساو ضمن منظومة العلاقات في الشرق الأوسط والعلاقات العربية-التركية. إذ أن ذلك يمكن أن يعزز الاتزان المتعدي إلى أن رفض النظام الشرق أوسطي ليس رفضا للتعاون مع تركيا وإنما هو رفض لفهم العلاقات العربية ورفض للتطبيع مع إسرائيل.

كان اليوم الرابع من أكثر أيام المؤتمر انخفاضا بالواد والبحوث والمناقشات. فقد عقدت خلال فترته الصحفية ثلاث جلسات، في آخرها ثلاث قضايا تهم العرب والأتراك وتؤثر في علاقاتهما المستقبلية، بينما ختمت الجلسة أسبوعية لحوار مفتوح حول مستقبل العلاقات العربية-التركية.

في الجلسة الصحفية الأولى قدم الدكتور وجيه كورتلي بحثا بعنوان (موقع العلاقات العربية-التركية في

إطار العالم الإسلامي) تحدث فيه عن الإسلام كإطار ديني تربط العرب والأتراك منذ أن عرف بعضهم البعض الآخر، غير أن بعض الخلل قد أصاب العلاقات العربية-التركية تاريخيا وحاضرا، لا سيما بعد أخذ تركيا العدائية بالعلمانية التي سمحت إلى فتح رابطة تركيا بالشرق الإسلامي والاتحاد بها نحو الغرب رغم أن 99 في المائة من الشعب التركي المسلم هم من المسلمين، حتى غدت العلمانية أداة في خدمة الدولة لتقمع المسلمين بعد أن سعى بعض الدوائر، وهم من اليهود الذين ارتدوا عن دينهم إلى الإسلام عبر أنهم بقوا مسافرين على شعائرهم اليهودية- إلى الاتحاد

العسكرية مدبرا عن الإيرانية في محاولة منهم للتضييق على الإسلام والمسلمين، ولكن تمتد الأسس والآثار بالدين الإسلامي وعرقية الغالبية العظمى من الأتراك في تطوير علاقات تركيا مع الشرق بشكل عام ومع العرب بصورة خاصة. استطلعت التفت على هذه العقبة لا سيما بعد الستينات، مما دفعت بتركيا إلى ممارسة دورها الحضاري ضمن نطاق منطقة المؤتمر الإسلامي.

العرب والأتراك والقرى العنصرية وفي الجلسة الصحفية الثانية التي الدكتور ناصيف حتى بحثا بعنوان (العرب-الأتراك في أسئلة لتجديد القوى العنصرية) فيه عن أهمية موقع العرب والأتراك

في الجيوبولوتيك الغربية وادي الاتحاد السوفياتي. قبل انهياره. لا سيما في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية التي طبعها نزاع الشرق مع الغرب بعد أن استقطب العالم في ثنائية عسكرية واقتصادية إيديولوجية متعادلة تقريبا. غير أن انهيار الاتحاد السوفياتي قد فتح أمام العالم مرحلة تاريخية جديدة خلال 1989 - 1991 والتي يمكن إجمال خصائصها بالانحسار الشام المزيج، لانظمة الشرق المعاصرة (الاستراتيجية) ولطامع بلدان الجنوب في الاستقلال الوطني، ومحاولة فرض توحيد العالم عن طريق السوق وعلى أساسها. إن هذه اليونوبيا الليبرالية العسكرية التي تدبر على رأسها الولايات المتحدة سوف تولد تقالفا في الاستقطاب العالمي، حيث أنه لا بد أن ينجح عنها انتشار للرأسمالية (الفرقة) في مجموع أطراف المنظومة العالمية: بلدان الشرق، بلدان الجنوب، شبه لصنعة والعالم الرابع. تلك التي أسماها التي- وإن اتخذت صورا خاصة في مختلف مكونات الأطراف. فإنها ستكون مرفوعة دوما وغير مسموح بها من طرف أغلب الطبقات الشعبية لهذه الأطراف.

وقد أكدت الولايات المتحدة من

خلال هيمنتها على النظام الدولي الجديد، رغم وعدها بديمقراطية وأهمية للقانون التي لا بد أن يتصالحها مشروعا انبساطي إلى توحيد العالم عن طريق السوق وتحت سيطرتهم، إن المرحلة العالمية الجديدة تنقسم بما يلي:

- 1- إن الاتحاد السوفياتي قد فقد مصداقية العسكرية مما دامت الولايات المتحدة قد برهنت على تفوقاتها الحربية.
- 2- إن النظام الدولي الجديد سيفرض على شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والماليتين وبالعنف وحده، مع التهديد بالإبادة الجماعية في نهاية المطاف.
- 3- إن أوروبا واليابان - رغم بعض خطواتها المتقدمة على صعيد المنافسة الاقتصادية والمالية للولايات المتحدة - مشيتان ومزققتان ومزققتان للقوات المسلحة الأمريكية في نهاية المطاف.

ومن هنا، فسبب مشكلة الاستمرارية السياسية، العسكرية الداعية لهيمنة الولايات المتحدة تجاه بلدان العالم الثالث، وقد سعت تركيا والاتحاد العربية، تطرح نفسها بصيغة مختلفة.

في الجلسة الثالثة التي الدكتور

مجموع عبد الغضيل بحثا بعنوان (الحق التعاون العربي- التركي في المجالات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية) تحدث فيه عن التغيرات الدولية الجديدة في منطقة الشرق الأوسط واتجاه العالم نحو اقتصاديات السوق الأكثر استغناء واستغناء، لا سيما بعد أن أصبحت منطقة الشرق الأوسط وشمالها الجنوبية الحيوية وموقعها الاستراتيجي، منطقة ذات أهمية حيوية في الرسالة الدولية الجديدة. إن وفق النظام الدولي الجديد، وبخاصة ما قلعت أهمية تركيا الاستراتيجية في حلف شمال الأطلسي، وأصبحت الشراكة العربية تهدد وحدة أراضي تركيا، مع وجود فاضل من الإيدي الأعمال التركية وخزين هائل من المياه والأوق الكهرمائية والصناعية المتقدمة تلك الإمكانيات التي أضحت إلى الإمكانات البترولية والمالية العربية فلوها مستعسفي في نوع من التفت الاقتصادي الذي يستلزم به تركيا والحب، ومن خلاله، التفت على شمولها والاستغناء من القوى المتفرقة لدى بعضها البعض لتطويع إمكاناتها وإيجاد نوع من التعاون فعال في المنطقة.



قراءة جديدة في الملف الإيراني التركي

في كل مؤتمر أو ندوة علمية يترك الدكتور مصطفى الفلي بصفة واضحة تظل عاكسة في الأذهان وتتغلغلها المراكز البحثية والدراسة وفي الجلسة التي راستها للدكتور فزاعل معوض لمناقشة موضوع الوطن العربي ودول الجوار في مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة لمناقشة التقرير الاستراتيجي العربي فخر الدكتور مصطفى الفلي موضوع الملف الإيراني والتركي في محاضرة جادة لأغلفة القراءة من جديد لهذا الملف واستعرض فيه أوجه التشابه والاختلاف بين النموذجين ودرجة تأثيرهما المستقل على المنطقة العربية ونطق الضعف والخلاف لهذين النموذجين وأهمية الوصول إلى صياغة جديدة أفضل للتجارب الإسلامية من خلال المرجعية التاريخية الحضرة العربية الإسلامية للتعامل مع العرب .

فايران الثورة منذ ١٩٧٩ قدمت طريحا مختلفا للنهج في الحكم وأساليب في السياسة يختلف عما تعودناه من ايران والدول المختلفة في المنطقة لقد كان وصول الثورة الإيرانية إلى السلطة في طهران في ١٩٧٩ بمثابة نقطة تحول أساسية في مجريات الأمور في المنطقة بل أعيد إلى هذه الثورة جزءا كبيرا من دعم التيارات الإسلامية وخرج نموذج وصل إلى السلطة يمكن على الأقل من الناحية النظرية الاندماج به والعمل على نهجه . مع الاعتراف بالفرق الجوهرية والفروق الجوهرية السياسية نحن نتحدث عن الإسلام فالإسلام ليس لا يمكن التحدث عن الإسلام التركي أو إسلام إيران وإسلام مصر . لكن الحديث ينصب على الزاوية السياسية وليس بالزاوية الروحية لأن الإسلام دين أممي للناس كافة لا تفرقة فيه بين دولة ودولة ويحس ويشعب وتكثف وتضعف أن الإيرانيين يحققون تاريخي طويل للحضارة الفارسية ومناقشتها التقليدية مع الحضارة العربية بالإضافة إلى الخلافات المعقدة بين الشيعة والسنة قد تركت لإيران ماضيا من الحركة في ١٥ عاما الماضية أثر وتأثيرا

ول البداية أشار الدكتور الفلي إلى أنه كثير الحديث عن العرب ودول الجوار ويشكل جملة يفرح عن الآخر الأكاديمية المعتادة إلى الترويج لكثير من الأفكار على الساحة في هذه الفترة فمن قائل يسوق شرق أوسطية ومن محال لنظام شرق أوسطي جديد . فقد أغرت الاتفاقية الأخيرة والتي تسمى بإعلان المبادئ الخاص بغزة /أريحا كل الأتلام على مستغري المثقفين العرب بأن يقتحموا هذا الميدان حديثا وتحطيلاً - وكما دائما بصدد التعرض لهذا الموضوع لا أقول نضجهم ولكن نواجه بحرف دول الجوار من طبيعة الترتيبات المحتملة إذا كان هناك ترتيبات بالضرورة تدخل فيها أطراف اجنبية بشكل فاعل . فكان هناك احساس بأن دول الجوار وتحديدا إيران وتركيا قد يكون لهما في المستقبل القريب أو في السنوات القادمة على الأقل دور أساسي في إعادة ترتيب الأوضاع في الشرق الأوسط وهو أمر يستحق الدراسة منا كعرب أولا ومنا كعصريين ثانيا باعتبارنا ننتمي إلى الدولة الحورية المؤثرة في هذه المنطقة من العالم .

الواقع أن النموذجين الإيراني والتركي يهيومان بالدراسة لأن بينهما من عوامل التشابه معلما بينهما من عوامل الاختلاف ونحن كمعرب نعيش في هذه المنطقة لابد وأن نتأثر شيئا أو لم نشأ بما يجري في هذين البلدين باعتبارهما من مراكز الثقل الشرق أوسطية إذا كان هناك تعريف محدد للشرق الأوسط فمثلا من الملاحظات التاريخية الواضحة بين هاتين الدولتين وبين الدول العربية المختلفة ولقد قدمت مصر - لذلك لأن النمط الرئيسي للتشعب على هذا الجزء ينصب أساسا في نظري على الفجوة بين النموذج الإسلامي الإيراني والنموذج الإسلامي التركي .

نعمان الزياتي



باكستان يبدو فيها الآن مد اسلامي يعتبر من بقايا مركز الجهاد ضد الوجود السوفييتي السابق في افغانستان فضلا عن استعداد باكستاني تقليدي منذ نشوب الدولة التي قامت على اساس ديني ليحول من الاسلام علامة اساسية لاساليب للتكفير وان لم يكن علامة اساسية بشكل حر. ولكن واضح ان الوجود الباكستاني في الظلفية السياسية لباكستان امر مؤثر

واذا انتقلنا الى تلك الاتحاد السوفييتي السابق كان الجمهوريات الاسيوية في اسيا الوسطى ومعظمها جمهوريات اسلامية تبدو ايضا محالا حيويا لنشاط معتدل لايران. ايران لم تحقق فيها نجاحات معتدلة لاساليب ثقافية واساليب منهجية - لان الذهب الغالب فيها مذهب سني، فضلا على ان الجمهوريات الاسلامية تكترب ثقافيا الى النموذج التركي وليس النموذج الايراني.

ولو تابعنا النموذج الايراني وحركته في الاعوام الخمسة عشرة الاخيرة لوجدنا انه يعمل جلهدا على ايجاد دور يعتمد فيه على الثورة الاسلامية ويوجد على الان الارضية في كثير من الواقع. ففي القرن الاول في اكتسب مواقع مختلفة في السودان له تواجد ملحوظ.. التيارات الاسلامية في العالم العربي كك المتطرف منها والمعتدل تظهر بمعاملة مع التجزئة الايرانية والاحساس بان امتداد الثورة الايرانية بالغ بطهية حيث تسمح لهم بان يفكروا على نفس الطريق.

واذا انتقلنا الى موقف ايران من امن الخليج فصور نجد تطبيقا عمليا لهذه الفكرة ايران تزين بان امن الخليج يجب ان تشترك فيه الدول الحطة على شواطئه وهو امر يبدو منطقيا بالنظر الى الجيوبونيكية الضيقة للدول الحطة على بحر ماني او خليج هي الاولى ان تحدثت عن امه. ويشعر بان دخل مصر او سوريا فيما سمي بميثاق دمشق هو من قبل استقلال الفرس، والتحالف العسكري الذي شرب العراق في ظروف معينة لاحلال هذه القوى بمثل عربي مشاركة في امن الخليج.

وكان الرد الطبيعي لايران هو انه اذا كانت مصر تسعى الى امن الخليج على الحدود الايرانية فلا بأس من ان تسعى ايران الى امن البحر الاحمر على الحدود المصرية وكما كان التجاذب الايراني في السودان ردا ثنائيا على التواجد المحتمل لصر في منطقة الخليج. قد لا يكون الامر متصفا بشكل متوازن زنيا واما من الناحية السياسية يبدو ان مفهوم المظلة قائم في هذا التبادل الجغرافي العسكري.

النموذج التركي

والنموذج التركي يمثل شكلا مختلفا تماما - اذا كانت ايران تسعى الى دور في المستقبل فان تركيا هي روية دور كبير في الماضي، تركيا تبدأ دائما من حيث انتهت اتية الاتراك لاوروبا غربا ويحدث نوع من الارتداد الثقافي لكل ما هو عربي واسلامي وتم تغيير اللغة، والمساجد التي أصبحت تأخذ شكل المساجد - الا اننا نجفنا خلال العشر سنوات الاخيرة وفي فترة تراكب تقريبا مد الثورة الاسلامية الايرانية بتوجه

كبيراً على مجريات الامور في منطقة الخليج اولا ول سائر الاقطار الاخرى - وثالثاً في مصر تأتيراً لاجب ان نخلل من شأنه نتيجة هذا المد الاسلامي الصار من العاصمة الايرانية خصوصاً وان هذا المد قد اعتد نظريا على تصدير الثورة الاسلامية منها في التفكير والتنفيذ، بل يمكن ابداء فصل خطوات الدبلوماسية الايرانية في السنوات الاخيرة من الموقف في التفكير او المنهج في التنفيذ.

يعتد الايرانيون ان ايران « الثورة الاسلامية، قادرة على التأثير في مجال حيوي يبدأ من الخليج ويتشتر في انحاء الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويصل الى مناطق مختلفة في افريقيا المسلة.

ويجب ان نتعرف ان الايرانيين قد حققوا نجاحات لاجب الاقلال منها في ذلك فالبحر يتصور ان نموذج الثورة الايرانية نموذج كبري والمثال فالنموذج الكبري لاجب دراسة وجهه كبير من المعلومات التي تسلمنا عن النظام الايراني اما تأتي عن مصادر غربية او تأتي عن مصادر مغربية الواقع ان الذين قدموا من ايران يزعمون ان هناك درجة من الاستقرار السياسي لاسي بها وان الامور تبدو مستقرة على نحو يبدو اننا لا ندره وان هناك عمليات تأصيل مستمرة ادور لبيروال في السياسة الخارجية حقق نجاحات مختلفة لشيء منها على سبيل الاشارة فقط:

ما انتهى به الوضع في افغانستان بعد الوجود السوفييتي السابق هناك وتكريس وجود اسلامي بعد ان كانت افغانستان هي مملكة ليس لها من الاسلام الا الطابع الديني الرسمي فقط، الان توجد تيارات ثعب فيها ايران دور اساسي وتتنازل فيها مع المملكة العربية السعودية للتأثير على مجريات الامور وتحريك سياسة افغانستان بعد انتهاء الغزو السوفييتي، حيث يركز السعوديون على الجانب السني ويركز الايرانيون على الجانب الشيعي وعلى غيره من الجوانب الاخرى التي يمكن ان تدعم ذلك.



الغرب والنموذج التركي

مصر هي القوة الموزنة في الجانب الآخر - على اعتبار حتى إسرائيل إذا كانت قوة فاعلة في المنطقة فهي قوة ثقافت الجانب الفطال والروحي أي لائق منالسا بين هذه الدول الثلاث - في الواقع أن الغرب ينظر بكثير من البرية والشك الى النموذج الإيراني بينما ينظر الى كثير من الانتقاج الى النموذج التركي - النموذج التركي لايمه فيما يسمى اليه ملهو خارج حدود الصلحة التركية ، بينما إيران ينطق الثورة الإسلامية تفكر بيده اوسع وعلى نطاق اكبر يتصل بمفهوم الثورة الإسلامية والعالم الاسلامي ككل أي الاممية الإسلامية .

الترك يحيطوا عن مصالح تركية بسيطة تبدأ من مشكلات المياه ومشكلات الحدود مع دول الشام - فالتنحيصون ان مجرد تهويل الطاعنة يعنى انهزاما أو انكار دراستها يعنى تركها التي يربط إيران وتركيا بهذه المنطقة من العالم هو تاريخ الدولة الإسلامية وهو تاريخ مشترك جمع هذه المنطقة في الاطار الذي نشده الآن لولا العروبة والاسلام في

ثرايت في هذه المنطقة ما كان هناك ميرر للمحدث عن تصور سياسي أو جغرافي مجرد يجمع اطراف مشاك لهذا الدول - الاطار اطار تاريخي تحت مظلة الدولة الإسلامية العربية الواحدة .

يجب ان تكون نقطة البداية لأي دراسة أو تحليل متصل بالعلاقات بين إيران وتركيا من جانب والعالم العربي من جانب آخر منطلق من هذا البعد بمصاسيات

التاريخية وارتباطات الروحية وبتأثيرات الثقافية .. نحن لانكاد نجد مفكر اسلامي الا وقد ارتبطت حياته بقرات معينة بخبرسان ومناطق في إيران وأخرى عربية ، الفصل مستبعد ، فيه تعارض فيه مشاكل موجودة الآن - مصالغ سياسية مختلفة إنما الاصول الفكرية والثقافية واحدة ، بين الخلف المذهبي بين الشيعة والسنة لم يكن له تأثير خارج اطار تفرات معني - إنما على اشداه مسيطرة تاريخية طويلة عاشت هذه المنطقة في ظل تجانس اسلامي ، قبل البعض المروية ثقافة وتحفظت الدول الأخرى عليها مثل إيران وتركيا .

ثم تناول الدكتور الفلي الإجابة على أبرز التساؤلات المتعلقة بكل من إيران وتركيا . رحل ماثرة الدكتور تارن محض من ان الدور الإيراني لايتفك من الدور التركي وإن كلاهما له مصالح وإلحاح في المنطقة هذا طبعاً أمر يدعي مع وجود دوله بجموع تركيا وإيران وليس لها مصالح حيوية وأهداف سياسية في هذه المنطقة من العالم ، ولكن الفارق ان التصور الإيراني ينطلق من خلفية

توسعية على اساس فكرة بينما لامتلك تركيا الآن ذلك الرصيد .. تركيا هي جزء من التاريخ .. إيران

سياسي مختلف قاد أواء من الناحية السياسية وليس الدولة رئيسي يزدائها السابق توجرت أورال الذي بدأ يفكر بمنطقة عثمانى وهو الاتجاه شرقاً عربياً وإسلامياً وبدأ ان هناك صراعاً مكثوا تحت السطح في السياسة الخارجية التركية احدهما مازال يتسكع بمبادئه انتاورات والتصرفات الثقافية والروحية المرتبطة بوجوده والاتجاه غرباً ، وتوجه آخر لايفكر بعيد عثمانى / عثمانى وارتباط بتقاليد تركية من العصر العثماني بالشرق العربي والاسلامي - لايفكر بها كيدل ولكن كبير لتقديم اوراق الاعتماد للجامعة الأوروبية - لان تركيا مشاكل ملحة في المعين الثلاثة أو الأربعة الأخيرة في العلاقة مع أوروبا هم جزء من أوروبا وليسوا جزءاً منها ، إذا طلبوا الانضمام للجامعة الأوروبية فنجوا بتحفظات معينة في مراحل مختلفة كان يقال مثلاً بأن الديمقراطية ليست تقاليد واسعة في تركيا وإن هذه الجامعة تتمتع بديرات من الانسجام في التطبيق الديمقراطي ولذا الديمقراطية الغربية - وإذا قيل لهم بأن اليونان لاختلف كثيراً عن تركيا من حيث الانقلابات العسكرية والتغيرات المفاجئة لماذا تسمحون لها بما تسمحون لتركيا بكون الراد دائماً غامضاً وغير مبرر ، بينما يرى الترك ان السبب قد يتجه مباشره الى ان تركيا هي وريثه حضارة إسلامية يجزء من التاريخ الإسلامي لإيراد له ان يقاطع قى أخرى أوروبا - فإراءات تركيا برعى ان تأخذ من رصيدها التاريخي مليديها للجامعة الأوروبية وكان هذا هو المنهج السلي لتجربته أورال بغض النظر عن دوره الاقتصادي والمجزة الاقتصادية التي كان يريد تحقيقها وجعل تركيا بابان الشرق الأوسط . وقد غامر تروجوت أورال منذ عامين عندما حج هو وزوجته وتم تصويره في رحلته وقد أدى ذلك الى رد فعل قوى للامية داخل البرلمان التركي ول الانسحاب السياسية التركية وانفقدوه على مسلكه مبررين ذلك بأن ليس من حله وهو وريث مقعد انتاوره بأن تصرف هذا التصرف حيث ان تركيا دولة علمانية ديمقراطية تؤمن بأن الدور الديني في الحياة السياسية قد انتهى بسقوط الدولة العثمانية .. وأن مافله يعتبر خروجاً على التقاليد التركية وعطى ان يصلح ماحد لمأ كان منه الا ان خرج وزوجته بمابيه بكيني لخصيصه الى البحر كنوع من المعاملة امام المجتمع التركي كاتى لأول لهم باتنى عدت من جديد الى التقاليد التركية .

اذن داخل تركيا الدولة صراع مكثيف بين قوى محافظة وتقليدية تربط بمفهوم انتاوره للدور التركي في علاقتها مع أوروبا ولوى أخرى جديدة مثلها تروجوت أورال خلال أكثر من عقد كامل من الزمان اتجه فيها شرقاً .. وساعد الترك على هذا التوجه سقوط الاتحاد السوفيتي ووجود جمهورية آسيا الوسطى تربط الاتحاد و لغات بعض هذه الجمهوريات تحتاج الى تحولات طفيفة لكي تصبح لغة تركية ، لان الاعتماد التركي فرس نفسه في ظل الدولة الإسلامية على مناطق كثيرة في هذه البقعة من العالم .

نحن انن بصدد نموذجين لقرتين شبه شرق اوسطيتين على الحدود لغوى الخصوم شرقاً وشمالاً في هذه المنطقة ، هذه القوى هجاة لأن تلعب دوراً أساسياً في مستقبل المنطقة .



التاريخ ومستقبل .. للاستيعاب تركيا أن تتدخل في إفريقيا بدعوة الإسلام .. تستطيع إيران ذلك ، وهذا هو الدكتور محمد السيد سعيد الذي حاول أن يثقل من وجهة نظره - من نجاحات الثورة الإسلامية - فالتجارب لا يجب أن يكون مغاربا بنجاحات مثيلة لثورات أخرى وإنما ما أعنيه حسب قول الدكتور الفقي أن الثورة الإيرانية في إيران قدمت ولأول مرة في العصر الحديث طريحا تطبيقيا لنموذج إسلامي يقع في خلفية كل العاملين في حقل الإسلام السياسي إذا جاز التعبير - لأول مرة كل الأطراف ترى أن هناك رسيدا يمكن أن تعتمد عليه في التحدث عن النقطه السياسية فائنة أو في مواجهة أفراد آخرين - وهذا أمر لا يمكن التلذذ من شأنه ، حتى هذا التأثير الإسلامي السياسي - لا أحد يعلم ماذا يجري داخل إيران أو أحد يعرف شكل الاقتصاد الإيراني ولا شكل العسكرية الإيرانية - إنما مجرد صمود النموذج الإيراني لنفسه على عرشه في مواجهة حادة مع الغرب والطراف أخرى ولكنه يمثل رميد حقيقي للحركات الإسلامية هذا في حد ذاته نجاح نظري من الناحية الفكرية والفلسفية لتعاضد هذه الثورة - لا تكلم عن نجاح سياسي بمعنى تطبيقي إذا كنت أرى أن ثورة يوليو أثرت في العالم الإسلامي وبقي العالم الثالث كلهم يفهمون القياس أي أن الثورة الإيرانية أثرت في العالم كله - وحصلت في هذا نجاحات ملموسة ..

ريدا على الدكتور عصام العربي حول مستقبل مصر وتوجهاتها يريدا في الأظان الأتلفي العربي .. وحول مشروع الشرق اوسطى اجاب الدكتور الفقي ان عنصر الوقت هو المحدد ونحن بصدد مناقشة التقرير الاستراتيجي حيث انه تم تحديد اطر معينة يصعب الخروج عنها .. وحول مظهره حازم سالم من مفهوم الهوية وتخليق سياسي واجتماعي وايدولوجي وبديل الايديولوجي الإسلامي قال الدكتور الفقي اننا لم نحدد حتى الآن - وهذا قد موجه لكل المنتهين للحركات الإسلامية والذين يهتمون عن الإسلام السياسي ، لم نحدد منطلقات نظرية سليمة للسلطة هذا الترجه - ولقد ذكرت ما كان يكره استاذنا الراحل د . حامد ربيع عن الإسلام من منطلق سياسي ايدولوجي وأولئك الذين يهتمون عن الإسلام من منطلق سياسي اجتماعي والجزائريين بالذات كان لهم دور في هذا ولا يخفى علينا أن الإسلام في الجزائر قويا ويايس دينيا فقط ، ياد تاريخه العربي مهدد ، شفصيته الثقافية طرات عليها

تغيرات هضمة ، لم يكن هناك كيان سياسي محدد في التاريخ اسمه الجزائر إنما كان في مجتمع مسلم في شمال أفريقيا كان جزءا من دول إسلامية مختلفة ، لذا لو تأملنا حركة أو ثورة التعبير الجزائري سوف نكتشف أن الإسلام كان هو الوطنية القومية التي دافع بها الجزائريون عن هويتهم ، حيث كانوا يتكلمون لغة المثل لكن الفارق الوحيد هو الدين - لذلك فإن النموذج الجزائري هو الذي يعتمد على مفهوم الإسلام السياسي الاجتماعي - الفارق بين الإسلام والقومية بينهما تداخلات نموذج الإسلام والعروبة بالذات بين هذه التداخلات - من منهما له اليد الطولى ؟ الإسلام هو الذي حمل العروبة الى مناطق مختلفة من العالم وطرق كل أبواب الدول المتاخمة والأميرالوجيات المجاورة منها من قبل الإسلام والعروبة ، مصر بعد العصر الفاطمي ، ومنها من قبل الإسلام وتحقق على العروبة ، النموذج

التقاسم ، إذا التلازم تاريخيا بين الإسلام والعروبة أمر يصعب الانتقاص منه وأحاديث البحث عن أسلوب يعبر به تيار إسلامي - لا يقل معتدلا لأن تعبير مطاط - تيار إسلامي يقبل قواعد اللعبة السياسية في عالم مختلف وفي إطار ديمقراطية غربية - البحث عن قنوات تحقق لهم منطلقا شرعيا للتعبير ووصلت الى قناعة أنهم لو تخلوا عن المرجعية الروحية في الفكر السياسي واكتفوا بمرجعيتهم تعود الى الحضارة الغربية الإسلامية لكن يمكن أن يوجد لهم على الأقل الآن نافذة شرعية يطلون منها على الحياة السياسية في العالم - ولو ظل الخوف الثالثة تحفظ كثيرا على طرح سياسي مرجعيتهم روجية لأن هذا أمر ينقلنا الى مستوى إيماني وعقائدي ، والعالم مختلف والاصل في الديمقراطية التعديدية بينما لو قبلنا احترام مرجعية متصلة بالحضارة العربية الإسلامية مثل مرجعية الناصرية فترة حكم عبد الناصر والمؤمنين بالغرب مرجعيتهم فترة الرئيس السادات فلماذا لا نسلم بأن القوى مرجعية في تاريخ هذه المنطقة هي مرجعية أتزان العرب الإسلامي ؟ ! ونسجم بأن يكون هناك تيار سياسي يدير عن هذه المرجعية دين اشتراك التصديس المقدسة أو المصدر الروحي كبير للعمل السياسي ، هذه مسألة أخرى - فهي قضية احتفظ عليها بشدة لأنها قضية تحقق ، فإذا بلغت شأرا وثقت أن الإسلام هو الحل فقط سيكون الرد أن الإسلام هو حل طرحه ولكن هناك حولا أخرى

طرحها الآخرون ..

وأذا قلت أن القرآن أو أن الله سبحانه وتعالى هو مصدر السلطات ، نحن كلنا مؤمنون كل دينه ، ولكن يمكن القول أن الأمة هي مصدر السلطات ولأنزل بهذا المستوى الروحي المقدس الطبع لكي يكون مادة للحوار والصدام في الحياة اليومية لكن القيل فقط أن تلحز الحضارة العربية الإسلامية والتاريخ العربي العربي الإسلامي كمرجعية لعمد سياسي يعبر عن نفسه ويستمد من هذا الطرح التاريخي إمكانية إنقاذ سياسية أو كدخول على مسرح الحياة لهذا العصر ، هنا سنزبل جزءا كبيرا من مخاوف الآخرين تجاه الإسلام ونسجم بالطلب داخل إطار اللعبة الديمقراطية بلواقدها الغربية بما فيها من تداول السلطة واحترام اسلوب الوصول ، أنا لا انتصروا ان استخدم الديمقراطية في الوصول الى السلطة كسلم ثم نلقف به لانتزاع من فوق ولا أحد يصعد من تحت كدخول تصحيح عوبة الى فكر قومي شمولي لا يلهي له أحد إنما لو افترضنا أن المرجعية متصلة بالتاريخ العربي الإسلامي والحضارة العربية الإسلامية وهذه محاولة للتفكير بصوت عال يمكن أن نصل الى صياغات أفضل للتيار الإسلامي عما هو عليه الآن ..

ريدا على شالال الهنسي محمد مأمون حول النموذج الإيراني والديور التركي في البلقان قال الدكتور الفقي لا اختلاف حول ذلك حيث أن كليهما دولة لها مصالح حيوية وسياسية خارجية في المنطقة لكن إيران تعتمد على خلفية سياسية مستمدة من الثورة الإيرانية ووجدت لهذا دورا في أفغانستان وباكستان الى حد كبير وفي الدول الأوروبية وفي الجامعات الإسلامية في العالم



العربي ، ولنضرب مثلا على النموذج الإيراني لـ موسم الحج سنويا وليس كما قيل على لسان الدكتور محمد السيد سعيد بأنهم محدودون داخل الاطار الشيعي - بالمعنى ايران تقاوم هذا بشدة - صمغ ان الذهب هناك مذهب شيعي ولكنهم يحاربون ان يدمروا مفهومهم في اطار الامة الاسلامية وليس مجرد اطار مذهبي شيعي يدورهم لـ موسم الحج سنويا له تأثير في هذا - والخليجيين يتحفظون على اي مؤلف حاده تجاه ايران بدرجات متفاوتة ، ولايقبلون الطرح الذي يصور ايران على انها عدو للامة العربية .

دور مصر في إفريقيا

وحول دور مصر في إفريقيا قال الدكتور الفقي إن محاولة استبدال هذا الدور بدور قومي عربي لمصر أمر يدعو للحفظ إنما دور مصر كدولة نيلية الإفريقية عربية إسلامية دور ممتد - ونحن نشعر منذ منتصف الخمسينات بأن هناك مقابلة غامضة بين دور مصر السوداني النيل وبين دورها العربي ، ولم يتمكن ثوار يوليو من استبدال إمكانية الخروج من وادي النيل إلى حركة عربية واسعة عملوا انفصال أي إغلاق جهة وتفتح الجهة الأخرى - وجزاء من صراع نجيب وعبد الناصر وكانت غلطة لـ منتصف الخمسينات والسودانيين أسهموا فيها بشكل أو بآخر من جانبهم .
وأخيراً تتناول حسن ابريخايب بالرء على بعض الملاحظات التي طرحها المعقون وأشار إلى أن الطرح الصحيح هل تقلل الحركات الإسلامية الآخرين أم لا ، وأشار إلى أن الحركة الإيرانية ليست الأولى التطبيلية حيث أن السعودية تمثل أول نموذج تطبيقي لقيام دولة وفق حركة إسلامية بمعايير ثورية ولقتها ، والفرق بين النموذجين أن المشروع السعودي تم وفق مقاييس دولية أي لم يتصادم مع القوى المهمة المسيطرة على القرارات الدولية في ذلك الوقت وهي بريطانيا والوضع مختلف في الحالة الأخرى .



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ / ١٢ / ٩٢

هدفهم .. الهيمنة والعدوان

وليس أبدا مصالح شعوبهم !!

بقلم خالد دوسار

أصبح واجبا على كل الدول أن تستوعب التغيرات الدولية كما أن عليها أن تتفهم أن السياسات تتجه في هذا العصر نحو القرار السلام والعمل على دعم الأمن والاستقرار وتبذ العدوان وسياسة الحرب الباردة.

إن جهود الحكومات المخلصة والدول التي تهتم بشؤون ومستقبل شعوبها لابد وأن تتركز على دفع التنمية في بلادها لرفع مستوى المعيشة وتوفير الحياة الكريمة الشريفة لكل مواطنيها.

من أجل تحقيق هذا الهدف فإن كل الدول مطالبة بالتفرغ لتحقيق هذه الاستراتيجية التي من الضروري أن تحظى بأولوية المسئولية .. ولا تتدخل المغامرات والمآمرات وآثاره للتوترات ضمن هذا السلوك الاستراتيجي باعتبار أنه أهدأ لقوة الأمة وثروتها إلا إذا كان الهدف الخطيئة على عدم القدرة على تسير أمور الدولة أو الخطيئة على سداد داخل من خلال شغل الشعب بقضايا ومعارك ليس له فيها مصلحة بأي حال . كما يدخل ضمن مسئوليات الدول التي تحترم القيم والبادئ مراعاة حسن الجوار والعمل على دعم الثقة والتعاون لتحقيق المصالح المشتركة للشعوب.

● ● ●

ومن المؤكد أنه في كل قارات ومناطق العالم توجد بعض نماذج تمتاز من هذه الدول مازالت تعيش بقلعة الماضي المتخلفة بالسعي إلى تغذية الصراعات والسيوط في هوة الأحلام والأمانى المرفوضة تطلعا إلى السيطرة والهيمنة والتسلط . والمؤسف أنها تتبنى هذا السلوك في عالم يقرب من القرن الـ ٢١ ليجنى ثمار كل ما تحقق للإنسانية من تقدم مثير في كل المجالات.

ولقد شادت الظروف السيئة أن يبث الملأمن العربي والإسلامي في السنوات الأخيرة ببعض هذه النماذج التي تمثل عبئا على دينه وقوميته وأمنه واستقراره ومستقبله وكيانه .

والغريب أن الذين من هذه النماذج الشاذة الضالة وهما العراق وإيران قد تنحطعا وتصارعا واقتتلا حتى الموت في حرب بلا هدف كلقت شعبيهما مئات الآلاف من الضحايا الأبرياء إلى جانب مئات المليارات من الدولارات . كانت أولى بها مشروعات التنمية التي ثبت أن البلدين في لشد الحاجة إليها .

● ● ●

وبعد هذا الصراع القتل الذي انتهى إلى لا شيء تورط العراق في العملية الجهنمية لغزو دولة الكويت العربية المسلمة لينتهي أمرها إلى هذه الحالة من الضياع والمحنة والتي امتدت لأرها إلى كل الأمة العربية .

أما إيران فإنها وبدلا من أن توجه جهودها إلى تعزيز جراح حربها مع العراق فإنها اختارت السعي على نفس طريق العراق وينسج الأسلوب العدواني في تعاملها مع الدول العربية المجاورة وغير المجاورة . اختارت من جرائها دولة الإمارات العربية تتعاضد اطماعها وعدوانها بالاستيلاء على أراضيها وهي جزيرة « أبو موسى » والتي سيطر عليها الاستيلاء على جزيرتي طنبج والطنج والطنج الكبرى . ولعل ما يثير الدهشة والعجب أن تجري زيارات المسؤولين الإيرانيين وتنتقل تصريحاتهم المتصاعدة من وقت لآخر تؤكد الحرص على إقامة علاقات طيبة مع دول الخليج المجاورة بينما هي في نفس الوقت تعارض التهميد والابتزاز .. وهو سلوك يتخلى عليه الملأ الذي يقول « أسمع كلامك بعجبتني شوف أمورك أستعجب » .

هدفهم .. الهيمنة والعنوان وليس أبدا مصالح شعوبهم !! بقية مقال لجلال دويغار

لقد أعلنت طهران منذ أيام أنها في انتظار وصول وفد اماراتي لاستئناف المحادثات حول قضية الجزر العربية المستولى عليها. بينما تقول تصريحات مسئولين إيرانيين بأن هذه القضية قد انتهت تماما وأن هذه الجزر قد أصبحت جزءا من دولة ايران . وقد سبق هذه التصريحات منذ عدة اسابيع الاعلان عن مد الحياة الاقليمية لايران في الخليج حتى تدخل الجزر ضمن حدودها .. وزيت دولة الامارات العربية بكل شجاعة على هذا القرار باعلان امتداد مياهها الإقليمية . ولها كل الحق في ذلك لتشمل ما يعد الجزر حفاظا على حقوقها التاريخية في أراضيها.

• • •

اما مؤلف ايران من الدول التي لا تجاورها فإنها تسير وفق مخطط عدواني يقوم على إثارة القلاقل واهدام القوة العربية والإسلامية وتجنيد العملاء للقيام بأعمال الإرهاب والتخريب .

ولمحا شعاع تصدير الثورة الإسلامية استفلا لا دين الحق والذي ثبت يقينا بأن لا علاقة لمواقفهم وسلوكياتهم بقيمه ومبادئه السمحة من قريب أو بعيد . قاموا برصد مئات الملايين من الدولارات لتمويل عمليات الإرهاب والأرهابيين في مصر والعديد من الدول العربية والإسلامية بينما شعبهم في أشد الحاجة إلى كل دولار لسد احتياجات الحياة اليومية . ان كل المؤسسات الاقتصادية الدولية بل وكل الأفراد الذين يتعاملون تجاريا مع الدولة الإيرانية يتحدثون عن الانهيار الاقتصادي الذي تعاني منه . ومن ناحية أخرى تؤكد التقارير الموثوقة فيها أن الخزينة الإيرانية تعاني من نقص الموارد والسبب في ذلك تعاقدات ومشتريات ايران الخارجية لتسريح أمور الحياة تخضع للانتظار ما بين ستة شهور وستة حتى تتوافر الإعتمادات اللازمة لتسديد قيمتها .

إن دولة تواجه مثل هذه المشاكل الاقتصادية نتيجة مواقفها وسياساتها التي أدت إلى عزلتها الدولية .. لابد وأن تراجع سياساتها وأن تعمل على إقامة علاقات طيبة مع دول الحلف للفروج من إزمتها لصالح شعبيها . وبالطبع فإنه لا يمكن أن يتحقق هذا إلا بعودة العقل والحكمة إلى تلك الفئة الطاغية بالتخل عن فلسفتها العدوانية واضماعتها في السيطرة والهيمنة . ان على حكام ايران أن يفيقوا ويرجعوا عن هذا الطريق الخطأ الذي اختاروه لأنفسهم والذي لن ينجوا من ورائه سوى الدمار والخراب .. وليأخذوا العبرة من التجارب المريرة التي مرت بها الدول التي سارت على نفس الدرب .



العلم في حياتنا

نقطة الماء

ومرآة المستقبل

الشيء المؤكد أن نقطة الماء سوف تفلز مع بداية سنى القرن القادم إلى نقطة المصادرة والإهملة وبالذات لشعوب منطقة الشرق الأوسط .. بل أن بعض الخبراء يتوقعون أن حروب المستقبل سوف تكون حول نقطة الماء .. من هنا فأننا مطالبون بنقطة بعيدة المدى واستراتيجية جديدة للحفاظ على نقطة الماء في الأرض المصرية وهناك دراسة هامة خرسيت من الجاس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية أحد المجالس القومية المتخصصة التي يشرف عليها الدكتور محمد عبد القادر حاتم .. ومن المعروف أن حصة مصر من موارد مياه النيل محدودة وهي حوالي ٥٥ مليون متر مكعب يضاف اليه موارد المياه الجوفية على أنواع مزارعها - موارد المطر في قطاع الساحل الشمالي - وهي جميعها محدودة - يتحتم ترشيد استهلاكها أي زيادة العائد من كل متر مكعب منها وهذا يعنى استبدال طرق الري الحالية بطرق ري تلتخصر في استخدام المياه على نحو ما يحدث في الأراضي الجديدة حيث تستخدم طرق الري المخطوة مثل الري بالتنقيط أو الرش ، وهي اساليب تقلل معدلات استهلاك المياه للحدان إلى النصف .. كذلك يعنى التوجه إلى الاقتصاد في استهلاك المياه لتقليل الفاقد في شبكات وقنوات الري والحل الأمثل يكمن في شبكة من القنوات المبطنة والمغطاة والتأنيب وقد يكون هذا حلا بالغ التكاليف ولكنه أمر ضروري نتج عنه للمياه بالتسرب أو بالبخار.

ويتصل ترشيد استخدام المياه - وخاصة في ضوء ما يتوقع من تصادم أزمة المياه في العالم وبالذات في منطقة الشرق الأوسط - بموضوع الدورة الزراعية والتربيد المصنوعي في مصر حيث لا يزال منهج الحساب السائد هو النظر إلى الحدان ولو تغير منهج الحساب إلى النظر إلى الإنتاج من وحدة المياه «المتر المكعب» لتغير تركيب الحاصلات فمثلا : الحاصلات عالية في استهلاك المياه مثل الأرز والقميص وتنبسما الحاصلات متواضعة في استهلاك المياه ، واستهلاك المياه في المدن وفي الصناعة امر يستحق المراجعة فبعد زادت معدلات الاستهلاك اليومي من المياه بمدينة القاهرة عدة أضعاف في غضون الخمسين سنة الماضية فكانت ٦٩ لتسرا في عام ٢٠٠٠ وارتفعت إلى ٢٠٠ لتر في عام ١٩٨٠ وهو استهلاك يدل على اسراف ينبغي أن يتوقف لانه يعنى زيادة الضغط على شبكات الصرف الصحي .. ومن هنا فأننا مطالبون بتفكر تكامل بين الوسائل التكنولوجية والاجتماعية والتي تهدف إلى نشر الوعي بالهمية استهلاك المياه والسلوك القروي وأخيرا الوسائل الاقتصادية والتي تعنى تسخير المياه في شرائح مترابطة.

باحث



المصدر :

العدد ٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ ديسمبر ١٩٩٢

٩٠ قتيلًا في يومين من المعارك غارات تركية داخل العراق تستهدف قواعد للمقاتلين الأكراد

□ انقرة - من عصمت امست:

استمرت أمس لليوم الثاني المعارك العنيفة بين القوات الحكومية والمقاتلين الأكراد في جنوب شرقي تركيا وأسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ٩٠ قتيلًا، وألغى مسؤولون أن قوات تركية طارت لواء أكرادًا إلى داخل الأراضي العراقية. وأصبحت بالطيران قواعد لهم ما أسفر عن سقوط ٤٠ - ٥٠ قتيلًا.

وأوضحت السلطات التركية أن ٢٤ من المقاتلين الأكراد سقطوا في اشتباكات وقعت في محافظة حكاري المتاخمة لعمال العراق. وقتل سبعة آخرون داخل الأراضي العراقية، بينما أسفر هجوم شنه مقاتلو حزب العمال الكردستاني على قرية في محافظة ابدمان عن قتل ١٣ مدنيًا كرديًا.

وفي تطور آخر، قرر مصير الديموقراطية، وهو الحزب الكردي الموحد العثقي في تركيا ولديه ١٧ نائبًا في البرلمان في مؤتمره العام أول من أمس لتجديد لياسته وانتخب زعيمًا له نائب دياريكر خطيب دولة.

واعتبس مرافقون انتخاب هذا السياسي المتشدد دليلًا على تزايد نفوذ حزب العمال الكردستاني داخل حزب الديموقراطية، الوريث لحزب العمل الشعبي الذي حلقه السلطات أخيرًا. ووافقوا أيضًا أن يؤدي ذلك إلى اشتباك في الحزب الجديد.

ولمحت أن دولة دافع بقوة في المؤتمر عن حزب العمال الكردستاني وانتقد الحكومة للتركية لاعتبارها الحزب منظمة إرهابية. وقال: لا تصور حلا لهذه المشكلة (التركية في تركيا) من دون حزب العمال الكردستاني الذي هو ليس منظمة إرهابية بل أنه حزب سياسي.

ولاز دولة في معركة الزعامة على منافسين اثنين أحدهما إبراهيم اكسوي الذي ينتمي إلى الحزب الاشتراكي الكردستاني بزعامة جمال بوزقاي. وقالت مصادر كردية أن لقوا محمد أمين سيريف ومحمود عليك ومظفر يهيمير يترسون احتمال الاستقالة من الحزب. والذي أصبح في ايدي المتطولين، وصرح سيريف أمس بأن الاستقالة قد تعلن في أي يوم.



المصدر :

١٠٥ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايران : تركيا وعدت بطرد مجاهدين خلق

- طهران - أ ف ب - أعلن وزير الداخلية الإيراني محمد بهارتي أن اغتيال دبلوماسي تركي في بغداد الأسبوع الماضي على أيدي منظمة «مجاهدين خلق» سيسرع في تنفيذ تركيا وعدا بطرد أعضاء هذه المنظمة الرئيسية للسلطة المعارضة للنظام الإيراني من أراضيها.
- وأكد بهارتي في مقابلة نشرتها أسس الشفاء الصحف الإيرانية أن انقرة «أثرت بأن المجاهدين أرمانيين روحت بطردهم».
- ولكن طهران أن عدد «مجاهدين خلق» كبير في تركيا. وأخذت إيران في الماضي مرارا على انقرة غض النظر عن استخدام هذا التشكيل الأرماني للتركية لتنظيم وتنفيذ الاعتداءات على إيران.
- وأكد بهارتي أن الوعد الذي قطعت تركيا جاء إثر زيارة وزير الداخلية التركي مصدق غازي يوزلو لطهران في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وأثر سلسلة من الاتصالات بين المسؤولين الأتوريين في البلدين.
- وكان المسؤول التركي أشار في ختام زيارته إلى أن تركيا طردت سمح باستخدام أراضيها بأي طريقة من الطرق لكن هجمات على إيران، دون الإشارة إلى طرد «مجاهدين خلق» من تركيا.
- ورأى بهارتي أن اغتيال دبلوماسي تركي في بغداد السبت الماضي على أيدي «مجاهدين خلق»، أذن أكدوا أن الاشتغال وقع خطأ، من شأنه ديمسرع طرد المجاهدين ومخارضي الثورة من تركيا. وأشاد بهارتي بـ «التجليل الجديد» وتعديل موقفه انقرة حيال التشكيل الذي يعتبره النظام الإيراني من ألد أعدائه.



المصدر : **البيان**

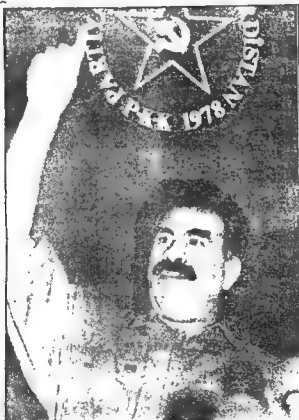
التاريخ : ١٢ - ديسمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علاقات الألمان بحزب العمال الكردي

فقدت بون ورقة سياسية كانت

تضغط بها على أنقرة

□ بون - من حسن آل بلال:



زعيم حزب العمال الكردي التركي في مؤتمر صحفي عليه في بيروت. (رويترز)

■ السفير الذي أصدره وزير الداخلية الاتحادية بشعطين نشاطات حزب العمال الكردي - التركي لم يكن مفاجأة لكوادر الحزب السياسية والإعلامية المقهومة فوق الأراضي الألمانية. فهو امر متوقع منذ فترة الخمسينية للواجهات السياسية الألمانية التي كانت حتى صيف قمع العام الجاري تقيم علاقات تعاون ونياديل معلومات مع هذا الحزب اليساري الماركسي. قبل تولي وزير الداخلية مانفريد كاتنر مهمات منصبه في ١٩٩٢/٧/٢٢، عقب سقوط الوزير السابق روبرت زابراس شخصية أخطاء الأجهزة الأمنية لدى محاولة اعتقال عضو الجيش الأحمر فولف غانغ غراس كان حزب العمال قد حفر الحفرة بنفسه. ليسقط هو فيها بدل إسقاط خصمه. لذلك شن الغراء من الحزب عدة عمليات مسلحة استهدفت تلك المؤسسات كساعات العمليات الأولى في ١٩٩٢/٧/٢٥ قسد أيفقت السلطات المسؤولة عن الأمن الألماني، بينما أعطت ميراً لوباً للحكومة التركية كي ترفقدها بقريرة العين، والغريب في طبيعة تلك العمليات التي جرت فوق أراضي ٢٤ مدينة أوروبية أن تصرف الفاعلين تمير بنوع من الوثوق كما لو أنهم ضامنون متأكدون من كونهم وجوهاً خطيرة لخصومهم المتمردين. فبعد طابيسوا رئيس الدولة الحاكم هيلموت كول بالندوحة إلى ميوني



المصدر :

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمال الكرد في بعض المؤسسات الأخرى المرتبطة به مع السلطات الألمانية تميزت في الواقع بنوع من عدم الوضوح. كما هو الحال مع المعارضات الأجنبية الموجودة هنا، فلم تنقطع أبداً الصلات بين عملي الحزب وأطراف في الدوائر الأمنية، على رغم إصدار هيئة حماية الدستور تقريراً نهاية عام ١٩٩٢ اعتبر بموجبه الحزب الكردي منظمة إرهابية. وعندما سقط أربعة من زعماء الإكراد الإيرانيين ضحايا إطلاق النار في أحد المطاعم في مدينة برلين سارع المدعي العام الألماني إلى وضع الشكوك في جانب هذا الحزب، ولتأكيد احتمال أن يكون هو المسؤول عن هذه الجريمة.

من المؤكد أن أعمال العنف التي لجأ إليها أفراد في الحزب لم تخدم القضية العابلة لإكراد تركيا، بل تسببت في تراجع سمعة التأييد القومي. لقطاعات أوروبية واسعة في مناطق جنوب شرق تركيا، حقه في الإدارة الذاتية. وهذا التعاطف الواسع كان سبباً في إقدام سليمان ديميرل، رئيس الوزراء التركي آنذاك، على إعلان اعتصام

يمنع تلك القواعد من ممارسة حق التظاهر والإحتجاج العلني ضد حكومة أنقرة، على رغم أن تلك كانت تضغط موحداً في الجاه وضع حد لوجود العصاة الإجرامية. ويذكر أن حكومة الائتلاف للمسيحي الحاكم لم تلجأ إلى سياسة استعراض العضلات ضد الوجود الكردي المتحدر من تركيا، ولضبط على ذلك الأمر وشأنه، والرغبة في الاستئناس من الورقة الكردية كلما التفت ظروف العلاقات بين تركيا والألمانيا.

وفي زيارته الأخيرة للعاصمة بون تعرض رئيس الجمهورية نورغوت أوزال إلى حملة إحتجاج قوية من جانب خصومه الإكراد، واضطر إلى إلغاء موعد له بعد تعرضه إلى رشقات عديدة من البيض والطعاطم. ومن الطبيعي أن يكون هذا الحدث قد سبب بعضاً من الضرر للمسؤولين عن البروتوكول الآن، لكن السياسيين وجدوا الأمر مناسباً لخطبة الإرحام التركي بالانتباه إلى ترتيب بيته أولاً قبل أن يطلب عضووية الجماعة الأوروبية.

العلاقات التي ربطت جماعة حزب

إحطة الخلفيون الرئيسة لعموم ألمانيا، وإذاعة بيان يخبر فيه عن إدانة ممارسات الجيش التركي ضد أبناء الشعب الكردي، كما ورد في البيان الذي أذاعه محتلو القضية التركية في مدينة ميونيخ.

أطرحا لم يفعل الزعيم الألماني ما أراد محتلو القضية، وحدث العكس تماماً من الهدف. فقد انسحبوا في ليلة الهجوم ذاتها، مخلفين وراءهم خليطاً متساوئاً من ردود الفعل الغاضبة، التي كان بعض أصحابها يتعاطف مع معاناة الإكراد عمومًا. لم جرت في ما بعد اتصالات مع المسؤولين عن تنظيم حزب العمال في محاولة لوضع حد لخل هذه التصرفات التي تدعى إلى القضية الكردية بالقدر نفسه الذي تعرض فيه الأمن الداخلي الألماني إلى المضايقات.

ويضيف الأفرار بأن قواعد حزب العمال الكردي، بأغلبها الصغر وإسارتها للحلقة من الإحتشاء الديساري الماركسي، كانت تنفق طيلة فترة وجود سفارة قوية للاتحاد السوفييتي في بون، من مو الف الف ألمانيا غير ودية أزاء حزبهم، لكن هذا لم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ جمادى الأولى ١٩٩٢

تركيا الرسمي بالاكراه كاتلية عرقية. واعتبر تشريين الثاني (توفعير) من عام ١٩٩١ تاريخاً مهماً قد يؤشر بداية تحول في العلاقة بين الاكراه من جهة وحكومة انقرة من الجهة الاخرى. وتوقعت مصادر المانيا اقدام تركيا في مرحلة لاحقة على الاعلان عن اجراءات اخرى لتخضع تحسين مستوى المعيشة في المحافظات التركية الثلاث عشرة، ورفع حال الطوارئ بالحدود. والتعاطف الشعبي الاوروبي نفسه كان السبب في إعلان الرئيس الراحل اوزال السماح للاكراه باستخدام اللغة التركية في تعاملهم اليومي وحياتهم العامة.

وقد دفع مهاجمة المصالح التركية الى تخطي الرأي بشأن خدمات واسعة على المناطق التركية. وفعلاً بدأت تلك في تموز/يوليو، عام ١٩٩٢، وشازار فيها اكثر من مئة ألف جندي فاضى الوضع الى سقوط مئات الضحايا.

مصابين في الحزب الكردي اشارت مسراً الى ان حزبا لم يكن قد بدأ الكفاح لتسلح عام ١٩٨١ حياً منه للحل العسكري، لكنه اضطر الى ذلك اضطراراً بسبب استمرار الحكومة التركية بسياسة تجاهل الوضع الانساني للشعب الكردي الذي وصل الى حدود لا تطاق. وبلغت الحزب الانتظار الى انه تقدم بالقرارات عديدة من اجل البدء باجراء مفاوضات سلمية وكانت الحكومة تتجاهلها دائماً.

والعلاقات عبر المستقرة مع اطراف الحكم الالمانى كانت عنصر استمراره احزاب المعارضة الرئيسية في فتح قنوات تفاهم مهمة مع حزب العمال وصل حداً من النمو. والهم بعض وبسبب اسلح الامم الحزب الانستراكي الديموقراطي، زعيم المعارضة، بتحويل تظاهرة ضخمة شارك فيها حوالي ٢٠٠ ألف متعاطف كردي مع حزب العمال قدموا الى بوزة مطلع الصيف الماضي، من مختلف الدول الأوروبية وخصوصاً فرنسا.

والواقع ان احداً لا ينكر وجود مثل هذه العلاقات مع الانستراكيين في السابق لكنها اتخذت شكلاً آخر بعد حملة التفتيش الاولى ضد المصالح التركية فقد اضطر الحزب الى سحب اذنه حزب العمال واعتباره امراً لا يمكن تفهم مبرراته، كما فعل الحزب ومعظم احزاب المعارضة الاخرى الا ان نفسه عندما اقيمت عناصر من اكراد تركيا على تنفيذ الحملة الثانية. بعد الحملة الاولى ببضعة شهور. وادى التحصرف الكردي الاخير الى وضع وزير الداخلية الاتحادي كاتنر تحت مطرقة رد الفعل للحملة فهو نفسه جاء نتيجة اخطاء في مكافحة الارهاب

داخل المانيا، ويعتبر ان اي موقف متحيز من السلطات الالمانية في مواجهة اعمال حزب العمال سيؤدي الى جعله نقطة ضعف لتسجل عليه شخصياً، وفي النتيجة على حزبه المسيحي الديموقراطي، وهو يستعد لخوض الانتخابات البرلمانية العام المقبل. وعلى هذا الاساس فان الخيار الوحيد في ايدي السلطات الالمانية والسياسة الالمانية في محصوراً في حظر نشاطات الحزب وإغلاق مقراته ومقرات الجمعيات والهياكل والوكالات المرتبطة به والعامة من داخل المانيا، وهي تقدر بالعشرات. وزارة الداخلية الاتحاديّة التي اتخذت القرار، تترك جيداً ايمانه من الناحيتين السياسية والامنانية سياسياً فقد الاثنان ورقة مهمة كانت لاجبة باستمرار في ما يتعلق



المصدر : البنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ رجب ١٩٩٣

الطريقة التي امر صعب ربما يؤدي إلى نتائج معكوسة، ولا يمكن في حال السيطرة على الانفعالات مثل هذه الإعداد الكبيرة، عندما يتحول الإحساس بالمرارة من الموقف الألماني إلى شعور بكرهية متبادلة. هناك عناصر والأفراد ضمن الجالية الكردية التركية، وبعضهم متعاطف مع حزب العمال، يعتقدون بأن الحزب «أضمر كمشيراً بالموقف الكردي داخل تركيا، والتحق سراً معاً على صعيد تعامل الدول صاحبة القرار مع هذه القضية، وخصوصاً ألمانيا التي أبدت شعبيتها تفهماً واسعاً لضرورة فرض بعض التراجعات في موقف السلطة التركية إزاء الشعامل مع الشعب شرق الأناضول. والعمل الأخير «العمل ورد الفعل، سيجرم هذا التهم وإن لا يفي عليه تماماً.

بالشبانين الكردي والشوركي، واستجابوا بهذا اللذان إلى تحقيق مطالب مهم وأمنية للحكومة وسلطات الأمن التركية، وهو تمركز أدى إلى إثارة حفيظة لحد شركائهم في الجماعة الأوروبية وهي الحكومة اليونانية التي سارعت إلى انتقاد الموقف الألماني «الوطني» إزاء الحكومة في انقره، التي تضطهد الأقلية الكردية. وذهبت الدنيا إلى أبعد من هذا عندما اعتبرت الخطوة الألمانية عملاً لا يتصم بالود إزاءها، أما على الصعيد الأمني فإن القرار لن يؤدي بالضرورة إلى تعزيز الأمن في البلاد فهو تسببه في تركيب أعياء جديدة على السلطات المختصة في مكافحة الإرهاب، لأن اكراه تركيا يشكلون جالية ضخمة يقدر عدد أفرادها بمئات الآلاف وإمكان ضبطهم بهذه



الوطن العربي

المصدر:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ - ١٤٣٥ - ١٩٩٢

خطة اميركية - اسرائيلية - تركية

لتقسيم ايران

مخابرات طهران تكشف شبكة أذربيجانية انفصالية داخل الحكومة

على الرغم من الصراع التاريخي بين تركيا وإيران والتنافس الحاد على النفوذ في آسيا الوسطى، تتخذ طهران حالياً جهوداً مكثفة للتقريب من أنقرة وصلت إلى حد موافقة رئيسها على حضور ممثلين حزب العمال الكردستاني على أرضه. ووراء الغزول الأبراسي المقابلي لتوكيداً تقريير وضعه المخابرات الاميركية ويقترح اعداد خطة أميركية - اسرائيلية - لتقسيم ايران بدءاً من أذربيجان.

الوطن العربي، أطلعت على التقرير وعلى الاستراتيجية الأيرانية الجديدة لمواجهة

الوطن العربي، أطلعت على التقرير وعلى الاستراتيجية الأيرانية الجديدة لمواجهة



التاريخ : ١٠٧٠ ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل اسابيع تلقت ادارة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ، عبر ملاقاتها الخاصة في واشنطن ، تقريراً سورياً جداً وضعته وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي.اي.ايه» يتعلق بمستقبل الوضع في ايران ويحمل اقتراحات جديدة للتعامل معها ؛ وعلى الرغم من ان هذا التقرير لم يكن الأول من نوعه الذي يحذر من الخطر الايراني النووي والعسكري وابعاده بالنسبة للسلام العالمي العالمي الا انه حمل معطيات جديدة ومؤشرات خطيرة دفعت برفسنجاني الى اعتباره تقريراً غاية في الأهمية؛ لذلك انكب الرئيس ورفيقه الخاص على دراسة التقرير بعناية فائقة واعداد استراتيجيات لمواجهة والتصدى له حتي ولو تكلف الأمر اجراءات تعديلات كبيرة في السياسة الايرانية الخارجية مع ما يعني ذلك من فتح مواجهة مكشوفة مع التيار المتشدد .

وعلمت الوطن العربي ، من مصادر وثيقة الاطلاع ان التقرير الاميركي الذي رفعتة السي.اي.ايه إلى ادارة كلينتون يشير صراحة إلى اقتراح يكشف عنه للمرة الأولى ويقتضي بالضرورة إلى عمل مشترك اميركي - اسرائيلي - تركي لتقسيم ايران وتقطيع اوصالها بدءاً بفصل اقليم الزيجان عنها .

وتضيف هذه المصادر ان رفسنجاني اخذ بجدية ماورد في التقرير خصوصاً بعد زيارة وزير خارجية تركيا لاسرائيل وتوقيع اتفاق امني معها وازدادت مخاوفه بعدما اطلع على تقارير اخرى تؤكد حقيقة ما أشار اليه تقرير للشابرات الاميركية من ازدياد في حدة للمشاعر القومية المتصاعدة في الاقليم الايراني المواجه لجمهورية ازربيجان و السوفييتية سابقاً ، وفي الفترة الأخيرة اكتشفت وزارة الأمن والاستخبارات الايرانية (سافان) شبكة مقرها «ارنبيل» وتدمع إلى الانفصال عن ايران والاندماج مع ازربيجان «السوفييتية» وكانت المفاجأة في ان الشبكة تضم قياديين برازين في الحكومة الايرانية واصحاب رفسنجاني بالدمغة عندما قرا أسماء شخصيات كانت تخفي مشاعرها القومية خلف عباءة الولي

الفقيه آية الله خامنئي . وقالت مصادر ايرانية مطلعة في نيجرسيا ان المسجونين الطليعين في المناطق الاثريوجانية التي زارها خامنئي ، في آب (اغسطس) الماضي قدمت له تقارير خاطئة عن ولاء سكان الزيجان الايرانية وعدم تأثير الامتلاك القومية فيهم .

ولاحظ رفسنجاني ان التقرير الاميركي يركز في شكل خاص على دور تركيا في تنفيذ هذا الخطط ويعتبرها «الفصل الجوي» لاي اقتراح تنص واشنطن ويرمي إلى فصل اقليم الزيجان الايراني ويؤكد للمعارضون ان هذا التقرير كان السبب

الاساسي وراء قرار رفسنجاني باجراء تعديل جزئي في العلاقات الايرانية - التركية ويده سياسة تقارب وتنسيق معها وصلت إلى حد بيع حزب العمال الكرديستاني ومنع انقرة حق التصرف معه كما نشاء حتى ولو استندى الأمر اندخال قواتها إلى ايران أو القيام بعمليات ايرانية - تركية مشتركة ضد مقاتلي هذا الحزب .

وقد طهر هذا التحول واضحا من خلال ما اثمرت عنه زيارة مساعد وزير خارجية طهران علاء الدين بروجردي الذي ارسل في الشهر الماضي علي وجه السرعة إلى انقرة بمهمة بثل جهود استثنائية لإزالة السحب السوداء التي تظهر بين الحين والآخر في سماء العلاقات الثنائية وتصل دون نجاح السياسة الايرانية في اسيا الوسطى والقوقاز وهدف الملحن للاخفاء خفية طهران الأهم

الشرط التركي

وفي طهران لفرجي «بروجردى» بان انقرة سارعت إلى وضع شروط اساسية مسبقة لاي تعاون او تنسيق بين البلدين في اسيا الوسطى والقوقاز . وفي مقدمة هذه الشروط ان تقوم القوات الايرانية والقتركية بعمليات عسكرية مشتركة في المناطق الايرانية التي تضم قواعد عسكرية لحزب العمال الكرديستاني . وقالت مصادر مطلعة جداً ان رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر في التي اصرت على هذا الشرط وقالت تشيلر لبروجردى في الاجتماع الذي ضمها : ان تركيا تريد من ايران ان تساهم معها في هجمات مشتركة تتم داخل المناطق الايرانية ضد ميليشيات الانفصاليين الاكراد والا فان الحكومة التركية ستجوز هذا العمل لوحدها وبداخل الاراضي الايرانية؛

عمليات عسكرية

تركية - ايرانية لمطاردة
الأكراد في إيران !



الحرس الثوري يشفي «ألوية عافورا» وبوزعها على ١٧٠ موقعا تخوفا من أعمال الشغب والعصيان

دخلت الحكومة التركية شتى اجراء اتصالات على مستوى رفيع بين البلدين وأنا جرت لأن تكون «المصالحة».

وأضاف التقرير ان بروجردي وقع على اتفاقيات تسمح للقوات التركية بضرب مقاتلي حزب العمال الكردستاني وتعقبهم حتى داخل الأراضي الإيرانية مقابل التنسيق الإيراني - التركي حول الموقف من جمهورية أذربيجان التي تخشى إيران أن تتطور الأوضاع ليسببها إلى حد يؤدي إلى إثارة النزعة الانفصالية لدى سكان أذربيجان التابعة لها.

ودعا التقرير إلى أن تستمع طهران في الوقت الحاضر عن أوائل مسؤولين إلى العاصمة التركية ورفض مشاركة ولايتي في اجتماع انقرة المجسد حاليا، وهو الاجتماع الثلاثي الذي كان مقررا ان يعقد بين وزراء خارجية إيران وسورية وتركيا. وتشن الصحيفة التي يملكها خامنئي، امتيازها هذه الأيام هجوما على السياسة الإيرانية تجاه تركيا وتدعو إلى وقف التعامل السهل مع انقرة في ظل حكومة تشيلر.

وذكر التقرير السابق الذكر أن على وزارة الخارجية الإيرانية التزيت لحين «سقوط حكومة تشيلر ومن

وتضيف هذه المعلومات ان بروجردي الذي جاء انقرة حاملا رسالة من نائب الرئيس الإيراني حسن حبيبي سارع إلى المرافقة على هذا الشرط. وحال وصول الخبر إلى طهران ثارت ثائرة للشمسدين فشنوا حملات هجوم وانتقاد لاذع ضد بروجردي

سرعان ما تجاوزته إلى الهجوم على الرئيس رفسنجاني ووزير خارجيته ولايتي وكل الحكام المسؤولين عن السياسة الخارجية.

وقد اتصلت تلك الأوساط وهي قريبة من الولي الفقيه آية الله على خامنئي بوزارة الخارجية رسالت عن مدى صحة هذا الشرط التركي الذي وصلت له أوساط خامنئي بالموين والمثل. وأيدت الخارجية ذلك وقال أحد كبار المسؤولين فيها ان الأتراك اشتركوا ونحن واقفان لامتلك غير ذلك لأننا نريد أسسنا الوسطى والوقار وأن تركيا قادرة على زعزعة أمننا القومي في جهة الشمالية.

ولما كان هذا الشرط بالنسبة لانصار خامنئي يعد وقعا ولا ينبغي تركه بدون جواب، فقد كتب أحد كبار المقربين من خامنئي مقالاً في صحيفة الولي الفقيه حذر فيه رئيسة الوزراء التركية من تجاوز الموازين أكثر مما ينبغي ودعاها إلى أن تفكر مع إيران بواقعية ولا تتجاوز حدودها ولا تتصرف بشكل يزيد من مشاكلها الكثيرة.

شنت صحيفة خامنئي هجوماً على الرئيس رفسنجاني وسيلسته الخارجية وطالبت برفض مثل هذا الشرط جملة وتفصيلاً.

أما رفسنجاني فبعد إلى الاعيان لوزير خارجيته ولايتي بنفي وجود شرط كهذا مع إيران، وبالفعل قام ولايتي بالتأكيد على أن مثل هذا الدنيا عار من الصحة تماماً الأمر الذي عرضه إلى سخرية أوساط وانصار «خامنئي» التي أعدت تقريراً خاصاً رفع إلى الولي الفقيه تطالب فيه تنحية وزير الخارجية واعتبرت عليه اثباتاً خطيراً يجب عدم تركه يمر من دون عقاب.

وجاء في التقرير الذي أطلعت على مضمونه «الوطن العربي» ان معلومات خاصة جذا ردت من انقرة عن اللقائات التي اجراها بروجردي مع كبار المسؤولين الأتراك تؤكد وجود خلافات شديدة

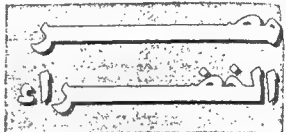
المصدر : **الأمم المتحدة**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ محرم ١٩٩٢



تحديدا لأشد مناطق العالم تصحرا وجفافا وخلوا من الأنهار والأمطار
و.. تحسبا ليوم قريب يزيد فيه سعر لتر الماء عن سعر البترول!

دول مجلس التعاون الخليجي الست تقيم:

مطعة تحلية مياه .. موزعة على الخليج

العربي والبحر الأحمر



ثم تفكر مع من نتعامل في انقرة

وتفسير المعلومات الواردة من العاصمة التركية الى ان رئيسة الوزراء على ادراك وعلم كاملين بما يجري خلف الكواليس الإيرانية ولذلك دفعت بالشخص بلسان الخارجية التركية، فربما اثنان لكي ينفي هو الآخر موضوع الشرط التركي المذكور.

وجاء نفي للتحذير التركي بعد ١٢ يوماً من النفي الذي أطلقه وزير الخارجية ولايتي خلال تلك الفترة اجرت ادارة رفسنجاني اتصالات مع الحكومة التركية قاد معظمها القائم باعمال السفارة الإيرانية في انقرة على رفضا باقري لتحصين صورة رفسنجاني داخل ايران ولتمكينه من تنفيذ الشرط التركي بدون أزمة داخلية.

وتقول المصادر التركية ان القوات الحكومية لم تكن في حاجة ماسة الى مثل هذا الشرط ولا كانت مضطرة لطلب موافقة ايران لان القوات التركية تشن باستمرار عمليات عسكرية ضد قواعد حزب العمال الكردستاني وتتغلب مقاتليه

داخل الاراضي الإيرانية بدون أن يصدر أي رد فعل عن المسؤولين الإيرانيين.

ويؤكد المراقبون ان رفسنجاني مصر على تنفيذ الشرط التركي وسيبذل جهودا مكثفة لاقناع الفريق المتشدد بان اعداد انقرة رأس حزب العمال الكردستاني هو لخدمة المصلحة القومية العليا

وللحفاظ على استقرار ايران ووحدة اراضيها. وفي الوقت الذي تحمل طهران على تسويق ازماتها الداخلية بتصدير الثورة والتركيز على الهجوم الخارجي في جمهوريات آسيا الوسطى جاء هم اتريجان ليزيد الامور تعقيدا خصوصا وانه يتزامن مع دعوات مشابهة ونشاط محمود بشهيد القديم خوزستان (عربستان) ذو الاغلبية العربية.

ولواجهة هذه المخاطر التي اضيفت الى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وبتمهين الوضع الداخلي اكثر فاكثرا اجتمع خامنئي ورفسنجاني مع قائد الحرس الثوري محسن رغباني وتكبار اعضاء المجلس الاعلى للامن القومي وانتقوا على تشكيل خلايا عسكرية من قوات الحرس الثوري والباسيج تحمل اسم «الوية مشاهير» وتوزعت هذه الالوية على ١٧٠ قاعدة لتقوم بمهام حفظ الامن الداخلي واجرت مناورات عسكرية واسعة، لكن ورغم ذلك تتسامل القيادة الإيرانية عن مدى قوة هذه الالوية والاجهزة الاخرى على حفظ الامن وتحقيق المطلوب منها وتفادي عمليات الشغب المتوقعة في عدد من المدن الساخنة وحالات العصيان في عدد من الاقاليم . وقد ازدهر هذا التساؤل قلقا قبل ايام بعد حادثة اختطاف الطائرة الإيرانية في العراق.

وربما لهذا مازال رفسنجاني مصرا على وقف الرياح الاتية من الباب التركي وسيوفر نائبه حسن حبيبي الى انقرة رغم الاعتراضات الداخلية خاصة في اوساط جماعة خامنئي.

نيقوسيا - رجا منصور



.. وتنتج أكثر من ١٠٠٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة سنويا

دراسة أعدتها:

خميس البكري

الريادة في تحلية المياه

نظرا لنقص المياه الجوفية وملوحة الأبار في مزارع كثيرة فحسلا عن اندام الأنهار كما نكرنا وللة الأمطار كان من المهم الاتجاه إلى مياه البحر الأحمر والتخليج العربي لإزالة ملوحتها وتحويلها إلى مياه عذبة وتعتبر دول مجلس التعاون في الدول قرائنة في مجال تحلية المياه الملحة، حيث بلغ عدد محطات التحلية بدول المجلس مايزيد على خمس وأربعين محطة موزعة على كل من الخليج والبحر الأحمر، وصل إنتاجها السنوي إلى أكثر من ١٠٠٠ مليون متر مكعب وتستخدم هذه المياه بعد خلطها ببعض المياه الجوفية، كمياه للشرب والمغراض المنزلية بصفة عامة في حين أن هناك محطات أخرى تنتج لبعض شركات البترول والمؤسسات والشركات الصناعية الأخرى. ونظرا لقلّة المساح من المياه الجوفية لاستخدامها لأغراض الري فقد لجأت معظم دول المجلس إلى إصابتها استخدام مياه للصرف للصنعي بعد تنقيتها وفي مناطق المياه المهددة في مجالات عديدة تشمل ري المزارع العامة والبساتين وزراعة الأعلاف وبعض المحاصيل والأشجار، إلا أن استخدام مثل هذه المياه يكاد يكون ممنوعا في هذا المجال ولايتمعي ما مجموعه ٢٠٠ مليون متر مكعب نظرا للتلوث الناجمة في الدول الأعضاء .. إلا أن الاتجاه يوحى بزيادة الاعتماد مستقبلا على مثل هذه المياه في ري الحدائق والمساحات الخضراء. ومعروف أن الطلب خلال السنوات الماضية على المياه للأغراض الزراعية قد زاد بنسبة كبيرة وخاصة في المملكة العربية السعودية التي اتجهت إلى زيادة الإنتاج الزراعي للرفع بحيث تضاعف الإنتاج وأصبح يصدر الجزء الأكبر منه إلى خارج المملكة إضافة إلى ما تساهم به من مبيعات عينية لبعض الدول المحتاجة وكذلك زيادة الإنتاج

ذكرت صحيفة الإندبنت البريطانية أن المياه في الشرق الأوسط ستكون أهم من البترول وكشف مؤتمر الحوار العربي الأوروبي للمياه بلافيا حقائق خطيرة حول أزمة المياه عام ٢٠٠٠ وأوضح أن سعر لتر الماء سيبلغ سعر البترول ويذكر تقرير لليونسكو أن الماء خلال ١٥ عاما المقبلة سيصبح مشكلة سياسية وبنيحية تفوق أي مشكلة أخرى.

ولقد أدرك مجلس التعاون الخليجي منذ تأسيسه في مايو ١٩٨١ أن التحدي الحقيقي أمام دوله الست (السعودية - قطر - الإمارات - عمان - الكويت - البحرين) هو توفير موارد مائية متعددة وكافية لتحقيق التوسع الزراعي المأمول لضمان الأمن الغذائي للمواطنين في هذا الجبل لإلاجيال القادمة. وهو تحد يواجهه ما يشبه المستحيل، حيث تخلو أراضي هذه الدول ككل أراضي الجزيرة العربية من الأنهار وتندر فيها الأمطار وتقع على خريطة الكرة الأرضية ضمن النصف بقم المصنورة تصحرا وحرارة وجفافا.

وفي إطار الاتفاقية الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي التي وُقعت عليها الأعلى في ١١ نوفمبر ١٩٨١ تم وضع سياسة زراعية مشتركة لتعظيم التكامل الزراعي بين دول المجلس ولق استراتيجيه موحدة وتم وضع نظام المراقبة على مصادر المياه

... ولقد اشارت آخر المعلومات المتوفرة من الجهات المختصة بدول المجلس لعام ١٩٩٠ إلى أن مجموع سكان دول المجلس ٢٢٢، ١٧٥، ٢٢٠ نسمة تقريبا، ولقوى العاملة في مجال الزراعة والري وصيد الأسماك تقدر بأكثر من مليون نسمة وتسيه العمالة الزراعية لجملي من السكان ٦، ٢٤٪ وتبلغ المساحة الاجمالية لدول مجلس التعاون عام ٩٠، ١١٥، ٢٦٥، ٣٨٢، ٢٦٥ هكتارا وتقدر نسبة مساحة الارض المزروعة منها حوالي ٢٠٪ أي بحوالي ٥٢، ٩٤، ٢٦٥ هكتار ونسبة مساحة الأرض المزروعة فعلا من المساحة القابلة للزراعة ٢١، ٢٦٥، ٥١٢ هكتارا ٢، ٢٦٥، ٥١٢ هكتارا وقد بلغ عدد المزارع التي اكتملت ٢٤٦، ٣٧٧ هكتار، وتشكلت الصناعات نسبه كبيرة من المساحة الاجمالية في غير املة بالسكان وتندر أن يوجد بها أي نوع من الزراعة ولكنها تختص على بعض الصناعات الطبيعية المهمة والتي يعتمد عليها مزيد الحيوانات

بدولة الإمارات العربية المتحدة والكويت ويقدّر استهلاك دول المجلس من المياه للأغراض الزراعية مايزيد على ٨٠٪ من مجموع الاستهلاك الكلي من المياه وتشير الإحصاءات إلى أن استهلاك الزواجر من المياه قد تجاوز ١٨ مليار متر مكعب استحوذت السعودية على أكثر من ٧٨٪ من هذه الكميات أما استهلاك المياه للشرب والأغراض المنزلية سواء من المياه الجوفية أو من مياه التحلية فليد يصل إلى ما يقارب المليارين من الأمتار المكعبة، إلا أن التطور الحضاري والمصري للمدن في دول المجلس، وما صاحب من نهضة كبرى في جميع المجالات فقد ضاعف من الاستهلاك إضافة إلى زيادة أعداد السكان ولعل التنبؤ لاستهلاك المياه في بعض دول المجلس - ويؤكد ذلك تقرير عن التنمية الزراعية في دول المجلس صادر عن الامانة العامة في العالم الماضي - أن هناك استنزافا كبيرا لهذه الثروة وخاصة في المجال الزراعي ناهيك عما يقع من تدمير وإسراف في استهلاك المياه المخصصة للشرب والأغراض المنزلية فسيهدد تحسين من الإحصائيات وبعض الدراسات أن استهلاك الفرد في بعض مدن دول المجلس يزيد على ٢٠٠ لتر في اليوم وهذه كميات كبيرة من المياه تزيد على استهلاك بعض الدول الصناعية الكبرى في العالم وهذا مايجب التنبؤ به والحد من هذا الإسراف الذي يسفر عنه الجهات المختصة لتوفير هذه الكميات الهائلة من المياه بسبب ارتفاع تكاليف إنتاج المياه المعالجة وللة ما هو متاح من موارد المياه الجوفية وسيليا للشرب على تحلية المياه الملحة بدل الطبع يذكر الخبراء بمحطات التحلية أن ثمة طرقا عديدة منها تطهير المياه ولها عدة أوجه منها التطهير الرضوي متعدد المراحل والتطهير بواسطة البخار المضغوط - البرودة أو التجمد للماء، وعلوه من الأملاح ولها عدة طرق منها تجميد الماء تحت ظروف منطقة ثم التبريد بالشمط والتجمد بتأثير التبريد للأنزيم



المصدر : الأسمدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٢

وقدر روعي في تصميم هذه الوحدات إمكانية التشغيل على درجة حرارة عالية تصل إلى ١٠٨ درجة مئوية وذلك باستخدام مانع الترسب عند درجة الحرارة العالية وزيادة الطاقة الإنتاجية لكل وحدة تحلية من المياه العذبة بما نسبته ٢٠٪ إلى ما يقارب ٢٦,٧٥٠ م³/ساعة كمعيار يوميا وقد روعي في التصميم لهذه الوحدات اختيار مواد ذات كفاءة عالية في مقاومة التآكل الناتج عن مياه البحر ويتم ضخ المياه اعلاء عن انبوبتين من مادة الحديد غير القابل للصدأ إلى خزانات تجميع المياه المنتجة بالمحطة كما يتم معالجة هذه المياه المنتجة كيميائياً وذلك بإضافة املاح الجير للتحكم في كمية الاالة العذبة ومادة الهيدروكربوات للتطهير ومنع حدوث أي تلوث.

من الشوائب والأحياء المائية لمياه البحر الداخلة ويشتمل مبنى ضخ مياه البحر على

ست مضخات عمودية رئيسية طالة كل منها ٢٦,١٠٠ مترمكبب في الساعة وتستطيع أي أربع منها إمداد المحطة

بالكمية الكافية من مياه البحر في حالة تشغيل المضخات بالطاقة القصوى بالإضافة إلى وجود ثلاث مضخات عمودية مساعدة طالة كل منها ٢٠٠ مترمكبب في الساعة ويوجد ثلاث مضخات رئيسية لنظام مكافحة الحريق اثنتان منها تعملان بالطاقة وللمدة تعمل بمرور بوزن الحلات الطارئة القصوى. وحدات تحلية مياه البحر وتكون محطة التحلية من عشر وحدات تحلية تعمل بطريقة التبخير الوميضي المتعدد المراحل وتبلغ الطاقة الإنتاجية لكل وحدة ٢٢,٢٠٠ متر مكعب يوميا من المياه العذبة حيث يتم تشغيل هذه الوحدات على درجة حرارة منخفضة تبلغ ٩٠ درجة مئوية ومعالجة المحلول الملحي الدوار بمادة البولي فوسفات لمنع حدوث ترسب لأملاح ماء البحر داخل أنابيب الميكروبات

وبطريقة التكرير السائل - السائل الأيوني للإصلاح المذابة في ماء البحر واستبدالها بالثاني واستعملها باستخدام الأقطاب السالبة والموجبة ومواد كيميائية مساعدة بعملية التحلية وإزالة الأملاح (التحلية) من مياه البحر والأسلوب المتبع فيها يعتمد أساسا على التكلفة الاقتصادية لإنتاج المياه العذبة. وهناك عدة عوامل تؤثر على اختيار الطريقة السطحي والمناسبة لكل بلدة أو مدينة معينة واختيار الأجهزة الثلاثة لذلك البلد، ومن تلك العوامل النظر في أبها أقل في التكلفة لإنتاج الوحدة من المياه العذبة رأس المال المستثمر الطاقة المستخدمة - الصيانة والتشغيل - سهولة الحصول على قطع الغيار وتركيبها - عمر الأجهزة وعدم تكرار توقفها وتكميزاج لمحطات التحلية العملاقة بدول الخليج مسحة من المحطات السعودية التي تنتج في مجملها أكثر من ٥٠٠ مليون جالون من المياه العذبة يوميا و ٢٦٠ ألف كيلوات كهرباء، وهذه المسحة وحدها وهي محطة التحلية وتزايد الطاقة الكهربائية وخط أنابيب نقل المياه لمكة المكرمة والطائف بمنطقة الشبيبة على بعد ١١٠ كيلومتر جنوب مدينة جدة وهي من أهم المشاريع التي تم تنفيذها من قبل المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة ويسهم في توفير المياه الصالحة والطاقة الكهربائية لأم القرى والمشاريع المقدسة والطائف بقدره لتتجلى تبلغ ١٧٨,٤٠٠ ألف متر مكعب من المياه يوميا بما يعادل ٤٠ مليون جالون ماء أمريكي و ٢٢٤ ألف كيلوات من الكهرباء ويتكون المشروع من التالي:

قسم تحلية المياه:

مدخل ومبنى ضخ مياه البحر: مدخل ضخ مياه البحر، ويتكون مدخل مياه البحر من قناتين مدججتين تحت مستوى سطح البحر، يمتد إلى مسافة ٢٠٧ أمتار داخل البحر وتم إنشاؤه من الخرسانة المسلحة ويعمل ضربة أمتار وذلك لضمان وصول مياه البحر لمبنى ضخ المياه طوال السنة عند درجة حرارة بمعدل ٢٨ درجة مئوية ودرجة ملوحة ماء البحر تبلغ ٤٥ جم/كجم (٤٥٠٠ جزء في المليون) ولضمان خلو مياه البحر من الأخطار من الأحياء المائية ولتقليل نموها يتم حقن مادة الكلورين بمدخل مياه البحر وذلك قبل دخولها مبنى ضخ مياه البحر - مبنى ضخ مياه البحر ويشتمل هذا المبنى صفايات فضيحية يتم بواسطتها عملية التنقية الأولى لمياه البحر الداخلة من الشوائب التي لها الصلبيات الدوارة ذات فتحات مسامية صغيرة وذلك لضمان التنقية النهائية



النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٢

المصدر:

الدول المجاورة خصوصاً مصر، التي تخشى تأثير هذا الاختيار الطبيعي الضخم على مواردها المائية كما أن، بنهر صدام، العراقي قد جذب الاهتمام لتأثيره على الاموار جنوب العراق. ان ذن تخفيفها قد يمر لمط حياة عرب الاموار ودفع عدد كبيراً منهم الى الهروب. ويتناول الكتاب ايضا مشاكل المياه في اليمن، والصاعبد التي تواجهها دول الخليج في تأمين المياه، خصوصاً حاجتها الى تحلية المياه المالحة وجعلها صالحة للشرب، علماً ان التقنية الزراعية فيها تتطلب استعمال كميات كبيرة غير قابلة للتجديد من المياه الجوفية المستخرجة بالخط.

وقد اظهرت حرب الخليج الخطر الذي يمكن ان تتعرض له مصانع تحلية المياه، عندما لوث العراق مياه الخليج ببقعة نطنية كبيرة هذت هذه الوحدات. ومع ان هدف الكاتبين شرح مشاكل المياه في الشرق الاوسط بشكل واف لجموع القراء هدف جدير بالشاء، فان الكتاب فيه ثغرات عدة، فهو يضمّن اولاً بعض الاخطاء في الوقائع، ناجمة في بعض الاحيان عن قلة عناية بالمحرير. فمن المؤلف مثلاً ان تقرا في كتاب عن المياه في الشرق الاوسط (ص٢٦) عبارة «السد العالي في اسوان، الذي بناه جمال عبدالناصر عام ١٩٧١»، ان ذن مياه السد كما هو مغلوم، بدأ عام ١٩٦٠ وتم اناجازه عام ١٩٧٠، ثم افتتح رسمياً في كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ بعد بضعة اشهر على وفاة عبدالناصر.

ويقول بولوك وديوش انه نتيجة لمطويات الامم المتحدة ضد العراق، اتخذ هذا البلد الاجراءات التي يعتقد انها ستفككه من تحقيق الهدف العزيز على قلبه، وهو الاكتفاء الذاتي بالحبوب، وان المخططين في دول عدة برافقون باهتمام هذه الاثولة العراقية: «ثغرات العراق والجهود المتواصلة فيه قد خلقت اعجوبة صغيرة - لكن بضمن مرتفع - تحمله عرب الاموار. لكن العراق في الواقع لا يزال يستورد كميات كبيرة من الحبوب، ويتوقع مجلس التفحص الدولي، الذي يتخذ من لندن مقراً له، ان يستورد العراق بين ثموز (ديونو) ١٩٩٣، والشهر نفسه من السنة ١٩٩٤، ٨٠٠ ألف طن من القمح والطحن، اي ضعف الكمية المستوردة في العام السابق، وما يعادل تقريباً انتاج العراق من القمح لسنة ١٩٩٣ الذي يقدر بـ ٩٠٠ ألف طن.

ويبدو ان الكاتبين يبالغان احياناً بحججهما ويجعل المياه السبب الوحيد او الرئيسي لبعض المزاغات. الناجمة من ثون شك عن اسباب اضافية مهمة، وعلى رغم ان المياه هي من ثون شك عامل مهم جداً في سياسات المنطقة منذ ٥٠ عاماً، فإنها ليست الا أحد العناصر في اللعبة السياسية الاوسع في المنطقة.

وحسب الكاتبين فان أحد العوامل الرئيسية في حرب ليبيا ضد مصر عام ١٩٧٧، كان تصعيد مصر على حماية اعدادها بالجاء، وان الليبيين قد يخوضون حرباً اخرى في نهاية القرن، يكون السبب الوحيد لها هذه المرة، المياه. وهما يدعيان ان مغامرات ليبيا غير المجدية في اوغندا او التشاد يمكن فهمها في إطار جهود القذافي للتأثير على القاهرة، او لتأمين مصر، النهر الصناعي العظيم.

ويبلغ الكاتبان قراباً ما بين قسماً كبيراً من المعلومات الواردة في الكتاب اعطى لهما بشكل غير رسمي، من قبل مسؤولين كبارين في عدد كبير من دول الشرق الاوسط، وانهما لا يضمّنان الكتاب اي جواس أو اشارات الى

مراجيع. وهذا النص في المراجع يجعل من الصعب على القارئ ان يحكم على قوة وصحة بعض من ادعاءات الكاتبين التي يبدو عند منها شكوكا فيه. وهما يتحدثان عن الخليج مستخذين قطع كسبئال، وان المسؤولين بدواا المتناول عما اذا كانت التنمية المتواصلة شيئاً جيداً بالضرورة، ان ذن مزيداً من التنمية يعني المزيد من العمال الذين سيضطرون المرزب من الخدمات، مما يصعب مزيداً من ايصاع التي يجب اقامتها. وهي حليقة بقول الكتوريون انه يجب كسبئرها وان الحكومة يجب ان تتوصل في مرحلة من المراحل لان تقول كفي، وان تضع حدا للتنمية واستيراد المزيد من العمال.

ولا شك في ان هذا الجيان هو الفراط في تبسيط الامور. ان من

الصعب التصور ان دول الخليج التواقفة للمحافظة على مستوى معيشية شعوبها التي يترافد عدها بسرعة، ستقرر وضع حد للتنمية، فهي ستستمر في تطوير موارد النفط والغاز، وتلك تنوع اقتصادها فضلاً عن النفط وتنمية صناعات جديدة. كما ان العمال الاجانب يقومون بالوظائف التي لا يريد السكان المحليون القيام بها، مثل العمل في المصانع وتولير الخدمات. ويقول بولوك وديوش ان تقريراً نشره صندوق النقد العربي عام ١٩٩١ يشير الى «الاعتقاد العربي بان هناك مؤامرة بين الدول الغنية في الشمال لمنع العرب من استغلال اراضيهم والاقترب من الاكتفاء الذاتي في الغذاء». فهل ان نظرة الارتباب هذه منقشرة فعلاً بين العرب اليوم؟ لقد كانت هناك امال كبيرة في السبعينات لدى المخططين العرب في شان وجود مساحات هائلة من



المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الأراضي الصالحة للزراعة وبيان المسؤولين سيصبح
داخراً المنطقة والاحتمال الذي يان يحرق المسؤولين
العرب عدم حدوث ذلك إلى العيوب العربية عوض تحميل
الحرب المسؤولية. وفي الواقع أن دولة عدة من الشرق
الوسط بدأت منذ فترة تتسائل عما إذا كان هدف الإحتفاء
الذاتي في الغذاء هو هدف واقعي وعن الفضل السبيل
لاستغلال مواردها المائية. وهي تركز عوضاً عن ذلك على
الامن الغذائي، الذي يعد مفهوماً مختلفاً ويشمل
استعمال المياه اللامية في هذه الدول لزراعة منتجات
زراعية ذات قيمة عالية عوضاً عن الحبوب أو في
الصناعة. وبالتالي فإن الصادرات الزراعية والصناعية
تستطيع أن تساعد في تسديد ثمن واردات هذه الدول من
الحبوب.

سوزانا طريوش



العدد ١٠٠٠

المصدر :

التاريخ : ١٠ - ١ - ١٩٩٧

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

الحريري أكد للمسؤولين الأتراك رفض لبنان لـ «قواعد الإرهابيين»

□ أنقرة - من عصمت امستد

■ قالت مصادر تركية أمس إن رئيس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري أكد لانتقمة خلال زيارته الرسمية التي استغرقت يومين أن أي نشاط إرهابي سيحظر في لبنان الذي تهنئ حكومته سلطاتها على وادي البقاع الذي يسيطر عليه السوريون. وتلقت هذه المصادر عنه قوله إن السلطات اللبنانية التي توسع سيطرتها على البقاع أن تسمح بإقامة قواعد للإرهابيين هناك. وأشار إلى أن التطورات الأخيرة في بلاده تؤكد ما يقول.

وتابعت أن الحريري أبلغ المسؤولين الأتراك أنه مع توسع نفوذنا يمكنكم أن تلاحظوا هبوطاً في التفجعات الإرهابية. ليس من مصلحة لبنان إيذاء الإرهاب، بل أن مصطلحاً كمن في إعادة بناء لبنان الذي مزقه الحرب. وأعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأن هذه الرسالة بلغت إلى أنقرة في إطار تمسيق لبناني - سوري ويعبره بمسئق أن لم يكن بطلب منها.

(لجنة في الصفحة ١)



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الحريزي أكد للمسؤولين الأتراك

تمة الصفحة الأولى

وكان مسعود يلماق زعيم حزب الوطن الأم المعارض لرئيس الوزراء السابق سال الحريزي أثناء اجتماع بينهما استغرق أربع ساعات، هل إن زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان، الذي عقد مؤتمرات صحافية في الشهر الماضي في البلقان، لا يزال موجوداً في لبنان، فكان جواب الحريزي: بالتأكيد لا، ونقل عنه قوله: جاءه إلى لبنان قبل عام لكنه لم يعلم فيه أبداً في شكل دائم. وقالت المصادر التركية إن المحادثات تطورت أيضاً إلى مشاركة الشركات التركية في إعادة اعمار لبنان، واقرحت تركيا أيضاً تجديد البنى التحتية في مجال الاتصالات في لبنان وبخاصة في بيروت بينما طلب لبنان مساعدة تركية في حملة إعادة اعمار في إطار الضفة التي وضعتها الحكومة والمتمدة على عشر سنوات. وضافت المصادر نفسها إن تركيا تريد جذب الاستثمار اللبناني، وأن الجانبين تطرقا إلى عملية السلام في الشرق الأوسط ومسألة كلاجئين الفلسطينيين. وصرح الحريزي لإذاعة «صوت تركيا» بأن لبنان «الذي عانى طوال ١٥ عاماً من المشاكل الأمنية مستعد للتعاون مع تركيا».

وخلال عشاء رسمي أقيم على شرف الحريزي وعقد تشييلر بتقديم دعم الحكومة التركية، إلى الجهود المبذولة إلى إعادة لبنان سويسرا الشرق الأوسط، وضافت «إن لبنان قوياً ومستقراً سيساهم في السلام والاستقرار في المنطقة». ويبلغ حجم التبادل بين الدولتين حوالي سبعين مليون دولار من مخصص (يناري) حتى أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢ حسب الإحصاءات التركية. وعلم من مصادر مالية أنه تم التطرق أيضاً مع الوفد اللبناني إلى أماكن قيام مصرف «أكسيم» بنقله التركي. يفتح اعتمادات لشؤون مشاريع في لبنان وإنشاء مناطق حرة. وتوجه الحريزي مساء أمس إلى مستشفى لثي سيمعشي فيها اليوم السبت على أن يعود إلى بيروت الأحد.

من جهة أخرى (أ ف ب) أقيمت مصادرة حكومي تركي إن المحادثات التي أجراها الحريزي في تركيا تركزت على التعاون في مجال الأمن وخاصة ضد حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي يخوض كفاحاً مسلحاً ضد السلطة منذ آب (أغسطس) ١٩٨٤. وأضاف المصدر أن الجانب التركي طلب من لبنان عدم السماح لحزب العمال الكردستاني بالتحرك فوق أراضيهم وإيفاء معلومات حول نشاطه هناك. كما رحب الجانب التركي بـ «الوفد اللبناني الذي اجتمعهم لبنان حيال ملف حزب العمال الكردستاني». وأجرى رئيس الحكومة اللبنانية أمس محادثات مع الرئيس التركي سليمان ديميريل بعدما تلقى رئيس الوزراء قاصمو تيليير. وأعلن مصدر رسمي تركي أن البلدين «قاما بانطلاقة جديدة لتعزيز علاقاتهما الاقتصادية والتجارية في مناسبة زيارة رئيس الوزراء اللبناني إلى أنقرة يومي الخميس والجمعة». وأوضح مصدر حكومي تركي أن تشييلر بحث مع نظيرها اللبناني في ذل جواناء العلاقات بين البلدين خلال الزيارة الأولى لرئيس حكومة لبنان وضعتها أنقرة بأنها «همة جداً».



المصدر : العالم العربي

للتش والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ ١٨ ص ١٩٦

تركيا تسعى للدور أكبر في الشرق الأوسط

تعد تركيا إحدى دول الجوار للمنطقة العربية، حيث إن حدودها الجنوبية الشرقية تتأخم حدود العراق على امتداد يصل إلى ٢٥٠ كيلو مترا مما يجعلها تتأثر مباشرة بتطورات الأوضاع في المنطقة، ومن ناحية أخرى فإنها تعد الجناح الشرقي لمنظمة حلف شمال الأطلسي، وتلعب سياسة الحلف الطاغية وأسرار اتجاهاه بصورة عامة. وتنفذ السياسة التركية بخصومة فريدة إزاء المنطقة العربية بمسعى العربي من جهة أخرى. وتاريخيا وبينا بالمنطقة من جهة وأثرها على عسكريا وسياسيا بالمعنى العربي من جهة أخرى. وعلى ضوء ذلك وفي دراسة المركز السياسية الشامية وحفظة إدارتها للأزمة الخليجية يمكن تصور ثلاثة أهداف تشغل ملامح سياساتها المستقبلية في المنطقة.

أولها: العمل على أن يكون لها دور فاعل مؤسس في أي ترتيبات أمنية مستقبلية في منطقة الخليج. مستندة في ذلك على دورها المتميز في إدارة الأزمة الخليجية كدولة جديها مطبق لا في دول المنطقة. تنظر الروابط السدينية والتاريخية القديمة التي تربطها بهم علاوة على أنها لم تكن معصنة تهديد للمنظمة منذ بداية الحرب العالمية الثانية وحتى مطلع التسعينيات.

وثانيها: العمل على حل مشاكل الأقليات وخاصة التركية. وفي هذا المجال فإن تركيا لا تعمل على إزاحة تار تصد الأكراد العرب الذين على نظام صدام حسين لأنه ليس من صالحها أن يستقل أكراد العراق إجراء من شمال البلاد لينفصلوا عن الوطن الأم حيث إن هذا يفتح الأكراد قريبا إما لانتهاج نفس النهج منها أو ينضموا تحت لواء هذا الدولة الوليدة مما يخلص من قدرات تركيا البشريكية (١٠ مليون عراقي بها من أصل ٢٥ مليون كردي) ويؤدي إلى إيجاد دولة عازلة بينها وبين العراق وما يؤديه ذلك من أضرار اقتصادية بالغة لها.





والطرف التركي قد يعود قريبا الى التفاوض
حكومة قبرص مرتاحة الى قرار مجلس الأمن

١٩٧٤
الاحتلال التركي لجبلها الشمالية عام ١٩٧٤
للخمس فيبر من الخمسة منذ
مجلس الأمن القرار رقم ٨٨٩ عن حل
الخميس عن أراضيها بعدما تبني
اعربت حكومة قبرص أول من أسس
■ نيكوسيا - ١٠ فيب، ويوتر -

شمان اجراءات فلكية وامتدادها
العملية السياسية التي يلتزم ان
لدي التي حل شامال. كذلك مدد
معاصر الامن مهمة قوة حفظ السلام
الدولية في قبرص المؤلفة من ١٢٠٠
رجل. حتى ١٥ حزيران (يونيو)
القبل.

دولة لانفسهم في الجزء الشمالي الذي
سيطر عليه الجيش التركي، بعد غزو
قبرص عام ١٩٧٤. ولم يعترف بالدولة
سوى انقرة.

وتشمل المقترحات التالية:
التسوية قيام الطرفين بـ داجر اعادة
تلة، وبين الاجراءات اعاده ببدء
قاروايا القريبة من قامووسا التي
الطرف اليوناني، وكذلك اعادة تنفيذ
سائر نيغوسيا، مما يعود بقوا
التحارية للطرفين.

وقال وزير الخارجية القبرصي
النيكوس ميخائيليس للمصحفين ان
القرار يتضمن عدداً من اجراءات
ملمحة بذلك الى الانشطة التي
تتضمن قتل
ولغرض التوضيح الحائز
قبرص.

من جهة أخرى ولي تطور قد يساهل المرونة الى التفاوض بين الطرفين التركي واليوناني، اقترنت نتائج التنازلات الامد الماضي من الجزء التركي من قبرص شريفا لحزب الوحدة الوطنية الحاكم بقيادة رئيس الوزراء المتقاعد مريش

البحر، تحت أشرف دولي، والد القبح، تحري مع القبارصة اليونانيين، المصلحة والتي تشكل محور الخطة التسوية المقترحة من الأمم المتحدة، وكان واضحا قاطعاً، قبحاً ذلك تطبيقه مجدداً للأساس الحكومية.

والتي كوكيلها في لندن هي شركة
الخميس في نيويورك عرض
الامم المتحدة للنزاع القبرصي، وسي
كلارك الذي كان رئيساً للحكومة
الكندية اعمال مجموعة خبراء تشا
ممثلين عن البنك الدولي وصندوق
النقد الدولي قاموا بالتحقيق في
القبرصي لمدة خمسة أسابيع في

وتدعو القرار ٨٨٩، الذي تم تبنيه على الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لحمل تركيا على تطبيق القرارات الأمم المتحدة الخاصة بقبرص، وتؤكد أن الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة يُلزم مجلس الأمن باستخدام القوة للقوة لتنفيذ قراراته.

محصل حزب الوحدة على ١٧ مقعداً في البرلمان المؤلف من ٥٠ مقعداً، مقابل ١٥ مقعداً للحزب الديمقراطي و ١٣ مقعداً للحزب الجمهوري الديماسي، وأعلن الحزبان المؤلفان على الأخير أنهما يوشكان على التوصل إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف.

هذا الموقف الى خلاف جساد يع
اؤشور وينكماش الذي كان يمثل
الحزب التركي في المحادثات
واضطر الى وقف مشاركته فيها
تموز (يوليو) الماضي، ومعلوم ا
يكطاش هو مؤسس حزب الوجد
الوطنية، الا انه ساند الحزب

وأكد كلارك أن ملف القضية القبرصية في مرحلة إعداد، والشر أن تتولى الأمم المتحدة إدارة ملف نيقوسيا ومنطقة فاروسا حتى يتم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين، ولم يوافق المجموعتين يمكن أن تعقد.

بالإجماع، الطائفين القبر صيغتين
اليونانية والتركية إلى التفاهم في

وكان القبارصة الاتراك أعلنوا
الحكم.

الإيجيقي
للديكور والاعمال الفنية
الاعمال الفنية

المناطق.



فانوس تشيلير رئيسة وزراء تركيا

مصلحة بين الدول التي تشارك في مصدر مياه واحد، وخاصة دول حوض النيل والفترات وجيلة. حيث انضغح أن جملة الموارد المائية المتاحة للعرب عام ٢٠٠٠ لن يتعدى (٢٤٠) مليار متر مكعب في السنة منها (٢٠٢) مليار متر مكعب في الأنهار التي على رأسها النيل ودجلة والفرات، بينما تتاح البقية الياباقية من المياه الجوفية إلى جانب مياه الأمطار غير المنتظمة والشمسية والتي لا تتعدى (٢٠) مليار متر مربعاً.

وتكتسب هذه الندوة أهميتها من خلال توقع الكثيرين أن ندرة المياه ستفرض نفسها على المفاوضات الثنائية بين العرب وإسرائيل. فعودة الجولان السورية بفقد إسرائيل نحو ثلث لرواتها المائية والأنساب من الجنوب اللبناني يفقداه مصداً لا يمكنها الاستغناء عنها. الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وفرة بعضها من نسبة غير قليلة من مصادرها التقليدية السورية الأمر الذي تقدم معه ١٦ عاماً إسرائيلياً لحكومتهم بضرورة اتخاذ إجراءات طارئة، حتى لا تضغط قرارات ذات حسابات سياسية اقتناعاً للحدود المائز إلى احتياطي الدولة العربي في المياه. وتضجيم من الجانب الأمريكي في دفع مفكرين ضوات السلام العربية الإسرائيلية على طريق الحل وبلى في هذه القدرة القضاء لبيت الولايات المتحدة استخداماً لتحويل عدد من المشروعات المائية المشتركة بالمنطقة في إطار عملية السلام. وهذا يبرز الدور التركي الفاعل في حل مشاكل ندرة المياه في المنطقة باعتبارها الدولة الوحيدة التي تتمتع بوفرة في المياه وذلك من خلال التصور الذي طرحه الرئيس التركي السابق تورجوت أوزال في لقائه مع الرئيس الأمريكي السابق دوجر بورش في ٢٨

د. زكريا حسين لواء أ. ح. متقاعد

وتجهيز مساح العمليات المشتركة وتحديد أساليب إعداد الدولة والقوات المسلحة للصراع المسلح مع التعاون في مجال الحرب الإلكترونية وسوائل الوقاية من أسلحة التدمير الشامل سواء الكيماوية أو البيولوجية أو النووية - مع الانتهاء بمستوى التعاون والتنسيق ليمتد إلى عمل الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة المشتركة بما يغطي انتشارها متوازناً ليشمل مسرح العمليات المشتركة برياً وبحرياً وجوياً - هنا مع تصاعد ذلك التعاون تدريجياً ليشمل التعاون في مجال التصنيع الحربي للوصول إلى تكامل في التصنيع بين الدول المتعاونة.

هذا وقد اكتت رئاسة الندوة المهمة لتركيا أنها رغم كونها ليست طرفاً في النزاع في الشرق الأوسط إلا أن علاقات الجوار ومتطلبات أمنها القومي ترتبط بآمن واستقرار المنطقة.

ندوة المياه

وفي مجال سمي تركيا تحقيق هدفها لتفطيم دورها الإقليمي - تزامن مع عقد الندوة السابقة، ندوة أنقرة والتي تركزت على مستقبل المياه في منطقة الشرق الأوسط في إطار تجنب احتمالات نشوب نزاعات مسلحة بين دول المنطقة التي تشارك في مصدر مياه واحد - على ضوء التغيرات التاريخية التي تشهدها المنطقة تمهيداً لتحويلها إلى نظام شرق أوسطي يسود فيه الاستقرار في ظل علاقات قوية من التعاون الاستراتيجي الشامل اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً من خلال السعي إلى حسم الصراع الفلسطيني - العربي الإسرائيلي في إطار محادثات ثنائية بين أطرافه - إلى جانب محاولات متعددة الأطراف لتسوية فيها أكثر من ٣٠ دولة منها ١٢ دولة عربية إضافة إلى تركيا وإسرائيل لوضع الأساس والفرع لذلك النظام الشرق أوسطي المنتظر.

ولقد أشارت ندوة أنقرة - إلى حقيقتين مهمتين، أولاهما: أن شعوب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والأفقر من حيث نصيب الفرد في الموارد المائية والتي تقل عن (١٠٧١) متراً مكعباً في السنة، وهو ما جعل منطقة الشرق الأوسط تتنقل قائمة للموارد المائية على مستوى العالم، حيث إنها جاءت بعد دول جنوب الصحراء الأفريقية التي تعرضت لآزمات التصحر والجفاف - وثانيهما - تزايد احتمالات نشوب نزاعات

وكتيجة عملية لذلك قامت تركيا بإعطاء الضوء الأخضر للولايات المتحدة لتأمين منطقة سلام في شمال العراق عبر أراضيها، وللاستغلال السادس الأمريكي بالرسو في ميناء الاسكندرية التركي، ليتم ترحيل رجاله إلى الحدود التركية العراقية لإيواء نحو مليون لاجيء عراقي. وقد شملت هذه العملية بناء جسر جوي بين القواعد الجوية الأمريكية في قواعدي «أشركيه» و«باشان» بجنوب شرق تركيا لتكيس ونقل العروات الفاضلة إلى المناطق الحدودية التي يتركز بها الأكراد، الفارون من قوات صدام حسين. وثالثها: الاستمرار في تفطيم دورها الإقليمي بإدخال الاستعداد للمساهمة في حل مشاكل المنطقة سواء بتزويدها بلباها أو بالتعاون الاقتصادي في إطار المحادثات المتعددة الأطراف التي تسمى لقيام نظام شرق أوسطي جديد قائم على توازن المصالح إلى جانب توازن القوى

أمن الخليج

وفي مجال سميها لتحقيق هدفها الأول وهو المشاركة بحدود فعال ومؤسس في أي ترتيبات أمنية مستقبلية في منطقة الخليج - كانت ندوة أنطاكيا التي عقدت في تركيا في شهر أكتوبر ١٩٧١ الماضي وشارك فيها جميع كبار من المراكز العسكرية والمتخصصين تحت عنوان «التعاون العسكري الإقليمي في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط» والتي أثبتت طليها ما انتهت إليه من توصيات مدى ارتباط دول منطقة الخليج بتركيا والتي اعتبرت تلك الندوة بداية على طريق إقامة منظمة إقليمية شرق أوسطية على غرار منظمة الأمن والتعاون الأوروبي - ولتكون تركيا بظلالها السياسي والعسكري طرفاً رئيسياً وفاعلاً فيها - وقد أكدت توصيات الندوة استعداد تركيا لتسخير كافة خبراتها وإمكاناتها على طريق التكامل والتنسيق والتعاون العسكري بين القوات المسلحة لدول المنطقة في مجالات التدريب المشترك وبوسائل الزيارات والمرجع العسكرية والإعلام المسبق من الماورات العسكرية في أي دولة من دول المنطقة لترتيب إما الاشتراك فيها أو إرسال مراقبين من كافة الدول المتعاقبة لهذه الماورات مع توحيد أساليب ومعايير القتال بين القوات المتعاقبة للتوصل إلى تفاهم مشترك في إمكانية التعاون الفعال في مواجهة أي عدو مشترك - إضافة إلى التعاون في مجال الاستخبارات لتنسيق الحصول على المعلومات والأدوات من العدايات الأمريكية بتنظيم شبكات مشتركة للمعلومات والتقدير والاندماج مع المشاركة والتخطيط المشترك لإعداد



المصدر: **العام الموع**

١٨ ديسمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

فبراير ١٩٩٢ الماضي، بإعلانه عن استعداده بلاده للتعاون مع دول المنطقة بتزويدها بالمياه، وتأكيداً لهذا أعلن الرئيس التركي عن مبادرة سلام جديدة لحل الصراع السوري الإسرائيلي يتم بمقتضاها تقديم المياه إلى دول الشرق الأوسط ومن بينها إسرائيل، حيث إن إمدادات المياه أصبحت عتصراً حيوياً يمكن من طريقه حل مشاكل المنطقة. كما أشار في مبادرته إلى أن ضمان مصدر لإمداد إسرائيل بالمياه سيقلص من المشكلة الخاصة بمرتفعات الجولان السورية - ومشاكل الجنوب اللبناني والضفة الغربية وغزة.

وكإجراءات عملية لهذه المناورة اقترح إنشاء خط مياه أطلق عليه وخط السلام، يبدأ من تركيا ويمتد لألاف الكيلومترات عبر الأراضي السورية والأردنية والإسرائيلية.

وعلى ضوء ذلك يمكن القول إن قضية المياه بين تركيا وجيرانها ستظل موضوعاً مفتوحاً مادامت هناك نوايا تركية تهدف إلى استثمار حوضي دجلة والفرات بصورة أكثر فعالية من خلال مشروع الفرات، الذي من المنتظر أن تنتهي الأعمال فيه بحلول عام ٢٠٠٢ والذي ستمتكن تركيا من خلاله من إحكام السيطرة شبه الكاملة على منابع الحوضين ودجلة والفرات خاصة أن نسبة ٨٨٪ من مصادر مياه الفرات وحول ٨٧٪ من مياه نهر دجلة تقع داخل الأراضي التركية وخلف السدود القائمة والجاري تنفيذها ضمن ذلك البرنامج. إضافة إلى أنه يدخل في إطار ذلك المشروع الكبير بناء سد أتاتورك الذي ستركب آثاراً سلبية على حوض نهر الفرات الأدنى وهو القسم الواقع داخل الأراضي السورية والعراقية.

وتعارض الدول العربية المشروعات التركية باعتبارها ستعزز تركيا كافة مفاصل التحكم في مقدرات شعوب المنطقة في مسألة حيوية للغاية، فضلاً عما ستجنيه تركيا من عوائد مجزية سنوياً - مقابل هذه المياه، وإن النهاية.. لقد كانت زيارة رئيسة الوزراء التركية «تانسو تشيلير» للولايات المتحدة في نهاية شهر أكتوبر الماضي ولقاءها بالرئيس الأمريكي تستهدف مزيداً من التنسيق والتعاون الاستراتيجي الأمريكي - التركي لتكتسب النواحي الأمريكية جنوب تركيا أهمية خاصة بإمكاناتها التقنية الضخمة لمراقبة كل ما يحدث في المنطقة من أنشطة وتحركات عسكرية قد تهدد الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط مستقبلاً - مما يؤكد الدور الإقليمي الفاعل الذي تسعى إليه السياسة التركية في شرق الأوسط جديد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرنة

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٧٢

المياه العربية بين أزمة الواقع السياسي العربي والقوى الإقليمية في الشرق الأوسط

وتكذلك تتعاملها الكثير من التقارير من الأبحاث للشبهات
وتنهر الأرباب وتظهر بجلاء وتظهر القرائات وتظهر القرائات
والتي تفسر في المنطقة وهي أحوالها وهي أحوالها وهي أحوالها
الأوسط في كنفها على الخصائص الأوسع أن
الفرق على الروابط بين دول المنطقة قبل انقضاء هذا
النزاع على مصاص المياه الحيوية والمياه يمكن أن
الأمريكية حول موارد المياه في الشرق الأوسط، أن
جويس ستار ودانييل ستول عن «السياسة الخارجية
الاستراتيجية» استمرت خمسة عشر شهرا أعدت
٩٩ جاء في تقرير وضعه مركز الدراسات

والصراع محتلم.
والنجاح من اللورد، بتخصصه مقارنته بالخصم السكاني
مقبولاً لتفكيك... حيث أن الاحتجاجات المادية بتزايد
تواجهه كثير من دول العالم من شح في المياه أمر
ضبابياً مشوشاً، وما زال الوضع الذي يتوقع أن
مائي مشرق لأجزاء كبيرة من العالم ما زال أمراً
استحدثت في مقال الانسان، إلا أن ضمان مستقبل
التقنية الحديثة والعجزات العلمية الهندسية التي
المنطقة. فعلى الرغم من القدرات الواسعة التي حققها
وكانت ترتفع على أنه بحلول عام ٢٠٠٠ م ستكون
التي تحتاجها وسائل الإعلام في الأونة الأخيرة،





النابا

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ - ١٠ - ١٠

والمتمتع بواقع إقبال إقليمي وإفريقي للثقة بها يجد له مع تزايد معدلات النمو الاقتصادي في إقبال إقليمي عموماً، فإن الوضع يحتاج إلى موقف عاجل، وإلى استراتيجية عربية نواحية مرحومة نحو قضية الأمن للثقة العربي، ويبدو ذلك الأمر إلى أبعد من العمل الجاد والمتقني عن حل في مجموعة حلول تلجأ لما يتوافق أن يكون مشكلة العصر الطبيعية، وإحماية البارد للثقة العربية وتنشيطها للاستجابة، وإحسان في ماضي عربي يعزز الأمن الاقتصادي العربي للتشرد ويكون قاعدة أساسية صلبة إذا استمرت معدلات الاستهلاك المحلي للمياه لتتصلد بأهمية ذاتها، نتيجة للتزايد اللورد في إقبال السكان والتوسع الكبير في المشروعات الزراعية والصناعات التكنولوجية، إضافة إلى ذلك فإن نقص المياه سيحصل في موارد المياه الجوفية والسطحية وتسرب مياه الصرف الصحي واختلاطها بالمياه الجوفية، بالإضافة إلى انخفاض مستوى المياه الجوفية في مكنيتها الجيوإقليمية الطبيعية (الاستثمارات في الخزانات الجوفية) نتيجة الاستنزاف الشديد لهذه الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها كثير من أحياء مختلطة، إلى جانب تطوير معظم مصادر المياه للتجديد التي يمكن الوصول إليها وهي مياه جوفية مخزونة في طبقات ضحلة قريبة من سطح الأرض يعتمد

مخزونها على كميات الأمطار والسيول، هذا بخلاف الاستغلال للتزايد للمياه الجوفية للثقة في الطبقات الجوفية العميقة لأنها مياه غير متجددة بالتوسع السكاني والعمراني والصناعي المحلي، ورغم يتم لتفاد الجرافات ككافة وعلاوة الاستغلال مصادر المياه غير للتجديد الاستغلال الأمثل (وهي طبقات مياه جوفية عميقة غير قابلة للتجديد)، إضافة إلى عدم جمع ومعالجة نفايات الصرف الصحي (الجابري) من العديد من مدن المنطقة وهي كميات لا يستهان بها ويمكن إعادة استعمالها بعد معالجتها.. كل ذلك سيؤدي إلى تفاقم حادة على موارد المياه، ويؤدي إلى مزيد من أبحاث العمل الجاد من مصادر بديلة اقتصادية واعدة وحلول علمية معالجة لمشكلة شح المياه في المنطقة. وإلى الدول العربية يرى خبراء المياه أن موارد المياه في تنافس مستمر، منه مخزون هذه الموارد التي بالمياه زيادة متسارعة في عدد السكان تستوعب صرف واستنزاف كميات هائلة من المياه، إضافة إلى عدم وجود لوائح ترشيدية في الاستهلاك، كما أن توزيع نسب المياه بين المشروعات التكنولوجية

جبهه لقوى، شهر الكم بالمشية لجلس التحول الجليجي التي يعاني منذ فترة طويلة جداً من نقص شديد في المياه وهذه حقيقة معروفة - مما يؤدي إلى استخدام الطاقة بشكل مكثف في هذه الدول لاحتياج المياه عن طريق هذه التحلية، في الواقع أن مشكلة المياه في الدول العربية بشكل عام سوف تكون من المشكلات الكبرى التي ستواجهها الدول العربية في المستقبل القريب، وقد تدهور إلى تصدب، خصاص، وفقد كله نتيجة أن أكثر من ٨٠٪ من المياه المستخدمة في الدول العربية في الزراعة في الدول العربية تقى من مصارف خارجية، بمعنى أن منابع المياه تقع في دول خارجية، الدول العربية، ومنها على سبيل المثال تركيا التي ينجم عنها ندرة المياه والجفاف، وكذلك الجوفية التي ينجم عنها ندرة المياه، وربما أن نهر النيل يمر في مصر وهناك دول أخرى غير مصر تستفيد من جريان النيل، فإن أي إجراء علمي يتخذ في إحدى هذه الدول فيما يتعلق بهذه القضايا سوف ينعكس سلباً بلاشك على حالاتها وبعض.

الأبعاد الإنسانية لقضية مشكلة المياه أن مشكلة المياه في المنطقة العربية، في

مهموعاتها الكبرى، هذا الوضع من

عبري سعيد

ما أخرج لسلسلة وسائل الإعلام على تسميتها بمنطقة الشرق الأوسط، ليست جديدة ولا مستخدمة، وانحطاطها الخفية ليست أمراً متافراً ومتوقفاً فقط، ولكن جودها وسواها لا حصراً لها، والمصرح بشأنها كان على الدول لحد محدثات لحث وتطورات هذه المنطقة خلال القرن الحالي على الأكل، وعلينا أن نتذكر - بصفة خاصة - أن العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦م كان جلوده مائية في الأساس، عندما سمحت الدول العربية بفتحها لتمويل البنية التحتية لشرق بناء لحد العربي في جنوب مصر لتنظيم مياه النيل، ردت مصر - ريثها - بتأسيس لشركة لمعالجة لثقة لموس، لتصبح مصرية، من أجل توليد التمويل للأرم لياه مشروعة لحد العربي في القام الأول، فكان العدوان الثلاثي العسري، الذي قامت به كل من إسرائيل وبريطانيا وفرنسا على مصر، بمثابة للرحلة الثالثة من التصفيد للتفيل، حتى أن بن جوريون قل علانية خلال عنوان عام ١٩٥٦م: إن اليهود يخرجون ضد العرب منكم مياه، وعلى تهيجها سوف يتولى مصر لثقة.

كذلك كانت المياه مسجور جولوات منوعة من الصراع العربي الإسرائيلي، وعلى سبيل المثال: ففي السنوات الأولى من الستينات كان قيام إسرائيل بتحويل مسجور نهر الأردن هو لحد لفضائي الأساسية في الصراع العربي الإسرائيلي في تلك الوقت، وكانت لحد الطبيعية للصراع تلك الفترة في العدوان الإسرائيلي في ٥ يونيو ١٩٦٧م، والذي لخص من العدوان أن خلقت وسعت

منذ عام ١٩٦٦م، وهو العدوان الذي اعتلت فيه إسرائيل للسلطان كاملة، وخسبة الجولان في سوريا، وشبه جزيرة سيناء من مصر، وهو نفس العدوان الذي مارل العرب، يدمون شداً باقياً للزيمة العسكرية فيه، بل وربما ظنوا يدمون باقية هذا لشمن سنوات طويلة لحد.

بل ولنا عدنا إلى قواء لربنا كهل لسياسة لثقة الصهيونية كت وكيفية العلم منذ أن بدأت عمليات الهجرة اليهودية للمنظمة إلى فلسطين في منتصف الثمانين من القرن الماضي، بل كانت مياه إسرائيل وإراضي فلسطين، لحد لمرامل التي جعلت اليهود يخلصون الاستيطان في فلسطين وإقامة المراكز لثقة لهم فيها، بعدما طرحت في مؤتمرهم فكرة للاستيطان في لثقة، في شبه جزيرة سيناء، في الأثنتين.

ولم يكن الصراع العربي الإسرائيلي هو الصراع الوحيد الذي نشب في المنطقة بشأن المياه، بل يشهد لتاريخ الحديث صراعات لحد لها، وربما لشهرها هو الحرب العراقية الإيرانية، التي استمرت ثمان سنوات، استنزفت فيها قوى المنطقة والعرب خصوصاً، وكانت لحد مصاص مرحلة الانتعاش العربي لثقة، وهي قد لرت أساساً على خلاف حداثي بشأن السيطرة على منطقة شط العرب.

إن مشكلة المياه في المنطقة في لحد أهم عنصر الأمن القومي في الحاضر، بل هي أكثر أهمية وتأثيراً في المستقبل. كما أن لحد لحد لمرامل ومتغيرات الحداثي في الاستقلال السياسي والاقتصادي للدول العربية، فقد أصبح هذا الاستقلال في أحيان كثيرة قرب إلى لشمل منه إلى الحقيقة، وبجود حبر

على ورق، وتتوقف لمكة هذا لصلح للعيد - الجديد في سياسة لثقة على مدى تحقيق الاكتفاء الذاتي للدول العربية، على الأقل في مجال المياه والارد الأساسية، ولنا عدنا أن الدول العربية تستورد ٧٠٪ من احتياجاتها من الخارج، لثقة كتكتشف على لحد حجم لثقة لثقة التي تفرغ الاستقلال العربي من مضمونه، وتوجه تايماً لسياسات والتجارب لحد في القوى الدولية الجارية والمعدة لثقة من اللثة.

ومن ثم، فإن في التفكير في تحقيق اكتفاء عربي، في لثقة على الاستقلال العربي وعدم لثقة لحد وإن بدأ من مطرعه، من سياسة مائة لثقة، شدد - رأو جزئياً - لثقة لثقة بين حلقات الدول العربية ولثقة.

وعلى لثقة من مسؤولية مصاص المياه العربية - إذا تيسرت بحاجات الوطن العربي ونظر إليها بشكل مطلق - إذ أنها لثقة تظل مطرعا للأخمين، إما السيطرة عليها في التحكم في مثيرها، إن صراعات المياه في منطقة الشرق الأوسط تعد لحد وأهم جولوات الصراعات بين لثقة الإقليمي العربي وفراش هذا النظام، في يشهد لثقة الأنظمة الإقليمية الأخرى، لثقة تتصارع معه، وتتطلع مع مفهومه.

لمصلحة المياه في المنطقة في لحد لثقة للقوى الدولية الكبرى، التي تتحكم فيها القوى الدولية الكبرى، التي تتحكم المنطقة العربية، ولثقة بها ما لثقة تحقيقها لثقة، ومن هذه لثقة لثقة، والتي تنتمي لثقة إلى لثقة القوى الدولية الكبرى، مشكلات لثقة عينية تكيل في ثمة عربي، في لثقة لثقة لثقة.

وأخيراً، ولثقة لثقة لثقة لثقة، فلتنبوه بمستقبل المياه في لثقة العربي على شدة ما يشهد العلم من لثقة



الرسالة

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحولات سريعة، يحتاج إلى ثقافة مثالية
وخضاعة لمعطيات لفترة للتضحية لكي
يتجيب على الدول العربية صياغة
استراتيجية لها وخططها المستقبلية على
غضه للمعطيات والتحولات السياسية
والاقتصادية، وإن تتكثف في سجل
الجهاد وسيلة لاستخدام ما يطلق عليه،
لحراش للياء للشيعة فسواء كانت
مياها جوفية في سطحية وكذلك تنفيذ
الخطط وطريقة الأداء لتفرض استخدام
الياء، لينا تعرضنا لصورهم والحمية
السياسة اللاتية العربية نجد أن صياغة
سياسة ماثية عربية ناجحة وإعارة في
مراعاة التهجيد التي يتعرض
الاحاضر والمستقبل العربي، تتم برية
السياسة للكية بالانحياز السياسي
العلمة في العلم العربي، فالصراع على
الياء هو صراع حيلة في صوت، وإن
مشايخ عربية لصيلة الياء والقطاع عنها
تحتاج إلى قوة تدمية، ويجب رفض أي
تعاون مثنى مع إسرائيل قبل إقامة سلام
دائم وعمل يقوم على استخدام الحقوق
العربية كاملة، وما يجري في المحادثات
متعددة الأطراف حاليا لنحيز دليل على أن
هذه اطمانا إسرائيلية ماثية في اللحظة.



المصر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٩

الطريق إلى الفقر (٥) العمال حائرون

العمال عندنا قليلون .. حائرون .. لقد حاصرتهم ديوان ارتفاع الأسعار ..
تقاعوا بالاستغناء من كثير من السلع الأساسية .. وألغوا بتخفيض
أسعارهم من الفناء والكساء .. وإذا كان هناك عملان لا يعمون ..
لما يبال عمالنا الذين لا يعمون .. وهم أقلية ..
عندما نتحدث عن ارتفاع الأسعار .. يقولون انظر إلى الأسعار المحلية ..
وإذا نحن على حق .. وهم مستطون .. عندنا في مصر كارتة بطالة .. وكارتة
ارتفاع أسعار .. إن السبب الحقيقي وراء هذه الكوارث هو قلة المشروعات
والقلة الأعمال للطلوب إنجازها .. ولابد من التحرك لتسريع خلق كمية عمل
كثافية .. وخلق فرص عمل .. على الحكومة أن تقوم بعمل مشروع عظيم
ويشغل للآلاف كأن تقوم بعمدة عشرين بولة متفصلة هذا صناعيا ..
وتخصص لكل بولة منطقة حرة مساحتها مائة كيلومتر مربع بالقرب من
مدينة السويس .. وتطلب من كل بولة أن تقوم بتصميم هذه المنطقة وتعمد
مستلزمها لإقامة ١٠٠ مصنع نظيف .. ويبرغون من مزارع ومناجم
ومساكن .. بشرط أن يكون ثلاثة أرباع العاملين من المصريين .. وأن يجري
تصليحهم ولماذا في اللغة من الأراضى وأعمالها سنويا .. كما تقوم بعمدة عشر
بولة متفصلة هذا صناعيا وتخصص هذا أراضي وتعمل نفس الشيء في البوادي
الأحمر .. وتدعو عشر بولة متفصلة هذا أراضي وتعمل نفس الشيء في البوادي
الجديدة وسيناء .. إن مشروع هذه المشاريع الحرة قل من حساب في اللغة من
أرض مصر المصرية .. وهذا المشروع لا يكلف الحكومة شيئا .. وبذلك
تخلق فرص عمل لكثير من عمالنا .. وبذلك تصدح الكثير من الأقطار نتيجة
للعمل .. وبذلك يجد أولادنا بديلا للتخريب .. قوم وسافروا إلى قمع البلاد
لأن نخل وطنهم .. وبذلك يجد العرب الذين يريدون الاستعمار لأموالهم في
تلك البلاد فرصة بالقرب منهم .. وبذلك ترى شيئا يعضو على أرض مصر في
مناطق محرومة من قوتها وتولجها ويروى أراضيها التي تغلق كل أمل لها
في المستقبل .. وبذلك يقل التخريب .. ولعمري للصاحب لرؤية أرض مصر جرداء
.. أملاها قراء .. غير الذين على الهروب من جاذبية الفقر ..

محسن النحر



انقصة ترحب بالقرار ٨٨٩ في شأن قبرص ودنكاش يتخوف من عراقيل تضعها اليونانية

■ انقصة ١ - ف - ب - صرح مصدر رسمي في انقصة اول من امس ان الحكومة التركية ترحب به الموقف الواهي والبناء الذي اتخذته مجلس الامن باعتماده القرار الرقم ٨٨٩ في شأن قبرص.

واستمرار المناقش باسم وزارة الخارجية التركية لفراد الامان الى ان القرار يدعو اليونان الى التخير عن دعمها لاجراءات الشقة بين الطائفتين اليونانية والتركية في الجزيرة التي اقترحتها الامم العام للامم المتحدة. وقال: «تعتبر هذا الموقف والسعي وبناء. وراي ان مجلس الامن عبر بذلك عن املة في ان تقوم اليونان بدور بناءة لتسوية المشكلة القبرصية».

من جهته قال زعيم الطائفة التركية في قبرص رؤوف دنكاش اول من امس الجمعة في نيقوسيا انه سيتم البحث في اجراءات الشقة التي اقترحتها الامم المتحدة من جانب الحكومة القبرصية التركية والبرلمان، اثر انتهاء الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد الماضي في القطاع التركي من الجزيرة.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية التركية للخطقة في انقصة عن دنكاش ان المسالة تصعد به رفض الجانب اليوناني لاجراءات الشقة. وقال ان «الطرف اليوناني يخشى ان يفتح هذا العرض لمصير الباب امام الاعتراف بالقسم التركي، اي «جمهورية شمال قبرص التركية» التي اعلنت من جانب واحد عام ١٩٨٣ ولا تعترف بها سوى انقصة. واضاف: «نخشى من جهتنا ان تبقى الجواب المفيدة لاراك قبرص حبرا على ورق».

وكان القرار ٨٨٩ الذي اقتره مجلس الامن الاربعة الماضية بالاجماع دعا الطائفتين التركية واليونانية في الجزيرة الى الاتفاق على اجراءات لغة بهدف تسهيل العملية السياسية التي يجب ان توصل الى التسوية الشاملة. وبين اجراءات الشقة التي اقترحتها الامم المتحدة وضع فاروسا (مرعى شرق الجزيرة) تحت اشغالها واعادة فتح مطار نيقوسيا الملقب منذ التدخل العسكري التركي عام ١٩٧٤.

والسادس مجلس الامن به الدعم الملحن من جانب الحكومة التركية، لاجل اجراءات الشقة. ومنذ القرار نفسه لمدة ستة اشهر حتى حزيران (يونيو) ١٩٩٤ مهمة قوة الامم المتحدة المكلفة حفظ السلام في الجزيرة.

وراي دنكاش ان الامر يجب ان يترك لحكومة جديدة في الجزيرة لتقرر قبول القرار او رفضه. وقال: «ان رد فعل حكومة مقبلة هو الذي يجب ان يبت الموضوع».

على صعيد آخر، حضت بريطانيا الطائفتين اليونانية والتركية على العمل معا من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة. وقال وزير الخارجية البريطاني دوقلاس هيرد ان «الوقت حان لتحقيق تقدم حاسم في اتجاه حل المسألة القبرصية. والحكومة البريطانية تؤيد بقوة اجراءات بناء الثقة باعتبارها خطوة مهمة نحو تحقيق التقدم المنشود».



مباحثات لدعم العلاقات

بين تركيا وإيران

أنقرة، ١٠ ش ١، وصل إلى أنقرة الدكتور علي أكبر ولاياتي وزير الخارجية الإيراني في زيارة لمسيرة تركيا، بدعوة من نظيره التركي حكمت شين. وتكر ولاياتي أنقرة أمس أن ولاياتي سيجري خلال زيارته مباحثات مع وزير خارجية تركيا حكمت شين، حول العلاقات الثنائية بين البلدين والشعوب الصديقين ذات الاهتمام المشترك وأشاد ولاياتي أن حسن هيجدي النائب الأول للرئيس الإيراني سيوصل إلى تركيا اليوم الاثنين، في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع تانسو شيل رئيس الوزراء التركية تناول العلاقات الثنائية والموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠ آذار ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم تبدأ أعمال الندوة العلمية لاستغلال المياه الجوفية في الوطن العربي

كتب - محمد مبروك:

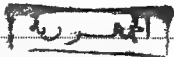
في القاء على مشكلة التصحر وإعادة
الحياة إلى الأراضي الصحراوية
وزراعتها وخلق بيئة نظيفة في الوطن
العربي يستقدم اللجنة الاقتصادية
والإحصائية لغرب آسيا آخر مانترحات
اليه من بحوث ودراسات وعرضها على
المشاركين لمناقشتها ودراسة مدى
إمكانية الإستفادة منها.

وتقدم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
أبحاثا ودراسات حول الدول الأفريقية
التي تبحث في تحويل الصحراء إلى
أرض خضراء وزيادة زراعتها الزراعية
وإستخدام الأسلوب الأسفل لاستغلال
المياه والآبار الجوفية في عطلات
الزراعة.

كما سيقدم مركز البيئة والتنمية
للأقاليم العربي وأوروبا لدراساته حول
تجربة كل دولة عربية في القضاء على
مشاكل تآكل الأبيدة والتصحر ومدى
التحاج الذي حققته.

تبدأ اليوم بمقر الامانة العامة
للجامعة العربية أعمال الندوة
العلمية حول التقنيات المناسبة
لاستغلال مياه الآبار الجوفية في
الوطن العربي والتي تنظمها
الجامعة بالاشتراك مع الأمم
المتحدة والمركز العربي للدراسات
في المناطق الجافة ويشارك فيها
جميع الدول العربية ومركز البيئة
والتنمية للأقاليم العربي وأوروبا.
وتبحث الندوة أسباب تآكل المياه
الجوفية في الوطن العربي وكيفية الحد
منها واستويات التآكل في المياه وكيفية
الحد منها.

وتتألف الندوة التي تستمر يومين
كيفية الاستغلال الأسفل لمياه الآبار
الجوفية التي لا تستفيد منها معظم الدول
العربية وكيفية معالجة المياه الجوفية



المصدر :



٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقالة .. من لأرض إسرائيل

كثرت أذاعة إسرائيل أنه تم البدء في ضخ مياه نهر اليرموك إلى بحيرة طبرية بناء على اتفاق تم للتوصل إليه بين السلطات الأردنية والأمريكية . وأذاعت أن سلطة المياه في إسرائيل قررت تجميد ٢٠٪ من مخصصات المياه للفرجين بسبب احتباس الأمطار .. وأشارت إلى أن السلطات قررت أيضاً زيادة ضخ المياه الجوفية من مضخة الجولان .



النشر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

نائب الرئيس الإيراني يبحث في انقرة مشكلتي الارهاب والاجتماع الثلاثي

□ انقرة - من عصمت امست:

■ بدأ النائب الاول للرئيس الإيراني حسن حبيبي زيارة رسمية إلى أنقرة تستغرق ثلاثة أيام للبحث مع المسؤولين الاتراك في قضايا عدة من بينها طلب انقرة حظر نشاطات حزب العمال الكردستاني في إيران وطلب طهران حظر نشاطات منظمة «مجاهدين خلق» في تركيا.

وسيجتمع الجانبان مساء غد لاجتماع ثلاثي جديد على مستوى وزراء الخارجية بين دمشق وطهران وأنقرة. وعلى الصعيد الاقتصادي سيمضي البلدان إلى تطوير العلاقات التجارية لرفع حجمها من ٦٠٠ مليون دولار إلى بلون دولار. وكانت الدول الثلاث عقدت أول اجتماع في تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي بدمشق تركية تلاه اجتماعان آخران في دمشق وطهران. وكان مقررا عقد اجتماع رابع في تشرين الثاني لغازي غير أنه أجل بسبب محاولة سورية ربط البحث في قضايا الارهاب بمسألة المياه المتناحرة بينهما وبين تركيا التي رفضت هذا الربط.

ويذكر ان الهدف الأصلي لهذه الاجتماعات كان البحث في الأوضاع في العراق وخصوصاً في شماله حيث تصطبغ الحركة الكردية المعارضة لنظام بغداد على مساحة تزيد عن مساحة بلجيكا وألصقت فيها إدارة انتقلت عن انتخابات حرة أجريت في أيار (مايو) العام الماضي.

وسيجري حبيبي محادثات مع رئيسة الوزراء تانسو تشيلر التي استقبلته في المطار، ويتلقى الرئيس سليمان ديميريل ورئيس البرلمان حسام الدين جينجوزوك ورئيس الصرب الاجتماعي الديموقراطي الشعبي المشاركة في الحكم مراه قره والتضيق. يذكر ان زيارة حبيبي سبقتها زيارة مفاجئة لأنقرة قام بها السبع الممثلة وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي.



«صراع المياه» في الأراضي المحتلة:

الفاطينيون: لابد من سيادتنا على مصادر مياهنا الوطنية الإسرائيليون: المشاريع الإقليمية هي الحل!!

تحقيق أجرته في القدس:
أميرة حسن

قضية المياه هي مشكلة الشرق الأوسط من القضايا الحيوية، والتي يتوغل الكثيرون من الحلقين السياسيين أن تكون أحد أسباب تفجر حروب المستقبل في المنطقة.

وقد بدأت قضية المياه تظهر أهميتها في الأراضي المحتلة والتي تدخل ضمن اتفاق البايه، الذي وقع في ١٢ سبتمبر الماضي بمقتضاها الحكم الذاتي، وبدأ ذلك وانحساراً في سرقة الإسرائيليون والفلسطينيين من هذه القضية خاصة وأن إسرائيل ترى أن حل مشكلة المياه لن يتم إلا إذا وافق الفلسطينيون على تنفيذ مشاريع إقليمية مثل نقل مياه نهر اللبنة إلى قطاع غزة والنقب، واستغلال مياه نهر اللبنة، والمشروع التركي بينما يرفض الجانب الفلسطيني هذا التصور لحل المشكلة، ويدعو الحكومة الإسرائيلية إلى تزويدهم بالمعلومات لديهم عن وضع المياه في المنطقة ودعم جميع الوثائق خاصة التقرير الذي صدر عن مركز الأبحاث الاستراتيجية بالتمارين مع هيئة المياه الإسرائيلية، والذي تمت الإشارة فيه إلى إمكانية التنازل عن الأراضي المحتلة وحل مشكلة المياه، إلا أن إسرائيل ترفض تصور التقرير على أساس أنه يصفف مصلحتها في المفاوضات.

وقد التقى «الإفراء» في القدس بكل من عبد الرحمن القمي، خير مياها فلسطيني، وجدعون تسور، رئيس هيئة المياه الإسرائيلية لتوضيح وجهتي النظر حول هذه القضية الحيوية.

كان اللقاء الأول مع القمي الذي أوضح أن سياسة إسرائيل المائية لم تتغير منذ توقيع اتفاق البايه، بمعنى أن القرى الفلسطينية في الأراضي المحتلة، والتي تعتمد على الجحش، على ترخيص لحفر آبار أو لشكايا مياه، لم تحصل على الترخيص، ذلك بالإضافة إلى أن القرى الفلسطينية التي لم يتم تزويدها بشبكات مياه لأغراض الشرب تبلغ نسبتها نحو ٥٢٪ من مجموع القرى الفلسطينية، أي حوالي ٢٧٪ من سكان الضفة الغربية ليس لديهم شبكات مياه للشرب، بينما تتمتع جميع المستوطنات الإسرائيلية داخل الأراضي المحتلة بهذه

وحول سؤال للإفراء عن التصور الإسرائيلي للمشروعات المائية الإقليمية في المنطقة، أجاب القمي بأنه يدعى يجب التمييز بين المياه الوطنية والمياه التولية، أما بالنسبة للمياه الوطنية فقد أكد أن تصنيح أن الفلسطينيين لا يملكون أي مقارعة فيها مع أي طرف آخر، أما بالنسبة للمياه المشتركة في شمال الضفة الغربية ونهر الأردن فإن المسألة قابلة للتفاوض، ويجب أن تتم المفاوضات على قسم إيساواة، على أن ياحد كل طرف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٦ ١٩٧٢

التي من الممكن أن يصبغها الماء المقروشات.

الأهرام: هل تفتشون من أضعاف موقوف إسرائيل في المقاموسات الخاصة بمشكلة المياه إذا توصلنا إلى تسوية شاملة في المنطقة؟ تسون: بإمكان هذا التقرير أن يعيد الأمور ويؤطر إسرائيل ولكن لا أعتمد على ضغط الموفد الإسرائيلي للأهرام: قاطعه. ماذا تقصد بتقرير إسرائيل؟

تسون: أن يظل أن داخل إسرائيل أراء مختلفة حول هذه الموضوع خاصة وأن للخرائط الموجودة داخل التقرير كانت ثرة بعد جهد التفحصين لفظ وليس السياسيين والذين من الممكن أن تكون في المقاربات وهناك أوراق من الأهلين أن تفل بسرعة غير مخطئة. لماذا تكثف من هذه الأوراق التي من الممكن أن تثير حسية. ورغم ذلك فإن الحكومة الإسرائيلية لا تنهت أي أن تلك بشكل رسمي ولكتفت بتوزيع موقفا من أن هذا التقرير قد يثير حسية الأهرام: وأقول إن إسرائيل فصل بصراحة أنه لا يمكن التنازل عن الأراضي المحتلة والجولان بمسبب مصادر المياه ما أراه تسون: هذا سؤال سياسي وأنا من الشروع لا الطريق للمفاوضة السياسية ولكنني أفتي بشكل عام أن أي قرار تتخذه حكومة إسرائيل بالاتساق أو عدم الاتساق من المناطق سكنين مطالبين لما ألقوا من النهاية للطمع والموسمية.

وأنا أرى أن إسرائيل من الممكن أن تستمر في إدارة مصادر المياه حتى بعد أن تقر الحكومة التنازل عن بعض الأراضي للتوصل إلى سلام ومن الضروري في المفاوضات على الحل النهائي معرفة الطريقة التي ستدار بها مصادر المياه الفلسطينية لذلك أتم من الأراضي تسنبا.

الأهرام: ما هي التفاضيل الخاصة بموقف الطرف العربي وموقف إسرائيل؟

تسون: أصبح للشكل التي تواجه للمفاوضات الخاصة بإدارة المياه من مصادر المياه تلمسها التي تسقط من الجبال (الأحراش النارية) والتي هي عبارة عن حديد مائية جرافيت تحت سطح الأرض هذا هو مصدر المياه الأساسي وهي موجودة تحت الأراضي المحتلة في الضفة الغربية ومنطقة وهناك أيضا تسقط المياه وتحتل الأوصاف المائية. وهناك اعتقاد بأن إسرائيل الأدراس من الممكن أن يتم في أماكن أخرى ولكن لا تأتي أريد أن أقوم بتعطيل على لأمل الأحواض المائية الطبيعية.

قطرة من الماء في الأراضي المحتلة والجولان.

وأوضح التسمي أن الفلسطينيين يتألمون بإعطائهم السلطة الكاملة لإدارة مصادر المياه بعد ٢٥ عاما من حرمانهم. ذلك يشكل تنافس مع خططهم المستقبلية. وبعد ذلك يطلب الفلسطينيون إعادة النظر في السياسة المائية الإسرائيلية داخل الخط الأخضر، والتي تتركز على أن ٧٥٪ من مياه إسرائيل تستغل في مجال الزراعة بينما الزراعة لا تساعد في أكثر من ٢٨٪ من الدخل القومي في إسرائيل، وهذا في اعتبار الفلسطينيين إهدار لمصادر المياه الفلسطينية والإسرائيلية، وأخيرا يطلب الفلسطينيون أن يكثف الإسرائيليون من كافة الطموحات التي قاموا بجمعها من مياه الضفة الغربية خلال الـ ٢٥ عاما الماضية. وعلما، الفلسطينيون هذه الطموحات لدراساتها والاستفادة منها.

وفي لقاء «الأهرام» مع تسون رئيس هيئة المياه الإسرائيلية، أكد الأخير الإسرائيلي أن رفض بلاده إعطاء صلاحيات للمجانب الفلسطيني فيما يتعلق بموضوع المياه يثير أساسا من خوفها تعريض مصادر مياهها للخطر. إذ أن لوقف إيزال مستحيلا بين الأطراف ولا يوجد تقدم كاف فيما يتعلق بالمفاوضات الخاصة بمشكلة المياه. وذلك باستثناء التقدم الذي تم بين الأردن وإسرائيل بشأن حق الماء بين البحر الأحمر والبحر الميت، على أن يكون ميناء الحفيرة هو المركز الرئيسي لها.

وحول مصير تقرير المياه الذي قام به المركز الاستراتيجي بالتعاون مع (تاهاال) دائرة المياه والذي يتحدث عن مشاكل المياه والقرنات سال

الأهرام تسون عن موقفه منه وهل هو نفس موقف المسئول السابق وهو الاحتفاظ به في الأراضي؟

لغالب تسون أنه تم وضع هذا التقرير بناء على طلب المركز الاستراتيجي في جامعة تل أبيب، ولكن على أساس موضوعي وديون أي رؤية سياسية لهذا التقرير.

ومشكلة هذا التقرير أنه كانت له إبعاد وتصورات رسمية حيث تعامل أيضا بوجهات نظر وتعامات استراتيجية لولا إسرائيل ولكن الخوف أن يترجم هذا التقرير على أنه موقف استراتيجي لهذه الحكومة أو لحكومة أخرى لذلك نحن نحفظ به في الأرشيف خوفا من الشبهة

حسبة حسب القانون الدولي.

وأوضح التسمي أن رفض الفلسطينيين مشروع الحل الإقليمي له أسباب سياسية وهي: أما السبب الثاني فهو أنهم لم يحصلوا على أية دراسة اقتصادية لتجويد المشروع. ومن الصعب الحكم على المشروع بدون دراسة واضحة عنه. أما الأسباب السياسية، فإن الفلسطينيين يطالبون بمعرفة حصتهم المالية في مياههم الوطنية التي تسيطر عليها السلطات، وهذا يطبق على الحساب في البيت. فيكون معرفة حساب البيت وحصتهم من المياه لا يستطيعون اتخاذ قرار حول التوصل في مشاريع مشتركة.

ويصل حجم الحصة المائية الفلسطينية إلى التسمي أنهم يعرفون حجم المياه في الأراضي المحتلة. ولكنهم لا يدرسون الكمية التي يسمح الإسرائيليون سلطة الحكم الذاتي أن تسيطر عليها.

ويستدعي القيام بدراسة ومسح شامل لكميات المياه وحصة الفلسطينيين منها. أكد التسمي أن الفلسطينيين يحتاجوا إلى مصادر مياه من الخارج إذا أخذوا حقوقهم الوطنية كاملة. ذلك لأن من المعروف أن للفلسطينيين في الضفة الغربية ٨٥٠ مليون متر مكعب للمياه للتجديد، وهذا يعني أنه في المستقبل القريب لن يكونوا في حاجة لعقد مشاريع مشتركة أو على الأقل أن يدخلوا في مشاريع مشتركة لا بد التأكيد من كل المياه أصبحت تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية حتى لا يتحضر استغلال إسرائيل لهم واستخدمهم كجسر لبناء مشاريع الإجماع مع العالم العربي، باسم أن الفلسطينيين بحاجة لمصادر المياه.

وأكد التسمي أن الإسرائيليون يشكون في كمية المياه وذلك من مناطق أنهم لا يدرسون إعطاء توزيع الأراضي الموجودة في الأراضي المحتلة. ويعتقدون المياه في المناطق المحتلة جزءا من إحتياطي إسرائيل، ويخشون عن مشاريع القومية من خلال النيل واللبانتي والأشروع التركي كجسر للمشكلة.

وسأل الأهرام: التسمي إذا كانت إسرائيل تعهد بالأراضي المحتلة لحل مشكلتها المائية، أجب بالإنجاب، موضحا أن إسرائيل لم تكشف عن المعلومات السرية التي لديها عن المياه وأن المنطقة الجوفية هي احتياج إسرائيل على



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

من الحياة

حروب المياه

هناك قضايا متشعبة تتفاعل في المنطقة وتجمع سحبها الداكنة السوداء لتشكل في المستقبل القريب عنواناً من عناوين المرحلة المقبلة أو صاعقاً من صواعق حروب المنطقة. ومن بين هذه القضايا، قضية مهمة ورئيسية كانت مدار بحث وجدال وأزمات منذ بداية الوجود الاستعماري الصهيوني في المنطقة، ألا إن أحداً لم يلتفت إلى خطورتها إلا إسرائيل التي تخطط لمزيد من السيطرة وفرض الأمر الواقع على رغم كل أحداث السلام وسرابه. إنها قضية المياه التي منها كل شيء حي. فالحاجة إليها تتزايد والافتجار السكاني يتعاظم في معظم الدول العربية فيما المياه تنضب، أو يتحكم بها الآخرون ويشدون قبضتهم على مصادرها، وهم من غير العرب، بين إسرائيليين وإيرانيين. وقد تنبه لأخطار هذه القراءة كاتبان أهمهما عربي هو الزميل عادل درويش الذي برز في الإسلام الغربي من خلال كتاباته في صحيفة «الانديبننت»، والآخر صحافي بريطاني مخضرم تخصص في شؤون الشرق الأوسط هو جون بولوك، فاجتمعا معاً على إصدار كتاب وثائقي باللغة الانكليزية يحمل عنوان «حروب المياه» أو «Water Wars».

وهذا أول كتاب يتحدث بالتفاصيل عن السيطرة غير العربية على المياه العربية وإفاق المستقبل ويحاول الإثبات بأن للمياه وليس النفط أو السياسة أكبر خطر يهدد استقرار الشرق الأوسط خلال العقود القليلة المقبلة.

ورغم أن هذا الموضوع يعتبر عنواناً رئيسياً في المفاوضات المتعددة وفي مسيرة السلام في الشرق الأوسط إلا أنه لم يتم التوصل إلى تصور حاسم لحل يجنب المنطقة حروباً ضارية للسيطرة على مصادر المياه واستمرار تفققها نكزرتنا بحروب الجاعلية على إبار الماء.



٢٠٠٤

المصدر :

٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الخارجية القبرصي ميخائيليس يتحدث الى الحياة

نيقوسيا تطالب بضغط عربي على أنقرة لمنع تقسيم قبرص

□ القاهرة - من محمد علاء

طالب وزير خارجية قبرص نيكوس ميخائيليس الدول العربية بأن تبذل تركيا رسالة مفادها أن الاحتلال التركي لبلادها والأوضاع الحالية هناك لتقسيم البلد على أساس ديني لا يمكن قبولها، وأنه يجب تحت شروط معينة أن تصل أنقرة إلى حل. واعتبر ابلاغ العرب ومصر هذه الرسالة إحدى التوسلات لدعم قبرص في موقفها إزاء استمرار الاحتلال التركي منذ عام ١٩٧٤. وأضاف الوزير القبرصي في حديث خاص لـ «الحياة» في القاهرة

تعاون تنقرا لأنها منطقة حساسة قديمة ولها قضايا مشتركة دائما إلى استمرار التعاون وتبادل الخبرات بين هذه الدول في شتى المجالات ذات الاهتمام المشترك. إلى تلك كمشكلات مصاصير ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» إن الوزير القبرصي غير خلال محادثاته في القاهرة عن خديعة بلاده من استغلال تركيا تقسيم البوسنة إلى ثلاث بويلات لطريق النموذج نفسه على قبرص وتكريس تقسيمها إلى دولتين قبرص يونانية، وقبرص تركية. وطالب بتسريع التحرك الدولي نحو إنهاء الحفلة حتى لا تنشا حرب عرقية جديدة في شرق أوروبا. وأضاف المصاصر تقسيمها، إن الوزير القبرصي غير عا استياله من

أسوء فهم موقف بلاده من أزمة البوسنة وأكد خلال المحادثات التزام بلاده بقرار العقوبات الدولية ضد بلغراد، وتعرض قبرص لفشار مالي طائلة بسبب وفك ضربة ٢٠ شركة كانت لها معاملات تجارية مع دولة الصرب، وأيدى انزعاجه من تقارير صحافية التهمت بلاده بدعم الصربيين.

ولكنرت المصاصير، إن الوزير القبرصي أوضح أن زيارة وزير خارجية الصرب لنيقوسيا أخيرا جاءت تحت ضغط شمسي والصاح الرأي العام في بلده بعد تأجيلها مرات عدة بسبب عجز المواقف الاسلامي عن التخليق اقناع تركيا بعدم تقسيم قبرص، أو فعل شيء يلحق البوسنة.

التي يزورها رسمياً، إن زيارته لمصر تأتي في هذا الإطار نظراً للعلاقات الصداقة اللجنة بين البلدين، وتأييد القاهرة للمسعى للقضية القبرصية. وقال أنه أطلع المسؤولين المصريين الذين التقاهم على آخر تطورات القضية طالبا استمرار الدعم والتأييد، مشيراً إلى الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه مصر في هذا الشأن. يذكر أن وزير خارجية تركيا حكمت لتسليح يميل السميت للقبول إلى القاهرة في زيارة رسمية. وفي الوزير القبرصي ارتبطت زيارته بحضور تلميذين إلى القاهرة وقال: لو كنت أعلم أنه سيحضر بعد ٢ أيام لتفقت لجلت زيارتي لتفصل سوريا إلى مصر، وأشار إلى أن قبرص لم تطلب من مصر موقفاً محيلاً ضد تركيا، وقال: «لشكلة هي أن تركيا تحصلت بلاندا (...)» وإذا التمسحت وعادت الدولة القبرصية المتحدة لانتهت المشاكل بين أنقرة ونيقوسيا، وأوضح في هذا الشأن أن بلاده تطلب من اصطفاها، خصوصاً مصر أن يبلغوا في حوارهم مع أنقرة أن الوضع الحالي لن يستمر إلى الأبد. واعتبر الشجاح في أن تفهم تركيا أن الضغط عليها من جميع النواحي سيكون ذلك خطوة كبيرة.

وعن دور الأمم المتحدة في حل المشكلة أعرب عن آمال بلاده العريضة في المنظمة الدولية وطرح في ذلك رؤيته التي تتمثل كما قال في «أن هناك مخاضات دولية في اتجاه تصاعد اهتمام دول الأمم المتحدة وجعلها أكثر قوة وتأثيراً خصوصاً مجلس الأمن، الأمر الذي أدى إلى حرص الأمين العام للأمم المتحدة كوتشوف بطرس غالي على احترام ميثاق المنظمة وسابقتها وقراراتها.

وعن التعاون بين دول البشير المتوسط قال ميخائيليس «أن هذه فكرة القاهرة أساساً، وهناك مناقشات نارت في هذا الخصوص بين البلدين كما أن هناك أفكاراً في هذا الشأن من بلدان عدة. ورأى أن دول شرق البحر المتوسط الأندر على إيجاد صيغة



المصدر :

٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويحذر الكاثبان من مشاكل متشعبة ومتنوعة وعداوات مرتقبة
بسبب المياه، بين اسرائيل والعرب، والفلسطينيين بالذات، وبين
تركيا وكل من العراق وسورية وبين مصر والسودان واثيوبيا
وربما بين الاردن وسورية، ودول عربية اخرى.

فقد كان اهتمام العالم، والعرب، منصبا على الامة
الاستراتيجية والسياسية للنقط، الا ان الاشهر القليلة الماضية
اثبتت ان المياه ستكون مصدرا رئيسيا من مصادر التوتر
والحروب المستقبلية، لأن الحاجة الماسة اليها ستؤدي الى خلق
ازمات عميقة وتهديد فرص السلام وجر اطراف اخرى الى هذه
الحروب، اذا لم يتم الاتفاق على صيغة حكيمة ترضي الجميع
بحيث لا يموت الثوب ولا يفنى الغنم عطشا!

ولكن كيف يمكن تحقيق ذلك، وما هي التساؤلات المطروحة
الآن في اعماق قضية المياه؟



الخلاصة

قلت اسمعنا على العود غدا

قال إن العود مقطوع الوتر!

عرفان نظام الدين



وصف مقاتلي حزب العمال الكردستاني بأنهم «قطاع طرق» ديميريل يلحق بالتحرك عرقية وإعلان استنفار عام في تركيا

وأكد أن تعميم الديمقراطية وحقوق الإنسان يعني في أرويات الثورة وقوانين الديمقراطية التركية ديموقراطية فرنسا، وقال: «ما لديهم هناك موجود عندنا هنا، لكنه اعتبر طبيعياً أن تدافع تركيا عن وحدة أراضيها تجاه التهديدات الانفصالية.

يرفض احتجاجات على محاكمة عاملين في التلفزيون أخرجوا برئاسجا عن القرار من الخدمة العسكرية وقال أنه لا يحق لأحد أن يهين الجيش. ودافع عن المحاكم العسكرية واعتبرها عادلة.

يجري نقاش ساخن غير مرة خلال القابلة بين ديميريل من جهة ورئيس تحرير الصحيفة إيلنور تشيليك وثانيه (مراسل «الحياة» في أنقرة) من

التقى في الصفحة (١)

□ أنقرة - من عصمت امستد

■ لمح الرئيس سليمان ديميريل إلى إمكان إعلان الأحكام العرفية وحتى الاستنفار العام إذا فشلت حال الطوارئ في حل المشكلة الأمنية في جنوب شرقي تركيا حيث يشن حزب العمال الكردستاني حرباً على الدولة. وأشار إلى أن المستور التركي يسمح باتخاذ مثل هذه الاجراءات.

ودعا في مقابلة تنشر اليوم للخميس في صحيفة «توركيش ديلي» تبرز «العناصر الخفية» وديموقيتها في تركيا إلى الانتباه إلى ما وصفه بأزمة الارهاب وإلى الانتهاكات للظلمة لحقوق الإنسان التي يمارسها «قطاع الطرق» الانفصاليين.



المصدر :

٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديميريل يلمح إلى أحكام عرفية

ثمة الصفحة الأولى

جهة أخرى إلى حد انتهاكها الرئيس بأنه تخلى إلى حد خطير عن الوعود التي تعهد بها عندما عاد إلى السلطة بعد انتخابات تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٩١. وقال إن الوضع يتجه نحو إقامة سلطة استبدادية وإن الحكم الملكي ليس سوى واجهة.

وأعترف ديميريل بأن اليسار التركي يقسم كثيراً من المواد التي لا يقل بها لكنه شدد على ضرورة التزامه طلالاً أنه لم يهدل أي فغير والله من أجل تكريس سريان حكم القانون. وفي أن تكون الدولة تنتهك حقوق الإنسان كحرية التعبير مثلاً.

ورد عليه الصحافيون بأصواء مثل هو صحيفة «اوزغور غونيم» الدورية للاكراد التي اعتقل رئيس تحريرها ومعظم محرريها وبعضهم ينظر الملكية بسبب مقالات أعكبرها للدعي العام ذات طابع انفصالي وبهجة للأن القومي. وتساءلوا في أي بلد (ديموقراطي) يستدعي رئيس هيئة الأركان رؤساء تحرير الصحف ويديرها ويقترح عليهم كتابة مواضيع معينة ويطلب منهم أن ينشروا شيئاً ولا ينشروا شيئاً آخر أو يلهمهم كيف يجب أن يكتبوا مقالاتهم؟ ورد ديميريل على ذلك بقوله «لا تذهبوا إذا استدعيت، وإذا ذهبت لا تكتبوا بما يظنون منكم».

من جهة أخرى قدم ديميريل إلى الصحافيين قائمة تضمنت معلومات عن عدد الدنيين الذين قتلوا على يد مقاتلي حزب العمال الكردستاني. فرد عليه الصحافيون بأرقام من عدد الدنيين الذين قتلهم قوات الأمن التركية والبلدات التي عبرها انتقاماً من هجمات المقاتلين الأكراد ومنها بلدة لوجة قرب ديار بكر التي عبرتها قوات الدرك الأخيرة. وأشارت هذه الأرقام إلى سقوط ١٩٢٠ قتيلاً من المسلحين و٦١٨ من الدنيين خلال العام الماضي، بينما قتل خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي ١٢٠٠ مدني. واعتبر الصحافيون هذه الأرقام دليلًا على فشل السياسة التركية التي تصر على أن القضية هي مجرد مشكلة أكراد.

ورد ديميريل على ذلك بأن عرض خريطة ك «كرستان الكبرى» وقال: «هذه هي الدولة التي يريدون إقامتها واحتلالها من أجل ذلك جبال تركيا (...) والصراع مستمر بين الدولة وإطاع الطرق وإذا يموت عدد كبير من الناس، فما هو اعتراضكم على ذلك».

وانتم الصحافيون الأجهزة المعنية في الدولة بانها تقدم معلومات خاطئة إلى الحكومة أو أنها لا تقدم حتى معلومات وتحجب ما لديها عن رئيس الدولة. وقال إن المعلومات الصحفية التي في حوزتها مستفاداً كلها من العاملين في الأجهزة الحكومية المعنية في جنوب شرقي تركيا، لكن هؤلاء يشاقون تقديمها إلى مسؤوليهم، وإذا فعلوا ذلك، فإن هؤلاء المسؤولين لا يوصلونها أبداً إلى رئيس الدولة.

وتساءل ديميريل بعصبية: «هل هذا ممكن؟ ماذا يعني هذا؟ هل انتم أهم من الدولة حتى لا تعلمنا هذه المعلومات».

وبدوره سأل رئيس التحرير: «هل تصاك هذه المعلومات؟ فاجاب ديميريل: معظم هذه المعلومات خاطئة. ما تستعين خطأ».

ورداً على سؤال عما يمكن قوله في شأن تحول حزب العمال الكردستاني إلى حزب ناقل جذا في جنوب شرقي تركيا، قال ديميريل: «انتي شخصياً لا أصدق ذلك. هناك حوادث في عشر محافظات والنمصور سمح الدولة بإعلان حال الطوارئ (...) وهناك قوات في المنطقة يبلغ عددها ١٦٠ ألف جندي وهي هناك لتطهير هذا الجزء من تركيا من قطاع الطرق هؤلاء وإعادة فرض العدالة والنظام».

واعترض الصحافيون على صفة قطاع الطرق هؤلاء، وقالوا: «بأن لكراد أن رئيس هيئة الأركان يصف الوضع في المنطقة بأنه «حرب أهلية محدودة» بينما يشور جهاز الاستخبارات إلى «انتفاضة محدودة» وأيضاً أن تقارير الاستخبارات التركية قررت أخيراً عدم النشاط التأميني لحزب العمال الكردستاني وهو ٣٧٤ قلاً وسلاً لا كيف يمكن في هذه الحال التمييز بين من هو قاطع طرق ومن هو ليس كذلك؟ ورأى الصحافيون أن صفة مدعو منظمو أصبح من صفة قاطع الطريق».

لكن ديميريل أصر على أنهم قطاع طرق وضرب أمثلة على ذلك حوادث شن فيها المسلحون هجمات أدت إلى قتل وجرح مدنيين. ودعا الصحافة إلى كشف أعمال القتل هذه بل التركيز على الإجراءات الأمنية المناسبة فقط.



بـ

المصدر :

٢٢ ديسمبر ١٩٧٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الحياة

حروب المياه والتساؤلات؟

● ما هي ابعاد قضية الكراود والازمة السورية - التركية واحتمالات التفاوض المستقبلية حول حصة سورية من مياه نهر الفرات بعد سلسلة السدود الضخمة التي اقامتها تركيا؟
● كيف ادت الحرب في جنوب السودان الى ايقاف اعمال اقامة قناة جونقلي على رغم انها كانت قد شارفت على نهايتها؟
● لماذا يقدم العراق، رغم مشاكله الكثيرة، على تهفيف مياه الاموار ويجبر سكان المنطقة على النزوح؟
● لماذا تصمر اسرائيل على احتلال الشريط الحدودي في جنوب لبنان؟ والرد على هذا السؤال معروف ومطروح منذ أكثر من نصف قرن لأن مطامع اسرائيل في المياه اللبنانية واضحة، بل ان هناك معلومات مؤكدة على ان عمليات السرقة والتحويل من قبل الاسرائيليين مستمرة منذ سنوات.
ويبقى سؤال آخر طرحه كتاب «حروب المياه» وهو كيف سيتم حل الخلافات المعقدة حول الشرعية الدولية للمياه وكيفية توزيع مصادرها بشكل لا يؤدي الى تفجير الاوضاع وجو المنطقة الى حروب جديدة؟

●●●

خلجة

من الاخطال الصغير:
« وجعلنا الزمن
قطرة في كأسنا
... يا حبيبي ».

عرفان نظام الدين

بنت اسرائيل استراتيجيتها العسكرية والسياسية على اساس السيطرة على مصادر المياه وتلبية الحاجات المتزايدة لاسكان المستوطنين الجدد وتوسيع رقعة الارض الزراعية، وقد منعت بالقوة المسلحة مشاريع عربية مهمة من بينها مشروع تحويل مجاري نهر الاردن وسيطرت على معظم الابار والينابيع في الاراضي العربية المحتلة وفرضت سياسة محكمة لتوزيع المياه بنسبة ٦٠ في المئة للاسرائيليين و٤٠ في المئة لاصحاب الحق الشرعيين.

ولا شك في ان عوامل مسيطرة السلام والاتفاق للفلسطيني - الاسرائيلي والمفاوضات المتعددة قد اجتمعت على فتح هذا الملف الحوري على مصراعيه وسط تساؤلات كثيرة ما زالت مطروحة، من دون ان يعثر أحد على ريد عليها او يتوصل الى حل الغازما ومعرفة كيفية الخروج من دوامر شباكاها.
من بين هذه الاسئلة مجموعة طرحها عادل درويش وجون بولوك في كتابهما «حروب المياه»، وهي:

● لماذا اجتمعت تقارير الاستخبارات البريطانية والأميركية على ان العرب الأكثر احتمالا في المستقبل في التي مستشبه بين تركيا وسورية، وجنم الدكتور بطرس غالي الامن العام للأمم المتحدة بأن المياه ستشكل عامل مواجهة محتمة في الشرق الأوسط

● لماذا «تنازلت» اسرائيل (١١) وقبلت التخلي عن قطاع غزة المكتظة بالسكان (٧٥٠ ألف نسمة) والتي تمانى من مشكلة مياه حقيقية، ورفضت التخلي عن الضفة الغربية. (على المدى القريب، لو افترضنا حسن النية سلفاً)؟

● لماذا قامت معارضة قوية داخل مصر، ولا سيما من قبل القوات المصرية المسلحة، قبل أكثر من عشرين عاماً عندما تحدثت الأنباء عن مشاريع لتحويل مياه نهر النيل؟



المصدر :

٢٠٢٢

التاريخ :

٢٠٢٢

النشر والذخات الصحفية والمعلومات

الباه اللبنانية في المنظار الاسرائيلي

الاطماع التاريخية بدأ تنفيذها في السبعينات

□ بيروت - من عبد مرقوق

■ سعت القيادة الصهيونية منذ ما قبل تأسيس كيانها عام ١٩٤٨ إلى كسب تأييد دول العالم الكبرى من أجل توسيع حدود هذا الكيان ليشمل مصادر مائية عربية منها مياه الجنوب اللبناني. وإذا كانت القيادة الاسرائيلية تشجع كل اهدافها للشخصيات، وتنتظر الوقت المناسب لتنفذ هذه الاهداف، فإن السيطرة على ارض الجنوب ولروائه بقيت ضمن الاهداف الاسرائيلية. ولم تترك فرصة الا وعملت على جسر هذه المياه والاستفادة منها بكل الوسائل.

الثرة المائية في جنوب لبنان يستثمر لبنان خزاناً هاماً للمياه ومنه ذراً هماً بالنسبة للفلسطين وسورية والاردن. وتشكل الجنوب اللبناني إلى ما يمتلك من مصادر مائية مراً عظيمياً للمياه السطحية اللبنانية المتوجهة نحو الدول المجاورة. لذلك فقد حدد الجنوب مسار الكسب من المشاريع المائية في المنطقة. وأهم مصادر المياه المائية في جنوب لبنان هي:

- نهسر الخطاطي: وهو أطول الانهار اللبنانية وأهمها إذ يبلغ طوله من نبعه (نبع العلق) جنوب غربي بعلبك حتى مصبه في منطقة لقاسية ششال مسو ١٦٠ كلم. وتزدهر نهر البطاني في سيرة عدة روافد أهمها البرموني وشطرا وعجرو وكب اللباس وغربل. وتقدر معلومات وزارة الموارد المائية اللبنانية أن معدل تصريف نهر الخطاطي عند المصب هو ما بين ٣/٣ و ٣/٣ مترًا وتتراوح كمية المياه التي مصبها النهر في البحر المتوسط بين ٩٨٠ مليون ٢٣ و ٩٨٠ مليون ٢٣ في السنة.

- نهر الحاصباني: ينبع من وادي الشيب ويسقي النطاق الجنوبي قبل دخول فلسطين ويشكل أحد روافد نهر الأردن. يبلغ طوله في لبنان ٢١ كلم. تصب فيه عدة روافد شتوية صغيرة أهمها نهر جاج والوزاني اللذان ينبعان من سفوح جبل الشيخ. أما مصدر التصريف الشتوي لنهر الحاصباني فهو ١٦٠ مليون ٢٣.

- نهسر البرموني: ينبع من «الطاسة» في جبل نيباح، تخف مياهه

للخطاطات الصهيونية الرامية لنشر الانهار في المنطقة. تزايدت الحركات الصهيونية خلال عقد مؤتمر السلام في باريس. ويسم حدود (سايس) - بكو من أجل توسيع حدود المنطقة الجغرافية للإقامة الكيان الصهيوني، وتوسيع موافقة الدول الكبرى لضم جنوب لبنان إلى هذا الكيان. ووجهت للمنظمة الصهيونية العالمية مذكرة إلى

الجمعية في باريس لتأشدهم فيها تعديل حدود سايس - بكو في فلسطين لضم مصادر مائية يستفيد منها المهاجرون اليهود إلى فلسطين. وأهم هذه المناطق كما ذكرت للمذكرة هي مجرى نهر البطاني. ووجه حاويم وايزن رسالة إلى لويد جورج رئيس الوزراء البريطاني حينما عقد مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩، يؤكد فيها أن الحركة الصهيونية ترفض تخفيض الحدود الذي اقتر في معاهدة سايس - بكو كأساس لمدارات الأرض. وأشار إلى أن الحدود هذه تحرم اليهود من مصدر مياه رئيسيين هما نهر البطاني في جنوب لبنان ونهر الأردن. مستغنياً أن نهر البطاني الذي يبعد ٢٥ ميلاً عن الخطوط الحدودية في سايس - بكو يعتبر ذا أهمية كبرى بالنسبة إلى مشاريع الري والطاقة التي وضعها مخطوط الصهيونية آنذاك.

ولم تتوقف القيادة الصهيونية عند هذه الحركات، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك حيث لخص فرينش فاسر وعغان في كتابه حدود امداء الخطاطات التوسعية الصهيونية على صعيد الدول المائية المتوافرة في المناطق المجاورة لفلسطين على الشكل الآتي: «ما كانت المنطقة الصهيونية تهدف إلى جمع أكبر عدد من الناس في ارض محدودة المساحة. أصبح من الواجب وضع مخططات لري واسعة النطاق. وما كانت الموارد المائية محدودة في فلسطين. فقد جرى توسيع تلك المخططات لتشمل الأراضي الواقعة في الشمال والغرب والشرق من فلسطين. ولكي تحصل منابع الأردن ونهر البطاني ولذو حمرن - واليرموك وروافده ونهر الجابونه

أيام الصيف وتزيد غزارة أيام الشتاء والربيع خلال ثوبان الثلوج. يروي سهل منطقة صيدا والأراضي المجاورة. ويبلغ طوله ٢٥ كلم. - نهر الولي: ينبع نهر الولي من جبل البروك وعين زحلنا ويصب في البحر المتوسط شمال مدينة صيدا. ويبلغ طوله ٩٣ كلم. ويروي عند مصبه مناطق واسعة شمال صيدا. - نهر الوزاني: وهو نهر صغير ينبع من قرب قرية الوزان الصدفية جنوب بلدة الشياح ثم يدخل أراضي شمال فلسطين.

إلى الانهار يتدفق في الجنوب اللبناني عدد من العيون والينابيع والآبار، وعلى رغم عدم وجود تربية وإشقة حول المياه الجوفية في هذه المنطقة إلا أن المياه الجوفية متوافرة في منطقة جنوب لبنان بكميات كبيرة جداً. وإذا عُدّ الآبار فيها فيبلغ تصريفها حوالي ١٠ امتار مكعب/ ثانية أي أن مياهها السنوية أكثر من ٣٥ مليون م٣.

أما العيون والينابيع فهي تنتشر في الجنوب بكثرة، وتعد جزءاً كبيراً من حيازة السكان في نامين مياه الشفة وري بعض الأراضي. ولا كان لبنان وخصوصاً جنوبه، يعتمد كل هذه الثروة المائية. فقد كانت هذه المياه ضمن الأنهار الصهيونية جملتها من مياه لبنان هماً أساسياً لهم. قال الكاتب الصهيوني هوريس ماير في كتابه (الصهيونية والسياسة الدولية) - «إن مستقبل فلسطين يكامله هو في أيدي الدولة التي تسيطر عليها على البطاني واليرموك ومانع نهر الأردن».

أما مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتزل فقد كتب عام ١٩٠٢ قبل ٤٥ عاماً من تأسيس الكيان الاسرائيلي، إلى السلطان العثماني عبد الحميد الثاني عارضاً عليه تقديم مبلغ مليون ليرة تركية مقابل موافقة السلطات العثمانية على حق اليهود في الاستيطان في منطقة الجليل وعضواً إلى ارض لبنان الجنوبي وإعلان أن البطاني يشكل مركزاً



المصدر :

النش والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

ان تم حفر نفق يصل كل القنصلين بالخرنبي، وعمقا الى بحيرة طبريا وذلك لختمين ضخ ١٦٠ مليون متر مكعب من الجياد سنويا من شهر الهطاني الى شمال فلسطين ولم يبق امام سلطات الاحتلال سوى فتح شكاك نفق قرب الخرنبي، بالاضافة الى تركيب محطات ضخ غامضة على ان

من هنا لبنان نفق مطامع اسرائيل بما جنوب لبنان نفق مطامع اسرائيل بما لا يعلل الجدل، وهي تسمى للسيطرة على هذه الثروة بالاعتماد اساليب الاختصايل السياسي تارة والقوة العسكرية طورا، غير ابهة باعراف المجتمع الدولي وقراراته.

بدأت الحكومة الاسرائيلية تنفيذ اجرامتها ومشاريعها للسيطرة على مياه الجنوب اللبناني في وقت مبكر من خلال تعطيل اي مشروع لبناني يهدف للاستفادة من هذه المياه. وسرقة المياه اللبنانية عبر انابيب واتفاق تفقدتها الحكومة الاسرائيلية من دون اي علم او اتفاق مع الحكومة اللبنانية.

ففي صيف ١٩٦٤ قامت الحكومة الاسرائيلية بتعطيل جميع وريش الاشغال اللبنانية التي كانت قائمة عند منابع الخصاصيات - الوزاني، وعطلت بذلك مشروع تحويل الروافد الذي اقته جامعة الدول العربية خلال المؤتمر الذي عقد آنذاك. وعام ١٩٦٧ استولت وبعد عدون حزيران (يونيو) استولت القوات الاسرائيلية على خزان كبير للمياه الجوفية يقع عند سفوح جبل الشيخ، وتم سحب مياهه باتجاه الجليل الاعلى، وبذلك بدأت حكومة العدو خطوتها العملية لنهب مياه الجنوب التي لم تتوقف حتى الآن. ووصلت هذه الاستفادة من هذه المياه لحد ما بنسبة ٩٥ في المئة من كل

وحده المشروع ان ما يمكن تجميعه من اللبناني والاردن من المياه يبلغ ١٣٤٥ مليون متر مكعب، تاركاً اسرائيل مدها ١٢٩٠ مليون متر مكعب اي ما يزيد عن ٥٥ في المئة من مجموع المياه.

وعلى رغم كلفة المشاريع المائية التي طرحت لتفادي الضرر المائية بين الكيان الاسرائيلي والدول العربية المجاورة، إلا ان استمرار الصراع العربي - الصهيوني، وحال العداء

جعل تنفيذ هذه المشاريع امراً غير ممكن. ولقد حاولت بعض الدول الكبرى للتدخل لتفادي هذه المشاريع الا انها فشلت في الاخرى، ولاي نسيان (ابريل) ١٩٧٢ قال نيتسان ساير وزير

للحال في حكومة غولدا مائير، انتمى حلول الصدام حتى يمكننا الدخاين مع لبنان في استخدام مياه اللبناني، ويأتي هذا التشنج الاسرائيلي الواضح لحلول السلام في المنطقة، ليشير الى ان كل المشاريع المائية لا يمكن لها ان تنفذ في ظل استمرار الصراع، خصوصاً مع الدول العربية المجاورة لارض فلسطين، وتطمح

القيادة الاسرائيلية للسيطرة على المياه والاشغافيات على كميات كبيرة من المياه العربية، خصوصاً مع تطور مشاريع الري والاشغاف للتكنولوجيا الاسرائيلي، ومع تدفق المهاجرين اليهود بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة، وما يحتاجه هذا التدفق من مياه ومشاريع في مختلف المجالات والمستويات. وتستغل القيادة الاسرائيلية التخلف والضعف الرسمي اللبناني والعربي في هذا المجال لفتح مسألة المياه التي تنهب هراً دون استغلال مع عدم وجود سياسة نمائية عربية تستغل هذه الثروة.

معلومات هازية، في ذلك الوقت الى قادة العدو بقوله، كيف ستسحب اسرائيل من جنوب لبنان بعد ان قامت بعد الانابيب الضخمة في لبنان وبدأت ضخ المياه من شهر الهطاني الى

وتنفيذ العمليات الواردة من السيطرة الحدودي بين السلطات الاسرائيلية لتتابع العمل لجر مياه نهر الخرنبي الى الاراضي المحتلة. عبر انابيب اغمتها واصبحت جاهزة للعمل، وقامت بوضع الاسلاك الشائكة حول هذه الانابيب بترية انها مناطق عسكرية، وتقوم بحفر نفق تحت الارض بعمق ثلاثة امتار لربط نهر

الوزاني بمنطقة الجليل الاعلى. وفي سياق تنفيذ عملية نهب المياه اللبنانية بدأت سلطات الاحتلال بإقامة محطات قرب مجسر الخرنبي، لضخ مياه الهطاني الى بحيرة طبريا، وانجزت هذه السلطات معظم المنشآت

اوجب الاستعداد في المشاريع الهندسية على اشغاف الطاقة الكهربائية التي يمكن تأمينها من الهطاني واليرموك.

واعان بدييد بن غوريون في احد تصريحاته عن نعمانيته ان ان اجعل الهطاني حدود اسرائيل الشمالية، وقبيل عدوان حزيران/ يونيو ١٩٦٧، تمكن ليهسي اشكول رئيس الوزراء الاسرائيلي واجد قادة حزب العمل ان اسرائيل المحتل لا يمكنها ان تظف مكتوفة اليدي وهي ترى نصف بلون متر مكعب من مياه الهطاني تنهب هراً الى البحر... ان القنات باتت جاهزة في اسرائيل لاستقبال مياه الهطاني الموهلة.

ومثلت كانت التصريحات والوثائق الاسرائيلية القديمة والحديثة واضحة بشأن الاطماع الصهيونية في المياه اللبنانية واعية هذه المياه في تنفيذ مخططاتها ومشاريعها، فإن الاجرامات والممارسات الاسرائيلية لسرقة مياه الجنوب اللبناني كانت تؤكد هذه الاطماع وتضمن تنفيذها، وكانت السلطات الاسرائيلية تنفذ الفرض دائماً ما طرح المشاريع والاشغاف بالاجراءات لتتمكن من سلب هذه المياه ونهبها.

ومن أبرز المصادقات الرسمية لتطبيق مشاريع الري ونهب مياه جنوب لبنان، المشروع الذي وضعه هيئة مشروع وادي تيسبي، الاميركية في صيف ١٩٥٢، المعروف بمشروع جونستون (معمود الرئيس الاميركي الى الشرق الاوسط) ونص المشروع في جانبه اللبناني على استغلال نهر الخصاصيات بإقامة سد في الاراضي اللبنانية لتجميع حوالي ١٦٥ مليون ٢٠ من المياه السنوية ثم تحويلها الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لري الاراضي الوافدة في الجهة الشمالية. ولم يخلط قادة فكر لبنان في مجال الري او الكهرباء.

وهناك أيضاً مشروع لورمات، وهو المشروع الذي اعده الخبير الهعالي التركي لورمات يطلب من المنظمة الصهيونية العالمية، ويقضي هذا المشروع باستغلال على مصاري نهر الاردن (الخصاصيات والوزاني واليرموك) وعلى شهر الهطاني، وتحويل مياه هذا النهر الى بحيرة اصطناعية تنشأ في سهل شمال مدينة الماصرة، ثم تنقل هذه المياه من البحيرة في قنوات الى التلبي.

- مشروع كوكون ١٩٥٤، وهو اول مشروع مائي يبن باسم اسرائيل بعد رفضها مشروع جونستون، ويهدف المشروع الى الاستيلاء على مياه نهر الخصاصيات، واتصال الفااض من الهطاني ضمن موارد حوض الاردن.



المصدر :

للنش والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٢ - ١٢

يستكمل هذا المشروع بإنشاء سد تجميعي لتخزين المياه خصوصاً في فصل الشتاء.

ويعد الاجتياح الإسرائيلي الواسع لبقاع عام ١٩٨٢ بانفست سلطات الاحتلال بتنفيذ مشروع تحويل نهر الليطاني باتجاهين - الأول: حفر سبيل داخلي تحت الأرض يمتد بين أسفل الخرنبي تحت بلدة دير مياس إلى سهل الحولة بين جسر بنات بطوط و السلطان ابراهيم وذلك لدفع المياه باتجاهية بين هدين المستويين وعبر نفق جافاً طوله ١٧ كلم، وقد تمت عملية الحفر بعيداً عن انظار المراقبين - وجهر بنافسة لاستغلال الكميات المطلوبة التي تستخرج خلف جدار من الصخور طام في عرض نهر الليطاني.

- الثاني: حفر قناة ترابية بين نبع الوزاني للشاحح للحدود اللبنانية الفلسطينية حيث تلقى مياه الوزاني بمياه الليطاني، ولم يجر جزء من هذه القناة عام ١٩٨٥، ويعد اتمام المشروع من المقرر ان تمتد هذه الانابيب لتصل من بحيرة طبريا إلى صحراء النقب جنوب فلسطين.

وفي عام ١٩٨٢ بانفست الحكومة الإسرائيلية تنفيذ مشروعها التحويلي هذا ضمن ورشتي:

- الأولى: بدأت بالعمل على تحويل مياه الوزاني عن مجراها الطبيعي إلى الحاصباني، ونقل هذه المياه في قناة مستقيمة تصب في مجرى التبرجات وتلقى هناك المياه المحولة من الليطاني، وقد قامت القوات الإسرائيلية بوضع سياجات شائكة على طول امتداد هذه القناة.

- الثانية: بدأت العمل على مجرى نهر الليطاني عند أسفل جسر الخرنبي (المنطقة ٣٢٧ م) وقد حفرته السلطات الإسرائيلية نفقا يمر تحت قريتي دير مياس وكركلا، ليصل إلى مساحة مستوطنة الخاصة ليصب بعدها في مجرى التبرجات حيث يلتقي المياه المحولة من الوزاني، ثم تسير القناتان للحدوثان في قناة واحدة في موازاة مجرى نهر الأردن بالقرب من عرب الزبير وصولاً إلى قناة طبريا ثم صحراء النقب ويتقاطع المشروع الجديد مع مشروع الأردن - النقب على المنسوب ١٢، وهذا يقضي زيادة طاقة الضخ من هذه النقطة وتوسيع الفتحات الأخرى لاستيعاب كمية المياه الجديدة.

وقامت سلطات الاحتلال بوضع حاجز منغري على عرض النهر يصد المياه عن مجرى النهر الطبيعي ويغلقها بالإنجاس لتدخل في النفق وتتوزع باتجاه بقية المزارع التابعة للمشروع، وتتفكي إسرائيل بحر المياه التي تتدفق في مجرى النهر خارج

موسم الري في سهل القاصمية وتتراوح هذه الكمية بين ٢٥٠ و ٣٥٠ مليون متر مكعب في السنة كما لا يصعب عليها في موسم الري فتح طاقاة في الجدار الصخري لتتلاقى كمية من المياه لا تتجاوز مترين مكعبين في الثانية.

وفي شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٠ طلبت الحكومة اللبنانية من الجمعية العامة للأمم المتحدة إجراء تحقيق

حول قيام إسرائيل بسرقة مياه الأنهار اللبنانية الليطاني، الوزاني، والحاصباني، إذ أنها تسيطر على حوالي ٣٠ كلم من نهر الليطاني كما تصب مياه نهر الحاصباني والوزاني في بحيرة الحولة داخل فلسطين المحتلة.

وأعلن السيد كمال خوري رئيس مصلحة الليطاني أن إسرائيل بدأت بنهب كمية من مياه الوزاني تقوى ١٠ ملايين متر مكعب، وسدود سرقة هذه المياه بالقصر على جبل كامل من اللبنانيين إذ تكفي هذه الكمية لري ٥٠٠٠٠ هكتار.

ويعد اجتياح إسرائيل لجنوب لبنان عام ١٩٧٨، واحتلالها لمناطق واسعة في شمال الحدود الفلسطينية - اللبنانية، أطلق عليها في ما بعد

والضريط الصهيوني، قامت سلطات الاحتلال بتنفيذ عدد من المشاريع المالية لتسهيل نهب مياه الجنوب باتجاه شمال فلسطين، وخلال عام ١٩٨٠ شقت سلطات الاحتلال شبكة من الطرق المتطورة وربطت مسرعة الوزاني والمبسمات بأراضي المستوطنات الإسرائيلية وقامت عام ١٩٨٢ بفتح طريق على الضفة الجنوبية لنهر الوزاني بطول ١٢ كلم والقطعت المنطقة المحيطة بنبع الوزاني والتالية مساحتها ٧ آلاف دونم وسيجتها بالإسلاك الشائكة.

وشرعت بعد الفية من الوزاني باتجاه الأراضي المحتلة وضعت تجهيزات لمراقبة ري جديدة عند مزرعة السوربة اللبنانية وقسرية الفجر السورية المحتلة ويتم سحب المياه السطحية والجوفية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي عام ١٩٨٣ وضعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يداه على قسائل مصلحة مياه جبل عامل من خزانات الطيبة التي تتدفق من محطة الطيبة على نهر الليطاني.

وحولت هذه القسائل بعد تمجيرها وخزانات وخزانات بمرعشيت إلى خزان اشانة جنوب كازيو حزام في عز ابل، ومنه تمت شبكة انابيب إلى محطة الضخ الرئيسية التابعة لمستوطنة شوشا لتزوي بمساكنها وتزودها بمياه الشرب.

وعملت شركة المياه الإسرائيلية "ميكرون" إلى مد قسائل من محطة

شوشا لوصولها بشبكة مياه بلدي عين ابل وريش اللبنانية في محطة ضخ أخرى ووصلتها بشبكة مياه جبل عامل التي تصب في خزان بلدة عينيا الضعيف. وهكذا تكون سلطات الاحتلال قد ربطت شبكة مياه ١٢ قرية لبنانية بشبكة مياه مستوطنة شوشا، ويبلغ كل مشتركي لبناني بهذه الشبكة رسوماً شهرية لشركة المياه الإسرائيلية.

ثم قامت سلطات الاحتلال عام ١٩٨٨ بتشغيل فريق من الحفارة الإسرائيلية يمشي ٤٠ مسدداً اقتصادياً وعسكرياً بالشؤون المائية لدراسة احتياجات إسرائيل المائية من لبنان وتضمن التقرير الذي تقدم به الفريق إلى الجهات الإسرائيلية المعنية بالآخر عام ١٩٨٨ استنتاجاته التي منها أن مرفق المياه في إسرائيل وصل إلى منتصف خطين، وأن إسرائيل

للمائة للمهمة الأخرى في خارج حدود إسرائيل (مياه الليطاني في لبنان، ومياه الجرموك في الأردن) ولغرض التقرير أن امام إسرائيل خياران، إما أن تلتمس على تحويل مياه الليطاني إلى أراضيها وإما أن تزيد حصتها من مياه الجرموك.

وخلال عام ١٩٨٨ قامت فرقة الهندسة التابعة للجيش الإسرائيلي بعد شبكة مياه لطرفا ٨ أشهر من نبع العين للفرع من نهر الجوز إلى بلدة حاصبيا وقرى المجاورة لها. وفي العام نفسه قامت الفرقة نفسها بنقل نفق كبير قرب بلدة مرجعيون اللبنانية لجر مياه نهر الليطاني إلى الأراضي المحتلة.

يظهر من ذلك أهمية موقع الجنوب اللبناني في استراتيجية إسرائيل المائية والأمنية، وهي حريصة على التمسك بهذه المنطقة وعدم الاستعاضة عنها إلا بما تضمنه استمرار مشاريعها وتقليد اجراءاتها بنهب المياه. وقد حدد البعث كالي وهو خبير إسرائيلي بشؤون المياه شغل القناوين الإسرائيلية - اللبنانية بشأن المياه بعد مرحلة السلام، على نوعين:

١ - توليد الطاقة الكهربائية من المياه المنخفضة إلى إسرائيل، وهذا يدخل بمياه نهر الحاصباني ونهر الوزاني.

٢ - نقل مياه لبنان إلى إسرائيل لهدف مزيج هو إنتاج الطاقة وتزويد المستهلكين هذا مشروع كبير كما يقول كالي - كما لم يفسدته الإقتصاديات، أما طريقة تحويل مياه نهر الليطاني بواسطة نفق العين.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ صفر ١٩٩١

وحول توليد الطاقة الكهربائية يقول كمالى أن تحويل مياه الليطاني إلى الحوض الصبيب لطبريا أجدى من إيقام هذه المياه في الحوض الصبيب للبحر المتوسط، ذلك أن بحيرة طبريا تنخفض عن البحر المتوسط بـ ٢٠٠ م، لذا فإن عمليات الكهرباء التي من الممكن توليدها من كل ٣ م مياه تحول إلى طبريا ستكون للحد بنحو ٢٥ في المائة كيلوواط/ساعة. وحول انعكاس ذلك على لبنان يقول لا يعني تحويل مياه الليطاني إلى بحيرة طبريا إنتاج المزيد من الكهرباء لحساب بل يعني أيضاً تلبية المياه في الليزران اللبناني.

سيتلقى المياه من أبرز المواضيع التي يمكن البحث بشأنها خلال السنوات المقبلة، بل إن هذه المسألة ستحدد مسار الكثير من القضايا، وستبقى تلحق الاهتمام على المستوى الرسمي والشعبي لما للمياه من أهمية في رسم حياة الشعوب في السلم وفي الحرب، وستبقى مياه جنوب لبنان هي الأخرى موضع اهتمام القديسي ودولي وستبقى الحكومة الإسرائيلية متعمدة بكل أهدافها المائية في جنوب لبنان لما لهذه المياه من موقع في نمو وتطور مشاريع الزراعة والري في الأراضي المحتلة خصوصاً وإن ذلك يتوافق مع اهتمام رسمي لبناني لهذه التروة.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير للبرلمان المصري

44 في المائة عجز مائي في العالم العربي بسبب إسرائيل

القاهرة: الشرق الأوسط

جمعية القانون الدولي في هيلسنتي عام 1966 والتي نصت على أن من حق كل دولة الحصول على حصصة عادلة من المياه من الحوض المائي الدولي تستخدمها استخداما معقدا ضمن نطاق أراضيها.

وطالب التقرير بضرورة إعادة النظر والدراسة فورا في عمليات تأمين احتياجات المياه للدول العربية، مشيراً إلى الاحتياجات المستقبلية من الأراضي الزراعية لمواجهة الزيادة العددية في السكان.

ودعا التقرير البرلمان إلى ضرورة النظر في تحقيق المصالح المتوازنة بين شعوب الدول المظلة على الأنهار ومصادر المياه في إطار علاقات خاصة بين هذه الدول جميعاً.

كشف تقرير جديد للبرلمان المصري عن أن الدول العربية تعاني عجزاً في احتياجاتها المائية يقدر بنحو 44% وأرجع التقرير وجود العجز إلى أن أكثر من 85% من منابع الموارد المائية في المنطقة تتحكم فيها دول غير عربية من بينها إسرائيل التي تسيطر على جزء كبير من الموارد المائية لدولها العربي.

وجاء التقرير أن مبدأ السيادة الإقليمية المقيمة يعد من الضل للبادئ الدولية في التسام مياه الأنهار الدولية المشتركة إضافة إلى تطبيق نظرية الحاصل في المنفعة ومبدأ التوزيع العادل لها وفقاً للقواعد العامة التي حددتها

